فان لا اصدعك العوج والا

ولكن تقطعت من مسك فالك

فاصبح والد بالشطوط والا

فانا ما كنت من اجل والك

الاخلاء يتلفعون بها

المرء ان ربك ليس تخص

تسل عن الهموم فليس شيء

يقيم والهموم مكث بالمقيم

ان لوائم فاعلم

اي باقي الناس اراذل

الذي يتفضل عن الناس

مررت برجل سواد الحدقة

علقت بهل زيد منطلق

لنعلم اي لنعرف الخصيص

سيعلم الذين اي منقلب ينقلبون

هذا الرجل

انا ابن خلف حار

لاصلاة لجار المسجد الا بالمسجد

وجعلت عين مالك رضوان الرضى وبيوت فيها البدور طوالع وجعلت اعوان الجنة الجنتي حورا وولدان الى تسارع

وجعلت خصب النفس قحطا كله فبدت بساتينها لها ومزارع وجعلت عين المرحلوا والبلا فرحا وليلي فيه صبحا لامع

وجعلت عين النفس روحا والهوى عقلا وعار الظن حقا قاطع وجعلت عين السم ترياق الشفا لكنه للقدس سما ناقع

وجمعت جهاتي وكاكين العلى أثواب نور للقلوب تقاطع

وانا الذي ادمت مركب اجمى بحر العز الذي هو واسع وانا الذي تخط الجواهر الحرى والنور من عين الفؤاد مواضع

وانا هو البحر المحيط الواسع والكل عندي اغنيه ومنابع وانا الذي عقدت حلاوات العلى عندي فكل للجميع مجامع وانا ابو ادم وهو اول مرسل والرسل عندي بارد هو شارع

وانا الى والى انا والكل قد اضحى بنا منا لنا هو طالع وانا الذي بالذات اعرف وحدها والذات عكس نفسي فيها كحنازع وانا الذي ما من ظهر بالي الورى فنطلوا الاسماء

وانا الذي ذاتي تحيط بكلها وسعته وهو لكل جمع جامع وانا الذي كفر جلا اجليت ولها باخفها الحروف اصابع وانا الذي لي عرش قلبي ثابت حملته املاك ومن طبايع

وانا عيون وهي عين السر وبها قلوب وبي لي مسامع وانا بياض في سواد حمرة وسواد في الحقف اصفر فاقع وانا يمين جنة وشمالها نار وفيها للعذاب مقاطع

والطف عند الحب مطالب وعلى البغيض مهالك وموانع وحقايق للعارفين منافع لكنها للمنكرين مقارع وانا الذي ما كل وجه ظاهر في كل معنى بالتلو شايع

انا واحد فرد وانا لي حكمة وانا الاله المعروف وهو الرابع انا سيد عبد وتابع للامر وعزم ثم عاص طايع انا اعرب وجوز بحقايقي مني وبي ظهرت الى الشارع

وانا الذي اختصت بكار العلى ولها فؤادي للجميع مجامع انا مطلق في الحب وهو مقيد ومولى اصل في الحب وهو مقاطع انا سائر متوقف انا قاطع

احذر نفس مثل الحمار فانه يبقى لهم منهم عليك براذع واحذر حجاب المكار فكلهم
تجر وكل الدرهم ضايع والكل قطاع الطريق جميعهم وسيوفهم منهم عليك قواطع
والكل في بر المحال معايع والكل في بحر الضلال ضفادع يا ايها العمري حاذر مكرهم
اعد يد فيه مكرهم ويدافعو
تمت

ان النعاش يا رضا بث يتشر النعاش ضرب من الطير صغير
ويتشر اي يصير كالنسر يضرب للضعيف يصير قويا
بمجاوره الاقويا ان بلبان حقه من فرقه
الا ياتي هلاكهم حب لا ينفع له الا في السر خيارا
مثل قولهم بعض الشر اهون من بعض من ضرب الامثال

تنازعني النفس اعلا الامور
وليس من العجز لا انثني
ولكن بمقدار قرب المكان تكون سلامة من يسقط
بقدر الصعود يكون الهبوط فاياك والرتب العالية
وكن في مكان اذا ما سقطت تقوم ورجلاك في عافيه

ونات في بني سعد بن بكر فسر بعضهم من ابلي
الى من قريش وقال بعضهم مبتدهن غرك

سوال نحوى

هل يجوز حذف ان واسمها وبقا خبرها
فانه يقع في بعض العبارات ما يقتضي
ذلك فانه وقع في عبارة الفقها
والمشهور مكروه في المنية على المشهور
انه مكروه ولكن لا يعلم له الا ان يقل
من النحاة تامل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للمنعم المتفضل اللهم يا غافر الذنوب ويا ستار العيوب أسألك المغفرة والستر آمين وبعد فيقول العبد الفقير المرتجي العفو واللطف يوسف بن محمود ابن أبي اللطف لطف الله بهم آمين ذكر لي بعض الفضلاء في كلمة من في قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم في سورة نوح هل هي تبعيضية أو زائدة أو بيانية أو ابتدائية وعلى كل قول منها فيما تقدر به في الآية الشريفة ويصح به المعنى وسألني في إيضاح ذلك بحسب ما يظهر فأجبته مستعينا بالله سبحانه وهو مولى الفضل وغفرانه

اختلف المفسرون والمعربون في كلمة من هذه في هذه الآية الشريفة على أربعة أقوال ابتدائية وبيانية وتبعيضية وزائدة حكاها العلامة السفاقسي في إعرابه على وجه الإجمال وسأذكر إن شاء الله تعالى أحكام هذه الأقوال الأربعة وعلاماتها وما تقدر ويصح مكانها في الآية الشريفة على أنني راجعت كلام جماعة من المفسرين والمعربين فلم أر من أوضح ذلك بحسب هذا الغرض فالابتدائية قال العلامة الجرجاني إنها الأصل في من لكثرة استعمالها في الابتداء ولأنها لا تحتاج فيه إلى قرينة وفي غيره تستعمل بقرينة قال الفاضل محمد بن أبي الفتح البعلي تلميذ ابن مالك في شرحه على الجمل الجرجانية وتعرف كون من لابتداء الغاية بأن يصلح أن يجاز بها أي غالبا لفظا أو تقديرا ثم قال فيه بعد سطرين وقد تكون لابتداء الغاية ولا يصلح لمقارنتها إلى إذا لم يقصد بها انتهاء مخصوص ولا يقتضي المعنى إلا الابتداء الأعم كقولك أعوذ بالله من الشيطان الرجيم انتهى وعبارة العلامة المحقق الشيخ الرضي على ابن الحاجب وتعرف من الابتدائية بأن يحسن في مقابلتها إلى أو ما يفيد فائدتها نحو قولك أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لأن معنى أعوذ به ألتجئ إليه وأفر إليه فالباء في بالله أفادت معنى الانتهاء انتهى كلام الرضي وأنت خبير بموجب العبارتين في المثال المذكور فإن قلت فهل في الآية الشريفة على تقدير الابتداء من أي قسم من هذه الأقسام قلت بحسب الظاهر من القسم الثاني لم يصلح لمقارنة إلى لأن غفران الله ذنوبهم عفوه عن عقابهم على الذنب المغفور لهم بسبب إيمانهم فلا ينتهي العفو بهم إلى زمن مخصوص فإن قلت إذا اشتمل الكلام على الفعل والفاعل والمفعول وكان في التركيب من الابتدائية كما في هذه الآية يكون معنى ابتداء الفعل في جانب الفاعل دون المفعول أو في جانب المفعول دون الفاعل أو منهما بطريق اللزوم قلت نعم إذا صلح في جانب أحدهما فلا مانع والأظهر منهما وقد أجاز المسألة أبو الفرج

وعلى

وعلى هذا فابتداء الفعل في الآية في جانب الفاعل وهو الله تعالى على معنى أن الله تعالى ابتدأهم بعد إيمانهم بمغفرة ذنوبهم إحسانا منه وتفضلا ويجوز أن يكون الابتداء في جانبهم أيضا على معنى أول ما حصل لهم بسبب إيمانهم مغفرة ذنوبهم وبهذا قد علم التقدير في معنى من في الآية على القول بالابتداء

القول الثاني البيانية وهي التي يصلح موضعها الذي هو كذا كما في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان فيصح مكانها الذي هو الأوثان وتعرف بأنها التي يكون قبلها أو بعدها مبهم يصلح أن يكون المجرور بمن مميزا له ويوقع اسم ذلك المجرور على ذلك المبهم كما يقال للرجس إنه الأوثان وبهذا تخالف من التبعيضية فإن المجرور بها لا يطلق على ما هو مذكور قبلها أو بعدها لأن ذلك المذكور بعض المجرور واسم الكل لا يقع على البعض وتوضيح هذا أنك إذا قلت عشرون من الدراهم فإن أشرت بالدراهم إلى دراهم معينة أكثر من عشرين فمن تبعيضية لأن العشرين من بعضها وإن قصدت بالدراهم جنس الدراهم فهي بيانية لصحة إطلاق اسم المجرور على العشرين وقد يكون المبهم المفسر بمدخول من قبلها مقدرا كما في قولك أعجبني من زيد كرمه أي من خصال زيد كأنك قلت أعجبني شيء من خصال زيد كرمه ففيه بيان بعد إبهام لأن أعجبني زيد أي شيء من أشيائه بلا ريب فإذا قلت وجهه مثلا أو كرمه فقد بينت ذلك قال الزمخشري إن من البيانية ترجع إلى معنى الابتداء واستبعده الشيخ الرضي لأن الدراهم في المثال السابق هي العشرون في قولك عشرون من الدراهم ومحال أن يكون الشيء مبدأ لنفسه وكذا الأوثان نفس الرجس فلا تكون مبدأ له وإذا قد علم هذا فمن في الآية على القول بأنها بيانية من القسم الذي يقدر قبلها مبهم يفسر بمدخولها على تقدير يغفر لكم أفعالكم التي هي الذنوب

القول الثالث التبعيضية وهي التي يصح مكانها بعض مضافا إلى البعض ظاهرا كان المفعول كقوله تعالى خذ من أموالهم صدقة أو مقدرا نحو أخذت من الدراهم أي من الدراهم شيئا وذهب المبرد وعبد القاهر والزمخشري إلى أن أصل من التبعيضية ابتداء الغاية لأن الدراهم في قولك أخذت من الدراهم هو مبدأ الأخذ وإذا علم هذا فعلى القول بأن من في الآية للتبعيض يكون التقدير في الآية يغفر لكم بعض ذنوبكم ثم اعلم أنها اختلفت عباراتهم في البعض المغفور فذهب جماعة إلى أنه حقوق الله تعالى لا مظالم العباد وذهب آخرون إلى أن المغفور هو ما اقترفوه

من الذنوب قبل الايمان الا ما بعده اخذا مما ورد ان الايمان يجب ما قبله قال تعالى
ان الحسنات يذهبن السيئات وقال تعالى ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف فالبعضية
في المغفور هو ما قبل الايمان بالنسبة الى ما بعده قلت وهذا مبني على مذهب
من يرى الجمع بين الحقيقة والمجاز في لفظ واحد واما القائلون بان المغفور
هو جميع الذنوب وهو من الفريق الاول فلا يرون الجمع بين الحقيقة والمجاز
في لفظ واحد ثم رايت المسئلة مصرحا بها في الفوائد المنتشرة لابن عبد السلام
فقال ما نصه مسئلة قوله تعالى في سورة نوح حكاية عن نوح مع قومه ان
اعبدوا الله واتقوه واطيعون يغفر لكم من ذنوبكم كيف يصح هذا على
راي سيبويه الذي يرى ان من لا تزاد في الموجب وانها هنا للتبعيض
وان المغفور هو البعض مع ان الاسلام يجب ما قبله بحيث لا يبقى منه شيء
فلا يستقيم هنا الا راي الاخفش لان تقدير الكلام عنده يغفر لكم ذنوبكم ومن زايدة
والجواب ان اضافة الذنوب اليهم انما تصدق حقيقة فيما
وقع لان ما لم يقع لا يكون ذنبا لهم واضافة ما لم يقع على طريق التجوز لقوله تعالى
واحفظوا ايمانكم فان المراد الايمان المستقبلة واذا كانت الاضافة تارة
تكون حقيقة وتارة تكون مجازا فسيبويه يجمع بين الحقيقة والمجاز في هذا
الاضافة وذلك جائز ويكون بعض ذنوبكم البعض الذي وقع وفايدة ذلك
عدم اطماعهم في غفران المستقبل بمجرد الكلام حتى يجتنبوا المنهيات
انتهى كلام ابن عبد السلام بحروفه القول الرابع
ان من في الاية زائدة وللزائدة شرطان احدهما ان يكون قبلها نفي كقوله تعالى
ما من اله الا اله واحد او استفهام بهل كقوله تعالى هل من خالق غير الله
او نهي نحو لا تغم من احد الشرط الثاني ان يكون ما بعدها نكرة كما في الامثلة
وقد ثبت زيادتها في الاية للكوفيين وليس كذلك لانهم يشترطون ما تقدم
وانما زيادتها في الاية الشريفة على مذهب الاخفش لانه يجوز زيادتها مطلقا
ويستدل بهذه الاية واذا تاملت مؤدى من في القولين الاولين من هذه
الاقوال الاربعة في الاية وجدتها يرجعان الى مؤدى القولين الاخرين
وذلك لان المغفور بمثابة ابتداء البعض فعلى القول بالتبعيض والجميع
فعلى القول بالزيادة سواء كانت ابتدائية ام بيانية لا تخرج عن الكل
او البعض في المغفور فان قلت ما الحامل للاخفش على زيادتها في الاية الشريفة
قلت الحامل له ما نقله العلامة الفاضل محمد بن ابي الفتح البعلي المتقدم ذكره
في شرحه

في شرحه على الجمل الزجاجية وعبارته وروي عن الاخفش زيادتها مطلقا مستدلا بهذه
الاية وهي يغفر لكم من ذنوبكم ووجه التمسك بها انه جاء في الاية الاخرى ان الله يغفر الذنوب
جميعا وجاء يغفر لكم ذنوبكم فان لم تحمل من في هذه الاية على الزيادة لزم التناقض
ثم قال ويمكن الجواب بان قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم ورد في قوم نوح عليه السلام
فيجوز ان يكون قوم نوح ممن يغفر لهم البعض وقوله تعالى يغفر الذنوب جميعا لهذه الامة
تفضيلا لهم على غيرهم من الامم وبهذا يرتفع التناقض ويتقرر حمل الاية على امة
واحدة يجوز ان يغفر لبعض البعض ولبعض الكل لا من يقتضي ذلك من البعض
دون البعض الاخر ودون مثل هذا المذهب عن الكسائي انتهى كلام البعلي
بحروفه ويحتمل ان يكون هذا الجواب جامعا بين اية يغفر الذنوب جميعا
وبين اية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فمغفرة البعض
والكل متعلق بمشيئة الله تعالى اللهم انا نسالك ان تغفر لنا الذنوب جميعها انك انت الغفور
الرحيم اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم

نقلت من خط [illegible]

الحمد لله اما بعد فقد اشتهر بين الفضلاء بحث المقدسي مسئلة قاضي خان اسكنه الله بحبوحة الجنان
في رجل قال ان كان الله يعذب المشركين فامراتي طالق قالوا لا تطلق امراته لان من المشركين
من لا يعذب فلا يحنث انتهى كلامه واستشكل ذلك بالايات الظاهرة تعذيبهم ثم سالني بعض
الطلبة من الشافعية عن بحث المقدسي هل توجه مسئلة قاضي خان هذه على مقتضى قواعد الشافعية
ام لا فيحنث عندكم او لا يتوجه ويحنث فاجبته مستعينا بالله سبحانه فقلت
لا يحنث عند الشافعية ايضا على الصحيح لان من القواعد الاصولية ان الجمع المحلى بال التي ليست
للعهد يعم عند جمهور الاصوليين اذا لم تقم قرينة تدل على عدم العموم وقد فرع فقهاؤنا فروعا على هذه القاعدة
منها ما اذا قال ان كان الله يعذب الموحدين فامراتي طالق فالراجح انها لا تطلق
عند الشيخين واقره واستدركه عليه الامام النووي في الروضة استدلالا بقوله تعالى
هذا اذا قصد تعذيب احدهم فان قصد تعذيب كلهم او لم يقصد شيئا لم تطلق لان التعذيب
يختص ببعضهم دون الجميع انتهى كلام النووي واذا علم هذا فرجع الى تنزيل كلام قاضي خان
على هذه القاعدة فالالف واللام في المشركين في كلامه تفيد العموم لعدم قرينة تخصصه وحينئذ فالتعليق
بالحنث انما هو على تعذيب الجميع ولا يعذب الجميع فلا يقع الطلاق لا على تعذيب البعض المشركين لا يعذب
فان قلت من ذلك البعض الذين لا يعذبون قلت اما ان يكون ذلك البعض هم من لم تبلغه الدعوة
الذين لم يرسل اليهم رسول وما تواتر زمن الفترة قال تعالى لتنذر قوما ما انذر اباؤهم وقال تعالى

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا قال اهل التفسير كالبيضاوي فيه دليل على انه
لا وجوب قبل الشرع فعلى هذا من مات من المشركين الذين لم تبلغهم الدعوة
في زمن الفترة لا يعذبون في النار وان كانوا جاهلين من اهلها فقد ورد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اخرجه امام احمد بن حنبل واسحق بن راهويه
في مسندهما والبيهقي في كتاب الاعتقاد وصححه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعة يحتجون يوم القيمة رجل اصم لا يسمع شيئا ورجل احمق ورجل هرم
ورجل مات في فترة فاما الاصم فيقول يا رب لقد جاء الاسلام وما اسمع شيئا
واما الاحمق فيقول رب لقد جاء الاسلام والصبيان يحذفونني بالبعر
واما الهرم فيقول رب لقد جاء الاسلام وما اعقل شيئا واما الذي مات في الفترة
فيقول رب ما اتاني لك رسول فيأخذ مواثيقهم ليطيعنه فيرسل اليهم ان
ادخلوا النار فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن لم يدخلها يسحب اليها
وورد في معناه احاديث كثيرة نقلها الحافظ الجلال السيوطي في مسالك
الحنفاء والد المصطفى ومنه نقلت هذا الحديث بروايتي له عن شيخ
مشايخي الاسلام مفتي الممالك بدر الدين جار رضي الدين الدمشقي عن شيخه
الحافظ السيوطي رحمهم فهذا الحديث يدل على ان من مات من المشركين في زمن
الفترة لا يعذب في النار وان دخلها يصح وكان من اهلها وانت خبير بان كلام قاضي
خان في التعذيب لا في الدخول اليها بالصواب عند علماء جمهور الاصوليين من الحنفية
قالوا لا تكليف قبل الشرع بل الامر موقوف الى وروده كما ينبئ عنه قوله تعالى وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا وقد ذكر الفقهاء من الشافعية انه اذا وقعت واقعة ولم يوجد من يفتي
فيها بحكم اسرفيها كما قال النووي في الروضة في كتاب القضاء ما قبل الشرع ورود فان
والصحيح انه كما قبل لا حكم فيها ولا تكليف اصلا ولا يؤاخذ مكلفها بما فعله تنبيهات
تتعلق بهذه القاعدة الحسنة ذكرها التنبيه الفائدة الاول كيف العموم في الجمع المحلى
بالالف واللام مع قول سيبويه وغيره ان جمع السلامة للقلة كما في الموحدين والمشركين
وجمع القلة من الثلاثة الى العشرة والجواب عن هذا من قبل امام الحرمين انه لا مانع من ان يكون
اصل الوضع للقلة وغلب استعمالها في العموم لعرف اصطلح عليه او شرع ورد فيكون
عند اهل العربية محمولا على الجمع المنكر بحسب الوضع وعند الاصوليين بغلبة الاستعمال
التنبيه الثاني لا فرق بين الجمع المحلى بالالف واللام المثبت وبين المنفي قال ابن السبكي
في التمهيد ما خلاصته للاوردية في الحاوي والروياني في البحر اذا حلف على عدد كالناس
والمساكين فان كانت في الاثبات تعود لاكثر الناس ولا تعود قلة على الاقل
ثم بين اقل ثلاثة اعتبارا باقل الجمع وان كانت على النفي حنث بالواحد اعتبارا
باقل العدد والفرق ان نفي الجمع ممكن واثبات الجمع متعذر فاعتبر اقل الجمع
في الاثبات

في الاثبات واقل العدد في النفي انتهى لكن نقل العلامة الجلال المحلي في شرحه على جمع الجوامع
ما نصه وعلى العموم قيل افراد جموع والاكثر الجماعة احاد في الاثبات وغيره وعليه
ائمة التفسير في استعمال القرآن نحو والله يحب المحسنين اي يثيب كل محسن اه والله لا يحب
الكافرين اي كل كافر منهم بل يعاقبهم ولا تطع المكذبين اي كل واحد منهم ويؤيده صحة استثناء
الواحد منه نحو جاء الرجال الا زيدا ولو كان معناه جاء كل جمع من الرجال لم يصح الا ان يكون
منقطعا نعم قد تقوم قرينة على ارادة المجموع نحو رجال البلد يحملون الصخرة العظيمة
اي مجموعهم والاول تقول قامت قرينة الاحاد في الايات المذكورة ونحوها انتهى
كلام المحقق المحلي وبه تم البحث والجواب
والله اعلم بالصواب
واليه المرجع
والمآب

4

تحقيق مبحث لام تعريف

لام تعريف معناسی مدخولنک مدلولنک مخاطب
یاننده معلومیتنه اشارتدر بو دخی اکر مفهومک خارجده
اولان حصهٔ معینه‌سنه اشارت اولسه عهد خارجی در اکر ملفوظ
مفهوم مراد اولنسه جنس ایکون اولور بو دخی اوچ نوعدر اکر جنس
من حیث هی هی مراد اولنسه لام حقیقت مراد اولنور اکر افراد کلی
ضمننده اولان جنسک مفهومیته اشارت
اولسه لام استغراق اولور الانسان لفی خسر کبی
اکر بعض افراد ضمننده اولان جنسک معلومیته
اشارت اولسه عهد ذهنی اولور اکلت الخبز
وه دخلت السوق کبی

الرجل خیر من المرأة کبی

الالف واللام في الحمد لله للاستغراق لان
جميع المحامد منه تعالى سواء اتصل الينا منه بواسطة او بغير واسطة قال الله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله وعند
المعتزلة الالف واللام للتعظيم وهذا بناء على مسئلة خلق
الافعال ووجه البناء ان الافعال التي تصدر من العباد
على طريق الاختيار يكون
مخلوقة لهم عندهم

نقص خطاء الصواب وصوابه
وقد قال عبد الله ذلك اناسا
ومخبره حوادث بدولة امحر دام

الحمد او اسم فاعل بمعنى الماضي من فعل وقرأه النبي كل فعل فعلا ماضيا
ونصب ما بعده فالالزام على اضمار الاول مفعولا او تقدير قد فيكون بمعنى الحال قال الشيخ حذف الموصول
الاسمي لا يجوز عند البصريين واما الحال فيكون ... ويضعف من جهة المعنى ليقصد ... او يحسن
ان يكون خبر مبتدأ اي هو فعل ... او اسم فاعل بالخفض صفة لما قبله وعند الكوفي
بالرفع غير منون او نصب الملائكة والرفع على انه خبر مبتدأ ... وحذف التنوين
لالتقاء الساكنين والاظهر ان اسم الفاعل بمعنى الماضي فيكون خفض الملائكة بالاضافة ونصب
باسم الفاعل على مذهب الكسائي لانه لم يكن اضافته الى الاثنين نصب الثاني ... بفعل مقدر على مذهب
ابي علي واما نصب الملائكة فيجوز على مذهب الكسائي وهشام في جواز اعمال الماضي وهو
قلت لان ما قبل معرفة وهو نكرة لانه لا يتعرف بالاضافة فلا يكون صفة وقرأ ابن يعمر جعل
فعلا ماضيا الملائكة نصبا ... بالالف ... الاصباح وجعل الليل سكنا
الحسن باسكان السين وهي لغة تميم ... المشهور ان المانع لها من الصرف
العدل لا الصفة وقال الزمخشري بتكرار العدل فيها وقد تقدم شرحه في اول النساء قال ... ان
الوصفية فلا يفترق الحال فيها بين المعدولة والمعدول عنها الا ان تقول مررت بنسوة اربع
وبرجال ثلاث فلا يعرج عليها واعترض بان مطلق الصفة ليس بعلة بل الشرط الا ان يكون الوصف
... لا يمنع الاستدلال على ان الصفة غير معتبرة في المعدول لعدم اعتبارها في اربع وثلاث لعقد
... العدل والتعريف لانا عرفنا حال التنكير فنعرف بالعدل وذكره ابن عطية ...
قول بعض الكوفيين وانظاهر ان مثنى وما بعده حال والعامل فعل محذوف اي يرسلهم رسلا ...
لبيان ما ... وهو ما اجرى فيه بالنكرة المقرونة ... العطوف ...
والعموم لا يلزم ... من الرحمة ... في موضع الحال ... من الرحمات ولا يكون ... موضع
الصفة لان اسم الشرط لا يوصف ... على معنيها ... الا كان ما في قوله وما يمسك
على معناها في الرحمة وغيرها فذكر الضمير في قوله من بعده مراعى اللفظ والمعنى وان كانت ما
بالرحمة وحذفت ... لان الضمير عائد على لفظ ما ... فلا مرسل له ...
عليه ان المفسر ... رحمة وحذف ما فعل عليه ... وقرأ حمزة والكسائي بالخفض ...
... مبتدأ ... ومن خالق ... والجر على ... محذوف تقديره ...
بالرفع ... على الموضع كما ان الجر نعتا على اللفظ وهو اظهر ... من الوجهين وقد ... ان يكون
... اوان يكون فاعلا باسم الفاعل وهو خالق لاعتماده على اداة الاستفهام ...
... وجهين وفيه نظر لان ... الفعل ... وعلى الاستفهام ...
ان يكون ... عليه من الاستفهام ... مشتغل ... الزيدون ...
والثاني انه لا يجوز لانه اذا جرى مجرى الفعل لا يكون ... ولا يحفظ مثله ...
ويشتق ان لا يتقدم عليه الاسماء وقرأ الفضل ابن ابراهيم النحوي بنصب خبر على ...
... ما رزقكم ... في موضع نصب ...
... او العائد ...
... الفعل ...
... العمل ...
... الفعل ...
... وفيه ... والفصل ...

قوله ذلك الكتاب اي هذا الكتاب وجاز ان يقام احدهما مقام الاخر لان الاشارة فيه كما في الحقيقي
معنا فان ها للتنبيه والكاف للخطاب واللام حاجز بين الكاف والذال فهذه اشارة الى حاضر وذلك
الى الغائب فاقيم احدهما مقام الاخر خصوصا فيما لا شخص له مثل الخبر والشعر والكتاب وجاز ان
~~الكتاب يشير به الى صحة قريبة ومعرفة سابقة او ذكر ان وعد به الى حاكى حرف المر ثم قال ذلك~~
الكتاب محققه بالخطاب ~~فلما~~ كان منه اليه في انزال الكتاب عليه والدليل على ما اشار
اليه ابن عزوجل الاشارة الى عهد الى سابق قوله المر ثم قال ذلك الكتاب محققه بالخطاب فاطبه
بحروف اشكلت غيره فيكون خطا لستر من موعود السر لما جرى في السر بين المحبين قوله هدى للمتقين)

ان قيل ان من الكافرين من امن بالله وبمحمد صلى الله عليه وسلم فلم قال ان الكافرين لا يؤمنون
انذرتهم ام لم تنذرهم الجواب فيه ثلثة اوجه احدها ان فيه معنى الخصوص فكانه اشار الى قوم
علم الله انهم لا يؤمنون او لئك لا يؤمنون انذرتهم ام لم تنذرهم لانه ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
وعلى ابصارهم غشاوة والوجه الثاني ان الذين كفروا الى الذين استحقوا الكفر حقيقة لا يؤمنون
والثالث اخبر تعالى ان الايمان من الله تعالى وبالله ومن عنده وهو يؤتيه عباده فهو بالله سبحانه
وتعالى لا بانذارك

[illegible]

ه

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة

6

ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون

قال عيسى عليه الصلوة والسلام

والحدود والوزن والتخفيف والاعتبار

والعلم والجهل والاختصار

والشح والوفاق والايثار

ولا تجلس ... ان يقرب مثلا ما العوضة

لولا علي لهلك عمر ... روي في هذا الكلام ان عمر رضي الله عنه ...

فال العبرة ... الاجارة ... اجر على ... ولم ... فالفسخ ...

كتة الفتوة ان لا تشهد لك فضلا ولا ترى لك حقا وهي على ثلث درجات الدرجة الاولى

ترك الخصومة والتغافل عن الزلة ونسيان الاذية والدرجة الثانية ان تقرب

من يقصيك وتكرم من يؤذيك وتعتذر الى من يجني عليك سماحا لا كظما ومودة

لا مصابرة ومزاحا والدرجة الثالثة ان لا تتعلق في المسير بدليل ولا تشوب

اجابتك بعوض ولا تقف في شهودك على رسم واعلم ان من احوج عدوه

الى شفاعة ولم يخجل من المعذرة اليه لم يشم رائحة الفتوة ثم في علم

الخصوص من طلب نور الحقيقة على قدم الاستدلال لم يحل له دعوى الفتوة ابدا

سمع من الاستاذ

قال عز وجل واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم امر ان يلقى المؤمنين بالسلام
وذلك ان الله تعالى هو الذي يسلم على خلقه يوم يلقونه اي يحييهم بالسلام عليهم تحيتهم
يوم يلقونه سلام

جاء في الحديث من ارضى الناس
بسخط الله وكله الله اليهم
وفي حديث اخر من انقطع الى
كفاه الله كل مؤنة
ومن انقطع الى الدنيا وكله
الله اليها عند ... رسول
وعده ... جيبه

7

تغيرت البلاد ومن عليها	فوجه الارض مغبر قبيح
تغير كل ذي طعم ولون	وقل بشاشة الوجه الصبيح
فوا اسفا على هابيل ابني	قتيل قد تضمنه الضريح
وقتل قابيل هابيل اخاه	فوا اخرنا مغير الوجه المليح
ومالي لا اجود بسكب دمع	وهابيل تضمنه الضريح

ارى طول الحياة على غما
وهل انا منها من حيوتي مستريح

وقد ورد الخمص

الورد بالدال والراء المهملتين اللبن والمراد منه العمل
يقال في الزمر الادفر درن آيه لا كثرخيره ويقال في الخدمة
سد ورده اي عمله
كذا في الصحاح

جاء في القاموس لا سيما زيد يجوز في الاعلم
اي لا سيما كلمة واحدة بمعنى الا وما بعدها
يكون منصوبا على الاستثناء ويجوز ان يكون
مرفوعا على انه مركب من لا سي وما والسي
بمعنى المثل و الا بمعنى ... فالواو
قلبت الواو ياء واذ ... فيكون ما بمعنى
شيء المضيف اليه سي ويكون زيد
مرفوعا على انه خبر مبتدا محذوف والتقدير
لا مثل شيء هو زيد ويجوز ان يكون
مجرورا على ان ما زائدة وسي مضاف
الى زيد
از شرح اردبيلي

مفعول مطلق ايله تمييزك مابيننده فرق خيلي مشكلدر
انجق فرق بر وجهله دركه منصوب اولان شيئده يه في علم
بر مفعول اولان شيء اوله رسك منصوب اولاني متقدم
كتعديرسك ... اول شي مفعا فا ايلسك الرسائل
كلمنصوب فاعل ومفعول اولمغه استقامت كلور
تمييز اولور والا مفعول مطلق اولور زيرا مفعول مطلق
نقلده اولان ابهامي دفع ايدر تمييز فاعلده ومفعولده
اولان نسبتك ابهامني دفع ايدر طاب زيد نفسا كبي
وعلمت علما يقينا كبي وضربته ضربا كبي

وجمع فعيل على فعول شاذ

[illegible]

كان عمر بن عبد العزيز يقول لكتابه طولوا الباء واظهروا السين
وفرجوا بينهما ودوروا الميم تعظيما لكتاب الله تعالى

الاسم هو المسمى وعينه وذاته يقول الله تعالى انا نبشرك بغلام اسمه
يحيى اخبر ان اسمه يحيى ثم نادى الاسم فقال يا يحيى وقال
وما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها واراد الاشخاص المعبودة
لانهم كانوا يعبدون المسميات وقال سبح اسم ربك الاعلى وتبارك
اسم ربك ثم يقال للتسمية ايضا اسم واستعماله في التسمية اكثر من المسمى
معالم التنزيل

سورة حج لا نكلف نفسا الا وسعها اي لا نكلف
ولا كلفنا العبادة الا على مقدارها وطاقتها وفاعتها
لا على ... قاضي البيضاوي لا كلف للعبر يا ...

[illegible]

قوله ملك يوم الدين

استئناف اخبار ملك بالرفع ولا محل له اولى اذ قراءة اهل الحرمين وابن عامر في قوله تعالى لمن الملك اليوم وهو اصل واضح على قراءة من قرأ بغير الف لانه اسم الذي هو الملك فاذا قال الملك يومئذ اليوم فهو تنزيل منزلة ذلك اليوم وهو مجاز فيه كما قاله ابو علي الفارسي في الحجة وهو قوله وشهيد للقراءة مالك قوله والامر يومئذ لله فوكل الامر له وهو المالك للامر بمعنى الايه انه لا امر لاحد معه الملك والاستحقاق وكذلك قوله يوم لا تملك نفس لنفس شيئا يقوي ذلك والتقدير مالك يوم الدين الاحكام ما لا تملك نفس لنفس فهي هذه التقوية لقراءة من قرأ مالكه بالالف واثبات قوله ملك انه من معارض لقوله مالك الملك فانه كان وصف ملك في هذه الاية ووصف بمالك في تلك الاية الخ يجمع قوله وهذا لان المالك يعم والملك يحقق ميم الاول مضموم والثاني مكسور يريد ان ملك اعم من جهة المعنى اي اشمل لانه يكون مالك ولا ملك له ولا يكون ملك الا وهو يملك مثل ملك مالك ملكا وعلى ما ذكر ان العموم والخصوص ليس بالمعنى المصطلح ولو فسر في الاول والغير في الثاني لكان بالمعنى المصطلح وهذا الوجه ايضا معارض بان مالكا اجمع واوسع لانه يقال مالك الطير والوحوش وكل شيء ولا يقال ملك كل شيء انما يقال ملك الناس ولا يكون مالك بالشيء الا وهو يملكه وقد يكون ملك الشيء ولا يملكه لقولهم ملك العرب والعجم وذلك لان الملك بكسر الام عبارة عن القدرة على التصرف في الشيء وبالضم عن القدرة الجسمية العامة والحق انه لا يعارض بين القراءتين اذ معناهما ثابتان بالتواتر ولكل منهما معنى لا ينافي معنى الاخر شرح الكشاف

بعد دور شونده ودور شونده كان بود خوار شوند كلها وبدين اخيرجي باعراب يخذم وخادم وتقول تنح عنا غير باعد وغير بعيد الغايا يه غير غاء تقول ما انت منا ببعيد وما انتم ببعيد

عوض وبت ديتجانه وكزيدوانچه كوينه لابد يعني ناكزيراست ودي نشايد كه فعل ماضي مجهول منفي باشد بمعنى ما فرغ وما بعد

الطاهر النايم كالصايم القايم

من مشى الى طعام لم يدع اليه فقد دخل سارقا وخرج مغيرا صدق حسنت

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل عصفورا عبثا جاء يوم القيمة وله صراخ عند العرش يقول رب سل هذا فيم قتلني في غير منفعة

[illegible]

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

المص حكى محمد بن عيسى الهاشمي عن ابن عطاء انه قال لما خلق الله الاحرف جعل لها سرا فلما خلق آدم بث فيه ذلك السر ولم يبثه في الملائكة فجرت الاحرف على لسان آدم بفنون الجريان وفنون اللغات فجعلها الله صورة لها وقال الحسين الالف الف المالوفات واللام لام الآلاء والميم ملك والصاد صاد الصدق وقال في القران علم كل شيء وعلم القران في الاحرف التي في اوايل السور وعلم الحروف في لام الف وعلم لام الف في الالف وعلم الالف في النقطة وعلم النقطة في المعرفة الاصلية وعلم المعرفة الاصلية في الازل وعلم الازل في المشية وعلم المشية في غيب الهوية وغيب الهوية ليس كمثله شيء قوله كتاب انزل اليك قال ابن عطاء عهد خصصت به من بين الانبياء انك خاتم الرسل وعهدك ختم العهود لتشرح به صدرا وتقر عينا قوله فلا يكن في صدرك حرج منه قال الجنيد لا يضيقن قلبك بحمله وثقله فان حمل الصفات

ثقيلة

ثقيلة الا على من يؤيد بقبول المشاهدة وقال النوري ان انوار الحقايق اذا وردت على السر ضاق عن حملها كالشمس يمنع شعاعها عن ادراك نايتها وقال القرشي لما قص الله تعالى في هذه السورة قصة الكليم علم ان قلب النبي صلى الله عليه وسلم يتحرك لذلك فقال فلا يكن في صدرك حرج منه فانه ان كلم على الطور فقد كلمت دار السرور ومنع المشاهدة ورزقتها قوله تعالى فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين قيل لنسألن الذين ارسل اليهم عن قبول الرسالة والقيام بشروطها ولنسألن المرسلين عن اداء الرسالة والامانة فيها قال ابو حفص في هذه الآية لنسألن الذين ارسل اليهم عن حفظ حرمات الرسل ولنسألن المرسلين عن الشفقة على الامم قوله تعالى فلنقصن عليهم بعلم قال ابن عطاء في حال عدمهم ووجودهم قوله تعالى والوزن يومئذ الحق قيل في هذه الآية من وزن نفسه بميزان العدل كان من المحبين ومن وزن خطرات انفاسه بميزان الحق اكتفى بمشاهدته والموازين مختلفة

ميزان للنفس والروح وميزان للقلب والعقل
وميزان للمعرفة والسر فميزان النفس والروح الامر
والنهي وكفتاه الكتاب والسنة وميزان القلب
والعقل الثواب والعقاب وكفتاه الوعد والوعيد
وميزان المعرفة والسر الرضي والسخط وكفتاه الهرب
والطلب قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم قال بعضهم
ابدع الله الهياكل واظهرها على اخلاق شتى وصور مختلفة
وجعل لكل شيء منها عيشا فعيش القلوب في الشهود
وعيش النفوس في الوجود وعيش العبد معهود وعيش الخواص
الاخلاص وعيش الآخرة العلم وعيش الدنيا الجهل
والعادة والاغترار بها قوله تعالى ثم قلنا للملائكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس قال ابو حفص عرف الملائكة
استغناه عن عبادتهم فقال اسجدوا لادم ولو كان
سجودهم يزن عنده مثقال ذرة لما امرهم بذلك
ولا صرف وجوههم الي فان سجود الملائكة وجميع خلقه
لا يزيد في ملكه لانه عزيز قبل ان خلقهم وعزيز

بعد

بعد ان يفنيهم وعزيز حين يبعثهم وله العزة جميعا وقال بعضهم
قوله لابليس اسجد لادم امر تكليف وقوله اخرج منها
امر اهانة ولولا ذلك لامتنع من الخروج كما امتنع من السجود
وقال سجود الملائكة لادم كان تحية له وطاعة لهم قوله تعالى
ما منعك ان تسجد اذ امرتك قال الواسطي كل
من استصحب نسكا في الدنيا والآخرة فالجهل ولعنه
والاعتراض غرضه والبعد من الله سببه لان العبادات
تقطع عن الدعاوات ورؤية النسك رؤية الافعال
والنفوس ولا متوثب على الله اشد ممن طالع نفسه
بعين الرضا قوله تعالى انا خير منه خلقتني من نار قال
بعضهم لما نظر الي الجوهر والعبادة توهم المسكين
انه خير وسبب فساد النفوس من رؤية الطاعات
وقيل لما قال ابليس انا قيل له عليك اللعنة لما ابده
الا رؤية نفسه وقيل في قوله انا خير منه توهم ان
من الكون على شكله وشكل في الخلقة فضل من جهة الخلقة
والجوهرية ولم يعلم ويتيقن ان الفضل من المتفضل

دون الجوهرية قال الواسطي من لبس قميص الشك
خامرة انا الذكك قال ابليس انا خير منه فلو لم يفضل خير
لا هلكه قوله في المقابلة انا قال ابن عطا في قوله انا خير
منه تحجب ابليس برؤية العجب بنفسه عن التعظيم ولو
راى تعظيم الحق لم يعظم غيره لان الحق اذا استولى
على سره قهره فلن يترك فيه فضلا لغيره قوله تعالى
وان عليك اللعنة وان عليك لعنتي ان الفرق
بينهما انه اذا قال لعنتي اي بحيل الذي لم يزل مني جاريا
عليك واذا قال اللعنة بالتعريف والاشارة فهو
ما ظهر في الوقت عليه ويزداد على الايام الى وقت
سؤاله الانظار قال الواسطي لا يامنن احد ان يفعل به
كما فعل ابليس لقيه بانوار عظمته وهو عنده في خزائن
لعنته فستر عليه ما سبق منه اليه حتى فاقصه باظهار
عليه بقوله وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال بعضهم
ليس ابليس بجملة اشياء اشقى بها لم يقر بالذنب
ولم يندم عليه ولم يلم نفسه ولم ير التوبة على نفسه

واجبة

واجبة وقنط من رحمة الله وسعد ادم بجملة اشياء
اقر على نفسه وندم عليه ولام نفسه واسرع الى التوبة
ولم يقنط من رحمة الله تعالى قوله تعالى فبما اغويتني لاقعدن
لهم صراطك المستقيم قال محمد بن عيسى لو نجا ابليس
بشيء لنجا برؤية القدرة عليه والاقرار على نفسه لقوله
رب بما اغويتني قوله تعالى ثم لاتينهم من بين ايديهم
ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم الاية سمعت
ابا عثمان المغربي يقول ان الشيطان ياتي الانسان
من قبل يمينه بالطاعات ومن بين يديه بالاماني والكرامات
ومن خلفه بالضلالات والبدع وعن يساره بالشرك
فاذا اجرت لعبد سعادة قبل منهم ما يامرونه به
من الطاعات واذا ارادوا ان يهلكوه بالطاعة رد
الى السعادة التي جرت له فيكون ذلك نجاة وزيادة
الا ترى انه قال ثم لاتينهم من بين ايديهم الى قوله
ولا تجد اكثرهم شاكرين والاكثر من هالك بطاعته
والاقل من ادركته السعادة فنجا اذ ذاك وشكر

هل أدلكم على شجرة الخلد وملك لا يبلى اللغة الذام والذيم
اشد العيب بالهمزة وترك الهمزة ذأمه يذأمه ذأما فهو مذؤوم
وذامه يذيمه ذيما وذاما فهو مذيم وذمه ذما اذا عابه فهو
مذموم قال ابن عرفة ذأمته اذا حقرته وابعدته فالذام
الطرد والابعاد والدحر الطرد والدفع على جهة الهوان
والاذلال والوسوسة الدعاء الى امر بصوت خفي كالخشخشة
وسوس يوسوس وسوسة قال رؤبة وسوس يدعو مخلصا
رب الفلق قال ابو مسلم الوسواس الاكثار من الكلام على غير
نظام ومنه يقال للمختلط موسوس والابداء الاظهار والبدو
الظهور بدا يبدو اذا ظهر وفلان ذو بدوات اذا بدا له الرأي
بعد الرأي وبدا لي في هذا الامر بداء اي تغير رأيي عما كان
عليه والمواراة والستر واحد في المعنى واصله جعل الشيء
وراء ما يستره وتقول واريت الميت اذا سترته في التراب
ومنه كيف يواري سوءة اخيه اي يستره ولم يهمزوه
لان الثانية مدة ولولا ذلك لوجب الهمزة والسوءة
الفرج لانه يسوء صاحبه اظهاره وكل قبيح اظهاره فهو سوء

وقال بعضهم في قوله لآتينهم من بين ايديهم اي من الدنيا
ومن خلفهم الآخرة وعن ايمانهم الحسنات وعن شمائلهم
السيئات قال الشبلي رحمة الله عليه لم يقل من فوقهم
ومن تحتهم لان الفوق موضع نظر الملك اي قلوب
العارفين والتحت موضع الساجدين وموضع نظر الملك
وموضع عبادته لا يكون للشيطان هناك موضع ولا
طريق الى هنا من تفسير السلمي

قوله تعالى قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك
منهم لأملأن جهنم منكم اجمعين ويا آدم اسكن انت
وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه
الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس لهما الشيطان
ليبدي لهما ما وري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما
ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين
وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين القراءة قراءة العامة
ملكين بفتح اللام وعن ابن عباس والضحاك بكسر اللام اعتبارا

بقوله

من هذا المعنى واذا ارادوا المبالغة قالوا السوءة السوآء
والقسم والحلف واليمين نظاير وانما ذكره على المفاعلة
وانما لانه في معنى المقابلة يقال عاقبت اللص ونات ولت
الرجال وهاناه الله فكانه قابله في المنازعة باليمين
واصل القسم القسمة لان الحالف يقسم اليمين باليمين من نقيضه
بايجاب صحته دونه ومنه تقاسموا اي تحالفوا والنصح
نقيض الغش نصحته انصحه وهو اخلاص الفاعل لغيره
فيما يظهر فيه من عمله الاعراب يقال ما اللام في قوله لمن
تبعك لاملان قلنا قيل الاولى لام الابتداء والثانية
لام القسم وقيل هما لام التاكيد عن ابي علي ويقال اين
جواب الجزاء في قوله لمن تبعك قلنا قد كفى فيه جواب
الجزاء القسم وكان احق بالذكر لانه في صدر الكلام ولو كان
في حشو الكلام لكان الجزاء احق منه كقولك ان تاتت
والله اكرمك ولا يجوز ان يكون من بعده الذي لانها لا تقلب
الماضي الى المستقبل ويقال لم قيل منكم والمخاطب واحد
قلنا على التغليب للخطاب على الضمير كما يغلب المذكر

على المؤ

على المؤنث وكتغليب الاخف على الاثقل في العمرين ويقال
ما موضع فتكونا من الاعراب قلنا فيه وجهان نصب
على الجواب للنهي وجزم على النهي ويقال ما المحذوف
من الا ان يكونا ملكين قلنا فيه خلاف قيل الا انه كانه قيل
لئلا يكونا ملكين وقيل كراهة ان يكونا ملكين احمين في موضع
جر لانه نعت الكاف والميم في منكم

13

فائدة قال في بعض الحواشي واستشكلت جملة البسملة بانها
ان كانت خبرية ورد ان من شان الخبر الصادق ان يتحقق
مدلوله في الواقع بدونه ويكون الخبر حكاية عنه وهنا
بخلاف ذلك لان مصاحبة الاسم والاستعانة به
وهما من تتمة الخبر لا يتحققان الا بهذا اللفظ وان كانت
انشائية ورد ان من شان الانشاء ان يتحقق مدلوله به
واصله جملة البسملة بخلاف ذلك غالبا اذ كل ما ليس بقول
كالاكل والسفر لا يحصل بالبسملة فكيف يصح تقدير آكل
او اسافر باسمه بقصد الانشاء وان كانت لانشاء المصاحبة
او الاستعانة ورد انه يلزم ان يكون الجملة لانشاء متعلقها
ويكون الاصل غير متعلق
وذلك في غاية
النزول

العراق
ذكر في تاج الشريعة في شرح نهاية الكفاية ان الصحابة فتحوا
وجعلوا القبلة لاهلها ما بين المشرق والمغرب ثم فتحوا الحجاز
وجعلوا قبلة اهلها ما بين مغربي الصيف والشتاء وكان الشيخ ابو
منصور الماتريدي يقول انظر الى مغرب الشمس في اطول ايام
السنة والى مغربها في اقصر ايام السنة ثم دع الثلثين عن يمينك
والثلث عن يسارك فيكون مستقبل القبلة وقال ابو الليث
السمرقندي رح هذا في ديارنا
خواهرزاده

قوله الحمد لله قيل عليه ان الحمد واجب على المصنف ولم يحمد بل يخبر عن ثبوت الحمد
بان الاخبار عن الحمد حمد لان المراد من الحمد اتيان ما يشعر بالتعظيم
اعترض عليه بان الحمد فعل اختياري صادر عن العبد بالاختيار فلا بد له
من مقارنة القصد لان الفعل الاختياري لا يصدر عن الفاعل المختار الا
بالقصد والاختيار ولا يلزم من الاخبار عن ثبوت الشيء المثنى قصده
على ذلك الثبوت فلا يكون الاخبار عن الحمد حمدا فالاولى ان يقال
ان الالف واللام في الحمد لاستغراق الجنس فيكون قضية مسورة لان الالف
واللام اذا كانتا للاستغراق كانتا سورا للموجبة الكلية كالكل فيكون
الحكم فيها على كل افراد الموضوع فيكون معنى الحمد لله ان كل حمد ثابت لله
وكلها صدق عليه الحمد انه حمد ثابت لله والمصنف من جملة الحامدين فثبت
حمده لله تعالى قيل وعلى هذا يلزم ان الحمد يلزم على المصنف لزوم الحمد ليس
بحمد بل التزامه لان الحمد لا يكون الا بالقصد كما ذكرنا انفا واللزوم
لا يقتضي القصد بل يقتضيه الالتزام والجواب الصحيح ان اصل الحمد
احمد حمدا لله او حمدت حمدا لله فالحمد باعتبار الاصل يدل على انه صادر
عن المتكلم الواحد وهذا الواحد في هذا الموضع هو المصنف بقرينة المقام
فيكون حامدا وقيل ان الالف واللام في الحمد للحقيقة اي يكون الحكم
على نفس طبيعة الموضوع فيكون معنى الحمد لله ان حقيقة الحمد ثابتة لله تعالى
وفيه بحث شريف لانه يلزم على هذا التقدير ان يكون القضية طبيعية
وهي ليست من القضايا المعتبرة في العلوم مع انه يخل المعنى المقصود واذا
لم يلزم من ثبوت حقيقة الحمد ثبوت جميع الافراد له والمقصود ثبوت
جميع افراد الحمد لله تعالى فعلى هذا يكون الالف واللام للاستغراق اولى
من كونها للحقيقة صاحب سعد ... حصاري في شرحه
كما هو كذا

ليس كمثله قيل المثل هنا بمعنى الذات والعرب تذكر مثل هذا بمعنى نفسه مثلك لا يفعل
كذا يريدون به المخاطب كأنهم اذا نفوا الوصف عن مثل الشخص كان نفيا عنه قال اوس بن حجر
ليس كمثل الفتى زهير خلق توازيه في الفضائل وقيل المثل بمعنى الصفة وقيل زائد
والكاف في الكاف في قوله خبر واما مثل كعصف مأكول وهذا بعيد لان المثل اسم والاسما
لا تزاد بخلاف فانها حرف فتصلح للزيادة ح

قوله تعالى ان شانئك الجمهور بالالف وابن عباس شنئك بغير الالف فقيل مقصورة من شاني كبرد
وبارد وبر في بار ويجوز ان يكون مبنيا على فعل واضيف الى المفعول بمعنى نصب ان كان بمعنى الحال
او الاستقبال وان كان بمعنى الماضي فاضافته لا محل نصب على مذهب البصريين لانهم لا اعمال الماضي
هو الابتر هو مبتدا والاحسن ان يكون فصلا م واجاز ابو البقاء ان يكون هو تاكيدا وهذا وهم لان
الضمير قبله ظاهر وهو شانئك والظاهر لا يؤكد بالمضمر وليس توكيدا معنويا ح

الا یا ایها الساقی ادر کأسا وناولها / که عشق آسان نمود اول ولی افتاد مشکلها
ببوی نافه کآخر صبا زان طره بگشاید / ز تاب جعد مشکینش چه خون افتاد در دلها
بمی سجاده رنگین کن گرت پیر مغان گوید / که سالک بی خبر نبود ز راه و رسم منزلها
مرا در منزل جانان چه امن عیش چون هر دم / جرس فریاد میدارد که بربندید محملها
شب تاریک و بیم موج و گردابی چنین هایل / کجا دانند حال ما سبکباران ساحلها
همه کارم ز خودکامی ببدنامی کشید آخر / نهان کی ماند آن رازی کزو سازند محفلها
حضوری گر همی خواهی ازو غایب مشو حافظ
متی ما تلق من تهوی دع الدنیا واهملها

رونق عهد شبابست دگر بستانرا / میرسد مژده گل بلبل خوش الحانرا
ای صبا گر بجوانان چمن باز رسی / خدمت ما برسان سرو و گل و ریحانرا
هر کرا خوابگه آخر بمشتی خاکست / گو چه حاجت که بافلاک کشی ایوانرا

الرب مشتق من التربية وهو تبليغ الشيء الى كماله ... ومعناه المالك والسيد [illegible]

گر چنین جلوه کند مغبچه باده فروش / خاکروب در میخانه کنم مژگانرا
ای که بر مه کشی از عنبر سارا چوگان / مضطرب حال مگردان من سرگردانرا
ترسم این قوم که بر دردکشان میخندند / در سر کار خرابات کنند ایمانرا
یار مردان خدا باش که در کشتی نوح / هست خاکی که بآبی نخرد طوفانرا
ماه کنعانی من مسند مصر آن تو شد / وقت آنست که بدرود کنی زندانرا
در سر زلف ندانم که چه سودا داری / که بهم برزده گیسوی مشک افشانرا
نشوی واقف یک نکته ز اسرار وجود / گر تو سرگشته شوی دایره دورانرا
برو از خانه گردون بدر و نان مطلب / کین سیه کاسه در آخر بکشد مهمانرا
حافظا می خور و رندی کن و خوش باش ولی
دام تزویر مکن چون دگران قرآنرا

ای فروغ ماه حسن از روی رخشان شما
رونق عهد شبابست دگر بستانرا / آبروی خوبی از چاه زنخدان شما
کی دهد دست این غرض یارب که همدستان شوند / خاطر مجموع ما زلف پریشان شما
عزم دیدار تو دارد جان بر لب آمده / باز گردد یا برآید چیست فرمان شما
دل خرابی میکند دلدار را آگه کنید / زینهار ای دوستان جان من و جان شما
دور دار از خاک و خون دامن چو بر ما بگذری / کاندرین ره کشته بسیارند قربان شما
[illegible] ساقیان جم / گرچه جام ما نشد پرمی بدوران شما

[illegible]

من تعلم علما فابتغى به وجه [illegible] الدنيا [illegible]

16

آية

هذان خصمان اختصموا في ربهم
وغيركم
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
الاشتهار [illegible]

وزن المركب عجمة تعريفها عدل ووصف الجمع زد تانيثا

ما [illegible] كلمن فقد كوكب على عزنت [illegible]

[illegible] حروف الزيادة [illegible] في البيت فقال
[illegible] سألتمونيها [illegible]

اذا الرجل [illegible]
في [illegible]

الموصولات [illegible]

[illegible]

عليك بارباب الصدور فمن غدا
مضافا لارباب الصدور تصدرا
واياك ان ترضى صحابة ناقص
فتنحط قدرا من علاك وتحقرا

[illegible]

اصول ابنية الاسماء

مثل فَلْسٍ • وفَرَسٍ • وكَتِفٍ • وعَضُدٍ •

وحِبْرٍ • وعِنَبٍ • وابِلٍ • وقُفْلٍ •

وصُرَدٍ • وعُنُقٍ • ومثل جَعْفَرٍ • وزِبْرِجٍ •

وبُرْثُنٍ • ودِرْهَمٍ • وقِمَطْرٍ • وجُخْدَبٍ عند الاخفش •

ومثل سَفَرْجَلٍ • وقِرْطَعْبٍ • وجَحْمَرِشٍ • وقُذَعْمِلٍ •

فكل ما جاء من هذه الاسماء وشبهها بعد نعتي وشبهه فهل فاعل مرفوع
وبعد نعت وشبهه ولم يك تابعا فهو مفعول منصوب وكل ما جاء منها
بعد اشتغلت بكذا او مررت بكذا وشبهه ولم يك تابعا فهو مجرور وكذا كل
اذا وصل بكلام ثبتت فيه حركته وتنوينه واذا وقف [illegible] سقط عنه
حركته وتنوينه الا ما قبلا النصب فانه يبدل من تنوينه الفا [illegible] فاعلم ذلك
هذه الاسماء يدخلها الرفع والنصب والجر والتنوين
له

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ العلامة بدر الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ
العلامة جمال الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن
عبد الله بن مالك الطائي الجياني رحمهما الله تعالى
هذه اوراق تشتمل على قصيدة والدي في ابنية الافعال
وما يتصل بها وعلى ذكر ما تحتاج اليه من الامثلة
وايضاح ما استبهم وتفسير الغريب نظم

الحمد لله لا ابغي به بدلا ◦ حمدا يبلغ من رضوانه الاملا
ثم الصلوة على خير الورى وعلى ◦ ساداتنا آله وصحبه الفضلا
وبعد فالفعل من يحكم تصرفه ◦ يحز من اللغة الابواب والسبلا
فهاك نظما محيطا بالمهم وقد ◦ يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا

باب ابنية الفعل المجرد وتصاريفه

بفعل الفعل ذو التجريد او فعلا ◦ يأتي ومكسور عين او على فعلا

الفعل المجرد من الزوائد على ضربين ثلاثي ورباعي وما ليس
مفرعا بناؤه للمفعول او الامر فللثلاثي منه ثلاثة ابنية
فعل بفتح الاول والثاني نحو ضرب وذهب وفعل بفتح
الاول

الاول وكسر الثاني نحو علم وسلم وفعل بفتح الاول وضم الثاني
نحو ظرف وشرف وللرباعي منه وزن واحد وهو فعلل
بفتح الاول والثالث نحو دحرج وسبرج نظم

والفتح من فعل الزم في المضارع وافتح موضع الكسر في المبني من فعلا ◦
وجهان فيه من احسب مع وغرت وحرت انعم بئست يئست اولهمن وهلا ◦
وافرد الكسر فيما من ورث وولي ورم ورثت ومقت مع ورقت جعلا ◦
وانقت وري المخ احوها وادم كسر العين مضارع بني فعلا ◦

بنا المضارع من فعل على يفعل بضم العين فيهما نحو شرف
يشرف وظرف يظرف ولم يجيء غير ذلك وبناؤه من فعل
بكسر العين على يفعل بفتح العين نحو علم يعلم وسلم يسلم
وقد يكسر شذوذا مع مجيء الاصل وعدمه فالاول في
افعال وهي حسب يحسب ووغر صدره يغر ويوغر
ووحر يحر ويوحر اذا توقد ونعم ينعم وينعم وبئس
يبأس ويبئس ساءت حاله ويئس ييأس وييئس
انقطع عمله والشيء علمه ومنه قوله تعالى افلم ييأس الذين
آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا وولي يلي وولي

ذهب عقله لفقد ولد او حبيب ويبس الشي ييبس
وييبس ذهبت نداوته ووبل يوبل ويوبل جبن
وولي الشي وعنه نسيه والثاني في ثمانية افعال
وهي ورث يرث وولي الامر يليه ولاية كالامارة
ونحوها والشي وليا قرب منه وورم الجرح يرم انتفخ
وورع الرجل يرع ورعا ورعة كف عن المعاصي
فهو ورع وحكى سيبويه ورع يورع لغة وومق
الشي يمقه مقة احبه ووفق الفرس يفق
حسن ووثق به يثق ثقة اعتمد عليه وورى
المخ يري اذا كثر وقيد هذا الفعل بالاسناد
الى المخ احترازا عن ورى الزند يري فان كسر
عين مضارعه ليس على الشذوذ بل على تداخل
اللغتين والاستغنا بمضارع من قال ورى الزند
بفتح الرا عن مضارع من قال وري بكسرها فلهذا
لم يورد مع ما شذ الكسر في عين مضارعه بخلاف
وري المخ فانه لم يسمع فيه الا الكسر في العين وقوله

احوها معناه احفظها وقوله وادم كسر العين مضارع
يلي فعلا ابتدا البيان ما يجب فيه كسر عين المضارع
من فعل وتممه بيت
ذا الواو فاءً او اليا عينا او كاتى كذا المضاعف لازما كحن ظلا
والمعنى انه يلزم كسر عين المضارع من فعل فيجي على يفعل
اذا كانت فاؤه واوا او عينه او لامه يا او كان مضاعفا
لازما فالذي فاؤه واو وعد يعد ووقد يقد وكان
الاصل يوعد ويوقد فاستثقل وقوع الواو ساكنة
بين يا مفتوحة وكسرة لازمة فحذفت وحمل على ذي
اليا اخواته والامر والمصدر فقيل اعد ونعد وتعد
وعد عدة حملا على يعد والذي عينه او لامه يا نحو كال
يكيل كيلا ومال يميل ورمى يرمي وحمى يحمي واتى
المضاعف اللازم نحو حن يحن وان يئن وكله يلزم عين
مضارعه الكسر الا ما يذكر بعد في قوله وادمم مع اللزوم
في امر به وجل مثل جلا وما يليه بيت
وضم عين معداه ويندر ذا كسر كما لازم ذا ضم احتملا

يجب ضم عين مضارعه فعل من المضاعف المتعدي فيجيء
على يفعُل نحو سلّ الشيء يسلّه وحلّه يحلّه وقد ندر فيه
الكسر في قوله بيت فذو التعدي بكسر حبّه وعِ ذا
وجهين هرّ وشدّ علّه عللا • وبتّ قطعًا اتمّ نوا جهين
وبتّ قطعا ونمّ واقتصر مع اللزوم في امرر به وجلّ مثل جلّا •
شذّ بالكسر وحده مضارع حبّ يقال حبّه يحبّه
بمعنى أحبّه وعليه قراءة العطاردي فاتبعوني يحبكم
الله وما سواه من أخواته ففيه لغتان الكسر شذوذا
والضم على القياس وذلك خمسة افعال هرّ الشيء يهرّه
ويهرّه كرهه وشدّ المتاع يشدّه ويشدّه وعلّه بالشراب
يعلّه ويعلّه سقاه بعد نهل وبتّ الحكم والطلاق
وغيرهما يبتّه ويبتّه قطعه ونمّ الحديث ينمّه وينمّه وشى
ولما فرغ من ذكر ما ندر كسر عين مضارعه من فعل المضاعف
المتعدي اخذ في ذكر ما ندر فتح عين مضارعه من فعل المضاعف اللازم
فقال واضمم مع اللزوم في امرر به وجلّ مثل تتمة
هبّت وذرّت واجّ كرّ تمّ به • وعمّ زمّ وشحّ ثلّ اي ذللا •

وال

19

• وألّ لمعًا ودرّ خاسئًا أبّ ونشّ • اي غدا انشّ خشّ علّ اي دخلا
• وقشّ قوم عليه الليل جنّ ورشّ المزن طشّ وشلّ اصله تللا
• اي زلّ طلّ دم خبّ الحصان ونبت كمّ تحلّ وعشّت ناقة جبلا
• فشّ كذا وجهي صدّ اذ • وخرّ القيد عدّ ودرّت عدّ من علا
• ثرّت وطرّت ودرّت جمّ شبّ حصان عنّ محت وشذّ شجّ اي عجلا
• وشطّت الدار نشّ الشيء حرّ نهارا والمضارع من فعلت ان جعلا
هذه الافعال ضربان احدهما التزم فتح عين مضارعه والآخر
جاء بالوجهين فالاول ثمانية وعشرون فعلا وهي مرّ به
يمرّ وجلّ الرجل عن منزله يجلّ بمعنى جلا اي اخلاه ورحل
عنه وهبّت الريح تهبّ وذرّت الشمس تذرّ اي طلعت
واجّت النار توجّ اجيجا صوّتت والرجل اجّا اسرع
وكرّ يكرّ رجع وتمّ به يتمّ قصده بهمّه وعمّ النبت
يعمّ طال وزمّ بانفه يزمّ تكبّر وشحّ المطر والدمع
يشحّ سحا نزل بكثرة وثلّ يثلّ اذا ذلّ اي اسرع
وألّ اللون يؤلّ ألّا صفا وبرق والانسان اليلا صوّت
وشكّ في الامر يشكّ وابّ يؤبّ ابّا واباب تهيّأ

وعزا بغزه وإذا كان دالا على غلبة المفاخر وليست فاؤه
واوا ولا عينه ولا لامه ياء وذلك نحو سابقني فسبقته
فانا اسبقه اي فاخرني في السبق ففخرته وفقته فيه
ومثله جالدني فجلدته فانا اجلده وخاصمني فخصمته فانا اخصمه
اي افوقه في الجلد والخصومة فان كانت الفاء منه واوا
او العين او اللام ياء تعين كسر عين مضارعه نقول واعدني
فوعدته فانا اعده وباعني فبعته فانا ابيعه
وقالاني فقليته فانا اقليه
وفتح ما حرف حلق غير اوله • على الكسائي في ذا النوع قد جعلا •
مذهب الكسائي ان فعل الدال على الغلبة يمنع من ضم عين
مضارعه استحقاق فتحها لكون عين الفعل او لامه من حروف
الحلق وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء
كما يمنع من ضمه استحقاق الكسر لكون الفاء واوا
واوا او العين او اللام ياء فتقول فاهمني ففهمته فانا
افهمه وهازاني فهزاته فانا اهزاوه وصارعني فصرعته
فانا اصرعه على قياس ما سواه من نظايره ومذهب

غير

غير الكسائي انه لا اثر لحرف الحلق في هذا النوع ويدل على صحة
مذهبهم قول العرب شاعرني فشعرته فانا اشعره بضم العين
• وغير ذا ليس الحلقي فتحا امنع بالاتفاق كاتي صيغ من يا او
• ان لم يضاعف ولم يشهر بكسرة او ضم كبيغي وما فرقت من دخلا
ما ليس لغلبة المفاخر من فعل الحلقي العين او اللام فلا خلاف
في ان حق عين مضارعه الفتح ما لم يكن مضاعفا نحو سح
وسنح وودع وكلع او مشتهرا بالكسر او الفتح نحو نأم
ينئم وهنأ يهنئ ورجع يرجع وقعد يقعد ونحت
ينحت وبرأ يبرؤ وصلح يصلح ونفخ ينفخ فهذا
ونحوه يحفظ ولا يعدى به السماع وما لم يشتهر باحد
الامرين فقياسه الفتح نحو سأل يسأل وثأر يثأر
وذهب يذهب وبعث يبعث وفغر يفغر ونحر
ينحر وفخر يفخر وقرأ يقرأ وبدأ يبدأ وجبه يجبه
وقلع يقلع ونزع ينزع وكلح يكلح وفسح يفسح
وربما جامع الفتح غيره نحو نفخ ينفخ وينفخ
ومنح يمنح ويمنح وجنح يجنح ويجنح وصبغ يصبغ

وهزا يهزو واذا كان دالا على غلبة المفاخر وليست فاؤه
واوا ولا عينه ولا لامه ياء وذلك نحو سابقني فسبقته
فانا اسبقه اي فاخرني في السبق ففخرته وفقته فيه
وشاعه جالدني فجلدته فانا اجلده وخاصمني فخصمته فانا اخصمه
اي افوقه في الجلد والخصومة فان كانت الفاء منه واوا
او العين او اللام ياء تعين كسر عين مضارعه تقول واعدني
فوعدته فانا اعده وبايعني فبعته فانا ابيعه
وقالاني فقليته فانا اقليه
وفتح ما حرف حلقي غير اوليه • على الكسائي في ذا النوع قد جعلا •
مذهب الكسائي ان فعل الدال على الغلبة يمنع من فتح عين
مضارعه استحقاق فتحها لكون عين الفعل او لامه من
الحلق وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء
كما يمنع من فتح فيه استحقاق الكسر لكون الفاء واوا او
واوا او العين او اللام ياء فتقول فاهمني ففهمته فانا
افهمه وفازاني ففزاته فانا افزاوه وصارعني فصرعته
فانا اصرعه على قياس ما سواه من نظايره ومذهب

غير

21

غير الكسائي انه لا اثر لحرف الحلق في هذا النوع ويدل على صحة
مذهبهم قول العرب شاعرني فشعرته فانا اشعره بضم العين
• وفي غير ذا لذي الحلقي فتحا امتنع بالاتفاق كآت مبتغ من نبا
• ان لم يضاعف ولم يشتهر بكسرة او فتح كبيغي وما فرقت من دخلا
ما ليس لغلبة المفاخرة من فعل الحلقي العين او اللام فلا اختلاف
في ان حق عين مضارعه الفتح ما لم يكن مضاعفا نحو سح
وشح ودع وكع او اشتهر بالكسر او الفتح نحو نام
ينئم وهنا يهني ورجع يرجع وقعد يقعد ونحت
ينحت وبرا يبرو وصلح يصلح ونفخ ينفخ فهذا
ونحوه يحفظ ولا يعدى به السماع وما لم يشتهر باحد
الامرين فقياسه الفتح نحو سال يسال ونار ينار
وذهب يذهب وبعث يبعث وفغر يفغر ونحر
ينحر وفخر يفخر وقرا يقرا وبدا يبدا وجبه يجبه
وقلع يقلع ونزع ينزع وكلح يكلح وفسح يفسح
وربما جامع الفتح غيره نحو نضح ينضح وينضح
ومنح يمنح ويمنح وجنح يجنح ويجنح وصبغ يصبغ

ونَبَغ ينبُغ ودبغ يدبَغ ويدبُغ ومات يموت كتاب أمحاه وأمحوه
وقالوا رجح الدينار يرجَح ويرجُح ويرجِح ونبع الماء
ينبَع وينبِع وينبُع مثلثا

عينَ المضارع من فعلت حيث خلا • من جالب الفتح كالمبني من عقلا •
فاكسر أو اضمم إذا تعيين بعضهما • لفقد شهرة أو داع قد اعتزلا •

اذا خلا فعل من ان يكون عينه او لامه حرف حلق امتنع
فتح عين مضارعه وجاز فيها وجهان الكسر والضم ما لم يمنع
من احدهما مانع فيتعين الآخر ويمنع من الكسر شهرة
الضم كما في خرج يخرج وخلق ويخلق وقتل يقتل
او كون الفعل دالا على الغلبة او مما عينه او لامه واو
ويمنع من الضم شهرة الكسر كما في ضرب يضرب وجلس
يجلس وحبس يحبس او كون الفعل مما فاؤه واو او عينه
او لامه ياء وعلى هذا نبه بقوله فاكسر او اضمم اذا تعيين
بعضهما لفقد شهرة او داع قد اعتزلا اي اجز الوجهين
اذا اعتزل تعيين احدهما لفقد شهرته او لفقد الداعي
الى لزومه نظم

والنقل

وانقل لفاء الثلاثي شكل عين اذا اعتلت وكان بتا الاضمار متصلا •
او نونه واذا افتحه يكون فمنه اعتض مجانس تلك العين منتقلا •

اذا اتصل بالفعل الثلاثي تاء الضمير او نونه سكن آخره
كقولك ضربت وضربن فان كان ثلاثيا معتل العين حذفت
بابدالها الفا فالتقى اذ ذاك ساكنان فوجب حذف العين
بعد نقل حركتها ان كانت ضمة او كسرة الى الفاء تنبيها على وزن
الفعل وان كانت فتحة ابدلت بضمة فيما عينه واو او بكسرة
فيما عينه ياء ونقلت الى الفاء تنبيها على المحذوف تقول
في طال وخاف وهاب وقال وباع طلت وخفت وهبت
وقلت وبعت اما طال فاصله طول على وزن فعل لانه
ضد قصر ولمجيء الفاعل منه على طويل فلما اتصل به التاء
وسكن آخره حذفت الفه بعد نقل الحركة المقدرة عليها
الى الفاء فصار طلت واما خاف وهاب فاصلهما خوف
وهيب على وزن فعل بكسر العين لمجيء مضارعهما على يفعل
بفتح العين نحو يخاف ويهاب فلما اتصلت بهما التاء
وسكن آخرهما حذفت الفهما بعد نقل حركتها المقدرة الى الفاء

فصار خفت وهبت واما قال فاصله قوَل على وزن
فعَل ما عينه واو لانتفا كونه فعُل لمجيئه متعديا وانتفا
كونه فعِل لمجي مضارعه على يفعُل نحو يقول ولما اتصل
التا واحتيج الى حذف الالف ابدلت الحركة المقدرة
عليها ضمة لمجانستها العين ونقلت فصار قلت واما
باع فاصله بيع على وزن فعل ما عينه يا لمجي مضارعه
على يفعِل نحو يبيع فلما اتصلت به التا واحتيج الى الحذف
ابدلت حركة عينه كسرة لمجانستها اليا ونقلت فصار
بعت

باب ابنية الفعل المزيد

كاعلم الفعل ياتي بالزيادة مع والى وولّى استقام احرنجم انفعلا
اصل ما يعرف به زيادة الحرف في الكلمة سقوطه في بعض
التصاريف وتعرف زيادته ايضا بان يصحب اكثر من اصلين
وهو حرف لين او همزة مصدرة او حرف مصحوب بمثله
وللفعل المزيد فيه ابنية فمنها افعل كاعلم واكرم وفاعل
نحو ضارب وقارب ونظيره من المعتل اللام والى
اي تابع وفعّل نحو علّم وكلّم ونظيره من المعتل ولّى
ولّيته

يقال ولّيته الامر واوليته اياه بمعنى واستفعل نحو استخرج
ومثله استقام اصله استقوم وافعنلل نحو احرنجم يقال
احرنجمت النعم فانا محرنجمة اي اجتمعت ومثله ابرنشق
الرجل فرح واخرنطم تكبّر نحو انفصل وانفعل وافتعل
وانمحى شذ وافعلّ ذا الف في الحشو رابعة
وعاريا وكذاك ابيضّ اعتدلا ومنها افعالّ بالف
رابعة نحو احمارّ الشيء اذا كانت له حمرة لا تثبت
يقال فلان يحمارّ وتصفارّ اخرى وافعلّ بلا الف
نحو احمرّ الشيء اذا كانت حمرته ثابتة لا تتغير وافعيّل
وافعيّل الصبيّ فهو مبيّخ اذا سمن وافعوّل نحو اجلوّذ
واعتمل واختار وارتقى
تدحرجت عذيطا اهلولي اسبطرّ والى مع تولّى وقلنس سنبس افتعلا
ومنها تفعلل نحو تدحرج وتسربل وفعيل نحو عذيط الرجل
فهو عذيوط اذا كان يحدث عند الجماع ومثله رهيأ العمل
ورهيأه اذا لم يحكمه وافعوعل نحو اغدودن الشعر
طال واخضوضل الشيء اخضلّ اي ابتلّ واحلولى الشيء

طاب وافعللّ نحو اشمعلّ اي اسرع واسبطرّ الشعر
وغيره طال واسمعدّ ورم وتفاعل نحو تدارك وتفاعل
وتوالي اي تتابع وتفعّل نحو تعلّم وتكلّم وتولّي الامر
اي لزمه وفعلس نحو قلبس قلبه اذا فتنه وذهب
حكاه ابو زيد وكانه ماخوذ من خلبه خلبا وخلابة
اذا خدعه وسينه زايدة للالحاق بدحرج وسفعل
نحو سنبس بمعنى نبس اي اسرع قال ابو عمرو الزاهد
النبس السريع والسين زايدة لسقوطها في نبس
واحبنطا احونصل اسلنقى تمسكن سلقى قلنست جوربت هرولت مرحبا
ومنها افعنلا احبنطا الرجل بمعنى حبط اي عظم بطنه
وافونعل نحو احونصل الطاير اذا ثنى عنقه واخرج
حوصلته فهو ملحق باحرنجم بزيادة الواو وافعنلى
نحو اسلنقى على قفاه بمعنى استلقى واخرنبى الديك
انتفش للقتال واحبنظى الرجل امتلأ غيظا وتمفعل
نحو تمسكن الرجل بمعنى تسكّن اي ذلّ ومثله تمدرع
بالمدرعة وتمندل بالمنديل وفعلى نحو سلقى الرجل
اذا

اذا القاه على قفاه وفعنل نحو قلنسه بالقلنسوة
بمعنى قلساه اي البسه اياها وفوعل نحو جوربه اذا البسه
الجورب وحوقل الرجل اذا كبر وفعول نحو هرول اي مشى
وجهور في كلامه
زهزقت هلقمت رهمست اكوالّ ترهشف اجفاظّ اسلهمّ قطرن
ومنها فعفل نحو زهزق الرجل بمعنى ازهق اي اكثر من الضحك
ومثله دهدم الشي بمعنى هدمه وهفعل نحو هلقم الشي
بمعنى لقمه اي ابتلعه وفهعل نحو رهمس الشي بمعنى رمسه
اي ستره وافوعلّ بزيادة احدى اللامين نحو اكوالّ
الرجل قصر واجتمع خلقه والكوالّ الشيخ والكوهدّ
المرتعش وتفهعل نحو ترهشف اي رشف وافعالّ
نحو اجفاظّ الرجل بمعنى اشفى على الموت ومثله
اجفالّ القوم انهزموا فهذا من جفل وافلعلّ
نحو اسلهمّ الرجل اذا اضطرب جسمه وتغير من قولهم
سهم الوجه اذا تغير وفعلن نحو قطرن البعير بمعنى قطره
اي طلاه بالقطران

ترمسَ كلتبَ جلمطَ وقلعمَ ثم ادلمسّ ابرنجعَ واعلنكسَ اشحلا

ومنها تفعلل نحو ترمس الرجل اذا تغيب عن حرب او شغب

ماخوذ من رمس الميت وارمسه اذا دفنه ومن رمس الكلام

اخفاه والخبر ستره وفعتل نحو كلتب كلتبة فهو كلتبان

قال الاصمعي الكلتبان ماخوذ من الكلب وهي القيادة قي

وفعمل نحو جلمط راسه بمعنى جلطه اي حلقه وفعلم نحو

قلعمه بمعنى قلعه اي قطع قلعمته وافعمل نحو ادلمس

الليل فهو دلامس بمعنى دلس اي اظلم ومثله ابرنجع

الرجل في مشيه ومنطقه انهمك فيهما والدمع

سال فهو مبرنجع اذا اسرع وافعنلس نحو اعلنكس

الشعر واعلنكك اشتد سواده وكثر والرمل تراكم

واعلوط اعثوجج بيطرت سنبل زملق افعمل اسلنقى وجنبت

ومنها افعوّل نحو اعلوط المهر ركبه عريا ومثله اجلوذ في

اذا اسرع واخروّط كذلك وافعوّلل بزيادة احد

اللامين نحو اعثوجج البعير بمعنى اعثنجج فهو معثوجج

اذا ضخم وفيعل نحو بيطر الدابة وفنعل نحو سنبل الزرع

بزر

بمعنى اسبل

اسبل اي اخرج سنبله وفعمل نحو زملق الفحل اذا القى

ماءه قبل الايلاج وتفعلى نحو تسلقى مطاوع سلقى فصل

يضم نا في المضارع ان فتح ولم يضم اذا بالرباعي مطلقا وصلا

وانتحه متصلا بغيره ولغير اليا بكسر ان يجز في الات من فعلا

او ما تصدره همز الوصل فيها او التاء زائدا كتزكي وهو قد نقلا

في اليا وفي غير ما اذ الحقا بابي او ماله الواو وتا نحو قد وجلا

بنا المضارع من الفعل بان يزاد في اوله احد حروف المضارعة

وهي همزة المتكلم ونون له مشاركا او عظيما وتا للمخاطب مطلقا

وللغائبة وللغائبتين ويا للغائب المذكر مطلقا وللغائبات

والاول من المضارع المبني للفاعل مضموم او مفتوح او مكسور

فيضم بالاتفاق ما كان ماضيه رباعيا بزيادة او دونها نحو

اكرم يكرم وعلم يعلم وضارب يضارب ودحرج يدحرج

ويفتح عند الحجازيين ما ليس ماضيه رباعيا نحو ضرب يضرب

وشرب يشرب وظرف يظرف وتعلم يتعلم وانطلق

ينطلق واستخرج يستخرج ويكسر عند غير الحجازيين

ما ليس ياء او غيرها من مضارع ابى وفعل ما فاؤه واو

ويفتح ما سوى ذلك فاما ما كان ماضيه على فَعِلَ فنحو عَلِمتَ
فانت تَعلَمُ وانا اعلمُ ونحو نعلمُ واما ما اول ماضيه همزة
وصل وهي التي بعدها اربعة احرف او خمسة فنحو انطلقتَ
تنطلقُ واستخرجتَ تستخرجُ واما ما اول ماضيه تاء
مزيدة فنحو تكلمتَ فانت تتكلمُ وتدحرجتَ فانتَ
تتدحرجُ واما أَبَى فجاء المضارعه مفتوحَ العين على يَأْبَى
لان من العرب من يقول في ماضيه أَبِيَ فاستغنوا بمضارع
المكسور العين عن مضارع المفتوحها وكسر غير الحجازيين
اوله مطلقا فقالوا انتَ تِبنِي وهو يِبني وهذا مضارع
فَعِلَ مما فاؤه واو نحو وَجِلتَ فانت تِيجَلُ وهو يِيجَلُ
وكسر ما قبل اخر المضارع مما ذكرنا يلزم ان ماضيه قد خُتلا اي بنيه
زيادة التاء اولا وان خصلت زيادتها فما قبل الاخر فتحا بعد لا محاله
المراد بهذا الباب ما زاد على ثلاثة احرف وكل مضارع مبني
للفاعل مما زاد على ثلاثة احرف فواجب كسر ما قبل اخره
لفظا او تقديرا ما لم يكن اول ماضيه تاء مزيدة مثال
ما يكسر لفظا دحرج يدحرج وقاتل يقاتل واقتدر يقتدر

واستعجل

26

واستعجل يستعجل ومثال ما يكسر تقديرا اعتدَّ يعتدُّ واستردَّ
يستردُّ واستقام يستقيم واختار يختار وانقاد ينقاد
وما اول ماضيه تاء مزيدة فبان على له مما فتح ما قبل الاخر
نحو تعلم يتعلم وتغافل يتغافل وتدحرج يتدحرج

فصل فيما لم يسم فاعله

ان يسند الفعل لمفعول فأت به مضموم الاول والكسره اذا اتصلا
بعين اعتل ما جعل قبل الاخر في المضي كسرا او فتحا في سواه لا
اذا اريد حذف الفاعل واسناد الفعل الى المفعول
او ما يقوم مقامه فلا بد من بناء الفعل على صيغة تشعر بذلك
فيضم اوله مطلقا ويكسر ما قبل اخر الماضي منه نحو ضُرِبَ
واُكرِمَ ويفتح ما قبل اخر المضارع نحو يُضرَبُ ويُكرَمُ فان
كان الماضي ثلاثيا معتل العين نحو قال وباع فانه يفعل
ما ذكر ثم يخفف بحذف حركة فائه ونقل حركة العين اليها
فيقال قِيلَ وبِيعَ والاصل قُوِلَ وبُيِعَ فاستثقلت الكسرة
على حرف علة يلي ضمة فخفف بالنقل والى هذا الاشارة
بقوله والكسره اذا اتصلا بعين اعتل ومنهم من يخفف

هذا النوع بحذف حركة عينه فيقول قُول وبُوع قال الراجز
حُوكت على نولين اذ تُحاك تختبط الشوك ولا تُشاك
ثالث ذي همز وصل ضُمّ معه ومع تا المطاوعة اضمم تلو بابه لا
وما لفا نحو باع اجعل لثالث نحو اختار وانقاد كاختير الذي فعلا
لا يزاد على ضم اول الماضي المبني لما لم يسم فاعله ضم غيره الا
ان يكون اوله تاء مزيدة او همزة وصل فما اوله تاء مزيدة
يضم مع اوله ثانيه كتُعُلّم العلم وتُغُوفل عن الامر وتُدُحرج
في الدار وما اوله همزة وصل يضم مع اوله ثالثه كقولك
اُقتُدِر عليه واُستُخرِج المتاع فان ولي الثالث حرف
علة وجب في الفعل من التخفيف ما وجب لنحو قيل
وبيع وذلك نحو قولك في اختار وانقاد اختير وانقيد
والاصل فيهما اُختُيِر وانقُوِد فاستثقلت الكسرة على حرف
علة بعد ضمة فحذفت الضمة ونقلت الكسرة الى مكانها
فصار اختير وانقيد ومن خفف الثلاثي بحذف حركة عينه
فقال قُول وبُوع قال هنا اختُور وانقُود فصل في فعل الامر
من افعل الامر افعل واعزه لسوى كالمضارع ذي الجزم الذي اختزلا

اول

او لذي همز الوصل تُكسر اصلا ساكنا كان بالمحذوف متصلا
والهمز قبل لزوم الضم ضُمّ وكنحو اغزي بكسر مُشمّ الضم قد قبلا
مثال الامر من كل فعل سوى امر واخذ واكل على زنة
المضارع المجزوم محذوفا منه حرف المضارعة مجعولا مكانه
ان بني من افعل همزته او من غيره وسُكّن ثاني المضارع
همزة وصل مقتصرا على الحذف ان لم يبن من ذلك
فالامر من كل فعل اتصل به الف اثنين او واو جمع او يا مخاطبة
مجرد من النون نحو افعلا وافعلوا وافعلي وما لم يتصل
سُكّن الاخير ان كان صحيحا نحو افعل وحذف ان كان
معتلا نحو اخش وارم واغز وبناؤه من افعل على افعل
بقطع الهمزة كقولك في اكرم واعلم واقام واعطى
اكرم واعلم واقم واعط ومن غير افعل على زنة المضارع
المجزوم محذوفا اوله فان سكن ثانيه جيء في الامر
من غير الافعال الثلاثة بهمزة الوصل كقولك في نحو
ضرب يضرب وانطلق ينطلق واستخرج يستخرج
وادعوي يدعوي اضرب وانطلق واستخرج وادعو

وان لم يسكن اقتصر على الحذف كقولك في نحو وعد يعد
وقام يقوم ودحرج يدحرج ووالى يوالي عد وقم
ودحرج ووال وهمزة الوصل مكسورة ما لم تكن قبل
ضمة اصلية او كسرة عارضة وذلك ان تكون قبل فتحة
نحو اذهب واعلم او كسرة عارضة وذلك ان تكون
اصلية نحو اضرب واكسب او ضمة عارضة نحو امشوا
او ارموا فاذا كانت قبل ضمة اصلية وجب ضمها
نحو اخرج واكتب وان كانت قبل كسرة عارضة
جاز فيها وجهان الضم الخالص نحو اغزي يا هند واشمامه
بالكسر نحو اغزي بضمة منحو بها نحو الكسرة واما امر
واخذ واكل فنبه على حال امثلة الامر منها بقوله
6 وشذ بالحذف مر وخذ وكل وفشا وامر ومستند تتميم خذ وكلا
شذت هذه الافعال عن قياس نظايرها فاسكن ثاني
مضارعه فلم يجلب قبل اوائلها همزة الوصل بل اكتفوا
عن ذلك بحذف اوائلها تخفيفا لكثرة الاستعمال
وربما جاءت على القياس فقيل اومر واوخذ واوكل

ولكثر ذلك

ولكثر ذلك في مر مع واو العطف كقوله تعالى وامر اهلك
بالصلوة واصطبر عليها وقوله خذ العفو وامر بالعرف
باب ابنية الفاعلين والمفعولين
كوزن فاعل اسم فاعل جعلا • من الثلاثي ما وزنه فعلا
بنا اسم الفاعل من فعل مطلقا ومن فعل المتعدي على فاعل
نحو ضربه فهو ضارب وقتله فهو قاتل وجلس فهو جالس
وقعد فهو قاعد ولقمه فهو لاقم وقصمه فهو قاصم وشرب
فهو شارب • ومنه صيغ كسهل والظريف وقد يكون افعل او فعلا او فعلا
وكالفرات وبغير المضمور وغير عاقر جنب وشبهها قبلا
وبنا اسم الفاعل من فعل على فعل او فعيل نحو سهل فهو
سهل وصعب فهو صعب وضخم فهو ضخم وشهم فهو
شهم وظرف فهو ظريف وشرف فهو شريف وكرم فهو
كريم وقد يجي على افعل نحو خرق فهو اخرق اي حمق وشنع
فهو اشنع اذا قبح وعلى فعال نحو جبن فهو جبان وحصنت المرأة
فهي حصان وعلى فعل نحو بطل فهو بطل وحسن فهو حسن
وعلى فعال نحو فرت الماء فهو فرات وضخم الشي فهو ضخام

وشجع زيد فهو شجاع وعلى فعل نحو عفر الرجل عفارة
شجع مع خبث ودها فهو عفر وعلى فعول نحو حصرت
الناقة فهي حصور وعزت فهي عزوز ضاق احليلها خلقتها
وعلى فعل نحو صلب الشيء فهو صلب وغمر الرجل
فهو غمر لم يجرب الامور وعلى فاعل نحو عقرت المرأة
فهي عاقر وحمض الشيء فهو حامض وعلى فعل نحو
نحو جنب الرجل فهو جنب وعلى فعل نحو ندس
فهو ندس وفطن فهو فطن

وصيغ من لازم موازنا فعلا بوزنه كغني وشبهها عجلا
والشاز والاشنب الجذلان ثمت قد يأتي كغان وشبه واحد النجلا
حملا على غيره لنسبة كخفيف اشيب طيب في الصوغ من فعلا

وبنا اسم الفاعل من فعل اللازم على فعل وافعل وفعلان
ففعل للاعراض والادوا نحو فرح فهو فرح واشر
فهو اشر وبطر فهو بطر وحبط فهو حبط ووجع فهو وجع
وجوي فهو جو وقد يوافقه فعل نحو نرس فهو نرس
وندس ويقظ فهو يقظ ويقظ وعجل فهو عجل وعجل

وقد

وقد تخفف عينه فيجي على فعل نحو شتر المكان فهو شاز
خشن بكثرة حجارته وافعل للالوان والخلق نحو خضر الزرع
فهو اخضر وسود فهو اسود وكدر الشيء فهو اكدر وحول فهو
احول وعور فهو اعور وذقن فهو اذقن وفعلان للامتلا
وحرارة الباطن نحو شبع فهو شبعان وروي فهو ريان
وسكر فهو سكران وعطش فهو عطشان وظمي فهو
ظمآن وغرث فهو غرثان وقد يحمل فعل اللازم على غيره
فيجي اسم الفاعل منه على فاعل او فعيل نحو سخط فهو ساخط
ورضي فهو راض حملا على شكر فهو شاكر وفني فهو فان
حملا على ذهب فهو ذاهب وقالوا بخل فهو بخيل حملا
على لؤم فهو لئيم ومرض فهو مريض وسقم فهو سقيم حملا
على ضعف فهو ضعيف وقد حملوا افعل ايضا على غيره
فجاوا باسم الفاعل منه على فعيل وفيعل في المعتل العين
قالوا خف يخف فهو خفيف حملوه على ثقل فهو ثقيل
وشح يشح فهو شحيح حملوه على لؤم فهو لئيم وقالوا طاب
يطيب فهو طيب فجاوا بالاسم على فيعل نيابة

من فَعِيل حملا على خَبُثَ فهو خبيث ولانَ يلينُ فهو ليّن
حملا على صَلُبَ فهو صليب ومما حملوا فيه فَعَلَ على غيره
قولهم شاخ يشيخ فهو شيخ كما قالوا صَعُبَ يصعب
فهو صَعْبٌ وجاع يجوع فهو جوعان كما قالوا غرِثَ
فهو غرثان وهام يهيم فهو هيمان كما قالوا عطش فهو
عطشان ٭ وفاعلٌ صالحٌ من كلٍّ اذ قُصِدَ الحدوثُ نحو غدا ذا جاذلٌ جذلا
اذا قصد باسم فاعل الفعل الثلاثي مطلقا الحدوث والتجدّد
جاز بناؤه على فاعل فيقال زيد شاجعٌ امس وجابنٌ
اليومَ وجاذلٌ غدا قال الشاعر وما انا من رُزْءٍ وان جلّ جازعٌ
ولا بسرورٍ بعد موتك فارحٌ وقال الآخر
بمنزلةٍ امّا اللئيم فسامنٌ بها وكرامُ الناس بادٍ شحوبُها
وقال حسبتَ التقى والجودَ خيرَ تجارةٍ رباحًا اذا ما المرءُ اصبح ثاقلا
٭ وباسم فاعلِ غير ذي الثلاث جِئْ وزنَ المضارع لكن اوّلًا اجعلا
٭ ميمًا تُضَمُّ وان ما قبلَ آخره فتحتَ كان اسمَ مفعولٍ وقد حصلا
بناء اسم الفاعل من الافعال الزائدة على ثلاثة احرف
بان تاتي بمثال المضارع وتجعل مكان اوله ميما مضمومة
وتكسر

30
وتكسر ما قبل آخره كقولك اكرم يكرم فهو مكرم ودحرج
يدحرج فهو مدحرج وانطلق ينطلق فهو منطلق
وتعلّم يتعلم فهو متعلم وبناء اسم المفعول مفتوح ما قبل
من ذلك كبناء اسم الفاعل الا في كسر ما قبل آخره
فاسم المفعول مفتوح ما قبل آخره ابدا نحو مكرم ومدحرج
ومنطلق به ومتعلم وبناء اسم المفعول من الفعل الثلاثي
على زنة مفعول وقد بين ذلك بقوله وقد حصلا
٭ من ذي الثلاثة بالمفعول متّزنا ٭ وما اتى كفعيل فهو قد عدلا
٭ به عن الاصل واستغنوا بنحو نجا ٭ والنبيّ عن وزن مفعول اوما جعلا
يعني وقد حصل اسم المفعول من الثلاثي بصوغه على زنة
مفعول نحو ضربت زيدا فهو مضروب وعلمت الامر فهو معلوم
وبعدت عن الشر فهو مبعود منه وقد عدلوا في كثير من كلامهم
عن بناء مفعول الى فعيل نحو جريح وذبيح واسير وقتيل
وكحيل وخضيب ولا يقاس عليه فان قلت من موانع
الصرف العدل مع الوصف فان كان نحو جريح معدولا
فهلا منع الصرف قلت لان العدل المانع للصرف هو العدل

من مثال الى مثال عدلا محققا كما في مثنى وثلاث ورباع
او مقدرا كما اخر وعمر وعدل نحو جمع عدل من بنا الى
على سبيل الاستغنا باحدهما عن الاخر على سبيل التوزيع
عليه وربما استغنوا عن مفعول بفعل او فعيل
فالاستغنا بفعل كالنقض بمعنى المنقوض والقبض
بمعنى المقبوض والنجا بمعنى المنجو يقال نجوت الجلد عن الشاة
نجوا فهو نجا اي سلخته والاستغنا بفعل نحو طحن بمعنى
مطحون ونقض بمعنى منقوض ونسي بمعنى منسي وما ناب
عن مفعول من فعيل او فعل او فعل غير موافق له في اجرا
مجرى الفعل في العمل

باب ابنية المصادر

وللمصادر اوزان ابنيتها فللثلاثي ما ابديه متحلا
فعل وفعل وفعل او بتا مؤنث او الالف المقصور متصلا
يبنى المصدر من الفعل الثلاثي على فعل وفعل وفعل نحو
ضرب ضربا وقتل قتلا وصدق صدقا وعلم علما وشغل
شغلا وشكر شكرا او على فعلة وفعلة وفعلة نحو رحم
رحمة وخال يخال خيلة وحمي حمية ونشد نشدة

وادم

وادم ادمة وشهب شهبة وعلى فعلى وفعلى وفعلى
نحو بقي اسد تقوى وذكر ذكرى ورجع رجعى
فعلاه فعلان فعلان ونحو جلا رضى هدى وصلاح زد
مجردا وبتا التانيث ثم فعالة وبالقصر والفعلاء قد قبلا
ويبنى ايضا على فعلان وفعلان وفعلان نحو لواه ليانا
مطله وشناه شنانا وحرمه حرمانا ونسي الشي
نسيانا وشكر شكرانا وكفر كفرانا وعلى فعل نحو طلب
طلبا وفرح فرحا وجلي جلا الخبر شره وعن مقام را
وعلى فعل وكبر كبرا وصغر صغرا وسمن سمنا ورضي
رضى وعلى فعل في المعتل اللام نحو سرى سرى وهدى
هدى وعلى فعال نحو صلح صلاحا وفسد فسادا ونفد
نفادا وعلى فعل مجردا من التا نحو كذب كذبا وحرم
حرما وخنقه خنقا وسرق سرقا وعلى فعلة بتا
التانيث نحو سرق سرقة وعلى فعالة نحو ظرف ظرافة
ونظف نظافة وعلى فعلاء بالقصر نحو ضبعت الناقة
ضبعة اشتهت الفحل وعلى فعلا نحو رغب رغبا ورهب

فَعَالَةٌ وفُعَالَةٌ وجيئ بهما مجرّدين من ال، والنُّعُول صِيالا
ثم الفَعِيل وبالتا زان والفَعْلان او كينونة وشبه شُغُلَا
ويجيئ ايضا على فعالة نحو كتب كتابةً وسفر سِفَارَةً
وعلى فُعَالة نحو خفره خُفَارةً منعه وحماه ويقال ايضا
خَفَارة وخِفَارة بالفتح والكسر وعلى فِعَال وفُعَال
نحو كتب كتابا وأبى إبَاءً وشرد شِرَادًا وصرخ صُرَاخًا
وبكى بُكَاءً وعلى فُعُول نحو خرج خروجا ودخل دخولا
وعلى فَعِيل نحو صهل صهيلا وذمل ذميلا وعلى فُعُولة
وفَعِيلة نحو صهب صهوبة وسهل سهولة ونمّ نميمة
وعلى فَعَلان نحو جال جَوَلانًا وطاف طوفانا وعلى فَيْلُولة
بحذف العين نحو كان كينونة اصله كيّنونة فخفف كتخفيف
المدغم فيه فصار كَيْنُونة ومثله صار صيرورة وبان
بينونة وعلى فُعُل بالضم فيهما نحو شغله شُغُلا بيت
وفُعْلُل وفُعُول مع فَعَالية • كذا فَعِيلية فَعْلَة فَعَلَا
ويجيئ ايضا على فعلل بزيادة احدى اللامين نحو ساد
سُودُدًا وعاطت الناقة عوططا اشتهت الفحل

وعلى

وعلى فَعُول نحو قبله قَبُولا وولع به وَلُوعًا ووقدت النار
وقودا وعلى فَعَالية نحو كره كَرَاهية وطبع طباعية وعلى
فَعِيلية نحو ولدت المرأة وليدية وعلى فَعَلة نحو غلبه غَلَبة
وعلى فِعِلّى نحو حجز حِجِزّى ومرطت الدابة مرطا اسرعت
ثم فَعَلُوت فِعِلّى مع فُعْلُنية كذا فَعُولية والفتح قد نُقِلا
ويجيئ ايضا على فَعَلُوت نحو رهب رَهَبُوتا ورحم رَحَمُوتا
وعلى فِعِلّى نحو غلبه غِلِبّى وعلى فُعْلُنية نحو سخف رأسه
سُخْفُنية حلقه وعلى فَعُولية نحو خصه خصوصية
ومَفْعَل مَفْعِل ومَفْعُل وبتاآت نيث فيها وفتح قل ما حملا
ويجيئ ايضا على مَفْعَل ومَفْعِل ومَفْعُل نحو دخل مدخلا
وكبر مكبرا وهلك مهلكا وعلى مَفْعَلة ومَفْعِلة ومَفْعُلة
نحو رضى مرضاة وحمد محمدة وهلك مهلكة وقوله وفتح
قل ما حملا تنبيه على ان مفعلا ومفعلة وزنان نادران
والمبنى وضم قل ما حملا الرواة ونقلوه بيت
فَعْلُ تَفْعِيلُ المعدّى والفُعُول لغيره سوى فَعْلٍ مَصُوغ الفَعَال فلا
الامثلة المذكورة لمصادر الفعل الثلاثي تسعة واربعون

سؤالا والمقيس منها عشرة امثلة والبواقي مقصورة على السماع
فالمقيس مَفْعَل وفَعْل وفُعُول وفِعَال وفَعَل وفَعَالة
وفُعُولة وفَعِيل وفُعَال وفَعَالة فمَفْعَل مقيس في كل
فعل ثلاثي وسياق الكلام عليه واما فَعْل فمقيس في مصدر
المتعدي من فَعَل بفتح العين نحو ضرب ضربا وكتب كتبا
وقتل قتلا وخلق خلقا ومن فَعِل بكسرها نحو لقم لقما
ولحس لحسا وشرب شربا واما فُعُول فمقيس في مصدر
اللازم من فَعَل ما لم يكن فعل صوت او داء او فرار ونحوه
او حرفة او ولاية كما سنطلعك عليه سياق الكلام
في هذا الباب فمتى كان فَعَل اللازم لغير ذلك فقياس مصدره
فُعُول نحو جلس جلوسا وقعد قعودا وركن ركونا واما
فُعَال فمقيس في مصدر فَعَل الدال على الصوت نحو صرخ
صُراخا وبكى بكاء ونبح نباحا وضبح ضباحا او على داء
نحو سعل سعالا وسياق التنبيه عليه ويفهم اختصاص
فُعُول بفَعَل اللازم من قوله والفعول لغيره اي لغير المتعدي
ومن بيانه ان قياس مصدر فَعِل اللازم فَعَل وقياس

مصدر

مصدر فَعُل فَعَالة وفُعُولة في قوله

• وما على فَعِل استحق مصدره ان لم يكن ذا تعدٍّ كونه فَعَلا
• وقيس فَعَالةٌ او فُعُولةٌ لفَعُلت كالشجاعة والجاري عليه

فَعَل مقيس في مصدر فَعِل اللازم نحو فرح فرحا واشر
اشرا وعطش عطشا وغرث غرثا وعور عورا وحول
حولا وفَعَالة في مصدر فَعُل الذي الوصف منه (مقيس)
على فَعِيل نحو شجع شجاعة وملح ملاحة فهو مليح ونظف (فهو شجيع)
نظافة فهو نظيف وفُعُولة مقيس في مصدر فَعُل
الذي الوصف منه على فَعْل نحو سهل سهولة فهو سهل
وصعب صعوبة فهو صعب وحزن المكان حزونة فهو حزن

• وما سوى ذاك مسموع وقد كثر الفعيل في الصوت والزم المبقي جلا
• معناه وزن فعال فليقس ولدى فرار او كفرا بالفعال حلا

من المسموع الذي لا يدخله القياس مجيء المصدر من فَعَل
المتعدي على فَعَل نحو طلب طلبا وجلب جلبا وعلى فِعَال
نحو حجب حجابا ونكح نكاحا وعلى فُعُول نحو ورد الماء
ورودا وجحد جحودا وعلى فِعْل نحو ذكر ذكرا وقال قوم (ذُكرا)

ومن فعل اللازم على فَعْل نحو عجز عجزا وهدأ الليل هدءًا
وعلى فُعْل نحو مكث مكثا وعلى فُعْلان نحو رجح رجحانا
ومن فعِل المتعدي على فُعول نحو لزمه لزوما ونهكه
المرض نهوكا وعلى فَعَل نحو عمله عملا وسخطه سخطا
وعلى فُعْل نحو وددته ودا وشرب الماء شربا وعلى
فِعْل نحو حفظه حفظا وعلمه علما ومن فعِل اللازم على فَعَل
نحو يئس يأسا وعلى فُعْل نحو زهد زهدا وعلى فَعال وفَعالة
نحو سئم سآما وسآمة وسقم سقاما وسقامة وعلى فَعْلة
نحو غارت تغار غيرة وحارت تحار حيرة ومن فعُل على فِعَل
نحو عرض عرضا وصغر صغرا وعلى فَعْلة نحو كثر كثرة
وعلى فُعْل نحو ضعف ضعفا وجبن جبنا وعلى فَعَل
نحو كرم كرما وسرع سرعا فهذا وامثاله يحفظ
ولا يقاس عليه واما فعيل فمقيس في مصدر
فعَل الدال على صوت نحو صهل صهيلا وضغنت
الارنب ضغيبا صوتت ونهق الحمار نهيقا ونعق
الغراب نعيقا وقد كثر الفعيل في السير ونحوه
على رسيلا

على ذلك

على ذلك قالوا ذمل ذميلا ووجف وجيفا ودأد
دئيدا ورحل رحيلا واما فُعال فقد مر انه لفعَل
الدال على صوت ويكون لفعَل الدال على داء ايضا نحو
مشى بطنه مشاء وقام قواما ودار دوارا وسعل
سعالا وعطس عطاسا ونحو مزح مزاحا واما فِعال
فمطرد فيما دل على فرار وشبهه نحو فر فرارا ونفر نفارا
ونار نوارا وشرد شرادا وابى اباء وجمح جماحا
وقمص قماصا فِعالة

فَعالة للخصال والفِعالة وقع لحرفة او ولاية ولا تهملا
افعال الخصال من حقه ان يبنى على فعالة نحو ظرف
وكرم وشرف ونبه وقد تقدم ان فعُل يجيء مصدره
قياسا على فعالة او فعولة فهنا فعالة للخصال اعادة
محققة واما فِعالة فمطرد فيما دل على حرفة او ولاية
نحو تجر تجارة وخاط خياطة وكتب كتابة وولي
علينا ولاية وامر امارة وسعى سعاية وحفر حفارة
لمرة فَعلة وفِعلة وضعوا لهيئة غالبا كمشية الخيلا

يدل على المرة من كل فعل ثلاثي بمثال فَعْلَة ما لم يكن
المصدر منه مبنيا عليه فيقال ضَرَبَه ضَرْبَةً وقعد قعدة
وشرب به شَرْبَةً وفرح فَرْحَةً ولقي لَقْيَةً واتى
أَتْيَةً وقولهم لقاءة واتيانة شاذ وما كان مصدره
على فَعْلَة دل على المرة منه بقرينة نحو رحمه رَحْمَةً
مرة وعام عَيْمَةً واحدةً والعَيْمَة شهوة اللبن
ويدل على الهيئة من كل فعل ثلاثي بمثال فِعْلة بكسر الفا
ما لم يكن المصدر مبنيا عليه والى هذه الاشارة بقوله
غالبا فيقال هو حسن القِعْدة والجِلْسة والمِشْيَة
والطِعْمة وبئست المِيتة والقِتلة يراد بذلك
النوع من الفعل لا حقيقته من حيث هو هو والمعنى
هو حسن الهيئة التي يلازمها من القعود والجلوس
والمشي والطعم وبئست تلك الهيئة من الموت
والقتل وما كان مصدره على فِعْلَة دل على الهيئة
منه بقرينة نحو حميته حِمْيَةَ المريض او نوعا من الحِمْيَة
ونشدته نِشْدَةَ النفيس او نوعا من النِشْدَة

وكذا

مطلب المصادر التي زاد على ثلاثة احرف

وكذا ما كان الفعل منه غير ثلاثي نحو اكرمته اكرامة الصديق
او نوعا من الاكرام وقولهم اختمر خِمْرَة حسنة
شاذ

فصل

بكسر ثالث همز الوصل من مصدر فعل فاءه مع مد ما الاخير ثلا
يتضمن هذا الفصل ابنية مصادر ما زاد على ثلاثة
احرف فبنا المصدر من كل فعل اوله همزة وصل بكسر ثالثه
وزيادة الف قبل اخره الا استفعل مما عينه معتله
فيقال انطلق انطلاقا واحتمل احتمالا واستخرج استخراجا
واحرنجم احرنجاما واحلولى احليلاء واحمر احمرارا
واحمار احميرارا واسمعد اسمعدادا واما استفعل
مما عينه معتله نحو استقام واستعان فيجي المصدر منه
على قياس نظيره من الصحيح فيلتقي اذ ذاك ساكنان
الالف المبدلة من عين الفعل والف المصدر فتحذف
الثانية منهما ويعوض عنها بتا التانيث فيقال
استقام استقامة واستعان استعانة والاصل
استقواما واستعوانا فمثل ما ذكر وجميع ما اوله
همزة وصل لا يجي المصدر منه على غير ما ذكر الا افعلل

انا

فان مصدره على افعلال وقد يجيء على فُعيليلة نحو اقشعر
اقشعرارا وقُشعريرة واطمأن طمأنينة وسياتي التنبيه على ذلك
والضمة من فعل التاء زائدة اوله والكسرة سابق حرف يقبل الاعلال
وبناؤه من كل فعل اوله تاء مزيدة بضم ما قبل آخره ان كان
صحيحا نحو تعلّم تعلُّما وتغافل تغافُلا وتدحرج تدحرُجا
وبكسر ما قبل آخره ان كان معتلا نحو تولّى تولّيا وتوالي
توالِيا وتسلقي تسلقيا وكان الاصل تولُّيا وتوالُيا
وتسلقُيا على قياس نظيره من الصحيح فابدلت
الضمة كسرة لئلا يخرج الى ما ليس من كلامهم وهو ان يكون
آخر الاسم ياء قبلها ضمة ولم يجئ من مصادر ما اوله تاء
مزيدة على غير ما ذكر الا ما ندر من مجيء مصدر تفعّل
على تِفِعّال نحو تحمّل تِحِمّالا وتملّق تِمِلّاقا قال الشاعر
ثلاثة احباب فحب علاقة وحب تملاق وحب هو القتل
ومن مجيء تفاعل على فِعِّيلا كقولهم تراموا رِمِّيّا اي
ترامِيا وسياتي ما ينبه على ذلك نظم
لفعلل آت بفعلال وفعللة وفعّل اجعل له التفعيل حيث خلا

من لام اعتل وللحاويه تفعلة الزم وللعار منه ربما بذلا
يبنى المصدر من فعلل قياسا على فعللة نحو دحرج دحرجة
وسرهج سرهجة وسماعا على فعلال نحو سرهفه سرهافا
اي سرهفة وهي النعمة قال سرهفته ما شئت من سرهاف
وما الحق بفعلل محذوّ به في باب المصدر حذوه وذلك
نحو زلزل زلزلة وحوقل حوقلة اي كبر وجهور كلامه جهورة
وبيطر الدابة بيطرة ورهيأ العمل رهيأة وسلقاه
سلقاة وهذا كله على مثال فعللة وهو القياس فيه
وقد جاء شيء منه على مثال فِعلال وليس بمطرد قالوا
زلزل زلزالا وقلقل قلقالا وحوقل حيقالا قال الراجز
يا قوم قد حوقلت او دنوت وبعض حيقال الرجال الموت
وقد قالوا الزَّلزال والقَلقال ففتحوا كما فتحوا التفعيل
وقياس المصدر من فعّل صحيح اللام تفعيل ومعتلها تفعلة
نحو علّم تعليما وكذّب تكذيبا وزكّى تزكية وقوّى تقوية
ولم يجئ من المعتل اللام على غير تفعلة الا ما ندر من قوله
فهي تنزّي دلوها تنزّيا ● كما تنزّي شهلة صبيّا

فهذا على تشبيه المعتل بالصحيح كما شبه الصحيح به في قولهم
ذكر تذكرة وبصّر تبصرة والى هذا اشار بقوله وللفعّال
ربما بدلا وقد يجي فعّل على فِعّال نحو كذّب وكلّم كِذّابا
وكِلّاما وعلى تفعال لقصد التكثير نحو سيّر تسيارا
وطوّف تطوافا وجوّل تجوالا

• ومن يُعِل بتِفعال تَفَعَّل والفِعّال فَعَّل فاحذه بافعلا
• وقد يجا بتفعال الفعل في تكثير فعل كتسيار وقد جعلا
• بالثلاثي فِعّيلا مبالغة ومن تفاعل ايضا قد يُرى بدلا

الغرض من هذه الابيات الثلاثة التنبيه على ما شذ من مجي
المصدر من تفعّل على تِفعّال كتِمّال ومن فعل على فِعّال
ككِذّاب وعلى تفعال في التكثير كتسيار وقد تقدم
ذكر ذلك ومن مجي المصدر من فعل على فعّيلى لقصد المبالغة
نحو حثّه حثّيثى وخصّه خصّيصى وفي حديث عمر رضي
عنه لولا الخِلّيفى لأذّنت ومن مجي المصدر من تفاعل
على فِعّيلى كالرِّمّيا وقد تقدم ذكره

• وبالفعيلة أفعلل قد جعلوا • مستغنيا لا لزوما فاعرف المثلا

المقصود

المقصود من هذا البيت التنبيه على مجي نحو القشعريرة من اقشعر
وقد سبق بيانه بيت

• لفاعل اجعل فِعالا او مفاعلة • وفِعلة عنهم قد ناب فاحتملا

اي بناء المصدر من فاعل
على مفاعلة نحو ضارب مضاربة وخاصم مخاصمة وبايع
مبايعة وقاول مقاولة وكثر بناؤه على فعال نحو قاتل
قتالا ونازع نزاعا وخاصم خصاما وربما جاء الاسم
منه على فِعلة نحو مِرية اي مراء

• ما عينه اعتلت الافعال منه والاستفعال بالتا وتعويض بما حصلا
• من المُزال وان تلحق بغيرهما تبن بامرة من الذي عملا
• ومرة المصدر الذي تلازمه بذكر واحدة تبد ولن عقلا

يُبنى المصدر من افعل على افعال نحو اكرم يكرم اكراما واحسن
احسانا واعطى اعطاء وما عينه معتلة نحو ابان واعان
يجي المصدر منه على قياس نظيره من الصحاح فيلتقي ساكنان
الالف المبدلة من عين الفعل والف المصدر فتحذف الثانية
ويعوّض منها بهاء التانيث كما فعل بالمعتل من استفعل
فيما سبق فيقال ابان ابانة واعان اعانة والاصل

إبانا وإعوانا فنقلت حركة العين إلى الفاء وقلبت
الفاء فالتقى الفان فخُفِّف بما ذكر وشذ ترك التعويض
في قولهم أراه إراءً وأقام إقامًا قال الله تعالى وإقام
الصلوة ويلحق التاء ما لم يؤنث من مصادر ما زاد
على الثلاثة للدلالة على المرة نحو أعطاه إعطاءة
واجترأت اجتراءة وانطلقت انطلاقة واقعنسس
اقعنساسة واغدودن اغديدانة وتغافل تغافلة
وقلّبته تقليبة وتدحرج تدحرجة واقشعر اقشعرارة
وما أنث من هذه المصادر دل على المرة منه بوصف
المصدر بواحدة نحو أقمت إقامة واحدة واستخرت
استخارة واحدة وقابله مقابلة واحدة ودحرجت
دحرجة واحدة من ذي الثلاثة **باب المفعَل والمفعِل ومعانيهما**

من ذي الثلاثة لا يفعِل ائت بمفعَل للمصدر أو ما فيه قد فُعلا
كذاك معتل لام مطلقا وإذا الفا كان واوا بكسر مطلقا جُعلا
ولا يؤثر كون الواو فاء إذا ما اعتل لاما كمولى فازع بمقوى ولا
في غير ذا عينه افتح مصدرا وسواه اكسر وشذ الذي عن ذلك انعزلا

يبنى

يبنى من كل فعل ثلاثي للدلالة على مصدره أو ما يقع فيه من
الزمان أو المكان مَفعَل أو مَفعِل وقد لحقهما تاء التأنيث
فما كان مضارعه على غير يفعِل أو كان معتل اللام فقياس
اسم المصدر منه والزمان والمكان مفعَل بفتح الميم والعين
كقولك ذهب مذهبا حسنا أي ذهابا حسنا وهذا
مذهبك أي موضع ذهابك أو وقته ومثله شرب مشربا
وولي مولى وخرج مخرجا ورمى مرمى وسرى مسرى
المفعَل في هذا كله صالح للمصدر والزمان والمكان
وما كان مضارعه على يفعِل بكسر العين وليست لامه معتلة
فإن كانت فاؤه واوا فقياس اسم المصدر منه والزمان
والمكان مفعِل بكسر العين كقولك وعد موعدا أي وعدا
ومثله وجد موجدة وهو الموعد لوقت الوعد ومكانه
ومثله المورِد والموئِل وإن لم يكن فاؤه واوا فقياس
اسم المصدر منه على مفعَل بفتح العين وقياس اسم
المكان والزمان مفعِل بكسر العين تقول في المصدر
ضرب مضربا وجلس مجلسا وفر مفرا قال الله تعالى

أينَ المَفَرُّ اي الفرار وتقول في الزمان والمكان
هذا مَغرِبُ الناقة وهذا مَجلِسُنا ومَفِرُّ زيد وما جاء
على خلاف ماذكر فهو شاذ يحفظ ولا يقاس عليه
والمحفوظ من ذلك ضربان احدهما ما جاء على القياس
فيكون فيه وجهان والاخر ما جاء بوجه واحد وقد نبه
على ما جاء من الضرب الاول بقوله نظم

مَطلِعُ مَطلَعُ الجَمِيعِ مَحمِدَةٌ مَذمِّةٌ مَنسِكٌ مَعذِرَةُ البُخلا
مَزِلَّةٌ مَفرِقٌ مَفعِلَةٌ ومَدِبٌّ مَحشِرٌ مَسكِنٌ مَحِلٌّ من نزلا
ومَعجِزٌ وبتاء ثم مَهلِكَةٌ مَعتِبَةٌ مَفعِلٌ من ضنَّ وفعلا
معها من آحسِبْ وضرب وزن مَفعِلَةٌ مَوقِعَةٌ كل واوجا قد فعلا

يقال في المصدر من ظلم مَظلَمَةٌ ومَظلِمَةٌ فالقياس هو الفتح
والكسر شاذ ومثله طلعت الشمس مَطلَعًا ومَطلِعًا بالفتح
عن الحجازيين وبالكسر عن بني تميم واذا اريد المكانُ
قيل المَطلِع بالكسر لا غير ويقال في جمع يجمع مجمَع ومجمِع
وفي المصدر من حمد وذمّ مَحمَدَة ومَحمِدَة ومَذَمَّة ومَذِمَّة
وفي المكان من نسك ينسك مَنسَك ومَنسِك وفي المصدر

من ضنّ

من ضنّ يَضِنّ اي بَخِلَ مَضَنَّة ومَضِنَّة فالفتح فيها
هو القياس والكسر شاذ ويقال في المكان من زلّ
يَزِلّ مَزَلَّة اقدام ومَزِلَّة اقدام بالكسر هو القياس
والفتح شاذ وعكسه قولهم في المكان من فرق يَفرُقُ
مَفرَق ومَفرِق وفي المصدر من ضلّ مَضَلَّة ومَضِلَّة
ويقال في المكان من دبّ يَدِبُّ مَدَبّ ومَدِبّ
فالكسر هو القياس والفتح شاذ وعكسه قولهم في المكان
من حشر يحشُر مَحشَر ومَحشِر ومَسكَن ومَسكِن ومَحَلّ ومَحِلّ
وفي المصدر من عجز وهلك وعتب مَعجَزَة ومَعجِزَة
ومَهلَكَة ومَهلِكَة ومَعتَبَة ومَعتِبَة وفي المكان من وضع
ووَجِلَ وحسب موضَع وموضِع وموجَل وموجِل
ومَحسَبَة ومَحسِبَة وقالوا مَغرَبة السيف
ومَغرِبَة السيف جعلوه اسما للحديدة وهو
المكان فالكسر فيه هو القياس والفتح شاذ
لانه من ضرب يضرب وعكسه مَوقَعَة الطائر
وموقِعَة لانه من وقع يقع بفتح عين المضارع

فهذا جملة ما جاء من هذا الباب بوجهين واما ما جاء منه
شاذا وليس فيه وجه آخر فمذكور في قوله
١ والكسر افرد لمرفق ومعصية ومسجد مكبر ما وحوى الابلا
٢ بمفعل اشرق مع اغرب ومسقط مع رجع اجزر ثم مفعل اقدر
٣ واقبر ومن ارب ونلت اربعها كذا المهلك التثليث قد بذلا
٤ من آد واغفر وعذر واحم مفعلة ومن رزا واعرف الظان منتبه
فشذ الكسر في المصدر من رفق وعصى وكبر وفي المكان
من سجد واويت الابل اي ضممتها فيقال المرفق
والمعصية ومكان المكبر وهو المسجد ومأوي الابل
ومكان اوي غير الابل المأوى بالفتح لا غير وشذ
الكسر ايضا في المصدر من اوى له اذا رق ومن غفر
وعذر وحمي اي انف ورزأه اي اصابه بمصيبة
المأويه والمغفره والمعذره والمحمية والمرزئه
وفي المكان من طلع يطلع ونبت ينبت وشرقت
الشمس تشرق وغربت الشمس تغرب وسقط
يسقط وجزر يجزر اي نحر وفي المصدر من رجع

هو مظنة كذا وكذا وهو المشرق والمغرب وهذه الدار
مسقط راسي وهو المجزر وقال تعالى الي مرجعكم
اي رجوعكم وجاء الفتح والكسر والفتح في عين مفعل
في المصدر من قدر وارب الرجل اي عقل وفي المكان
من شرف وقبر فيقال مقدره ومقدره ومقدره
ومأربه ومأربه ومأربه ومشرفه ومشرفه ومشرفه
ومقبره ومقبره ومقبره ومهلكه ومهلكه ومهلكه
وجاء التثليث ايضا في المصدر من هلك فقالوا المهلك
والمهلك والمهلك وليس في الكلام مفعل سوى
مهلك ومكرم ومعون ومألك في قوله ليوم روع
او فعال مكرم وقول الآخر بثين الزمي لا ان لا ان لزمته
على كثرة الواشين اي معون وقوله ابلغ النعمان عني مألكا
ومنهم من زعم ان مفعلا مرفوض والامثلة المذكورة محذوفة
الآخر وهي مما رخم للضرورة والاصل فيها معونة
ومكرمه ومألكة ومألكه
وكالصحيح الذي ليا عينه وعلى رأي توقف ولا تعد الذي نقلا

تمام البيت
انه قد طال حبسي وانتظار

يعني أن فعل ما عينه ياء كالصحيح في أن قياسه المفعَل في المصدر نحو المعاش والمفعِل في الزمان والمكان
نحو المقيل وما جاء بخلاف ذلك شاذ لا يقاس عليه
كالمحيض في قوله تعالى ويسئلونك عن المحيض فإنه مصدر
بدليل قوله قل هو أذى ومنهم من لم يجئ المصدر من ذلك
قياسا وتوقف في ذلك على السماع
• وكاسم مفعول غير ذي الثلاثة صُغ منه لما مُفعل أو مُفعِل جُعِلا
يعني لا لِما يبنى على المصدر والزمان والمكان من كل فعل
زائد على ثلاثة احرف مثل اسم المفعول منه فيقال أكرمته
مُكرَما أي إكراما وهذا مُدخَل زيد أي مكان دخوله
والزمان كذلك قال الله تعالى ومزقناهم كل ممزق
أي كل تمزيق وقال الراجز إن الموقى مثل ما وقيت
أراد التوقية وقال كعب بن مالك بيت
أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا •
• وأنجو إذا غُمّ الجبان من الكرب
أراد قتالا وقالوا ما فيه متحامل أي ما فيه تحامل

وقالوا

41

وقالوا للمكان هذا مُتّكأُنا وهذا مُخرَجُنا ومُدخَلُنا
ومُصبَحُنا ومُمسانا والزمان مثل المكان قال أمية بن
أبي الصلت الحمد لله ممسانا ومصبحنا بالخير صبّحنا ربي ومسّانا تكميل
• من اسم ما كثر اسم الارض مَفعَلةٌ كمثل مَسبَعة والزائد اختزلا
• من ذي المزيد كمَقثاةٍ ومَفعَلةٍ وافعلت عنهم في ذا قد احتملا
• غير الثلاثي من ذا الوضع ممتنع وربما جاء منه نادرٌ قُبِلا
يبنى للمكان من اسم ما كثر فيه مَفعَلة بشرط كون الاسم
ثلاثي الاصول اما مجرد كقولهم ارض مسبعة ومأسدة
ومذأبة واما مزيد فيه كقولهم ارض محياة فيها حيات
ومَفعاة فيها افاعٍ ومقثاة ومرمنة فيها قثّاء
ورُمّان وربما بنوا للمكان من اسم ما كثر فيه
فعلا على أفعل فيقال أفعلت الارض فهي مُفعِلة
نحو أعشبت الارض فهي مُعشِبة وأقثأت فهي مُقثئة
واما الرباعي الاصول نحو ضفدع فاستكرهوا فيه مثل
ذلك واستغنوا بنحو كثيرة الضفادع الا ما ندر من
قولهم مُثعلبة ومُعقربة حكاه سيبويه تتمة

كمفعل وكمفعال ومفعلة من الثلاثي صغ اسم ما به عملا
شذ المدق ومسعط ومكحلة ومدهن ومنصل والآت من نخلا
وما نوى عملا بهن جاز له فيهن كسر ولم يعبأ بمن عذلا

يبنى من الفعل الثلاثي لآلة ما يفعل به اسم على مفعل بكسر الميم وقد يلحقه التاء او على مفعال فمفعل نحو محلب ومقص ومسلة ومكسحة ومسرجة ومعصف ومخرز ومخيط ومفعال نحو مقراض ومصباح ومفتاح وقالوا المفتح وجاء من اسماء الآلات على مفعل بالضم والاتباع المدق والمسعط والمكحلة والمدهن والمنخل والمنصل والحرضة بنيت على ذلك لانها اسماء لتلك الاشياء وان لم يعمل بها فاذا قصدت بها العمل جاز ان تكسر نحو نخلت بالمنخل ودققت بالمدق

وقد وفيت بما قد رمت منتهيا
فالحمد لله اذ ما رمته كملا
ثم الصلوة وتسليم يقارنها
على الرسول الكريم الخاتم الرسلا

والم

ولبعضهم
جميع اصول الفعل سبعة احرف واحد صنف
فيانا في بيت على الوجه ... واجوف
صحيح ومهموز ومثال ومضاعف
لفيف ومنقوص البناء

42

وآله والصحابة الكرام ومن
ابانهم في سبيل المكرمات تلا
واسأل الله من اثواب رحمته
سترا جميلا على الزلات مشتملا
وان ييسر لي سعيا اكون به
مستبشرا آمنا لا بائسا وجلا

يقال بسر الوجه بسورا
عبس واشتد
اعلم ...

وتم
كتب على يد الحقير درويش نيازي في عيد الاضحى
وقت الضحى بمنة المولى
والحمد على نعمته العليا

انواع ابواب ...
...

بسم الله الرحمن الرحيم

منطق كل منطيق ٭ بنشر محامده خليق ٭ وذكر محامده حقيق ٭ وبسط موائد نعمه يليق ٭ تصور ذاته محال ٭ وان كان للتصديق في صفاته مجال ٭ كليات الامور وجزئياتها بتقديره ٭ وانواع الاجناس وفصولها بتدبيره ٭ المنزه عن الاعراض ٭ المقدس عن الاغراض ٭ معبود غير محدود ٭ ومعلوم غير مرسوم ٭ اليه الاقضية والاحكام وعليه الاقيسة والانتظام ٭ وصلواته على محمد خير الانام وضوء الظلام ٭ ووبل الغمام ٭ وعلى آله العظام ٭ ائمة البررة الكرام اما بعد فيقول الفقير الى الله الغني محمد ابن شريف الحسيني اصلح الله حاله ٭ ونور بحقايق معرفته باله ٭ هذه لجبهة جواد المنطق غراء ٭ وفي قلادة درته بيضاء ٭ وياقوتة حمراء ٭ حققت فيها مقاصد الميزان في تنقيح البيان ٭ وتوضيح التبيان فطوبى لمن اتقنها للاستظهار ٭ واتقنها للاستحضار ٭ كل ذلك للاجر الجزيل ٭ والذكر الجميل ٭ وهو حسبي ونعم الوكيل اعلم

ان للنفس

ان للنفس الناطقة الانسانية باعتبار ما يخصها قوتين عاقلة وعاملة فالعاقلة قوة ينتقش فيها صور الاشياء على نحو ما ينطبع في المرآة لكن المرآة لا يحصل فيها الا صور بعض المحسوسات اعني المبصرات والقوة المدركة الانسانية ينتقش فيها صور جميع الاشياء من المحسوسات والمعقولات وتلك القوة تسمى ذهنا وذلك الانتقاش علما والمحسوس ما يدرك باحدى الحواس الخمس الباصرة والسامعة والشامة والذائقة واللامسة والمعقول ما لا يمكن ادراكه بها فالعلم اما تصور واما تصديق لان الصورة الحاصلة ان كانت صورة النسبة ايجابا او سلبا فتصديق والا فتصور سواء كان واحدا كتصور الانسان وحده او متعددا بلا نسبة كتصور الانسان والكاتب او مع نسبة ناقصة تقييدية كتصور حيوان ناطق وغلام زيد او تامة غير خبرية كتصور اضرب او خبرية يشك فيها فان ذلك كله من قبيل التصور لخلوه من الحكم وكذا اجزاء الشرطية فصل فستعرف فيما بعد

ان النسبة ايجابا او سلبا على ثلثة اوجه حملية كالانسان
كاتب الانسان ليس بكاتب والاتصالية كما اذا كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود وليس اذا كانت الشمس طالعة
فالليل موجود والانفصالية مثل اما ان يكون العدد زوجا
او فردا وليس اما ان يكون العدد زوجا او منقسما
الى المتساويين فادراك هذه النسب الثلث تصديق
ويسمى حكما ايضا وادراك ما سواها تصور تنبيه
واذا كان التصديق ادراكا للنسبة ايقاعا او انتزاعا
توقف على ثلثة تصورات تصور المنسوب اليه وبه
والنسبة الثبوتية بينهما اما الاول فلتوقف النسبة
على المنتسبين واما الثالث فليمكن ايقاعها او انتزاعها
لكن لا شيء منها بداخل في التصديق عند اهل التحقيق
وقال الامام ومتابعوه التصديق هو المجموع منها
ومن الحكم استدلالا بان التصديق هو العلم بالقضية
ويندرج فيه هذه الامور الاربعة واجيب بان تقسيم
العلم الى التصور والتصديق وتميز كل منهما بكا

44

على حياله ير[د] عليه مع ان التصديق ليس ما ذكر بل هو العلم

بالحكم منها فصل كل واحد من التصور والتصديق ينقسم

الى ضروري لا يحتاج في حصوله الى نظر كتصور الحرارة

والتصديق بان النار حارة ونظري يحتاج في حصوله

اليه كتصور النفس والتصديق بان العالم حادث فصل

نظري كل قسم يمكن تحصيله من ضرورية بالفكر وهو ترتيب

المعلومات لتحصيل المجهولات كترتيب الحيوان الناطق

المعلومين لتحصيل الانسان المجهول وترتيب المقدمتين

المعلومتين كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث

لتحصيل النتيجة المجهولة كقولنا العالم حادث فصل

امتياز الانسان عن ساير الحيوان ليس الا بانه يمكنه

تحصيل المجهول من المعلوم بطريق النظر فمن الواجب

على كل من يدعي الانسانية ان يعرف الفكر وشرايط

صحته وجهات فساده حتى يتمكن من تحصيل المجهولات

من المعلومات على وجه الصواب الا المويدين من عند الله

بالنفوس القدسية فانهم يعلمون المطالب من غير

افتقار الى النظر فى المبادى الا ان هذا لا ينافى
الاحتياج الى المنطق كما ان استغنا البدوى
عن النحو لا ينفى الاحتياج اليه فصل التصورات
المرتبة تسمى قولا شارحا ومعرفا والتصديقات المرتبة
تسمى حجة ودليلا فلذا كان المنطق طرفين ولا
ترتاب فى ان الايصال انما هو بالمعانى ولا مدخل
للالفاظ فيه فالمنطق لا يحتاج الى النظر فى اللفظ من حيث
هو منطقى لكن لما كان الافادة والاستفادة بالالفاظ
والعبارات وجب عليه النظر فيها من حيث دلالتها
على المعانى فصل الدلالة هى كون الشى بحيث يلزم
من العلم به العلم بشى آخر فالاول دال والثانى مدلول
والوضع تخصيص شى باخر متى علم الاول فهم الثانى
فالعلم بالوضع يكون من اسباب الدلالة وتنقسم
الدلالة بحكم الاستقرا على ثلثة اقسام اولها الوضعية
وهى ما يكون بسبب الوضع وتكون فى الالفاظ كدلالة
لفظ زيد على ذاته وفى غيرها كدلالة الاربع على معانيها

وثانيها

وثانيها العقلية وهى التى يقتضيها العقل وهذه ايضا
تكون فى الالفاظ كدلالة اللفظ المسموع من ورا الجدار
على وجود اللافظ وفى غيرها كدلالة الاثر على المؤثر وثالثها
الطبيعية وهى التى يقتضيها الطبع باقتضائه ما يدل من اللفظ
فالاوليان يستندان الى الوضع والعقل لاقتضائهما
ذاتى الدلالتين والثالثة تستند الى الطبع لاقتضائه
فصل المعتبر من هذه الاقسام هو الدلالة اللفظية الوضعية
لانها الطريق المعتاد فى تفهم المعانى وتفهيمها وتنحصر هذه
الدلالة بحكم العقل فى المطابقة وهى دلالة اللفظ على تمام
مسماه من حيث هو كذلك كدلالة لفظ الانسان على مجموع
الحيوان الناطق والتضمن وهى دلالته على جزء مسماه
من حيث هو كذلك كدلالة لفظ الانسان على الحيوان
فقط اعنى فى ضمن دلالته على المجموع والالتزام وهى
دلالته على الخارج من مسماه اللازم له ذهنيا من حيث
هو كذلك كدلالة الانسان على قابل صنعة الكتابة
اعنى فى ضمن دلالته على المسمى الملزوم فصل

المطابقة وضعية صرفة بلا مدخل من العقل بخلاف
الاخريين فانهما ليسا بمحض الوضع بل بمدخل من العقل
وهو ان فهم الكل موقوف على فهم الجزء وفهم الملزوم موقوف
على فهم اللازم فلذلك اتفقت الكلمة على تخصيص الاولى
بالوضعية واختلفت فيهما فعدهما المنطقيون من الوضعية
واهل البيان والاصوليين من العقلية فكل يصطلح على ما
يناسب فنهم واشترط الفرقة الاولى في الثالثة
لزوم العقلي الكلي على ما يليق بعموم قواعدهم وثباتها
واهل البيان والاصول اعتبروه اعم من العقلي بل يكفي
عندهم اللزوم في الجملة لان مطمح نظرهم ليس الا امكان فهم
المعنى من اللفظ وذلك قد يحصل بالدلالة سواء كانت
كلية لا يتخلف فيها الدال عن المدلول او جزئية فصل
اذا كان مسمى اللفظ بسيطا غير ملزوم للازم ذهنا
فهناك يتحقق المطابقة دونهما لكن يمتنع ان يتحققا
دونها لانهما تبعانها كما اسلفناه في تعريفهما وان كان
البسيط ملزوما كذلك فهناك يكون التزام بلا تضمن

وان كان

46

وان كان المسمى مركبا غير ملزوم فيكون هناك تضمن بلا
التزام فاللفظ حقيقة في الدلالة الاولى مجاز في الاخريين
ويحتاج الى قرينة صارفة ومعينة وقد يجتمعان
في واحد فصل ان اتحد مسمى اللفظ فمفرد
والا فمشترك ويحتاج في كل من معانيه الى قرينة
معينة كلفظ العين وان وضع لفظان لمسمى واحد
فهما مترادفان كالانسان والبشر والا فهما متباينان
كالانسان والفرس فصل الدال بالمطابقة
ان قصد بجزئه دلالة على جزء معناه المقصود
فهو مركب كرامي الحجارة والا فمفرد وهو اربعة اقسام
اولها ما لا جزء له كهمزة الاستفهام وثانيها ما له
جزء ولا دلالة لذلك الجزء اصلا كزيد وثالثها
ما له جزء ولذلك الجزء دلالة لكن لا يدل على جزء
المعنى المقصود كعبد الله علما ورابعها ما له جزء ولذلك
الجزء دلالة على جزء المعنى المقصود ولكن لا تكون
تلك الدلالة مقصودة كالحيوان الناطق علما

[illegible]

لانسان فصل اللفظ المفرد ان لم يستقل معناه
بالمفهومية اعني لم يصلح محكوما عليه وبه فاداة
وان استقل فان صلح محكوما عليه فاسم والا فكلمة
فصل اللفظ المركب تام ان صح سكوت المتكلم
عليه بمعنى ان المخاطب لا يبقى له انتظار [illegible] كما
مع المسند اليه بدون المسند وعكسه والا فناقص
والتام ان احتمل الصدق والكذب يسمى خبرا وقضية
وهذا هو العمدة في باب التصديقات وان لم يحتمل
يسمى انشاء سواء دل بالوضع على الطلب كالامر
والنهي والاستفهام او لم يدل كالتمني والترجي
والتعجب والنداء وامثالها وهذا التقسيم اعني الانشاء
انما تظهر فائدته في المحاورات والناقص تقييدي
ان يتقيد فيه الاول بالثاني اضافة نحو غلام زيد
او وصفا نحو حيوان ناطق وهذا هو العمدة في باب
التصورات والا فغير تقييدي نحو خمسة عشر
وفي الدار هذا مباحث الالفاظ على ما يليق بالمقام

ولما

ولما توقف التصديق على التصور كما عرفت
قدمنا بيان اكتساب التصورات على التصديقات
فصل كل متصور من حيث هو متصور اما
ان يمتنع عن الشركة فيه بين كثيرين وهو الجزئي الحقيقي
كزيد او لا يمتنع وهو الكلي كالانسان وكل واحد
من تلك الكثرة يسمى فردا وجزئيا اضافيا والجزئي
الاضافي قد يكون جزئيا حقيقيا كزيد بالقياس الى الانسان
وقد لا يكون جزئيا حقيقيا بل كليا في نفسه وجزئيا
اضافيا بالقياس الى كلي آخر كالانسان بالنسبة
الى الحيوان والحيوان بالنسبة الى الجسم النامي
والجسم النامي بالقياس الى الجسم والجسم بالقياس
الى الجوهر فصل الكلي اذا قيس الى حقيقة ما تحته
من الافراد فاما ان يكون عينها او جزءا منها او خارجا
عنها فالاول يسمى نوعا حقيقيا كالانسان فانه تمام
ماهية زيد وعمرو وبكر ولا يتمايز الا بالعوارض
المشخصة الخارجة عن ذاتها واذا كان النوع

كليات خمس

النوع

تمام حقيقة افراده فيكون افراده متفقة الحقيقة
فاذا سئل عن احدها او عن جميعها بما هو صلح النوع
جوابا كما اذا قيل ما زيد او ما عمرو وزيد وبكر
كان الجواب الانسان فالنوع كلي مقول على امور
متفقة الحقيقة في جواب ما هو والثاني ذاتيا
وينحصر في الجنس والفصل لانه ان كان تمام مشترك
بين حقيقة افراده ونوع ما من الانواع يسمى
جنسا والمراد بتمام المشترك ان لا يكون بينهما شيء
مشترك سواه او سوى ما يدخل فيه كالحيوان فانه
تمام المشترك بين حقيقة الانسان والفرس لانهما
وان اشتركا في ذاتيات كثيرة كالجوهر وقابل الابعاد
والنامي وفي الحساس والمتحرك بالارادة الا ان الحيوان
عبارة عن مجموعها ولما كان الجنس تمام المشترك بين
حقائق مختلفة فاذا سئل عن تلك الحقائق المختلفة
بما هو صلح جوابا كما اذا قيل ما الانسان والفرس
كان الجواب هو الحيوان لان السؤال ح عن تمام الحقيقة

المشترك

الجنس

المشترك بينهما وهو الحيوان لكنه اذا سئل عن الانسان
وحده بما هو كان سؤالا عن تمام حقيقته المختصة به وهو
الحيوان الناطق دون الحيوان فقط فلا يصلح
جوابا فالجنس اذا كلي مقول على امور مختلفة الحقائق
في جواب ما هو والنوع الواحد قد يكون له اجناس
متعددة متفاوتة بعضها اعم من بعض كالانسان
فالحيوان جنس له وفوقه الجسم النامي وفوقه الجسم
وفوقه الجوهر وح فما كان تمام المشترك بين
جميع المشاركات فيه فقريب كالحيوان فانه
تمام المشترك بين الانسان وبين جميع ما يشاركه
في الحيوانية وما كان تمام المشترك بالنسبة الى بعضها
فبعيد ومراتب البعد مختلفة وضابطه ان ينظر الى
المشارك الباقي عن الجنس فان كان واحدا فبعيد
بمرتبة واحدة والجواب ح اثنان وان كان
اثنين فبعيد بمرتبتين والجواب ثلثة وعلى هذا
فمرتبة الجواب ابدا تزيد على مراتب البعد بواحد

والبعد الاجناس يسمى جنس الاجناس والعالي
كالجوهر واقربها يسمى الجنس السافل كالحيوان والتي
بين العالي والسافل تسمى اجناسا متوسطة كالجسم
النامي والجسم وهو اذا كان الذاتي تمام المشترك
والا لم يكن كذلك يسمى فصلا لانه يميز الحقيقة النوعية
عما سواها تميزا ذاتيا سواء لم يكن مشتركا اصلا
كالناطق المخصوص بالحقيقة الانسانية فيميزها عن جميع
الماهيات ويسمى فصلا قريبا او كان مشتركا ولم يكن تمام
المشترك كالحساس فانه ايضا يميز الحقيقة الانسانية
لكن عن بعض الماهيات فيكون فصلا ايضا وبالجملة
الفصل مميز جوهري فهو كلي يقال في جواب اي شيء الفصل
هو في جوهره واعلم ان للنوع معنى اخر ويسمى
نوعا اضافيا وهو ما يقال عليه وعلى غيره الجنس في جواب
ما هو قولا اوليا كالانسان فانه يقال عليه وعلى الفرس
مثلا الحيوان في جواب ما هو والنوع الاضافي قد يكون
نوعا حقيقيا كما ذكرنا من الانسان وقد لا يكون كالحيوان

فانه

فانه نوع الجسم النامي وهو نوع الجسم وهو الجوهر
والثالث اعني الخارج عن حقيقة ما تحته من الافراد
فاما ان يختص بحقيقة واحدة ولا يوجد في غيرها ويسمى
الخاصة خاصة وهي تميز الماهية عما سواها تميزا عرضيا فهي
كلية يقال في جواب اي شيء هو في عرضه
كالضاحك بالنسبة الى الانسان او لا يختص
بحقيقة واحدة بل يوجد في حقيقتين فصاعدا
العرض العام ويسمى عرضا عاما كالماشي المشترك بين انواع
الحيوانات فقد بان مما تقدم ان الكليات
خمس نوع وجنس وفصل وخاصة وعرض
عام فصل المعرف وقد عرفت حقيقته اربعة
اقسام حد تام وهو ما تركب من الجنس والفصل
القريبين كالحيوان الناطق في تعريف الانسان
وحد ناقص وهو ما تركب من الجنس البعيد
والفصل القريب كالجسم النامي الناطق او الجسم
الناطق او الجوهر الناطق في تعريف الانسان

ورسم تام وهو ما تركب من الجنس القريب والخاصة
كالحيوان الضاحك للانسان وقد اطلق بعضهم الجنس في
وليس بجيد ورسم ناقص وهو ما تركب من الجنس
البعيد والخاصة كالجسم النامي الضاحك والجسم
الضاحك او الجوهر الضاحك للانسان وقد تركب
من العرض العام والخاصة كالموجود الضاحك للانسان

اعلم ان الحد يراد في المعرف ويتناول الاقسام
الاربعة عند الاصوليين وارباب العربية وقد فعلناه
في درة المنطق **فصل** ينبغي ان تقدم الاعم ذاتيا
او عرضيا على الاخص ذاتيا او عرضيا في التعاريف
تسهيلا وان يحترز عن الالفاظ الغريبة والمشتركة
والمجازية والاضمار والتكرار مما يلتبس في الفهم
الا اذا وجد قرينة جلية على المراد فانها ح في حكم الحقائق

فصل تعريف الحقائق الموجودة في الخارج
كالانسان والفرس متعسر بل متعذر وذلك لصعوبة
التفرقة بين الذاتيات والعرضيات من الجنس

والعرض العام والفصل والخاصة واما تعريف المفهومات
الاعتبارية الاصطلاحية والتميز بين اجناسها واعراضها
العامة وبين فصولها وخواصها فهو على طرف الثمام

فصل واذ قد فرغنا عن مباحث التصورات
فالآن حان اوان الاخذ في التصديقات وآن وكما
ان المعرف لا بد فيه من تقديم باب ايساغوجي اي
بيان مبادئه التأليفية من الكليات الخمس كذلك

القضية

الدليل لا بد فيه من تقديم بيان القضايا واحكامها
لتركب الدليل منها فنقول القضية قول يصح
ان يقال لقائله انه صادق او كاذب فهي في الحقيقة
تتركب من اشيا اربعة المحكوم عليه وبه والنسبة
الحكمية والحكم فان قيل عرفنا الفرق بين الاخيرين
قلنا يلوح الفرق بينهما في الشك فان النسبة الحكمية
حاصلة فيه لان التردد ليس الا فيها دون الحكم اذ لا ايجاب
ولا سلب في الشك والقضية ثلثة اقسام حملية
ومتصلة ومنفصلة لان طرفيها اما مفردان او في حكمهما

وهو الحملية نحو زيد كاتب زيد ليس بكاتب زيد ابوه قائم او غير
مترددين ولا في حكمها فان كان حكم بثبوتها لها او سلبه فهي متصلة
نحو ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وليس ان
كانت الشمس طالعة فالليل موجود وان حكم بانتفائها
او سلبه فهي منفصلة نحو هذا العدد اما زوج او فرد
وليس اما ان يكون هذا العدد زوجا او مركبا من الواحد
فصل اطلاق الحملية والمتصلة والمنفصلة على الموجبات
بيّن المناسبة واما اطلاق هذه الاسامي على السوالب
فلتشبيهها بالموجبات في الاطراف ولا تظنن
ان ههنا نقلين فتلتزم ما لا يلزمك لان الاطراد
في وجه التسمية غير واجب فيكفي في الاطلاق على كل
الافراد وجود المناسبة في بعضها فان المناسبة
مع بعض الكل مناسبة مع الكل في الجملة الا انه ينبغي
في الكلام ان يلحقوا اعتبار المناسبة بين السوالب
والموجبات فتدبر فانه في ذروة سنام الغموض والدقة
فصل المحكوم عليه في الحملية يسمى موضوعا والمحكوم

محمولا

محمولا واللفظ الدال على المورد والوارد اعني النسبة
الحكمية والحكم يسمى رابطة نحو هو في زيد هو قائم وقيل
نظر لان الراجع عين المرجع فهو ذات زيد بل الرابطة
هي الهيئة التركيبية ونحو است في زيد قائم است
ونحو الكسرة في [illegible] وبالجملة كل ما دل على الربط
فهي رابطة والمحكوم عليه في الشرطية يسمى مقدما والمحكوم به
يسمى تاليا فصل موضوع القضية الحملية ان كان جزئيا
حقيقيا تسمى شخصية ومخصوصة نحو زيد كاتب ليس بكاتب
وان كان كليا فان كان الحكم على نفس الطبيعة الكلية
تسمى طبيعية نحو الحيوان جنس الناطق فصل الانسان
نوع قيل امثال هذه عامة لان سبب ثبوت الاحكام
المذكورة لهذه الطبايع انما هو كليتها وعمومها ورد بان
الحكم فيها على الطبايع التامة ويكفي هذا في كونها طبيعية
ولو لوحظ في كل قضية ما هو مبدأ الحكم فيها وتسمى
باعتباره لم تنحصر القضايا في عدد وان كان الحكم فيها
على ما صدق عليه الطبيعة الكلية فان بين كمية افراد الحكم

من الافراد تسمى محصورة ومسورة وهي اربعة موجبة
كلية وجزئية وسالبة كلية وجزئية وان لم يبين فهي مهملة
في قوة الجزئية اي تتلازمان صدقا **فصل** القضايا
الشخصية والطبيعية لا اعتبار لهما في العلوم والمهملة كالجزئية
فالقضايا المعتبرة محصورة في المحصورات الاربع **فصل**
حرف السلب ان صار جزءا من محمول القضية سميت معدولة
نحو زيد لا كاتب والا سميت محصلة نحو زيد ليس بكاتب
فصل نسبة المحمول الى الموضوع ايجابا كانت او سلبا
قد تكون بالضرورة وهي استحالة الانفكاك بينهما نحو بالضرورة
كل انسان حيوان بالضرورة ولا شيء من الانسان بحجر وتسمى
ضرورية مطلقة وقد يكون بسلبها عن كلا جانبي الايجاب
والسلب وتسمى ممكنة خاصة نحو كل انسان كاتب
بالامكان الخاص ولا شيء من الانسان بكاتب بالامكان
الخاص ولا فرق بين موجبها وسالبها في المعنى وقد يكون
بسلبها من الجانب المخالف للحكم وتسمى ممكنة عامة نحو كل
انسان كاتب بالامكان العام اي سلب الكتابة عنه

غير

غير ضروري وقد يكون بالدوام ولا شيء من الانسان
بكاتب بالامكان العام اي ثبوت الكتابة له غير ضروري
وقد يكون بالدوام من غير اعتبار ضرورة كمثال الضرورية
وتسمى دائمة مطلقة وقد يكون بالفعل وتسمى مطلقة
عامة نحو الانسان كاتب ليس بكاتب **فصل**
عكس الحملية تبديل طرفيها مع بقاء الكيف والصدق
اي اذا صدق الاصل وجب صدق العكس لا انهما
صادقان البتة فالموجبتان لا ينعكسان الا الى الموجبة
الجزئية مثلا اذا صدق كل انسان حيوان صدق بعض
الحيوان انسان واذا صدق بعض الحيوان انسان
صدق بعض الانسان حيوان وذلك لتلاقي الطرفين
في ذات الموضوع مع جواز عموم المحمول فلا يصدق
الكلي في العكس وفي السالبة الكلية تنعكس كنفسها
مثلا اذا صدق بالضرورة لا شيء من الانسان بحجر
صدق بالضرورة لا شيء من الحجر بانسان والجزئية
لا تنعكس لصدق ليس بعض الحيوان بانسان

وكذب ليس بعض الانسان بحيوان فصل نقيض
القضية قضية تخالفها في الايجاب والسلب على وجه
يستلزم نعم صدق احديهما لذاته كذب الاخرى وكذب احديهما
لذاته صدق الاخرى فنقيض الموجبة
الكلية السالبة الجزئية ونقيض الموجبة الكلية السالبة
الجزئية ونقيض السالبة الكلية الموجبة الجزئية فصل
المنفصلة لزومية ان كان فيها تعاند ما بين الطرفين طرفيها
او سلبه عن ضرورة والا فاتفاقية والمنفصلة حقيقية
ان انفصل طرفاها صدقا وكذبا كما بين زوجية العدد
وفرديته ومانعة الجمع ان انفصلا صدقا فقط نحو هذا
الشيء اما شجر واما حجر فانه لا يجوز صدقهما ولكن
يجوز كذبهما كان لا يكون انسانا مثلا ومانعة الخلو ان
انفصلا كذبا فقط نحو اما ان يكون زيد في البحر او لا
يغرق فانه يجوز صدقهما ولكن يمتنع كذبهما والالزم
ان يغرق ولا يكون في البحر فصل عكس الشرطية ونقيضها ينتجان
يعرفان بالمقايسة على الحملية فلا افتقار الى الاعادة

الافاده

في الافادة فصل الحجة على ثلثة انواع الاول القياس
وهو ان يستدل بالكلي على الجزئي نحو كل انسان
حيوان وكل حيوان جسم فكل انسان جسم
الثاني الاستقراء وهو الاستدلال بالجزئيات
المستقراة على الكلي فان كان تاما يسمى قياسا
مقسما وافاد اليقين كالقياس والا افاد
الظن الثالث التمثيل ويسميه الفقهاء قياسا
وهو ان يستدل بجزئي على جزئي لاشتراكهما
في علة الحكم كما يقال النبيذ حرام كالخمر لاشتراكهما
في علة الحرمة وهي الاسكار وهو كالاستقراء
الناقص لا يفيد الا ظنا فالعمدة في تحصيل المطالب
التصديقية هو القياس ورسموه بانه قول مؤلف
من قضايا متى سلمت لزم عنه لذاته قول اخر
وهو استثنائي ان كان النتيجة او نقيضها
مذكورة فيه بالفعل والا فاقتراني فصل
الاقتراني قد يتالف من الحمليات الصرفة

ومن الشرطيات المحضة ومن الحملية والشرطية
معا والاول اظهر فاقتصرنا عليه واحلنا الباقي
الى المطولات فنقول حدود القياس ثلثة
الاصغر والاكبر والاوسط ومقدمتاه الصغرى
والكبرى واقترانهما في الكيف والكم يسمى ضربا
وقرينة والهيئة الحاصلة من وضع الاوسط
عند الطرفين بحسب تقدمه عليهما او تاخره عنهما
او تقدمه على احدهما وتاخره عن الاخر يسمى شكلا
والاشكال المنعقدة اربعة لانا اذا جهلنا
نسبة المحمول الى الموضوع في القضية المطلوبة
ووسطنا ما نعلم انتسابه الى كل واحد منهما تحصيلا
للنسبة المجهولة المطلوبة من النسبتين المعلومتين
فان كان الاوسط محمول الاصغر وموضوع الاكبر
فهو النظم الطبيعي المسمى بالشكل الاول وهو معيار
العلوم المنتج بالذات وان عكس ذلك فهو الشكل
الرابع وان كان محمولا لهما فهو الثاني وان كانا

موضوعا

موضوعا لهما فهو الثالث **فصل** يشترط في انتاج الاول
ايجاب الصغرى وكلية الكبرى ليندرج الاصغر في الاوسط
ويتعدى الحكم منه اليه والضروب المنتجة فيه اربعة
وينتج المطالب كلها الثاني الموجبة الاربعة الاول
الموجبتان الكليتان والنتيجة موجبة كلية الثاني
الموجبة الجزئية مع موجبة كلية والنتيجة موجبة جزئية
الثالث الموجبة الكلية مع السالبة الكلية والنتيجة
سالبة كلية الرابع الموجبة الجزئية مع السالبة الكلية
والنتيجة السالبة الجزئية ويشترط في انتاج
الثاني اختلاف مقدمتيه كيفا وكلية كبراه كما
والضروب المنتجة فيه ايضا اربعة الاول الموجبة
الكلية مع السالبة الكلية والنتيجة سالبة كلية
وكذا عكسه وهو الثاني والثالث الموجبة الجزئية
مع السالبة الكلية والنتيجة سالبة جزئية والرابع
السالبة الجزئية مع الموجبة الكلية والنتيجة سالبة
جزئية نعقد بان الشكل الثاني لا ينتج الا السلب

جزئيا او كليا ويشترط في انتاج الثالث ايجاب
الصغري وكلية احدي المقدمتين والضروب
المنتجة فيه ستة ثلاثة ينتج الايجاب الجزئي وثلاثة
ينتج السلب الجزئي فالتي ينتج الايجاب الموجبتان
الكليتان الموجبة الجزئية مع الموجبة الكلية وعكسه
والتي ينتج السلب الموجبة الكلية مع السالبة الكلية
والموجبة الجزئية مع السالبة الكلية والموجبة
الكلية مع السالبة الجزئية الشكل الرابع بعيد عن الطبع
جدا فطويناه طيا **فصل** والاستثنائي قد يتركب
من متصلة ويشترط ح ان يكون موجبة
كلية لزومية حتي يستلزم فيها وضع المقدم وضع
التالي ورفع التالي رفع المقدم وقد يتركب
من منفصلة ويشترط ح ان يكون موجبة كلية
عنادية حتي يستلزم وضع احدهما رفع الآخر
وبالعكس فان كانت حقيقية انتج فيها الرفع
الوضع وبالعكس وان كانت مانعة الجمع انتج فيها

الوضع

الوضع الرفع ولم ينتج فيها الرفع الوضع لجواز الخلو
عنهما وان كانت مانعة الخلو كان الحال على عكس
ذلك لجواز اجتماعهما صدقا بتصفيح
الا مسلكه تمت والحمد لله وحده
وصلواته على خير
خلقه محمد واله
وصحبه
م

بو نتيجه علم منطق دان نيازي بي ولم
درة التاج معاني شونه دربندگه

مطلع
جشمت دنيا نه كاره
بقيد زلف رسيدن نه كاره جشمت
بتمنيه ير رسيدن نه ...

كتب في روضة الشريعة للشيخ ابراهيم الكلشني
علي يد درويش علي المشهور بنيازي اللهم متعنا
من عين عمر الرشيخ ليري جمالك
بنورك السني
امين

ماهيت وماهية حقيقت جزئيت يعني جـ
پس كه جزئي عين الابتية وباركه ...
اولا استفهام است از حقيقت ...
وماهيات جـ ...

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد توحید خداوند و درود مصطفی • نعت آل پاک پیغمبر رسول مجتبی

مستحق خسرو غازی معز الدین حسین • حامی دین امام معدلت ظل خدا

بر خلایق واجب بر بنده زاده [illegible] • چون دعای شاه زاده سال و مه

نصرت و فتح و ظفر اقبال [illegible] • باد باقی دور او تا هست اسماء و سما

عالمانه گو صد باشد چنین [illegible] • شیخ عبد القادر جرجانی آن پیر هدا

النوع الاول في حروف الجر

نوع اول هفده حرف جر بود ای [illegible] • کاندرین یک بیت [illegible] جمله [illegible] چون

با و تا و کاف و لام و واو منذ و مذ خلا • رب حاشا من عدا في عن على حتى الى

النوع الثاني

انّ و انّ کأنّ لیت لکنّ لعلّ • ناصب اسمند و رافع خبر این شش [illegible]

النوع الثالث

وا و یا و همزه و الا و ایا و ای هیا • ناصب اسمند و بس ای [illegible]

النوع الرابع

انْ و لن پس کی اذن این چار حرف معتبر • نصب مستقبل کنند این جمله دایم [illegible]

النوع الخامس

انْ و لم لمّا و لام امر و لای نهی هم • پنج حرف جازم فعلند هر یک [illegible]

النوع السادس

من و ما مهما و ای و حیثما اذ ما [illegible] • اینما انّی متی اسم جازم مستقبل [illegible]

النوع السابع

ناصب اسم منکر نوع هشتم چار اسم • هست چون تمییز باشد آن منکر [illegible]

اولین لفظ عشر باشد مرکب با احد • همچنین تاسع بیاید بر شمر [illegible]

باز ثانی کم چو استفهام باشد نی خبر • ثالث ایشان کاین رابع ایشان کذا

النوع التاسع

نه بود اسماء افعال و از آن شش ناصبند • دونک بله علیک حیهل باشد [illegible]

پس رویدا باز رافع اسم [illegible] • باز شتان است و سرعان یا دگر [illegible]

النوع العاشر

نوع عاشر سیزده فعلند کانها ناقصند • رافع اسمند و ناصب در خبر چون [illegible]

کان صار اصبح امسی و اضحی ظل بات • ما فتئ ما دام ما انفک و لیس است با

ما برح ما زال و افعالی کز ایشان مشتقند • هر کجا بینی همین حکمست در جمله روا

افعال مقاربه

دیگر افعال مقارب در عمل چون ناقصند • هست آن کاد و کرب با اوشک دیگر عسی

افعال مدح و ذم

رافع اسماء جنس افعال مدح و ذم بود • [illegible] خواه نعم و بئس با ساء و حبذا

افعال قلوب

دیگر افعال یقین و شک بود کان بر دو قسم

چون درآید هر یکی منصوب سازد هر دو را

خلت باشد با زعمت پس حسبت با علمت

پس ظننت با رأیت پس وجدت بی خطا

في العوامل اللفظية القياسية

بعد ازین صفت قیاسی اسم فاعل مصدر است

اسم مفعول و مضاف و فعل باشد مطلقا

پس صفت باشد که آن مانند اسم فاعلست

صفتم اسمی کان بود و تمیز را ناصب بجا

في العوامل المعنوية

عامل فعل مضارع معنوی باشد بدان

همچنین معنی بود عامل بتیں در مبتدا

تم الكتاب

شحمة الارض دويبة اذا امسكها الانسان تجمعت مثل الخرزة تقال حتى اس انها دابة صغيرة طيبة الرائحة لا تحرقها النار وتدخل في النار من جانب وتخرج من جانب من طلى بشحمها لم تحرقه النار ولو دخل فيها واذا اخذت شحمة الارض وجففت وسحق منها قدر الدرهم للمرأة اذا عسر عليها ولادتها ولدت من ساعتها

حيوة الحيوان للدميري

ملانا قدرت

سه نشان بود ولی را ز نخست وان بمعنی که چو روی او ببینی دل تو باو گراید

دوم آنکه در مجالس چو سخن کند ز معنی همه را ز هستی خود بحدیث در رباید

سوم آن بود که معنی ولی اخص عالم

که ز هیچ عضو او را حرکات بد نیاید

تقلقل جيادك عن ارض تهان بها واجتنبوا الذل ان الذل يجتنبوا

وارحل اذا كان في الاوطان منقصة فالمندل الرطب في اوطانه حطبا

والحر لا يرضى بالذل في بلد لو كانت الارض فيها تنبت الذهبا

وطالب الجود من غير الكرام كمن يرجو من الشوك ان يستخرج العنبا

اما ترى البحر يعلو فوقه جيف والدر في قعره مكنون محتجبا

سافر تجد عوضا عمن تفارقه وانصب فان لذيذ العيش في النصب

اني وجدت وقوف الماء يفسده ان سال طاب وان لم يجر لم يطب

والتبر كالترب ملقى في مواطنه والعود في ارضه نوع من الحطب

والسبع يحبس ولو كلت انامله والكلب يكلب ولو طوقته ذهب

لو يعلم الحمر ان النار تشربه لحلف الكرم ثم لم يطرح العنب

يا ظفدعس و بنيز طاغكز ابم	يا و نهزنس برهبسار مراكم
يا ظعتمه ناشتسه دزيارز	تمهز من يتكلفر بشما قم

قلب مستوية

مكارم راسپهري شد هوا ي	مبارك فاطري بو سعد طا ي
مقامش بر فلك بينم زمحنت	ز اينز و هستش الا ممتعطا ي

كتبه الوردي ... الجوهري ...

المرء يعرف بين الانام بفعله	ومحاسن الحر الاصيل كفعله لا تستغيب فتستغاب
فربما من قال شيء قيل فيه كمثله	البحر يعلو فوقه جيف الفلا	والدر اسفل
مختلط في رمله	كم من سيد متفضلا قد سبه من لا يساوي
طعنة في نعله	في الهند مكتوب على صخرة من يفعل الخير فهو
من اهله	لا يجتني السكر من الحنظل وكل شيء يرجع الى اصله

ما يحتوي بهذا الكتاب

58

الحروف كلها احد وسبعون كلمة . منها ثلثة عشر على حرف واحد يجمعها
بلقف سنا التموتيها ومنها ثلثة وعشرون على حرفين وهي يا
يا وا ها لا هل بل او لو ام لم في اي
اي كي من عن ان ان مع قد مذ لن
ومنها سبعة عشر على ثلثة احرف وهي ثم رب ان ان
ايا عدا الى اجل نعم جير لات ليت خلا الا
بلى على سوف اذن منذ ومنها خمسة عشر على اربعة
احرف وواحد خماسي وهي الا والا هلا كلا اما اما
لما اذما حاشا حتى لوما لولا لعل كان
لكن لكن وذلك احد وسبعون حرفا واللّٰه اعلم بحقايقها

ا ب ت
ث ف ب
ل و ال

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

الحروف الاحادية

منها الهمزة وهي تستعمل في موضعين في النداء والاستفهام فاذا استعملت في النداء فلا ينادى بها الا القريب دون البعيد لان مناداة البعيد يحتاج الى مد الصوت وليس في الهمزة مد واذا استعملت في الاستفهام فانها تاتي فيه على اوجه منها انه يكون على جهل من المستفهم كقولك اقام زيد ازيد عندك ام عمرو ومنها ان يكون انكارا ازيدا امرك بهذا امثل عمرو وتقول ذاك كقوله تعالى آلله اذن لكم ام على الله تفترون آلذكرين حرم ام الانثيين ومنها ان يكون توبيخا كقوله تعالى أأنت قلت للناس اتخذوني وامي الاهين من دون الله هذا توبيخ لعيسى عليه السلام في اللفظ ولقومه في المعنى لان الله تعالى علم ان عيسى لم يقل ذلك ولكن قال ذلك له بحضرة قومه ليوبخهم على ذلك ويكذبهم بما قالوه ومنها ان يكون تعجبا كقولك أيكون مثل هذا ومنها ان يكون استرشادا كقولك للعالم أيجوز كذا وكذا كقوله تعالى اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء وذلك انهم استرشدوا ليعلموا وجه المصلحة في ذلك وقيل هي تعجب تعجبت الملائكة من ذلك وزعم ابو عبيدة انها ايجاب وهذا ليس بشيء لان الملائكة لا توجب ما لم يوجبه الله ولا يعرف همزة الاستفهام على معنى الايجاب لان الاستفهام خلاف الواجب

وتكون

ويكون تقريرا وتحقيقا وذلك اذا دخلت على ما او لم او ليس كقولك اما احسنت اليك الم اكرمك الست بخير من زيد والجواب بلى وان شئت قلت الست خيرا من زيد ويكون تسوية وذلك في اربعة مواضع وهي ما ابالي أقمت ام قعدت وليت شعري اخرج ام دخل وما ادري أأذن ام اقام وسواء علي أغضبت ام رضيت قال الله تعالى سواء علينا أوعظت ام لم تكن من الواعظين وقال حسان ما ابالي أنب بالحزن تيس ام لحاني بظهر غيب لئيم

واذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل ثبتت وسقطت همزة الوصل وان كانت همزة الوصل مع لام المعرفة مدت ولم تحذف لئلا يشتبه الاستفهام بالخبر وذلك قولك آلرجل قال ذاك ام المرأة قال الله تعالى آلله خير اما يشركون واذا دخلت على همزة القطع جاز لك اربعة اوجه احدها ان تحقق الهمزتين كقولك أأنت قلت ذاك والثاني ان تحقق الاولى وتلين الثانية كقول ذي الرمة أأن ترسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوم

والثالث ان تحقق الهمزتين وتدخل بينهما الفا كقوله فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آ أنت ام ام سالم

والرابع ان من العرب من يفصل بالالف ويلين الهمزة الثانية فهؤلاء خففوا الهمزة من جهتين وقد قرأت القراء بالاوجه الاربعة وانما لم تعمل الهمزة شيئا وكانت من الهوامل لانها تدخل

على الاسم والفعل وما كان بهذه الصفة لم يعمل شيئا وانما يعمل الحرف
اذا اختص باحد القبيلين دون الآخر الباء
وهي من العوامل وعملها الجر وهي مكسورة وانما كسرت لتكون على حركة
معمولها وحركة معمولها الكسر ولا يعترض على هذا بالكاف لان الكاف قد يكون
اسما وهم قد اعتزموا على ان يفرقوا بين حركة ما لا يكون الا حرفا نحو الباء
واللام وحركة ما قد يكون اسما نحو الكاف والباء تاتي على وجوه
من ذلك ان يكون للاضافة نحو قولك مررت بزيد اضفت المرور
بزيد بالباء الى زيد وتكون للاستعانة كقولك كتبت بالقلم وقطعت
بالمدية وتكون للظرف كقولك اقمت بمكة وكنت بالبصرة اي
في مكة وفي البصرة قال الشماخ وهن وقوف ينتظرن قضاءه
بضاحي غداة امره وهو ضامز وتكون قسما كقولك بالله لاخرجن
وهي اصل حروف القسم وتكون حالا كقولك خرج بثيابه والمعنى
خرج ملتبسا وتكون زايدة واذا كانت كذلك كانت لها مواضع
احدها ان يدخل على الفاعل كقوله تعالى كفى بالله شهيدا والمعنى كفى
الله شهيدا ولكن الباء دخلت للتوكيد وقال ابن السراج ليست
بزايدة والتقدير كفى الاكتفاء بالله وهذا التاويل فيه بعد لقبح
حذف الفاعل ولان الاستعمال يدل على خلافه قال عبد بني الحسحاس
عميرة ودع ان تجهزت غاديا كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا
فهذا كما تقول كفى الله وقد دخلت على الفاعل في غير هذا الموضع

وهو

وهو شاذ وذلك قوله الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد
والمعنى ما لاقت والباء زايدة وزيدت في المبتدا نحو قولك
بحسبك زيد والمعنى حسبك زيد وزيدت في خبر المبتدا
وذلك نحو قوله تعالى جزاء سيئة بمثلها والمعنى جزاء سيئة مثلها
وهو قول ابي الحسن وقد قيل الخبر محذوف والباء في موضع الحال
وهي متعلقة بمحذوف والتقدير جزاء سيئة كاين بمثلها وقيل
الباء تتعلق بنفس جزاء والخبر محذوف ايضا وتدخل على المفعول
نحو قول الشاعر نحن بني ضبة اصحاب الفلج
نضرب بالسيف وندعو بالفرج وقد دخلت الباء على
المفعول قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة والمعنى ولا تلقوا ايديكم
فاما قوله تعالى تنبت بالدهن فيقرا تنبت وتنبت فمن قرا تنبت
بفتح حرف المضارعة ففيه وجهان احدهما ان يكون الباء للتعدية
كقولك ذهبت به في معنى اذهبته والتقدير تنبت الدهن ومثل
ذلك قوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اي تنيء العصبة
والهمزة والباء يتعاقبان في هذا ونحوه والثاني ان يكون الباء
في موضع الحال والتقدير تنبت وفيها الدهن كما تقول خرج بدرعه
اي خرج دارعا ومن هذا قوله عز اسمه وقد دخلوا بالكفر وهم
قد خرجوا به لا يريد انهم دخلوا يحملون شيئا وخرجوا يحملونه وانما
يريد انهم دخلوا كافرين وخرجوا كافرين ومن هذا قول الشاعر

وسُنّتُهُ كأسنانِ الخروفِ قد قطعَ الحبلَ بالمرودِ اي
وفيه المرود واما من قرا تنبت بضم التاء فيجوز ان يكون الباء
للحال ايضا على ما تقدم والمفعول محذوف والتقدير تنبت ثمرتها
بالدهن اي وفيها الدهن والثاني ان يكون الباء زايدة والتقدير
تنبت الدهن اي ما يكون منه الدهن وحكى الاصمعي نبت البقل
وانبت بمعنى وانشد لزهير رايت ذوي الحاجات حول بيوتهم
قطينا بها حتى اذا انبت البقل فعلى هذا تتفق القراءتان
وتزاد مع حرف النفي كقولك ما زيد بقايم وليس عبد الله
بخارج وفي زيادتها ههنا ثلثة اوجه احدها انها دخلت لتوكيد
النفي وذلك ان الكلام يطول وينسى اوله فلا يعلم اكان في اوله
نفي ام لا فجاؤوا بالباء ليكون اشعارا بان اول الكلام نفي وهذا
قول عامة البصريين والثاني ان الخبر لما بعد عن حرف النفي جاؤوا بالباء
ليوصلوه بها الى حرف النفي والثالث ان النفي انما يقع على كلام
فكان قولك ما زيد قايما جواب من قال ان زيدا قايم فان قال
ان زيدا لقايم قلت انت ما زيد بقايم فالباء بازاء اللام
وما بازاء ان وهذا القول للكوفيين وانما عملت الباء وتقبيل
ما وعملت الجر خاصة لاختصاصها بالاسم فلما كانت لا معنى لها
الا في الاسم لم عملت الاعراب الذي لا يكون الا في الاسم
وهو الجر وجواب ثان وهو ان علامة الجر الكسرة والكسرة

من الباء

64

من الباء ومخرج الباء من وسط الحنك والباء تدخل على المرفوع
والمنصوب على نحو ما قدمنا واعطيت عملا حركته متوسطة بين
حركتي المرفوع والمنصوب لان حركة المرفوع من الشفتين وحركة
المنصوب من الحلق والحنك متوسط بينهما وهذه علة جميع حروف
الجر في العمل والتاء من العوامل الا انها
لا تعمل الا في اسم الله تعالى في القسم نحو تالله لا خرجن وفيها معنى التعجب
قال الله تعالى وتالله لاكيدن اصنامكم وانما لم تعمل الا في اسم الله عز
وجل لانها بدل من بدل وذلك ان الاصل في باب القسم الباء لانها
من حروف التعدية التي توصل الافعال الى الاسماء وتلحقها بها
وتضيفها اليها ثم يبدلون منها الواو لقرب احدهما من الاخرى
في المخرج والمعنى فاما في المخرج فلان الباء من الشفتين وكذلك
الواو واما المعنى فلان الباء للالصاق والواو للجمع والالصاق
والجمع متقاربان ثم ابدلوا التاء من الواو كما ابدلوا في تخمة وتكاة
وتراث وتجاه والاصل في هذه الاشياء الواو لانها من الوخامة
ومن توكات ومن ورثت ومن واجهت فقالوا تالله والاصل
والله والاصل والله بالله وهذا نظير وذلك انهم يقولون اسنى
القوم اذا دخلوا في السنة مخصبة كانت او مجدبة فاذا قالوا
اسنت القوم لم يكن ذلك الا في المجدبة وذلك ان التاء بدل
من الياء في اسنيا والياء بدل من لام الفعل التي هي واو على

قول من قال سنوات وسنا على قول من قال سانهت فلما كان بدلا
من بدل الزمت شيئا وكذلك التاء في تالله لما كانت بدلا
من الواو والواو بدل من الباء لزمت شيئا واحدا اشعارا
بذلك وخصوها باشهر الاسماء وهو الله عز وجل ومثله آل فان
والاصل اهل نقالوا القراء آل الله وقريش آل الله وقالوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد ولم يقولوا آل المدينة ولا آل البلد وما اشبه
لما تقدم وتدخل التاء في آخر الفعل الماضي علامة للتانيث
وهي ساكنة ابدا نحو قامت هند فان لقيها ساكن كسرت لالتقاء
الساكنين نحو قامت المرأة وانما عملت التاء في المقسم به لانها مختصة
بالاسم وعملت الجر لانها اوصلت القسم الى المقسم به كما يوصل حرف
الجر الافعال الى الاسماء ولانها بدل من عامل فعملت كما كان ما هي بدل
منه عاملا واما التاء التي تدخل علامة لتانيث الفاعل وما يقوم
مقامه فاسكنت على ما يجب في حروف المعاني ولم تعرض لها علة
يخرجها عن اصلها فاما التقاء الساكنين فعارض لا يعتد به الا ترى
ان حركته لا يرد لها المحذوف نحو رمت المرأة ولو اعتد بها لرجعت
الالف رمى **السين** ليست من حروف العوامل
لانها قد صيغت مع ما دخلت عليه حتى صارت كاحد اجزائه
ولولا ذلك لوجب ان تعمل لانها مختصة بالفعل ومعناها التنفيس
وذلك قولك سأخرج وسأذهب فهي عدة وتنفيس كما قال

سين

سيبو

سيبويه واذا دخلت على الفعل للاستقبال
بعد ان كان محتملا للزمانين فهي في الافعال
بمنزلة لام المعرفة للاسماء والسين في كلام العرب
على جهة اوجه سين الاستقبال وسين
النقل كقولك استوق الجمل وسين الطلب
استسقيته فسقاني وسين الوجدان استحسنته
اي وجدته كذلك والسين الزائدة نحو سلم
واستسلم ونحو اخرج واستخرج **والفاء**
من العوامل لانها لا تخص احد القبيلين دون الآخر
ولها ثلاثة مواضع العطف والجواب والزيادة
فالعطف نحو قولك رأيت زيدا فعمروا وهي
مرتبة تدل على ان الثاني بعد الاول بلا مهلة
والجواب على ضربين احدهما ان تنصب الفعل
بعدها على اضمار ان وذلك في ستة مواضع
والثاني ان يستانف الكلام بعدها فاما المواضع

المطلب في بيان اقسام السين

فاء

الستة التي تنصب الفعل فيها باضمار ان
فهي الاستفهام • والامر • والنهي • والتمني •
والجحد • والعرض • وانما احتيج الى اضمار ان
هاهنا لتكون مع الفعل مصدرا فتعطف
مصدر الفعل الاول لمخالفته اياه وذلك
ان العطف انما يحسن اذا كان الثاني موافقا
للاول فاذا قلت اين بيتك فازورك
كان التقدير ليكن منك اخبار بمكان بيتك
وزيارة مني وكذلك جميعه تخرج على هذا
التقدير ليكن ويجوز الرفع على القطع والاستئناف
وقد قرئ فيسحتكم ويسحتكم رفعا ونصبا قال
الم تسأل الربع القواء فينطق
وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق
واما قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء
ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير

فخبر وان خرج مخرج الاستفهام وتقديره قد رايت ان الله نزل
من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة وهو تنبيه على ما كان رآه ليتامل
ما فيه واسرار علمه فان حذفت الفا من هذه الاشيا جزمت
الا الجحد فانه جوابه لا يكون الا بالفاء ومن الكلام ما لا يجوز الا بالفا
وذلك قولك لا تدن من الاسد فياكلك ولو قلت لا تدن من الاسد
ياكلك لكان محالا لانك تجعل المباعدة منه سبب الاكل الا ترى
ان التقدير الا تدن من الاسد ياكلك فان جئت بالفا حسن
لان التقدير يصير لا يكن منك دنو الى الاسد فاكل منه • واما ما
فيه الكلام بعد الفا في الشرط وذلك نحو قولك ان تقصدني فاكرمك
ومن جاءني فاحسن اليه قال الله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه وقال
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له
من بعده واما زيادة الفا فنحو قوله تعالى ما يفتح الله للناس قل ان
الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم والمعنى قل ان الموت الذي
تفرون منه انه ملاقيكم لان الكلام لا وجه للجزاء فيه لان الموت
فروا منه او لم يفروا يلاقيكم هذا هو الظاهر ويجوز ان يكون في الكلام معنى
الشرط كانهم ظنوا ان الفرار من الموت ينجيهم وقد جاء الشرط المحقق
على هذا التاويل قال زهير ومن هاب اسباب المنايا ينلنه
ولو رام اسباب السماء بسلم وقد جاءت فيه زيادة قول ابن نوفل
لا تجزعي ان منفسا اهلكته ⁂ واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

لا تبان يكون احدى الفائين زايدة لان اذا انما يقتضي جوابا واحدا
وزعم قوم ان الفاء تاتي عوضا من رب وانشدوا شعرا

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع   فالهيتها عن ذي تمائم محول

وانشدوا   فان اهلك فذي حنق لظاه   يكاد علي يلتهب التهابا

والوجه عند البصريين ان رب ها هنا مضمرة وهي العاملة لا الفاء
يدل على ذلك قول الشاعر   رسم دار وقفت في طلله
كدت اقضي الحياة من جلله   فجر باضمار رب ولا عوض منها ها هنا

والكاف   للتشبيه   كاف

وهي تجر ما بعدها وتكون اسما وحرفا فمثال كونها اسما مررت برجل
كعمرو فموضعها ها هنا جر لانها وصف لرجل ومن كونها اسما قول الاعشى

اتنتهون ولن ينهى ذوي شطط   كالطعن يهلك فيه الزيت والفتل

فالكاف ها هنا في موضع رفع لانها فاعله ومن كونها اسما قول امرئ القيس

ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا   تصوب فيه العين طورا وترتقي

وتقول مررت بزيد كالاسد فموضع الكاف نصب على الحال من زيد
وتقول ما زيد كعمرو ولا شبيها به اذا عطفت شبيها على موضع الكاف
في لغة اهل الحجاز وان شئت ولا شبيه على لغة بني تميم وتجوز ولا شبيه
تعطف على عمرو وكانك قلت ولا كشبيه واما كونها حرفا فنحو
قولك مررت بالذي مثل عمرو وحتى تقول مررت بالذي هو مثل
عمرو فاما من قراءتها على الذي احسن فبعيدة عند النحويين

ولكن

ولكن يجوز مثل هذا اذا طال الكلام لان الخليل حكى ما انا بالذي
قائل لك شيئا وانما جاز ان يكون الكاف صلة لكونها حرفا
كما توصل بفي في قولك مررت بالذي في الدار وتكون الكاف زايدة
نحو قولك ما رايت كمثلك والمعنى ما رايت مثلك قال الله تعالى
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والمعنى ليس مثله شيء ولا يجوز ان
يكون غير زايدة لانه يصير كفرا وذلك انه يكون اثبات مثل
ونفي التشبيه عن ذلك المثل ويصير كانه قال ليس مثل مثله
شيء واجاز محمد بن جرير الطبري ان يكون غير زايدة ولكن يكون
مثل بمعنى ذات على حد قولك مثلك لا يفعل كذا اي انت لا تفعل
كذا وعلى هذا قوله تعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم على قراءة من
اضاف لانه انما يجب عليه جزاء نفس ما قتل لا جزاء شبه
ما قتل والمثل كالمثل في هذا ومنه قوله تعالى كمن مثله في الظلمات
انما يريد كمن هو في الظلمات والله اعلم فكان التقدير عنده ليس
كذاته شيء اي ليس مثل ذاته شيء وهذا التاويل فيه بعد
لان المثل انما يكنى به عن ذات الشيء في الاناسي لان بعضهم
مثل البعض في بعض الاحوال والله تعالى لا مثل له ومن زيادتها قول الراجز
وصاليات ككما يؤثفين والمعنى كما يؤثفين ومثله فصيروا
مثل كعصف ماكول اي فصيروا مثل عصف تقدر زيادة الكاف
لانها حرف ولا تقدر زيادة مثل لانها اسم والاسماء لا تكون لغوا

ومن زياداتها لواحق الاقراب فيها كالمعق اي فيها
معقٌ اي طول وفتحت الكاف على ما يجب في الحروف التي تكون
احادية وذلك ان الفتح اخف الحركات فاختير لها لذلك
و اللام تكون مفتوحة ومكسورة فالمفتوحة
من الهوامل لا عمل لها وهي تكون للتوكيد في المبتدا نحو قولك
لزيد افضل من عمرو وقد اضطر الراجز فادخلها على خبر المبتدا
فقال ام الحليس لعجوز شهربة ترضى من اللحم بعظم الرقبة
وتدخل في خبر انّ توكيدا ودخولها يوجب كسر انّ قال الله تعالى
والله يعلم انك لرسوله وانما دخلت لتوكيد الخبر كما دخلت انّ لتوكيد
الجملة وكان حقها ان يكون قبل انّ الا انهم كرهوا الجمع بين حرفي
توكيد فزحلقوا اللام الى الخبر وكانت اللام اولى بذلك لانها
غير عاملة وان عاملة فكان تغيير العامل اولى وقد يضطر الشاعر
فيدخل اللام قبل انّ وذلك مع ابداله الهاء من الهمزة قال
الا يا سنا برق على قلل الحمى لهنك من برق عليّ كريم
وقد يضطر فياتي بلامين في نحو قولك لهنك لقايم وهو قبيح
وقد جاء به بعض المولدين وهو حبيب فقال
أربُعنا في خمس عشرة حجة حقا لهنك للربيع المزهر
وقد ادخلها بعض الشعراء على خبر امسى انشد ثعلب
مروا عجالا وقالوا كيف صاحبكم قال الذي سالوا امسى لمجهودا

اللام

بيان دخول اللام في المبتدا والخبر

وعلي

65

وعلي قطرب اراك لشاتمي واني اراك لسخي وعلي يونس زيد والله
لرافق بك وقال كثير وما زلت من ليلى لدن ان عرفتها
لكالهايم المقصى بكل مراد وقد ادخلوها على خبر لكن وانشدوا
ولكنني من حبها لعميد وقد ادخلوها على خبر ان المفتوحة
وانشد قطرب الم تكن حلفت بالله العلي انّ مطاياك لمن خير المطي
وهذا كله شاذ لا يقاس عليه ولا يلتفت اليه ومن لام الابتداء
قولك لعمرك وتكون اللام جوابا للقسم وتلزمها احدى النونين
وذلك نحو قولك لتخرجنّ ولتكرمنّ عمرا وتاتي مع ان توطية
للقسم وانذارا به كقولك لان قمت لاكرمنك واذا دخلت
لام القسم على الفعل الماضي كانت معها قد كقولك والله لقد قام
زيد ومنه قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال كثير
لقد كذب الواشون ما بحت عندهم بسوء ولا ارسلتهم برسول
وقد يحذف قد قال امرؤ القيس حلفت لها بالله حلفة فاجر
لناموا فما ان من حديث ولا صال وربما حذفت لام القسم
لان النون يدل عليها قال الشاعر وقتيل مرة اثارنّ فانه
فرغ وان اخاكم لم يثار واجازوا حذف النون وابقاء
اللام كما حذف هذا الشاعر اللام وابقى النون وعلى هذا تاولوا
رواية قنبل لاقسم بيوم القيمة قالوا حذفت النون لانها تدل على الاستقبال
وهذا الفعل للحال وهذه القراءة فيها نظر وتكون اللام جوابا بلو ولولا

في قولك لولا جاء زيد لاكرمته ولولا اخوك لاحسنت اليك
وقد تحذف هذه اللام وأما المكسورة فعاملة وعملها على ضربين
الجر والجزم فالجر في الاسماء والجزم في الافعال وهما متغايرتان
وان اتفق لفظهما فالجارة نحو قولك المال لزيد والجل للدابة
فاللام الاولى للتمليك والثانية للاختصاص فان دخل هذه
اللام على مضمر فتحت وذلك نحو قولك المال له والثوب لك
وفي فتحها وجهان احدهما ان اصلها الفتح وذلك ان جميع الحروف
التي هي احادية حقها الفتح فلما اتصلت بالضمير رجعت الى اصلها
لان المضمر يرد الاشياء الى اصولها في غالب الامر والوجه الثاني
انها كسرت مع المظهر للفرق بين لام التوكيد وبينها وذلك انك
لو قلت ان زيدا لهذا وانت تريد الملك والاستحقاق
لالتبس بقولك ان زيدا لهذا اي هو هو فلما اتصلت بالمضمر
استغنى عن الفرق لان علامة المضمر المجرور تخالف علامة المضمر
المرفوع فتقول ان زيدا لك اذا اردت الملك والاستحقاق
وان زيدا لانت اذا اردت انت زيد وهذا قول سيبويه
وقد تضمر ان بعد لام الجر وذلك في موضعين احدهما ان تكون في معنى
كي وذلك قولك جئت لتكرمني والمعنى جئت لان تكرمني ويجوز
اظهار ان ها هنا وقد يقع هذا اللام بمعنى العاقبة نحو قوله تعالى
فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وبعض النحويين يسمي هذه اللام

وحزنا اي فكانت عاقبته ان كان لهم عدوا وهم انما التقطوه ليكون
لهم ولدا وبعض النحويين يسمي هذه اللام الصيرورة اي ليصير لهم فعاله
لهم والثاني ان يكون بعد النفي وذلك قوله ما كان الله ليذر المؤمنين
والمعنى لان يذر المؤمنين ولا يجوز اظهار ان ها هنا لان المعنى ينقلب
ولان هذا جواب من قال سيقوم زيد فكما لا يجوز ان يفرق بين
السين والفعل فكذلك لا يجوز ان يفرق بين اللام والفعل وأما
الجازمة فلام الامر وذلك نحو قولك ليقم زيد والغالب عليها
ان تدخل على فعل الغائب وذلك نحو قولك ليقض حاجتي ولتنزل
علينا وكذلك فعل المتكلمين نحو قولك لنقم ولنخرج قال الله تعالى
ولنحمل خطاياكم وقد يؤمر بها المخاطب وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في بعض مغازيه لتأخذوا مصافكم وقال مرة اخرى لتقوموا الى
مصافكم وقرئ فبذلك فلتفرحوا وقد تقع الامر موقع الخبر نحو قوله
فليمدد له الرحمن مدا وهذا اللفظ لفظ الامر ومعناه الخبر لان القديم
لا يأمر نفسه ومن حكم هذه اللام اذا دخلت عليها الفاء والواو ان تسكن
نحو قولك فليقم زيد وكذلك الواو نحو قولك ولنخرج والاول ويجوز
الكسر والاسكان اكثر وانما اسكنت لان الفاء والواو يستقبلان بما بعدهما
ولا يجوز الوقف عليهما فتشبه بقولهم فخذ في فخذ وعلى هذا قالوا فهي
وهي وان كان في موضع الفاء والواو حرف على حرفين فصاعدا كسرت
اللام لا غير عند البصريين وذلك نحو قولك بل لتقم زيد وثم لتخرج عمرو

وقال الله تعالى ثم ليقضوا فاما من اسكن اللام من القراء فالبصريون
ينكرونه عليه ومجازه ان ثم ساكنة الاوسط فكانه نوى الوقف
على الميم الاولى وابتدا فليقضوا وقد اسكنوا ما هو ابعد من هذا
وذلك قول امرء القيس اليوم اشرب غير مستحقب
اثما من الله ولا واغل وكان الاصل فاليوم اشرب غير فاسكن
البا على التشبيه بقولهم في عضد عضد وفي فخذ فخذ وفيه بعد
لان هذا متصل وذاك منفصل وهو في الاية اسهل على نحو ما ذكرنا
وكسرت اللام الجازمة حملا على الجارة لانها نظيرتها وذلك ان الجزم
في الافعال نظير الجر في الاسما فلما كانت اللام الجارة مكسورة لما
ذكرناه قبل هذا كسرت هذه حملا عليها الواو من الحروف الهوامل واو
لانها تدخل على الاسم والفعل جميعا ولا تختص باحدهما فاقتضى
ذلك ان لا تعمل شيئا لانها ليست بالعمل في الاسم احق منها
بالعمل في الفعل وبالضد من ذلك ولها معان منها ان تكون عاطفة
جامعة كقولك قام زيد وعمرو ويحتمل ان يقوم كل واحد منهما قبل
صاحبه ويحتمل ان يقوما معا في وقت واحد يدلك على ذلك قوله
تعالى فكيف كان عذابي ونذر والنذر قبل العذاب بدلالة قوله تعالى
وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقال حسان شعر
بهاليل منهم جعفر وابن امه علي ومنهم احمد المتخير وذهب قطرب
وعلي بن عيسى الربعي الى انه يجوز ان يكون مرتبة كنحو قوله تعالى شهد الله انه

لا اله

لا اله الا هو والملائكة واولو العلم وهذا الكلام مرتب ويؤنس بهذا ايضا
قوله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة وذلك
انه تعالى امتن عليهم بكف ايدي عدوهم عنهم من قبل كف ايديهم عن
عدوهم ولو كف ايديهم قبل كف ايدي عدوهم لكان في ذلك مشقة
ومحنة لهم ومشقة عليهم وهذا يؤيد مذهب الشافعي في ان الواو
يجوز ان تكون ترتب وتكون جامعة غير عاطفة وذلك نحو قولك
استوى الماء والخشبة اي مع الخشبة فحذفت مع وجيء بالواو
فاوصلت الفعل الى ما بعدها وهو الذي سمي المفعول معه وكان
ابو الحسن الاخفش يذهب الى ان ما بعد الواو ينتصب انتصاب
مع في قولك جئت معه والوجه ما بدي به لان مع ظرف وزيد
وما يجري مجراه لا يجوز ان يكون ظرفا وتكون حالا في مثل قولك
جئتك وزيد قائم ولقيت عمرا وعبد الله منطلق اي في هذا
الحال قال الله تعالى يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم
وكان سيبويه يمثلها باذ وذلك انك اذا قلت جئت وزيد
قايم صلح ان يقول جئتك اذ زيد قايم واذا كان في الجملة
التي بعدها ضمير يربطها بما قبلها جاز حذف الواو وذلك نحو قولك
جئتك وابوك قايم وتجوز جئتك ابوك قايم ولو قلت جئتك
زيد قايم لم يجز فان قلت في دارك او من اجلك وما اشبه
ذلك جاز ه وتكون قسما نحو قولك والله لاخرجن وهي بدل

من الباء في قولك حلفت بالله لاخرجن ولا يجوز ان يدخل على مضمر كما تدخل الباء في نحو قولك به لاخرجن انشد ابو زيد شعر

الا نممت امامة باحتمال ... لتحزنني فلا بك ما ابالي

لان الباء هي الاصل والواو بدل منها قد شرحنا ذلك فيما تقدم وتضمر معها رب نحو قولك ورجل اكرمت وبلد قطعت قال

وبلدة ليس بها انيس ... الا اليعافير والا العيس

والجر برب المضمرة وقال ابو العباس الجر بالواو التي هي عوض من رب ويدل على فساده مجي الجر على اضمار رب ولا عوض منها وذلك نحو قوله

رسم دار وقفت في طلله ... كدت اقضي الحيوة من جلله

وقد جاء الجر مع بل وذلك نحو قوله بل جوز تيهاء كظهر الجحفت ولا يجعل احد ان بل حرف جر وقد تضمر مع الواو ان وذلك نحو قولك لا تاكل السمك وتشرب اذا نهيته عن الجمع بينهما قال الشاعر لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم فان اردت ان تنهاه عنهما جميعا جزمت فقلت لا تاكل السمك وتشرب اللبن ومما اضمرت فيه ان قول الشاعر

للبس عباءة وتقر عيني ... احب الي من لبس الشفوف

ومن ذلك قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فقرئ رفعا ونصبا فمن رفع فعلى معنى او هو يرسل ومن

نصب فعلى اضمار ان ولا يجوز ان يكون معطوفا على ان يكلمه الله لان في ذلك ابطال الرسالة وذلك ان التقدير يصير وما كان لبشر ان يكلمه الله ولا كان الله ان يرسل رسولا وهذا فاسد كما ترى وتكون زايدة في نحو قولك كنت ولا شي لك والمعنى كنت ولا شي لك واختلف العلماء في قوله حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها فذهب المبرد الى ان الواو زايدة والتقدير حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها وانشد

فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى ... بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقل

قال والمعنى فلما اجزنا ساحة الحي انتحى فالواو زايدة واحتج الخليل من الاية والقول فيها وتكلم على البيت فقال جواب لما محذوف والتقدير فلما اجزنا ساحة الحي خلونا ونعمنا وجرى على قوله ان الجواب في الاية محذوف والتقدير حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها فازوا ونعموا وذهب بعض المفسرين الى ان الواو ها هنا تدل على ان الجنة ثمانية ابواب قال لان العرب تستعمل الواو فيما بعد السبعة واحتج على ذلك بقوله تعالى ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم وكان علي بن عيسى يصحح هذا القول ومما يونس به قوله تعالى التائبون العابدون الحامدون السايحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر ومثله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات تايبات عابدات سايحات

تثبيات وابكارا وفتحت الواو على ما يجب في الحروف الاحادية وما سوى
هذه من الاحادية ليس هذا موضع تفسيرها فاما الثنائية

آل

فمنها آل وهي حرف من الهوامل وان كان يختص بالاسم لانه مع ما دخل
عليه كالشيء الواحد ولها مواضع احدها ان يكون لتعريف العهد
كقولك جاءني الرجل اذا اردت واحدا بينك وبين المخاطب
فيه عهد والثاني ان يكون لتعريف الجنس وذلك نحو قولك اهلك
الناس الدينار والدرهم والملك افضل من الانسان ومنه والملك
على ارجائها والله يعلم المفسد من المصلح ومنه ان الانسان لفي خسر
كل ذلك لا يراد به شيء بعينه وانما يراد به الجنس وهو واحد يدل
على اكثر منه والثالث ان يكون عوضا وذلك على ضربين احدهما ان يكون
عوضا من الهمزة وذلك في اسم الله عز وجل الاصل فيه اله فحذفت
الهمزة حذفا على غير قياس وعوض منها ال هذا احد قولي سيبويه
وكذلك قال الفراء الا انه جعل حذف الهمزة قياسا والاصل عنده
الاله ثم القيت حركة الهمزة على اللام فصار اللاه فالتقى المثلان
وهما اللامان فاسكنت الاولى وادغمت في الثانية فقيل الله والقول
الثاني من قول سيبويه ان الاصل لاه ثم دخلت ال التعظيم والتفخيم
واستدل على ذلك بقول بعضهم لاه ابوك وقال ذو الاصبع
لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني
يريد لله واستدل ايضا بقول بعضهم لهي ابوك يريدون له فعلي

هذا القول تكون الالف التي قبل الهاء وبعد اللام منقلبة عن الياء
التي هي عين وعلى القول الاول تكون زائدة بمنزلة الف كتاب
وعماد والثاني ان يكون عوضا من ياء النسب وذلك نحو قولهم
اليهود والمجوس والاصل يهوديون ومجوسيون فحذفت ياء النسب
وعوضت منها ال ويدل على ذلك ان يهود ومجوس معرفتان
قال احار ترى بريقا هب وهنا كنار مجوس تستعر استعارا
وقال آخر فرت يهود واسلمت جيرانها صمي لما فعلت يهود صمام
وفي الحديث فخرجت يهود بمساحيها فقالت محمد والخميس ومن هذا قول
الشاعر والتيم الام من يمشي والامهم ذهل بن تيم بنو السود المدانيس
وانما هو تيميون والثالث ان يكون بمعنى الذي وذلك قولك
القائم عندك زيد اي الذي قام ويكون في المونث بمعنى التي نحو
القائمة عندك هند ولا بد لها من صلة وهي توصل بكل جملة يحسن
فيها الصدق والكذب ولا يدخل الا على الاسم الفاعل وقد اضطر
الشاعر فادخلها على الفعل المضارع وذلك نحو قوله شعر
فيستخرج اليربوع من نافقائه ومن جحره ذي الشيخة اليتقصع
وقال يقول الخنا وابغض العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار اليجدع
ومثله ما انت بالحكم الترضى حكومته
ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل وهذا من اقبح الضرورات
ولا يجوز استعماله في سعة الكلام والرابع ان يكون زائدة وذلك

على ضربين احدهما ان يكون زيادتها لازمة وذلك نحو زيادتها
في الذي والاصل لذ ولذ وليستا للتعريف لانهما يتعرفان بالصلة
كما يتعرف من وما وانما زيدت لما هنا ليكون الذي والتي على ما
في الصفات من اثبات ال والثاني ان تزاد ولا يكون لازيادتها
قد الان وليس متعرفا بها وانما يتعرف باخرى ولذلك بني لانه تضمن
معناها والثاني ان تزاد ولا تكون زيادتها لازمة وذلك نحو ما حكي
من قول بعضهم الخمسة عشر الدرهم الاولى للتعريف والاخرى بان
زايدتان ومن هذا قول الشاعر اما ودماء مائرات كانها
على قنة العزى وبالنسر عندما انما هو نسر قال الله تعالى ولا يغوث
ويعوق ونسرا فاما دخولها في نحو الحسن والحسين والقاسم والحارث
والضحاك والعباس فقال الخليل دخلت لتجعل الشيء بعينه يريد
ان هذه الاسماء صارت بمنزلة الصفات الغالبة نحو الصعق
والسماك وما اشبه ذلك وحرف التعريف عند الخليل ال بجملتها وكان
يثقلها بقد وهمزتها عنده همزة قطع وانما وصلت لكثرة الاستعمال
وقال سيبويه اللام وحدها حرف التعريف والهمزة دخلت ليتوصل
بها الى النطق بالساكن واستدل اصحابه على ذلك بنفوذ الجر
الى ما بعدها وبانها في مقابلة التنوين فكما ان التنوين حرف واحد
وكذلك اللام لانها تقابله وذلك انه يدل على التنكير كما تدل اللام
على التعريف واحتج اصحاب الخليل بانها تثبت مع حرف الاستفهام

كما

فاثبت همزة القطع وانهم قطعوها في قولهم يا الله ولكل واحد منهما
احتجاج اكثر من هذا يطول ذكره الا ان ما ذكرناه اقوى ما يحتج به
لهما ومنها ام وهي من الحروف الهوامل لانها
تدخل على الاسم والفعل تكون عديلة لالف الاستفهام وهي معها
بمنزلة اي وذلك قولك ازيد عندك ام عمرو والمعنى ايهما عندك
والجواب يكون بالتعيين وذلك ان تقول زيد ان كان عندك
زيد وعمرو ان كان عندك عمرو وتكون عديلة لالف التسوية نحو قولك
ما ابالي اقمت ام قعدت وسواء علي اغضبت ام رضيت قال
الله تعالى سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم واصل الف الاستفهام
التسوية لانك انما تستفهم لتستوي انت ومن تستفهمه في العلم
وتكون قطعا يقدر ببل مع الهمزة وذلك نحو قولك ازيد عندك
ام عمرو اي بل اعندك عمرو ومنه قوله تعالى ام يقولون افتراه والتقدير
بل ايقولون افتراه وقد ياتي في الخبر وذلك نحو قول العرب
انها لابل ام شاء كانهم لما استيقنا انها ابل ثم بان له انها ليست بابل فاضرب عن ذلك
فقال ام شاء على معنى بل اهي شاء وتاتي للتعريف وهو لغة هذيل
يقولون جاءني ام رجل ورايت ام غلام قال الشاعر
ذاك خليلي وذو يعاتبني يرمي ورائي بامسهم وامسلمة
يريد بالسهم والسلمة وذو بمعنى الذي في لغتهم وفي الحديث ليس من
امبر امصيام في امسفر يريد ليس من البر الصيام في السفر وقد روا

قوم بلغنا وهذا لا يكون تناقضا لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكلم
كل قوم بلغتهم فيجوز ان يخاطب قوما بهذا ويخاطب الاخرين على الوجه
الاخر ومن كلام ابي هريرة لما حُصِر عثمان طاب امضربُ
وحلّ امقتال ومن الناس من يجعل هذه الميم بدلا من اللام في ذلك
دقلة الميم ومنهم من جعل ذلك لغتين لان الذين يقولون هذا لا يقولون
ذلك **ومنها أنْ** وهي تكون عاملة وغير
عاملة فاما العاملة فتكون مع الفعل في تاويل المصدر وذلك قولك
يعجبني ان تقوم والمعنى يعجبني قيامك وقد يدخل على الماضي
ولا تعمل فيه وذلك نحو قولك كرهت ان خرجتَ والمعنى كرهت
خروجك وكرهت ان خرجتَ ان الاول مصدرٌ غير موقّت لانه ليس
فيه الوقت وتكون مخففة من الثقيلة فلا تعمل في الفعل شيئا نحو قوله تعالى
علم ان سيكون منكم مرضى والمعنى علم انه سيكون والافعال على ثلثة
اضرب احدها ان يكون متيقنة والثاني ان يكون غير متيقنة والثالث
ان يكون محتملة للامرين فاذا وقعت الافعال المتيقنة قبل ان كانت
مخففة من الثقيلة وذلك نحو علمتُ وايقنت وتيقنت وتحققت
وما اشبه ذلك يقول من ذلك علمت ان سيقوم ورايت ان لا يخرج
قال الله تعالى افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا بد ان يقع من ان
والفعل حشو يُسَدُّ مسدّ ما حذف منها وذلك نحو السين وسوف
ولا ويثبت النون في الخط واذا وقع قبلها الافعال التي ليست

متيقنة انتصب الفعل بان وحذفت النون من الخط وذلك احببت
وخفت واشتهيت وما اشبه ذلك يقول احببت وتمنيت
واردت الا تقوم واردت الا تخرج وكذلك ما جرى هذا المجرى واما
الافعال التي تحتمل اليقين وغير اليقين فنحو ظننت وحسبت
وما اشبه ذلك فاذا وقعت ان ههنا واردت معنى اليقين رفعت
الفعل واثبتّ النون وان اردت غير اليقين نصبت الفعل وحذفت
النون وذلك نحو قوله تعالى وحسبوا الا يكون فتنةٌ قرئ رفعا
ونصبا على ما فسّرتُ لك واذا كانت ان مخففة من الثقيلة فهي العاملة
في الاسم واسمها مضمر وما بعدها من الفعل خبرها واما غير العاملة فعلى
ضربين احدهما ان يكون مفسرة كقولك اشرتُ اليه ان افعلْ قال
الله تعالى وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا وتقديرها تقدير
اي ومن ذلك قولك كتبت اليه ان افعل كذا وكذا وتفسيره قلت
له افعل والثاني ان يكون زايدة تُبعد لمّا وذلك نحو قوله تعالى فلما
ان جاء البشير ولما ان جاءت رسلنا لوطا وزعم الكوفيون انها يكون
بمعنى اذ قالوا ذلك في قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى
زعموا ان معناه اذ جاءه الاعمى وقال البصريون ان ههنا في موضع
نصب لانه مفعول له والتقدير لان جاءه وزعموا ايضا انها تكون
بمعنى لو قالوا ذلك في قراءة من قرا لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه
من لدنا ان كنا فاعلين والبصريون يابون ذلك ولا يعرفون ان في معنى لو

ومنها أن وهي تكون عاملة وغير عاملة فالعاملة تكون شرطا وذلك قولك ان تقم اقم معك تجزم الشرط والجزاء جميعا فان ادخلتها على فعلين ماضيين حكمت على موضعهما بالجزم وذلك نحو قولك ان قمت قمت معك وقد يكون الشرط ماضيا والجزاء مستقبلا نحو قولك ان قمتَ اقُم معك وقد يكون الشرط مستقبلا والجزاء ماضيا وهو اقل الوجوه وذلك نحو قولك ان تقم قمت معك ولا يلي ان الا الفعل مظهرا او مضمرا فالمظهر نحو ما ذكرناه والمضمر نحو قوله تعالى إن امرُؤ هلك والمعنى ان هلك امرؤ هلك الا ان الفعل الاول لا يجوز اظهاره لان الثاني يفسره ومثل ذلك وان احد من المشركين استجارك والمعنى وان استجارك احد من المشركين استجارك وكان ابو الحسن الاخفش يجيز ان يرتفع الاسم بعد ان بالابتداء وما بدانا به هو الوجه لان ان يطلب الفعل من اجل الشرط وهو قول يونس وسيبويه وتكون مخففة من الثقيلة ويلزم خبرها اللام للفرق بينها وبين النافية وذلك قولك ان زيد لقائم وان عبد الله لخارج قال الله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ والكوفيون يزعمون ان ان بمعنى ما واللام بمعنى الا والتقدير عندهم ما كل نفس الا عليها حافظ واما التي لا تعمل فالنافية وذلك نحو قولك ان زيد الا قائم قال الله تعالى ان الكافرون الا في غرور وكل ان بعدها الا فهي نفي وقد يأتي وليس معها الا وذلك نحو قوله تعالى

ولقد

ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه والمعنى في الذي مكناكم فيه ولا يجوز ان تعمل عند سيبويه وكان ابو العباس يجيز ان تعمل عمل ما الا انها لا تمنع ان يقع موقعها في كل موضع من الكلام والمعروف في ذلك مذهب سيبويه وتكون زائدة وذلك بعد ما نحو قولك ما ان رايته وما ان مررت به قال الشاعر فما ان كان من نسب بعيد ولكن ادركوك وهم غضاب ومثله فما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا واذا دخلت الا على ما كفتها عن العمل كما تكف ان عن العمل في قولك انما زيد قائم وزعم الكوفيون انها تاتي بمعنى اذ قالوا ذلك في قوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين زعموا ان معناه اذ شاء الله والبصريون يابون ذلك ويقولون ان ها هنا شرط على بابها وانما جاء هذا على تقدير التاديب للعباد ليتادبوا بذلك كما قال في الاية الاخرى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله وقيل الاستثناء وقع ها هنا على دخولهم آمنين وفي الكلام تقديم وتاخير والتقدير لتدخلن المسجد الحرام آمنين ان شاء الله وزعموا ايضا انها تكون بمعنى لو قالوا ذلك في قوله تعالى لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين في قراءة من كسر الهمزة والبصريون يابون ذلك ويقولون ان ان ها هنا شرط ولان موضع الآخر لا تكون فيه جزاء وذلك قولك انا وقفت اذا امرت من بيتين ويقال ان بيتين بمنزلة سار السير

أوْ

وان بمنزلة بيرد ومنها أوْ وهي من الحروف الهوامل تكون شكًا وذلك نحو قولك اكلت خبزًا او تمرًا وتعطف ما بعدها على ما قبلها وتكون تخييرًا وذلك نحو قولك تزوج هندًا او بنتها خيّرته بينهما ولا يجوز ان يجمعهما وتكون اباحة وذلك قولك جالس الحسن او ابن سيرين وتعلم الفقه او الادب اي ذلك مباح لك تفعل منه ما شئت على الانفراد او الاجتماع ويدخل النهي على هذا باللفظ نحو قوله تعالى ولا تطع منهم اثمًا او كفورًا ولا يجوز ان تقع او مع الافعال التي تقتضي فاعلين ولا مع الاسماء التي على هذه الصفة لا يجوز ان تقول تخاصم زيدًا او عمرو ولا جلست بين زيد او عمرو وكذلك ما جرى في هذا المجرى فاما قول الشاعر

فكان سيّان الا يسرحوا نعمًا او يسرحوه بها واغبرّت السوح

فانما سوّغ ذلك انه وجدهم يقولون جالس الحسن او ابن سيرين على معنى الاباحة وهو كقولك جالس الحسن او ابن سيرين فاستعمل ذلك على هذا التقدير ولا يجوز مثله في الكلام كقوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون ففيه خمسة اقوال ثلثة منها للبصريين احدها قاله سيبويه وهو ان او ههنا للتخيير والمعنى اذا رآهم الرائي منكم تخيّر في ان يقول هم مائة الف او يزيدون والثاني حكاه الضيمري عنهم وهو انّ او ههنا لاحد الامرين على الابهام وهو اصل او والثالث ذكره ابن جني وهو ان او ههنا للشك

والمعنى ان الرائي اذا رآهم شك في عدتهم لكثرتهم واما اهل الكوفة فذهب قوم منهم الى انّ او بمعنى الواو وكذلك قالوا في قوله تعالى لعله يتذكر او يخشى زعموا ان معناه لعله يتذكر ويخشى ومثله عذرًا او نذرًا وقال آخرون منهم او ههنا بمعنى بل والمعنى بل يزيدون ولا يجوز ذلك عند البصريين ويضمر مع او ان وذلك اذا كان معناها معنى حتى وذلك قولك لالزمنّك او تقضيني حقي والمعنى حتى تقضيني قال امرؤ القيس فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكًا او نموت فنعذرا وربما وقع مع همزة الاستفهام وذلك نحو قولك ازيد عندك او عمرو والجواب نعم او لا لان المعنى أعندك احد هذين وهو اصل او ان يكون لاحد الامرين ولذلك على ذلك انك لا تقول زيدًا او عمرو قاما لان الغرض الاخبار عن احدهما

أيّ

ومنها أيّ وهي من الحروف الهوامل يكون نداء وذلك نحو قولك أي زيد اقبل واي غلام تعال قال الشاعر

الم تسمعي اي عبد في رونق الضحى بكاء حمامات لهن هدير

وتكون مفسرة كقولك اشرت اليه اي افعل قال الشاعر

وترمينني بالطرف اي انت مذنب وتقلينني لكنّ اياك لا اقلي

والاصل لكن انا اياك ههنا لكن انا اياك ومثله قوله تعالى لكنّا هو الله ربي فالقيت حركة الهمزة على النون فصار لكننا ثم ادغمت النون في النون وحذفت الف انا لانها تسقط في الوصل فبقي لكن هو الله

ربي ومنهن لا وهي تكون عاملة وغير عاملة
فالعاملة على ضربين احدهما عملها في النكرات وذلك اذا كانت
جوابا لهل من وهي تنصب الاسم وترفع الخبر بمنزلة انّ لانها
نقيضتها يدلك على ذلك ما حكى يونس من قولهم لا احدَ افضلَ
منك الا انها مبنية مع ما بعدها وذلك انها جواب لمن قال هل
من احد وحق الجواب ان يكون وفق السوال فكان يجب
ان يقال لا من احد الا انهم حذفوا من وضمنوا الكلام معناها فوجب
البناء لتضمن معنى الحرف وهكذا كل شيء يتضمن معنى الحرف
يجب له البناء فتقول في ذلك لا رجل عندك فلا وما عملت فيه
موضع رفع بالابتداء فان نعت الاسم جاز لك في النعت
ثلثة اوجه احدها ان تنوّن النعت فتقول لا رجل عاقلا عندك
وهذا هو الاختيار والثاني ان تجعل النعت والمنعوت بمنزلة
خمسة عشر ولا تبني معهما لا لانه لا تجعل ثلثة اشياء بمنزلة اسم
واحد وذلك قولك لا رجل عاقل عندك والثالث ان ترفع
عاقلا على الموضع وذلك قولك لا رجل عاقلٌ عندك وان عطفت
جاز لك وجهان النصب على اللفظ والرفع على الموضع ولا بد من
حذف التنوين ها هنا لان الواو تمنع من البناء وذلك قولك
لا غلام وجاريةً لك ولا غلام وجاريةٌ لك كقوله في النصب
فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا

فان كررت

74

فان كررت لا جاز في المعطوف ثلثة اوجه النصب بلا تنوين على جعل
لا الثانية بمنزلة الاولى وذلك قولك لا حول ولا قوة الا بالله
قال الله تعالى لا لغو فيها ولا تاثيم والثاني ان تنصب وتنون وتجعل
لا الثانية زايدة وذلك نحو قولك لا حول ولا قوةً قال الشاعر
لا نسب اليوم ولا خلةً اتسع الخرق على الراقع هذا قول سيبويه
واما يونس فكان لا يجيز ذلك ويزعم ان التنوين في البيت ضرورة
والثالث ان ترفع على الموضع كقوله هذا لعمركم الصغار بعينه
لا ام لي ان كان ذاك ولا اب واذا جعلت لا جوابا لهل رفعت
وقلت لا رجلٌ عندي ويجوز في العطف مع الرفع وتكرير لا وجهان
احدهما ان ترفع الاسمين كقولك لا حولٌ ولا قوةٌ الا بالله قال الراعي
وما هجرتك حتى قلت معلنةً لا ناقةٌ لي في هذا ولا جملُ والثاني ان ترفع
الاول وتنصب الثاني بلا تنوين على حد قوله فلا لغوٌ ولا تاثيمَ فيها
وما فاهوا به ابدا مقيم ومن العرب من يجعل لا بمنزلة ليس كقولك
لا رجلٌ عندك ولا تعمل الا في نكرة مثل قوله من صد عن نيرانها فانا ابن قيس
لا براحُ لي فان دخلت لا على معرفة كررتها ولم تعمل شيئا وذلك
نحو قولك لا زيدٌ عندي ولا عمرو ولا عبد الله ولا جعفر والضرب الثاني
ان يكون نهيا فيجزم وذلك نحو قولك لا يقم لا يخرج والدعاء يجري
مجرى النهي في الاعراب وذلك قولك لا تواخذنا يا ربنا
ولا تسلط علينا من لا يرحمنا وكذلك الترغيب نحو قوله تعالى ولا تحزن

عليهم ولا انتم في ضيق مما يمكرون وكذلك قوله اذ يقول لصاحبه
لا تحزن وكذلك الشفاعة نحو قولك لصديقك غلامك لا تعاقبه
واما العاملة عاطفة نحو قولك قام زيد لا عمرو وجاء اخوك لا ابوك
وتكون زايدة على وجوه منها ان تزاد مع الواو لازالة الاحتمال
وذلك نحو قولك ما قام زيد ولا عمرو وذلك انك اذا قلت
ما قام زيد وعمرو احتمل انهما لم يقوما معا ولكن قاما منفردين
فاذا زدت لا زال هذا الاحتمال وصار اعلاما بانهما لم يقوما البتة
وتزاد بين العامل والمعمول كقولك غضبت من لا شي وجئت
بلا زاد وقد زيدت توكيدا في نحو قوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب
والمعنى لان يعلم فاما قوله تعالى لا اقسم بيوم القيمة ففيه ثلثة اقوال احدها
ان لا زايدة كانه قال اقسم بيوم القيمة وهذا القول فيه نظر لان لا لا تزاد
اولا والثاني انها بمعنى الا وفيه نظر ايضا لانه لا يعرف له نظير والثالث
وهو الوجه ان لا رد لكلامهم وذلك ان القران كالشي الواحد والسورة
الواحدة فياتي الجواب عما في سورة اخرى فكان لا ردا لما انكروه من
البعث ثم قال اقسم بيوم القيمة فاعلم ان الله تعالى انه يقسم بيوم القيامة
ولا يقسم بالنفس اللوامة ويدل على صحة ما ذكرناه قوله تعالى ان الله لا يستحيي
ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها وهذا جواب ما ضربه الله من المثل
بالعنكبوت والذباب وهما في موضع غير هذا الموضع والجواب
عنهما ههنا كما ترى وقد روى قنبل عن ابن كثير لاقسم على ان اللام

لام

75

لام القسم وهذه القراة فيها نظر من وجهين احدهما حذف الالف التي
بعد لا وهي في الامام ثابتة والثاني حذف النون التي تصحب لام القسم
لانه لا يجوز والله لاقوم وقد اجازه بعض النحويين اذا كان القسم
من الحال قال ويجوز حذف النون واقرار اللام كما جاز حذف اللام وابقاء
النون في قول الشاعر وقتيل مرة اثارن فانه فرغ وان اخاكم لم يثار
ومن زيادة لا قول الشاعر ابى جوده لا البخل واستعجلت به
نعم من فتى لا يمنع الجود قاتله قال معناه ابى جوده البخل وفيه
وجه ثان وهو ان يكون البخل بدلا من لا لان المعنى مشتمل عليه
وتكون لا على هذا الوجه اسما وكان يجب ان يمدها الا انه حكاها على نحو
ما يستعمل ليعلم انها تلك بعينها ويجوز ان يكون البخل وصفا للا
على تقدير حذف المضاف كانه قال ابى جوده لا ذات البخل ثم حذف
فاقام المضاف اليه مقامه على هذه الرواية من نصب البخل فاما من جره
فانه اضافه لا اليه لان لا يكون للبخل وعن البخل واراد ان يبين انه
يمتنع من لا التي للبخل خاصة ومنها ما
وهي تكون اسما وحرفا فاذا كانت اسما كان لها خمسة مواضع
احدها ان يكون استفهاما عما لا يعقل وعن صفات من يعقل وذلك
قولك ما عندك فيقول المجيب فرس او حمار او نحو ذلك ويقول القايل
من عندك فيقول زيد فيقول ما زيد فيقول عاقل او عالم او جاهل او
ما اشبه ذلك والثاني ان يكون شرطا وذلك نحو قولك ما تصنع اصنع

قال الله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة وقد تزاد عليها ما فيصير ما ما
فيستثقل ذلك فيبدل من الف ما الاولى ها فيقال مهما هذا قول الخليل
واما سيبويه فكان يقول في الاصل مه ما ثم ركبا فقيل مهما وحكى ابن
الانباري مهمن بتمام فمعه فيجوز ان يكون الاصل من من فابدلوا على
مذهب الخليل وفيه نظر لان الهاء لا تبدل من النون ويجوز ان يكون
الاصل مه من على قياس قول سيبويه والثالث ان يكون تعجب
كقولك ما احسن زيدا وما اقبح عمروا وهي في هذه المواضع الثلثة اسم
تام بغير صلة ولا عايد وانما لم توصل لان الصلة توضح وهذه المواضع
يقتضي الابهام والرابع ان يكون خبرية بمعنى الذي فيحتاج حينئذ
الي صلة وعايد وذلك نحو قولك يعجبني ما تصنع اي يعجبني الذي
تصنع فتصنع من صلة ما والعايد محذوف وان شئت اثبت به
فقلت تصنعه وانما جاز حذف العايد لطول الاسم والعرب تحذف
هذا وما هو اكثر منه فمن ذلك قوله تعالى فاصدع بما تومر ان جعلت
ما مصدرية كان الكلام على وجهه والتقدير فاصدع بالامر وان
جعلت ما خبرية كان في الكلام حذف والتقدير فاصدع بما تومر
بالصدع به فحذفت الباء واجتمعت الالف واللام والاضافة فحذف
الالف واللام المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فصار بما تومر به ثم
حذف الباء على قول عمرو بن معدي كرب

أمرتك الخير فافعل ما أمرت به ... فقد تركتك ذا مال وذا نشب

يريد امرتك بالخير ثم حذفت الهاء من الصلة فصار فاصدع بما تومر
الخامس ان يكون نكرة موصوفة كقولك مررت بما معجب لك اي
بشي معجب لك وهي نكرة ابدا وعلى هذا حمل قوله

ربما تجزع النفوس من الامر ... له فرجة كحل العقال

قالوا معناه رب شي واذا كانت حرفا كان لها خمسة مواضع
ايضا احدها ان يكون نفيا للحال والاستقبال نحو قولك ما يقوم
زيد وما يخرج عمرو فان دخلت على اسم كان للعرب فيها مذهبان
احدهما ان ترفع الاسم وتنصب الخبر وهذا مذهب اهل الحجاز
وذلك قولك ما زيد قايما وما عبد الله خارجا قال الله تعالى ما هذا
بشرا وقال ما هن امهاتهم والثاني لا تعمل شيئا وهذا مذهب بني تميم
يقول من ذلك ما قايم زيد وما زيد الا قايم فاما قول الفرزدق

فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم ... اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر

ففيه ثلثة اقوال احدها انه شاذ كشذوذ قولهم ملحفة جديد قال سيبويه ورب
شي هكذا يعني في القلة والشذوذ والثاني ان الفرزدق وهو تميمي
اراد ان يستعمل لغة اهل الحجاز فغلط فظن انهم يعملونها مع تقديم
الخبر كما يعملونها مع التاخير والثالث ان بشرا ترفع بالابتداء وخبره
محذوف والمعنى اذ ما مثلهم في الارض بشر ونصب مثلهم على الحال
وكان قبل ذلك وصفا للبشر فلما تقدم نصب فلما قدم نصب وهكذا
حكم النكرة اذا تقدم وصفها عليها قال ذو الرمة

وتحت العوالي في القنا مستظلة   ظبا أعارتها العيون الجاذر

وهذا اجود ما قيل والثاني ان يكون مع الفعل في تاويل المصدر وذلك
نحو قولك يعجبني ما قمت والمعنى يعجبني قيامك ولا يحتاج الى
عائد عند سيبويه وكان ابو الحسن يخالفه في ذلك ويضمر لها عايدا
فعلى مذهبه تكون اسما وعلى مذهب سيبويه تكون حرفا والثالث
ان تكون زايدة وذلك على ضربين احدهما ان تكون كافة وذلك
نحو قولك انما زيد قايم ولعلما اخوك خارج قال الشاعر

تحلل وعالج ذات نفسك وانظرن   ابا جعل لعلما انت حالم

ومن العرب من يزيدها ولا يعتد بها فيقول انما زيدا قايم وهو في ليتما
اكثر وبيت النابغة ينشد على وجهين قالت الا ليتما هذا الحمام لنا
الى حمامتنا ونصفه فقد فقد انشد بالنصب لم يعتد بها ومن انشد
بالرفع جعل ما كافة ويجوز ان تجعل ما بمعنى الذي ويكون هذا خبر مبتدا
محذوف ويكون الجملة من صلة ما ويكون التقدير قالت الا ليت
الذي هو هذا الحمام لنا او تكون ما في موضع نصب بليت ولنا خبر ليت
والثاني ان يكون لغوا وذلك نحو قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب
مثلا ما بعوضة ففيه قولان احدهما ان ما لغوا والتقدير ان الله لا يستحيي
ان يضرب مثلا بعوضة والثاني ان ما نكرة وبعوضة بدل منها لسد
مسد الوصف ويجوز الرفع في بعوضة من وجهين احدهما ان يكون
خبر مبتدا محذوف على طريق الجواب كان قايلا قال ما هذا المثل فقيل بعوضة

اي هي

اي هي بعوضة والثاني ان يكون ما بمعنى الذي وبعوضة خبر مبتدا محذوف
والجملة من صلة ما والتقدير ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا
الذي هو بعوضة والرابع ان يكون مسلطة وذلك قولك
ربما قام زيد وذلك ان رب تدخل على الاسما النكرة فلما
دخلت عليها ما سلطتها على الدخول على الافعال ومن ذلك قوله تعالى
ربما يود الذين كفروا والخامس ان يكون مغيرة وذلك نحو
قولك لو ما اكرمت زيدا وذلك ان لو تدل على امتناع
الشيء لامتناع غيره فلما دخلت عليها ما نقلت معناها
الى التحضيض ومن ذلك قوله تعالى لو ما تاتينا بالملائكة اي هلا

ومنها وا وهي من الحروف الهوامل وهي تختص
بالمندوب وذلك قولك وازيداه واعمراه وحكم المندوب
ان تلحق اخره الف لمد الصوت فان وقف عليه لحقت بعد
الالف ها ويجوز ان يجري مجرى المنادى فيقال وازيد واعمرو
ولا يذكر المندوب الا باشهر اسمائه ولا يندب مضمر ولا مبهم ولا نكرة

ومنها ها ولها موضعان احدهما ان تكون
حرف تنبيه وذلك نحو قولك ها انا ذا جوابا لمن قال لك اين انت
ويقول الاثنان ها نحن ذان ويقول الجمع ها نحن اولاء ويقول
المرأة ها انا ذه ويقول المرأتان ها نحن تان ويقول النساء
ها نحن اولاء ويقول للمخاطب ها انت ذا وللاثنين ها انتما ذان

وللجمع ها انتم اولاء قال الله تعالى ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتقول
للمؤنث ها انت ذه وللاثنتين ها انتما تان والجمع ها انتن
اولاء وللغايب ها هو ذا وللاثنين ها هما ذان وللجمع ها هم اولاء
وللواحدة ها هي ذه وللثنتين ها هما تان وللجمع ها هن اولاء ومن
ذلك هذا وهذان وهاذه وهاتان وهاولاء وفي قولك ها معنى
التنبيه ولذلك ينتصب النكرة على الحال بعد ها في نحو قوله تعالى
هذا بعلي شيخا وان شئت جعلت العامل في الحال معنى التنبيه
وان شئت معنى الاشارة يعني الاشارة ويبين لك ذلك
انك تقول ها قائما ذا زيد فان جعلت العامل معنى التنبيه
صحت المسئلة لان الحال وقعت بعد العامل وان جعلت العامل
معنى الاشارة لم يجز المسئلة لان الحال قبل العامل واذا كان
العامل غير متصرف فلم يتقدم عليه الحال والثاني من موضعيها ان
يكون اسما من اسماء الفعل ومعناه خذ يقول ها للواحد المذكر والمؤنث
والاثنين والجمع ولغة ثانية وهي ان يقول هاكَ وهاكما وهاكم ولغة
ثالثة وهي ان يقول ها للمذكر وها للمؤنث وهاؤما وهاؤم وهاؤن
قال الله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه ولغة رابعة وهو ان يقول هاء
للمذكر وهائي للمؤنث ولغة خامسة وهي ان يقول ها للمذكر وهاي
للمؤنث ومنها يا وهي من حروف النداء
وهي ام حروفه والمنادى على ثلثة اوجه مفرد ومضاف
ومضارع

والمضارع للمضاف فالمفرد على ضربين معرفة ونكرة فالمعرفة على ضربين
معرفة قبل النداء كقولك يا زيد ومعرفة بالنداء كقولك يا رجل اذا
اقبلت على واحد بعينه وكلا النوعين مبني على الضم قال الله
تعالى قالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا وقال يا جبال اوبي معه واما النكرة
فنحو قولك يا رجلا اذا لم ترد واحدا بعينه ولكن كل من اجابك
فهو الذي اردت وهي منصوبة وكذلك المضاف نحو قولك
يا عبد الله ويا ابا زيد وكذلك المضارع للمضاف نحو قولك
يا خيرا من زيد ويا حسنا وجهه وانما ضارع المضاف من اجل
طوله وقد يكون يا للتنبيه نحو قولك يا اذهب بزيد اذهب
وعلى هذا قرا بعض القراء الا يا اسجدوا وقيل معناه الا يا هؤلاء
اسجدوا قال الفراء وعلى هذه القراءة يلزم السجود ولا يلزم على غيرها
ومثل ما ذكرناه قول ذي الرمة الا يا اسلمي يا دار مي على البلى
ولا زال منهلا بجرعائك القطر وكذلك قول الآخر
يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي بسمسم وعن يمين سمسم
فيا في جميع ذلك للتنبيه فاما قول الآخر بيت
يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار
وعلى تقدير حذف المنادى والمعنى يا قوم لعنة الله على سمعان
ومنها بل وهي من الحروف الهوامل ومعناها
الاضراب عن الاول والايجاب للثاني يقول من ذلك

ما قام زيد بل عمرو وخرج اخوك بل ابوك تقع بعد النفي والايجاب جميعا هذا مذهب البصريين واما الكوفيون فلا يجيزون ان تقع بعد الايجاب وانما تقع عندهم بعد النفي او ما يجري مجراه واذا جاءت في القران كانت تركا للشيء واخذا في غيره واكثر ما تاتي بعد الانكار نحو قوله تعالى ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون وكقوله تعالى وما يشعرون ايان يبعثون بل ادارك علمهم في الاخرة ه

ومنها عن وهي تكون اسما وتكون حرفا فاما كونها اسما فنحو قولك جلست من عن يمينه وقمت من عن شماله قال القطامي فقلت للركب لما ان علا بهم من عن يمين الحبيا نظرة قبل والدليل على انها اسم دخول من عليها وكل مكان دخلت من عليها فهي هناك اسم واما كونها حرفا فهو كقولك رميت عن القوس ومعناها المجاوزة وكذلك حدثت عن ابيك وقد تاتي بمعنى الباء نحو قوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى اي بالهوى وتاتي بمعنى بعد كقوله تعالى عما قليل ليصبحن نادمين اي بعد قليل وقال الشاعر قربا مربط النعامة مني لقحت حرب وائل عن حيال اي بعد حيال وتاتي بمعنى على نحو قوله لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني اراد على وعن في جميع ذلك حرف من حروف الجر ونونها ساكنة ابدا فان لقيها ساكن كسرت

لالتقاء الساكنين نحو قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد

ومنها في وهي من الحروف العوامل وعملها الجر ومعناها الوعاء تقول من ذلك المال في الكيس واللص في السجن اي اشتمل الكيس على المال والسجن على اللص ثم يتسع فيها فتجري مجرى المثل وذلك نحو قولك فلان ينظر في العلم كان العلم قد اشتمل عليه وزعم الكوفيون انها تكون بمعنى على في قوله تعالى لاصلبنكم في جذوع النخل اي على ومنه قول الشاعر

هم صلبوا العبدي في جذع نخلة فلا عطست شيبان الا باجدعا

ومنه قول عنترة بطل كان ثيابه في سرحة والبصريون يقولون في على بابها والمعنى ان النخلة تشتمل على المصلوب لانه انما يصلب في عراضها لا عليها فكانها صارت له وعاء او اشتملت عليه قالوا وتكون بمعنى مع في نحو قوله وهل ينعمن من كان احدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال قالوا معناه مع ثلاثة احوال ه

ومنها من وهي من الحروف العوامل وعملها الجر ولها معان منها ان تكون للابتداء الغاية وذلك نحو قولك خرجت من الدار وجئت من البصرة ومنه قولهم زيد افضل من عمرو اي ابتداء فضله من فضل عمرو وقيل معناها للتبعيض ومنها ان تكون للتبعيض وذلك نحو قولك لبست من الثياب ثوبا وقبضت من الدراهم درهما اي لبست بعض الثياب وقبضت بعض الدراهم وتكون

للجنس وذلك نحو قولك هذا ثوب من خز وباب من ساج اي من
الجنس قال الله تعالى واجتنبوا الرجس من الاوثان اي الرجس
الوثني وتكون زايدة وذلك في النفي نحو قولك ما جاني من احد
وما رايت من احد قال الله تعالى ما لكم من اله غيره وما اوجفتم عليه
من خيل ولا اي ما لكم اله غيره وما اوجفتم عليه خيلا وقال النابغة

وقفت فيها اصيلالا اسايلها عيت جوابا وما بالربع من احد

قال الكوفيون وتاتي بمعنى عن وذلك نحو قولك رميت من القوس
اي عن القوس وتاتي بمعنى الباء نحو قوله تعالى يحفظونه من امر الله اي
بامر الله والبصريون يقولون معناه له معقبات من امر الله يحفظونه
قال الاصمعي وقد يكون بمعنى الى وانشد للاصمعي

ازمعت من آل ليلى ابتكارا وشطت على ذي هوى ان تزارا

قالوا معناه الى آل ليلى قال البصريون وتكون قسما ولا يدخل الا على الرب
نحو قولك من ربي لاخرجن وتكون امرا وذلك نحو قولك من يا زيد
اذا امرته بالمين وهو الكذب ومنها قد
وهي من الحروف الهوامل وهي مختصة بالفعل وانما لم تعمل فيه لانها قد صارت
كاحد اجزائه ومعناها التوقع واذا دخلت على الماضي قربته من الحال
وذلك قولك قد جاء ولهذا حسن ان يقع الماضي في موضع الحال
نحو رايتك وقد قام زيد اي في هذه الحال وقد تحذف وهي منوية
في ذلك نحو قوله انؤمن لك واتبعك الارذلون وكذلك قوله تعالى

اوجاوكم

اوجاوكم حصرت صدورهم اي قد حصرت يدل على ذلك قراءة بعضهم
اوجاوكم حصرةً صدورهم وتقترن مع الماضي ايضا اذا وقع خبرا لكان
واخواتها كقوله تعالى ان كان قميصه قد من دبر اي قد قد ومن ذلك
قول النابغة **امست خلاء وامسى اهلها احتملوا**
اخنى عليها الذي اخنى على لبد اي قد احتملوا واذا دخلت
على المستقبل دلت على التوقع والتقليل كقولك قد يفعل وقد يخرج
اي ذلك قليل منه وقد يستعمل في معنى ان الامر كوزان يقع
ويجوز ان لا يقع ومنها كي
وهي من حروف العوامل وعملها النصب في الفعل يقول من ذلك
جئتك كي تحسن الي وخرجت كي اكلم عليك وقد تدخل عليها
اللام نحو قولك لكي يفعل وقد يلحقها لا فيقال كي لا تغضب
ولكي لا تغضب وزعم الكوفيون انها تاتي في معنى كما وانشدوا
لعمر بن ابي ربيعة **اذا ازرتنا فاطمة بطرف فاغمزنا**
كما تحسبوا ان الهوى حيث تنظر اي كي تحسبوا والرواية
عند البصريين لكي تحسبوا او كي تنصب بنفسها الا على مذهب
من قال كي مه فانها على هذا المذهب جارة وحروف الجر
مختصة بالاسماء ولكن يضمر بعدها ان لتكون مع الفعل مصدرا
والمصدر اسم فيكون داخلة على اسم كما كان ذلك في لام كي
ولام الجحد ومعناها في كلا الوجهين العلة وذلك ان ما قبلها

علة لما بعدها ومنها لن وهي من الحروف
العوامل وعملها النصب في الفعل خاصة وهي لنفي المستقبل
نحو قولك لن يقوم فهذا جواب من قال سيقوم وانما نصبت
لشبهها بأن من حيث اللفظ هذا مذهب سيبويه فاما الخليل
فذهب الى ان اصلها لا ان الا ان الهمزة حذفت تخفيفا فالتقى
ساكنان الالف والنون فحذفت الالف لالتقاء الساكنين
فبقي لن ولا ينتصب فعل عند الخليل الا بأن مضمرة او مظهرة
والزمه سيبويه الا يجيز زيدا لن اضرب لان زيدا في صلة ان
لانه مفعول ضرب ولا يلزم الخليل هذا لان الحروف اذا ركبت
انتقل حكمها في غالب الامر نحو هل ولو ولم اذا ركبن فقيل هلا ولوما
ولولا ولما الا ترى ان معاني هذه الحروف قد انتقلت عن الحكم
الاول وكذلك ان لما ركبت انتقل حكمها وكان علي بن سليمان
لا يجيز زيدا لن اضرب من غير الجهة التي الزمها سيبويه الخليل
وهي ان عوامل الافعال لا يتقدم عليها معمول معمولها

ومنها لم وهي من الحروف العوامل
وعملها الجزم في الفعل وانما عملت الجزم لانها نقلت الفعل نقلتين
نقلته الى الماضي ونفته ومن حكمها ان تدخل على المستقبل فتنقل
معناه الى الماضي وذلك نحو قولك لم يقم امس وهي نفي فعل كأنه
قال لا قال قام او خرج فقلت انت لما يقم ولما يخرج

ومنها لو وهي من حروف العوامل
وفيه معنى الشرط ومعناها امتناع الشيء لامتناع غيره ولا يليها
الا الفعل مظهرا او مضمرا وذلك نحو قولك لو جاءني زيد لاكرمته
ولو خرج عمرو لادركه زيد فقولك لاكرمته ولادركه زيد جواب
لو وربما حذف الجواب وذلك نحو قوله تعالى ولو ان قرآنا سيرت
به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى اي لكان هذا القرآن
وقال الشاعر وجدك لو شيء اتانا رسوله سواك ولكن لم نجد لك مدفعا
اي لو اتانا رسول شيء سواك لما اتيناه وشيء يرتفع باضمار فعل كأنه
قال لو كان شيء اتانا رسوله ومثله قول الله تعالى لو انتم تملكون
خزائن رحمة ربي واما قوله تعالى ولو ان قرآنا فتقديره عند
ابي العباس لو كان ان قرآنا او لو وقع ان قرآنا وكان سيبويه
يذهب على ان لو انما وليتها ان على التشبيه بها ولولا انها اصلها
ومركبة منها وانما لم تعمل لو وفيها معنى الشرط لمخالفتها حروف
الشرط وذلك انها لا ترد الماضي مستقبلا كما تفعل حروف
الشرط الا ترى انك تقول ان قمت غدا قمت معك في معنى
ان تقم غدا اقم معك ولا تقول لو قمت غدا قمت معك
وانما تقول لو قمت امس لقمت معك

ومنها هل
وهي من حروف العوامل لانها لا تختص لاحد القبيلين ولها موضعان
احدهما ان يكون استفهاما عن حقيقة الخبر وجوابها نعم او لا وذلك

قولك هل قام زيد بل عمرو وقال الله تعالى فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا قالوا نعم والثاني ان يكون بمعنى قد وذلك نحو قوله تعالى
هل اتى على الانسان حين قالوا معناه قد اتى على الانسان حين
ومثله قوله تعالى جل ذكره وهل اتاك نبأ الخصم اي قد اتاك وهو
كثير في القران ومنها مذ

وهي على ضربين احدهما ان يكون حرفا والثاني ان يكون اسما فاذا
كانت حرفا جرت ما بعدها واذا كانت اسما ارتفع ما بعدها والاختيار
ان ترفع بعدها ما مضى وان تجر ما انت فيه وذلك نحو قولك ما رايته
مذ يومان والتقدير بيني وبين لقائه يومان وقيل امد فراقه يومان
فمذ على الوجه الاول خبر المبتداء ويومان مبتداء وعلى الوجه الثاني
يكون مذ مبتداء ويومان خبرا ومذ ههنا اسم في الوجهين جميعا وتقول
ما رايته مذ عامنا فمذ ههنا حرف بمنزلة في الكلام ومن لا تدخل على الزمان
فاما قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم فقالوا التقدير من
اول يوم وكذلك قول زهير لمن الديار بقنة الحجر
اقوين من حجج ومن دهر اي من مر حجج ومن مر دهر وروى
بعضهم مذ حجج ومذ دهر وقالوا كان من لغته انه يجر بمذ على كل حال
والاصل في مذ منذ يدلك على ذلك انك لو سميت بمذ وصغرته لقلت
منيذ لان التصغير ترد الاشياء في غالب الامر الى اصولها

واما الحروف الثلاثية فمنها منذ

82

وهي يكون اسما وحرفا فاذا كانت اسما ارتفع ما بعدها كان حكمها حكم ما يتبع بعد مذ
واذا انجر ما بعدها كان حرفا وحكمها حكم مذ الا ان الاختيار ان يجر بها
على كل حال ما مضى وما انت فيه تقول من ذلك ما رايته منذ يومين
ومنذ يومنا ومنذ اليوم وان جعلته اسما قلت ما رايته منذ يومان
ومدة فراقه يومان وزعم بعض الكوفيين انها مركبة من من واذ
وان اصلها من اذ الا ان الهمزة حذفت ووصلت من بالذال
وضمت الميم للفرق بين من مفردة وبينها مركبة فاذا اجرت ما بعدها
غلبت حكم من واذا رفعت ما بعدها غلبت حكم اذ وحركت الذال
من منذ لالتقاء الساكنين وضمت ليتبع الضم الضم هذا مذهب البصريين
وقال الفراء ضمت منذ لانها تدل على معنى حرفين وهما من والى وذلك
انك اذا قلت ما رايته منذ يومين كان معناه ما رايته من اول
اليومين الى وقتنا هذا وقد جعل الفراء هذا قياسا مطردا فقال بنيت
نحو على الضم لانها تدل على معنى التثنية والجمع وكذلك قبل وبعد دالان
على معنيين انفسهما ومعنى المضاف اليه وكذا حيث بني
على الضم لانه يدل على معنى الفاعل ومعنى المفعول في اشباه لذلك

ومنها نعم وهي حرف من حروف
الهوامل تكون جوابا وهي عدة وتصديق وهي نقيضة لا تقول
القائل هل اتاك زيد فيقول نعم او لا يجاب بها الا في التحقيق

ومنها بلى وهي من الحروف الهوامل

وهي جواب التقرير يقول القائل ألم أحسن إليك فيقول بلى
قال الله تعالى ألست بربكم قالوا بلى ولا يجوز ههنا نعم لأنه يصير كفرا
وذلك أنه يؤول إلى معنى نعم لست بربنا وهي تكتب بالياء
لأن الإمالة تحسن فيها **ومنها ثُمَّ** ثُمَّ
وهي من حروف الهوامل ومعناها العطف وهي تدل على التراخي
والمهلة وذلك نحو قولك قام زيد ثم عمرو والمعنى أن عمرا
قام بعد زيد وبينهما مهلة فأما قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم
ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم والأمر بالسجود كان قبل خلقنا ففيه ثلاثة
أقوال للعلماء أحدها أن التقدير ولقد خلقنا آباءكم آدم وصورناه
وقلنا للملائكة اسجدوا والثاني هذا على حد كلام العرب وذلك أنهم
يقولون نحن هزمناكم يوم كذا وكذا أي آباؤنا هزموا آباءكم
ومنه قوله تعالى وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها أي وإذ قتل آباؤكم
لأن الذين شاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن هذه القصة
لهم وإنما كانت للذين شاهدوا موسى عليه السلام والثاني
أن الترتيب وقع ههنا في الخبر وهذا كقولك لقيت اليوم زيدا
فعلت له كذا وكذا ثم أني قلت له بالأمس كذا وكذا والثالث
أن ثم ههنا وقع موقع الواو لاشتراكهما في العطف واعلم
ثم لأنها لا تختص لأحد القبيلين ومن العرب من يقول فُمَّ فيبدل
من الثاء فاء على حد قولهم جدث وجدف وثوم وفوم في أحد

القولين

83

القولين وكذلك ما جرى مجراه ومنهم من يقول ثُمَّتْ **ومنها جَيرِ** جير
وهي حرف يقسم به العرب وقيل معناه نعم قال امرؤ القيس **بيت**
لم يفعلوا فعل آل حنظلة إنهم جَيرِ بئس ما ائتمروا وإنما كسرت
لالتقاء الساكنين ولم يفتح حملا على أين وكيف لأنه لم يكثر استعمالها
كما كثر استعمالهما **ومنها خلا** وهي على ضربين خلا
أحدهما أن يكون فعلا والثاني أن يكون حرفا وهي في كلا الوجهين
استثناء فمن جعلها فعلا نصب ما بعدها وذلك قولك خرج
القوم خلا زيدا ومن جعلها حرفا جر ما بعدها وقال خلا زيدٍ فإن
ما بعده لا غير وذلك قولك خرجوا ما خلا زيدا وإنما لم تجز الجر ههنا
لأنه لا يصح أن يوصل بالفعل أو ما جرى مجراه وأجاز الكسائي الجر
على زيادة ما الا اذا اولا وقد ذكر موضع زيادتها
وهو قبيح لأن ما مع
ومنها رُبَّ وهي من الحروف رب
العوامل ولا تعمل إلا في نكرة ولها صدر الكلام لمضارعتها حرف النفي
تقول من ذلك رب رجل أكرمته ورب فرس ركبته وقد أدخلوها
على المضمر على شريطة التفسير وذلك قولك ربه رجلا وربها امرأةً
نصبوا رجلا وامرأةً على التفسير وهي مشددة وأما قول أبي كثير
أزهير إن يشب القذال فإنه رب هيضل لجب لففت بهيضل
فمن الضرورات وليس بلغة والدليل على ذلك أن كل حرف على حرفين
لا يكون الا ساكن الثاني نحو هل وبل وما أشبه ذلك وقد تزاد عليها ما

فيليها الفعل فيقال ربّما قام زيد وتخفف فيقال ربما وتؤنث
فيقال ربّتما وربّتما وهذا على تانيث الكلمة وكذلك ربت وثمت
ولات في احد القولين وحكى ابو حاتم فتح الراء في جميع ذلك
وهو الشاذ ومنها **على** تكون اسما وفعلا
وحرفا فمما جاءت فيه اسما قولهم جئت من عليه اي من فوقه قال الشاعر
غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصلّ وعن قيض ببيزاء مجهل
اي من فوقه وقال الآخر **غدت من عليه ينفض الطل بعد ما**
رأت حاجب الشمس استوى فترفعا واما كونها فعلا نحو قولك
علا زيد الجبل قال الله تبارك وتعالى ان فرعون علا في الارض وقال
طرفة **وعلا الخيل دماء كالشقر** واذا كانت حرفا كانت من حروف
العوامل وعملها الجر ومعناها الاستعلاء نحو جلست على الكرسي وصعدت
على البيت ثم تجري مجرى المثل فيقال على زيد دين ومررت على زيد
وقد قيل تقديره مررت على مواضع زيد وقد وضعوها موضع الباء
وعلى ذلك تاوّلوا قراءة من قرأ وما هو على الغيب بظنين
بالظاء اي بالغيب لانه لا يقال ظننت عليه بكذا اي اتهمته فاما
من قرأ بضنين بالضاد فعلى في موضعها لانه يقال ضننت عليه بكذا
اي بخلت ومما وضعت فيه على موضع الباء قول عمر بن ابي ربيعة
فقالت على اسم الله امرك طاعة وان كنت قد كلّفت ما لم اعوّد
واذا اضافوا على الى مضمر قلبوا الالف ياء فقالوا عليك ومثل
ذلك

ذلك اليك ولديك قال الخليل ارادوا ان يفرقوا بين المتمكنة وغير المتمكنة
نحو عليك واليك ومنها **سوف** وهي من الحروف
العوامل وهي عدة وتنفيس وذلك قولك سوف اخرج وهي
مبنية على الفتح وفتحت كراهية للخروج من الواو الى الكسر مع
كثرة الاستعمال ولم تعمل وهي مختصة بالفعل لانها صارت كاحد اجزائه
بمنزلة لام المعرفة في الاسماء يدلك على ذلك قوله تعالى ولسوف يعطيك
ربك فترضى وهذه اللام انما يدخل على الاسماء والفعل المضارع
فلولا ان سوف قد صارت كاحد حروف الفعل لما جاز ان يدخل
عليها اللام وقد حكى سو ارقوم وهو من الشاذ الذي لا يوجد به
ومنها **إنّ** وهي من الحروف العوامل
ينصب الاسماء وترفع الاخبار واسمها مشبه بالمفعول وخبرها
مشبه بالفاعل ولها اربعة مواضع احدها الابتداء نحو قولك
ان زيدا قايم والثاني بعد القول وذلك قولك قال زيد ان عمرا
منطلق والثالث بعد افعال الشك والعلم اذا كانت اللام في الخبر
وذلك نحو قولك ظننت ان زيدا القايم وعلمت ان اخاك لخارج
وقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
والرابع بعد القسم نحو قولك والله انك قايم وبعض العرب يفتحها
ههنا والكسر اكثر واقيس لانه موضع الابتداء وانما نصبت انّ
واخواتها ورفعت لانها اشبهت الفعل من اربعة اوجه احدها ان الضمير

علی

سوف

إنّ

يتصل بها على حد اتصاله بالفعل وذلك كقولك انني وانك
وانه كما يقول اكرمني واكرمك واكرمه والثاني ان معناها معنى الفعل
من التوكيد والتحقيق والثالث انها تطلب اسمين كما تطلبهما الفعل
المتعدي والرابع ان اواخرها مفتوحة كاواخر الفعل الماضي
وانما قدم المنصوب فيها على المرفوع لئلا يشبه الفعل لانها على زنته
بخلافها وذلك ان ما اشبهت الفعل معنىً واه اشبهته لفظا
ومبنى فلو قدم مرفوعها على منصوبها لتوهم انها فعل وايضا فانك
لو قدمت مرفوعا لجاز ان يضمر ولو اضمر لاتصل بها وهو ضمير رفع
وضمير الرفع اذا كان للمتكلم او المخاطب كان يا ساكنا ما قبلها ولو اسكنت
لحذفت احدى النونين لالتقاء الساكنين فكنت تقول انت وهذا
تصريف والتصريف لا يكون في الحروف فلما كان تقديم المرفوع يؤدي
الى هذا رفض ويكون بمعنى اجل قال الشاعر ولا اقيم بدار الهوان ولا انـ
آتي الى الغدر اخشى دونه الحمى ويقولون انه فيلحقونها الها للسكت كقوله
وقد كبرت فقلت انه اي اجل واجاز ابن السراج ان يكون الها
اسم ان والخبر محذوف والمعنى انه كذلك وقد تاول بعضهم قوله تعالى
ان هذان لساحران على معنى اجل وفيه نظر
لاجل دخول اللام في الخبر واحسن ما قيل في هذا انه لغة لبلحرث بن
كعب لانهم يقولون رايت الزيدان ومررت بالزيدان وقد تكون
فعلا على وجوه صناعيه ولغويه في الصناعيه ان يقول وانت

اي وعدت

85

ايّ وعدت فاذا امرت بالنون الثقيلة مؤنثا قلت انّا هذه ومنا
ذلك آن الوقت يئين اي حان فان امرت مؤنثا مجوعا قلت
انّكما تقول بعن بانسوة وكذلك اذا اخبرت عن جماعة مؤنث
وتقول انّا زيد اذا امرته بالانين ومن ذلك انّ في المكان
اذا بنيت بنيت الفعل للمفعول واصله انّ الا انك كسرت
اوله قياسا على قولهم حلّ في المكان هكذا اي حل وذلك انهم
يشبهون المضاعف بالمعتل فيكسرون اوله كما يكسرون قيل
ومع ما اشبه ذلك ومن مواضعها قولك ان الا قائم فالقيت
حركة الهمزة على النون ثم ادغمت النون في النون ومنه قوله تعالى
لكنّا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي وقد تقدم شرحه

أنّ

ومنها أنّ وهي من الحروف العوامل
وعملها نصب الاسم ورفع الخبر وحكمها في ذلك حكم المكسورة الهمزة
وعلتها كعلتها الا ان تلك حرف وهذه تكون مع ما بعدها اسما وذلك
قولك بلغني ان زيدا منطلق وكرهت انك خارج وعجبت
من ان اخاك ذاهب ولا يجوز ادخال اللام على خبرها الا في شذوذ
وقد تقدم ذلك فان وقعت قبلها افعال الشك واليقين
جاز ادخال اللام على خبرها الا في شذوذ وقد تقدم ذلك فان وقعت
~~قبلها افعال الشك واليقين جاز ادخال اللام على خبرها~~ وكسرها
كقولك ظننت ان زيدا لقائم وعلمت ان اخاك لذاهب

ولا يجوز مثل ذلك مع غير افعال الشك واليقين ويكون بمعنى لعل
حكى الخليل ايت السوق انك تشتري لنا شيئا اي لعلك وعلى هذا
حمل قوله تعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون في مذهب من فتح
اي لعلها ويكون فعلا على ضربين احدهما ان يكون من الانين تقول
أنّ زيدٌ في مرضه يئنّ انينا والثاني ان يكون من قولهم انّ الماء
يؤنّه انّا اذا صبّه ومنها ليت
وهي من الحروف العوامل وعلتها في عملها كعلة انّ وانّ ومعناها
التمني تقول من ذلك ليت زيدا قايم وليت اخاك عندنا بنصب
الاسم وترفع الخبر اذا كان مفردا فان كان غير مفرد حكمت
عليه بالرفع فاما قوله يا ليت ايام الصبى رواجعا فعلى
حذف الخبر وتقديره يا ليت ايام الصبى لنا رواجعا واهل الكوفة
يزعمون ان الراجز اجرى ليت مجرى وددت لانها في معناها وقالوا
ليت شعري والمعنى ليتني اشعر شعرة الا انهم حذفوا الهاء تخفيفا
وللفرق بينه وبين المعنى الاخر ومنها الا
وهي من الحروف العوامل ولها مواضع احدها ان يكون تنبيها وافتتاحا
للكلام نحو قوله تعالى الا لعنة الله على الظالمين والثاني ان يكون
عرضا نحو قولك الا تنزل فتصيب خيرا الا تقصدنا فنكرمك
والثالث ان يكون تحضيضا نحو قولك الا اكرمت زيدا الا عمروا
لقيته وقد يكون تمنيا وتنصب بعدها النكرة بلا تنوين كقولك

الاماء

86

الا ماء باردا وان شئت قلت الا ماءٌ باردٌ وحكمها حكم لا في ذلك
قال حسان الا طعان الا فرسان عادية الا تجشؤكم عند التنانير
واما قول الاخر الا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت
فقال الخليل على اضمار فعل كانه قال الا تروني رجلا كما تقول الا خيرا
من ذلك على معنى الا تأتي خيرا من ذلك وقال يونس نوّنه مضطرا
ويقول الا رجلا افضل منك تنصب افضل على مذهب سيبويه
واجاز المازني الرفع على الموضع ومنها الى
وهي من الحروف العوامل وعملها الجر ومعناها انتهاء الغاية تقول
خرجت الى المسجد وقصدت الى اخيك وذهب بعض النحويين
الى انها تكون بمعنى مع كقول العرب الذود الى الذود ابل اي
مع الذود وحملوا عليه قوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم الى اموالكم اي مع اموالكم
ويجوز ان يكون الى ههنا على بابها والتقدير الذود مضافا الى الذود
وكذلك الاية كانها في التقدير ولا تأكلوا اموالهم مضافة الى اموالكم
ومن ذلك قوله من انصاري الى الله قالوا ويكون بمعنى عند
وانشدوا لعمرك انّ المسّ من ال جابر الىّ وان باشرتها لبغيض
قالوا ويكون بمعنى في شعر وان يلتق الحي الجميع تلاقني
الى ذروة البيت الرفيع المصمّد اي في ذروة البيت
وهذا ينكره البصريون ويتاولونه ومنها اذا
وهي من حروف التي تعمل مرة ولا تعمل اخرى وعملها النصب

في الفعل خاصّة وهي جواب من قال سافعل ولها ثلثة احكام
احدها ان يقع مبتدأة فهذه عاملة تقول من ذلك اذاً اكرمك
واذاً احسن اليك والثاني ان تقع بين الشيئين لا يستغني
احدهما عن الاخر فهذه لا تعمل شيئا وذلك نحو قولك زيد اذاً
يكرمك وعبد الله اذاً يحسن اليك فاما قول الشاعر
لا تتركنّي فيهم شطيرا انّي اذاً اهلك او اطيرا ففيه قولان
احدهما ان خبر انّ محذوف كانه قال انّي لا الف اذاً اهلك
او اطيرا والثاني ان الشاعر لما اضطر شبّهه اذاً بلن فنصب
بها كما ينصب بلن وذلك انها تدل على الاستقبال كما تدل
لن وهي جواب لمن قال سافعل كما ان لن جواب لمثل ذلك
والثالث ان يكون مخيرا في الاعمال والاهمال وذلك اذا دخلت
عليها الفاء او الواو نحو قولك فاذاً يكرمك واذاً يحسن اليك
وان شئت نصبت قال الله تعالى واذاً لا يلبثون خلفك الا قليلا
وفي بعض المصاحف واذاً لا يلبثوا خلفك وهي في عوامل
الافعال بمنزلة ارى في عوامل الاسماء الا ان ارى اذا توسطت
جاز الغاؤها واعمالها واذاً في التوسط ملغاة لا غير لان عوامل
الافعال اضعف من عوامل الاسماء والاختيار عند البصريين ان يكتب
اذاً بالالف لان الوقف عليها بالالف والاختيار عند الكوفيين
ان يكتب بالنون لانها نون في الحقيقة وليست بتنوين ه

ومنها

ومنها آيا وهي من الحروف العوامل
ينبه بها المنادى وذلك اذا كان بعيدا منك او نائيا او متراخيا
تقول ايا زيد ايا عبد الله قال ذو الرمة ايا ظبية الوعساء بين جلاجل
وبين النقا آانتِ امّ امّ سالم ه ومنها هيا
ومجراها مجرى ايا تقول من ذلك هيا زيد وهيا عبد الله والهاء
بدل من الهمزة كما ابدلوها في هرقت الماء وهنرت الثوب وهرحت
الدابة في اشباه لذلك واما الرباعية فمنها حاشى
وهي من الحروف العوامل وعملها الجر ومعناها الاستثناء تقول من ذلك
ذهب القوم حاشى زيد هذا مذهب سيبويه وذهب ابو العباس
الى انها فعل ينتصب ما بعدها وذلك قولك ذهب القوم حاشى
زيداً واستدلّ على ذلك بقولهم حاشى يحاشي وانشد للنابغة
ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه ولا أحاشي من الاقوام من احد
ولا دليل له في هذا لانه يجوز ان يكون هذا الفعل مشتقا من الحرف
كما اشتق نحو هللت من لا اله الا الله وسبحت من سبحان الله
وكبرت من الله اكبر والدليل على صحة قول سيبويه امتناعهم
من ان يقولوا ذهب القوم ما حاشى زيدا كما يقولون ما خلا زيداً
وما عدا عمرواً وذلك ان خلا وعدا فعلان والفعل ما يوصل به
وحاشى حرف والحرف لا يكون صلة قال الزجاج اصله من الحشا
وهو الناحية قال الشاعر يقول الذي امسى الى الحزن اهله

ومنها

حتى

باتي الحشا امشي الخليط المباين ويقال حاشى وحاش وحشا
وحش وفي هذا الحذف تقوية لمذهب ابي العباس لان الحروف
لا يحذف منها ومنها حتى وهي الحروف التي
يعمل مرة ولا تعمل اخرى واذا عملت كانت جارة وكان معناها
الغاية كقولك قام القوم حتى زيد وسرت حتى المغرب قال
الله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر فيقدر مرة تقدير مع ومرة تقدير الى
وعلى هذا تقول اكلت السمكة حتى راسها ان جعلتها بمعنى مع كان
الراس ماكولا وان جعلتها بمعنى الى كان الراس غير ماكول ولكن
الاكل انتهى اليه وينصب بعد حتى ان اذا دخلت على الفعل وذلك
قولك سرت حتى ادخلها والمعنى الى ان ادخلها وانما احتجت
الى اضمار ان من قبل ان حتى من عوامل الاسماء وعوامل الاسماء
لا تعمل في الافعال فاضمرت ان ليكون مع الفعل مصدرا والمصدر
اسم فيكون حتى داخلة على الاسم فاذا نصبت الفعل جاز ان تقدر
حتى تقدير كي اذا جعلت السير سببا للدخول وجاز ان تقدرها
تقدير الى ان اذا جعلت الدخول غاية سيرك ويجوز الرفع على معنيين
احدهما ان تريد سرت فدخلت والثاني ان تريد الحال كما حكي
عن العرب مرض حتى لا يرجونه اي حتى هو الآن لا يرجى وقد قرأ
القراء وزلزلوا حتى يقول الرسول وحتى يقول الرسول فاما
العاملة فتجري مجرى الواو في العطف لانها تدل على التعظيم والتحقير

يقول في التعظيم مات الناس حتى الانبياء والملوك ويقول في التحقير
وصل الحاج حتى المشاة والصبيان والنساء وعلى هذا تقول اكلت
السمكة حتى راسها اي وراسها وقد تجري حتى مجرى حرف من حروف
الابتداء فيقع بعدها الجمل وذلك نحو قولك سار القوم حتى زيد
سائر قال جرير حتى ماء دجلة اشكل ويقول ضربت القوم
حتى زيدا ضربته فيجوز في زيد ثلثة اوجه النصب على وجهين احدهما
ان يعطف بحتى على القوم والثاني ان ينصبه باضمار فعل يدل
عليه ضربته واما الرفع فعلى الابتداء وما بعده الخبر واما الجر فيجيء
على ان يجعل ضربته توكيدا بعد ان مضى كلامك على الجر وهذا البيت
ينشد على ثلثة اوجه القى الصحيفة كي يخفف رحله
والزاد حتى نعله القاها ومنها كان
وهي من الحروف العوامل عمل لعل ان وان وليت وعملها كعملهن
ومعناها التشبيه فان خففتها كان لك وجهان الرفع والنصب
تقول كان زيدا اسد وكان زيد اسد وقد اجاز ومررت برجل
كان زيد على زيادة ان كانه قال كزيد وانشدوا
نجوم الشدة شايلة الذنابى وهاديها كان جذع سحوق
اي كجذع سحوق وان زائدة واما قول الاخر
ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم
ينشد على ثلثة اوجه كان ظبية بالرفع وكان ظبية بالنصب وكان

كان قال ان وجعه
كان ظبيته خفاه

وكان ظبية بالجر فمن رفع جعل ظبية مبتدأة واضمر الخبر كأنه
قال كان ظبية من صفتها كذا وكذا هذه المرأة ومن نصب
اعمل كان مخففة كما كان يعملها مثقلة وجاز ذلك من قبل انها
انما عملت لشبهها بالفعل من الوجوه التي تقدم ذكرها قبل
والفعل قد يعمل محذوفا وذلك قولهم لم يك زيد قائما وقرأ
اهل المدينة وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم فاعملوا ان المخففة
كما كانوا يعملونها مثقلة وكان كان في ذلك وقد حكى سيبويه
والاخفش ذلك قال الشاعر ووجه مشرق النحر كأن ثدييه حقان
ينشد رفعا ونصبا فمن نصب فعلى انه اعمل كان مخففة ومن
رفع فعلى الابتداء وفي كان ضمير المجهول اي كأنه ثدياه حقان
وقد قيل ان من رفع ظبية جعلها خبر كان واضمر اسمها والتقدير
كأنها ظبية ومن خبر جعل ان زائدة كأنه قال كظبية ومنها
كلا وهي يأتي على ضربين احدهما ان يكون ردعا ونفيا كقوله تعالى
ليكونوا لهم عزا كلا وقال تعالى قال اصحاب موسى انا لمدركون
قال كلا اي لا على طريق الزجر والردع والثاني ان يكون بمعنى قولك
حقا ومنه قوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى اي حقا ان الانسان ليطغى
الا انك تكسر بعدها ان بخلاف قولك حقا لان كلا حرف وحقا
مصدر وما بعد كلا مستأنف واصلها الردع والزجر على ما ذكر
ومنها لولا وهي من الحروف الهوامل وقد ذكرناها

مركبة من لو ولا ولها موضعان احدهما ان يكون تحضيضا وذلك
قولك لولا اكرمت زيدا لولا احسنت الى عمرو اي هلا قال الله
تعالى لولا ينهاهم الربانيون اي هلا تعدون عقر النيب افضل مجدكم
بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا اي هلا تعدون الكمي المقنع افضل
مجدكم ولا يليها الا الفعل مظهرا او مضمرا والثاني ان يكون لامتناع
الشيء لوجود غيره وذلك نحو قولك لولا زيد لاكرمتك فزيد
يرتفع بالابتداء والخبر محذوف اي لولا زيد بالحضرة او عندك
وما اشبه ذلك هذا مذهب سيبويه وقولك لاكرمتك جواب
لولا وليس من زيد في شيء فاذا وليتها ان فتحتها فقلت لولا
انك حاضر لقمت وانما فتحتها ههنا لانه مكان أمن وقوع الفعل
فيه وحاضر خبر ان وهو يسد مسد خبر المبتدا وقد حكى ابو جعفر
احمد بن محمد المعروف بابن النحاس انها تكون جحدا في قوله تعالى
فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها قال المعنى ما كانت
قرية آمنت فنفعها ايمانها وقال غيره هي تحضيض كقوله تعالى
لولا اكرمت زيدا ولولا احسنت الى عمرو وما اشبه ذلك
ومنها لوما وهي من الحروف الهوامل ومعناها
التحضيض وهي مركبة من لو وما تقول لوما اكرمت زيدا ولوما احسنت
الى عمرو وقال الله تعالى لوما تأتينا بالملائكة بمعنى هلا ولا يليها الا الفعل
مظهرا او مضمرا على ما تقدم في لولا ومنها لعل

وهي من الحروف العوامل تنصب الاسم وترفع الخبر كعمل انّ وانّ
وكانّ وفيها لغات يقال لعلّ ولعنّ وعلّ ورعنّ وانّ والافصح لعلّ
وعلّ وانّ قال الله تعالى لعلك باخع نفسك وقال الراجز
يا ابتا علّك او عساكا فاما ان فقد تقدم ذكرها وقد حكى ان بعض
العرب يجرّ بها وانشد النحويون فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة
لعل ابي المغوار منك قريب وهو من الشاذ ويقول لعلني فعل
كذا ولعلي والنون الاصل وانما حذفت تشبيها بحذفها من انني
وكانني لقرب مخرج اللام من النون وحذفت من انّي وكانّي كراهة
لاجتماع النونات وقد حذفوها مع ليت فقالوا ليتي قال الشاعر
كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد جلّ مالي وهو قبيح
ومنها الّا وهي من الحروف العوامل ولها مواضع
احدها ان يكون استثناء ولا يخلو ما قبلها ان يكون موجبا او منفيا
فان كان ما قبلها موجبا انتصب ما بعدها على كل حال وذلك قولك
قام القوم الا زيدا فتنصب زيدا بالفعل المتقدم الّا انه يصل اليه
بوساطة الا كما انتصب ما بعد الواو التي بمعنى مع بالفعل الذي
قبلها مع وساطة الواو هذا مذهب سيبويه وقال ابو العباس
الّا بدل من استثني وهذا يفسد بقولهم قام القوم غير زيد الا ترى
انه لا يصح ههنا استثني غير زيد وقال الفراء الاصل في الّا ان لا
فاسكنت النون وادغمت في اللام فاذا انتصبت بان واذا رفعت

رفعت بلا وهذا فاسد لانه لا خلاف بينهم في جواز ما قام الا زيد ترفع
زيدا لانه مستثنى لا شيء قبله يعطف عليه وليس في الكلام منصوب
فيكون الا عاملة فيه واذا كان كذلك فسد ما ذهب اليه وقال
الكسائي انتصب المستثنى لانه شبه بالمفعول وهذا يقرب
في قولك قام القوم الا زيدا لم يتجه وهذا تفسير اللفظ وحكي عنه ايضا
انه قال انتصب المستثنى لانه شبيه بالمفعول وهذا يقرب من قول
البصريين واذا كان ما قبلها منفيا وتم الكلام جاز لك فيما بعد الا
البدل والنصب والبدل اجود وذلك قولك ما قام احد الا
زيدٌ وما مررت باحد الا زيد قال الله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم
ويجوز ان يقول في جميع ذلك الا زيدا وقد قرا ابن عامر الا قليلا
على اصل الاستثناء فان قدمت المستثنى نصبت لا غير فقلت
ما قام الا زيدا احدٌ وما لي الا اباك صديق قال الكميت
فما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق مشعب
فان فرغت ما قبل الا لما بعدها عمل فيه بقسطه من الاعراب
وذلك قولك ما قام الا زيد وما رايت الا زيدا والا ههنا
ايجاب وليست استثناء لانه ليس قبلها ما يستثنى عنه واذا
كان الاستثناء من غير الجنس نصبت على لغة الحجازيين وابدلت
على لغة التميميين وذلك قولك ما في الدار احد الا حمارا والا
حمارٌ وما مررت باحد الا وتدا والا وتدٍ وهو قول النابغة

الا الأواري وأواريُّ بالنصب والرفع فمن نصب فعلى الاستثناء
المنقطع ومن رفع فعلى البدل في موضع من أحد ولا يجوز الجر
على اللفظ لأن ما بعد الا موجب ومن لا تزاد على الموجب
وسيبويه يقدر الاستثناء المنقطع بلكن والفراء يقدره بسوى
وزعم أبو عبيدة أن الا قد يكون بمعنى الواو قال ذلك في قوله تعالى
لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا أي والذين ظلموا
ورد ذلك الزجاج وغيره وقال هو استثناء من غير الجنس على معنى
لكن على حد قولهم ما زاد الا نقص أي لكن نقص ويقال الا تفعل
اتم والأصل أن لا تفعل فأدغمت النون في اللام وليست من الا
في شيء ولكنها تشاركها في اللفظ قال زهير شعر

جريءٍ متى يظلم يعاقب بظلمه ... سريعا والا يُبدَ بالظلم يظلم

والمعنى ان لا ومنها أمّا وهي من الحروف
الهوامل ولها موضعان أحدهما أن يكون لتفصيل الجمل وذلك
نحو قولك جاءني اخوتك فأما زيد فأكرمته وأما عمرو فأهنته
وأما جعفر فأعرضت عنه قال الله تعالى فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل
فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث والثاني أن يكون قطعا وأخذا
في كلام مستأنف وعلى هذا يرد ما يأتي في أوائل الكتب نحو قولك
أما بعد كذا وأما على أثر كذا ولها موضع ثالث هي فيه مركبة وذلك
قولك أما أنت منطلقا فحذف انطلقت معك والأصل

أن ما

أمّا

91

أنْ ما فأدغمت النون في الميم بعد أن قلبت إلى لفظها وما عوض
من الفعل المحذوف والتقدير أن كنت منطلقا فحذفت كان
وعوض منها ما وأوتي بالضمير المنفصل لأن التاء ضمير متصل
لا يقوم بنفسه ونصب منطلقا لأنه خبر كان المحذوفة
وموضع أن نصب لأنه مفعول له والمعنى من أجل أن كنت
منطلقا انطلقت معك وأنشد سيبويه

أبا خراشة أما أنت ذا نفر ... فإن قومي لم يأكلهم الضبع

ومنها إمّا
وهي من الحروف الهوامل ولها مواضع أحدها الشك وذلك
قولك أكلت إما خبزا وإما تمرا أنت متيقن في أكلت
أحدهما وشاك فيما أكلت منهما والفرق بين إما وأو أنك إذا
قلت أكلت إما خبزا وإما تمرا فقد ابتدأت بالشك وبنيت
كلامك عليه ونظير هذا قولك ظننت زيدا قائما ألا ترى
أنك بنيت كلامك على الشك وإذا قلت أكلت خبزا
أو تمرا فإنما اعترضك الشك بعد أن مضى صدر كلامك
على اليقين ونظير ذلك زيدا ظننت قائما مضى صدر
كلامك على اليقين ثم اعترضك الشك والثاني أن يكون
تخييرا وذلك قولك جالس إما الحسن وإما ابن سيرين
وتعلم إما الفقه وإما النحو أي أنت مخير في أحدهما والثالث
أن يكون إباحة ومسائل الإباحة كمسائل التخيير وإنما يقع

إمّا

الفرق بينهما بالقراين وليست اما من حروف العطف كما ذهب
اليه بعض النحويين يدلك على ذلك انك اذا قلت رايت
اما زيدا واما عمروا لم يخل قولك اما زيدا واما عمروا ان يكون
الاولى عاطفة او الثانية فلا يجوز ان يكون الاولى حرف
عطف لان حرف العطف لا يبتدا به ولا يجوز ان يكون
الثانية لان الواو حرف عطف ولا يجمع بين حرفي عطف في شيء
من الكلام واذا ثبت ذلك بطل ان يكون عاطفة ولكن
النحويون لما راوا اعراب ما بعدها كاعراب ما قبلها ذكروها
مع حروف العطف تقريبا واتساعا ولاما موضع اخر
هي فيه مركبة من ان وما وذلك في الشرط نحو قولك اما تخرجن
فاخبرني قال الله تعالى فاما ترين من البشر احدا فقولي وقال
الاعشى **فاما تريني ولي لمة فان الحوادث اودى بها**
والجزم بان وما زايدة كما زيدت في نحو اينما ومتيما وما اشبه
ذلك **ومنها هلا** وهي من الحروف
الهوامل ومعناها التحضيض ولا يليها الا الفعل مظهرا او مضمرا
لاختصاصها به وهي مركبة من هل ولا تقول من ذلك هلا اكرمت
زيدا هلا اتيت خيرا من ذلك فاذا اضمرت الفعل قلت هلا زيدا
هلا خيرا من ذلك اي هلا اكرمت زيدا هلا اتيت خيرا من ذلك
تضمر فعلا يدل عليه الحال المشاهدة ومن العرب من يقول الا اكرمت
زيدا

زيدا الا احسنت الى عمرو **ومنها لما**
وهي من الحروف التي تعمل مرة ولا تعمل اخرى ولها ثلثة
مواضع احدها ان يكون نافية وذلك قولك لما يقم زيد
لما يخرج عمرو واصلها لم زيدت عليها ما وهي جواب من قال
قد قام وقد خرج قال الله تعالى ام حسبتم ان يدخلوا الجنة
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم وتدخل عليها الهمزة فيقال
الما يقم وتدخل عليها الفاء والواو فيقال افلما والما وما اشبه
ذلك والثاني ان يقع بعدها الشي لوقوع غيره وذلك نحو
قولك لما جاء زيد اكرمته الا ترى ان الاكرام انما وقع لوقوع
مجيء زيد وكذلك لما قصدني عمرو احسنت اليه قال الله تعالى
فلما ان جاء البشير القاه على وجهه وان بعد لما زايدة دخولها
كخروجها والثالث ان يقع بمعنى الا حكى سيبويه نشدتك الله
لما فعلت اي الا فعلت ومثل ذلك بالله لما فعلت وحجة
جلة النحويين على ذلك قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ
قالوا المعنى ما كل نفس الا عليها حافظ فان بمعنى ما ولما بمعنى الا
ومنها لكن يكون مخففة ومثقلة فالمخففة
غير عاملة والمثقلة عاملة ومعناها في كلا الحالين الاستدراك
والتوكيد فالمخففة كقولك ما قام زيد لكن عمرو وتعطف ما بعدها
على ما قبلها ولا بد ان يكون في صدر كلامك نفي اذا عطفت المفرد

علي المفرد ولا يجوز ان تعطف المفرد على المفرد بعد الموجب وان كان
بعدها جملة جاز ان يقع بعد الموجب وذلك قولك قام زيد لكن
عمرو لم يقم وانما وجب ان يكون كذلك من قبل ان ما بعدها خلاف
لما قبلها فاذا كان ما قبلها منفيا كان ما بعدها موجبا واذا كان
ما قبلها موجبا كان ما بعدها منفيا واما المثقلة فهي من اخوات
ان وعملها كعملها وذلك قولك اتاني زيد لكن عمرا لم يات
وكذلك خرج عبد الله لكن محمدا مقيم وقد ادخلوا على خبرها اللام
وذلك قوله ولكنني من حبها لعميد وهذا من الشاذ الذي
لا يقاس عليه وقد اضطر الشاعر فحذف النون من المخففة وذلك
قوله فلست باتيه ولا استطيعه ولاك اسقني ان كان ماؤك ذا فضل
يريد ولكن اسقني فاضطر فحذف النون
لالتقاء الساكنين وكان حقه ان يكسر
النون الا انه حذف ليتزن
له البيت

تم كتاب الحروف لعلي بن عيسى الرماني

لكاتبه

نوشتم این رساله بهر کاری — نباشم تا ز علم نحوت عاری
نوشتم این و می خواندم باذعان — پس از من هم بخوانند بلکه یاری

ذكر القاب العلل بالامثلة

الطي والقبض حذف الخامس الساكن العصب اسكانه ان كان
متحركا والقصر حذف ساكن السبب ثم اسكان متحركه والقطع
فعل ذلك في وتد والكف حذف السابع الساكن والكسف حذفه
متحركا والوقف اسكانه والوقف والكسف يختصان بمفعولات
والخزم حذف وتد مجموع والصلم حذف المفروق والتشعيب
حذف متحرك من وتد فاعلاتن والحذف اسقاط سبب خفيف والبتر
حذف سبب خفيف وقطع ما بقي والجزء حذف الجزئين من الشطرين
والشطر حذف نصف البيت والنهك حذف ثلثيه والترفيل
زيادة سبب خفيف والاذالة زيادة حرف ساكن في وتد مجموع
والتسبيغ زيادة حرف ساكن في سبب خفيف والتعرية سلامته
جزء من العلة بالزيادة مع جواز الاسلم

ولنبدأ بالابيات

اول طويل

خبن واضمار است وطی وخبل وقبض وعصب وقصر
قطع وکف وکسف ووقف وقطف وحذف وصلم وبتر
جزء ترفیل وتذییل وحذف وتشعیب است شطر
نهک تسبیغ است جمله بیست وسه در یاد شطر

مستفعلن فعولن فعولن مفاعلن کلها فصول قد کان شعراؤه صحیحا من قبل ان یخلق الخلیل

الطويل اصله فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن **مرتين**

طويل على الليل اذ بث كالنا / جنوح الدجى والنجم ينقاد للجنى

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن / فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

تايا داينعت الا العذل انك ناجع

[illegible]

المديد اصله فاعلاتن فاعلن فاعلاتن **مرتين**

مدّ باغي التجني وطنا / وانثنى يغنيه تيه وزهو

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن / فاعلاتن فاعلن فاعلن

مناواة بهم ما اغلقت باب العتاب بحجه

وهو ساكن السبب

[illegible]

البسيط

البسيط اصله مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن **مرتين**

ابسط رجاك بالايام مبتهجا / واغنم من الانس قبل الشيب

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن / مستفعلن فعلن مستفعلن

لو مل كربت فيه ظنون فما ملت في لجاج

[illegible]

الوافر **مفاعلتن** ٣ **فعولن** ١

توافرت المنى وجنيت رطبا / جنى مواصلاتك غير ذاوي

حظاذي امل وبيت عطفكم اربا

ادها روهاكم مرجا

الكامل **متفاعلن** ٣

وكملت لا احد يفوقك فانتهج / طرق السيادة في علوك واستوي

فاتح باكم الجاز

العلى سبيا الى الفلج

[illegible]

الهزج مفاعيلن

هزجتم اذ دنا ناء … يري جثمانه الوجد

الرجز مستفعلن

زجرنا ما لولنا عن موعد … ناحت بلابيل الفؤاد المنهوي

الرمل فاعلاتن فاعلن

رملى من وصل عز دائب … وشبه الليث محب فيه نادبي

السريع مستفعلن مستفعلن فاعلن

اسرعت في اثارهم جاهدا … واخيت صبرا استميل المناد

المنسرح مستفعلن مفعولات مفتعلن

سرحت طرفي في حسن ذي غنج … جننت به الباب الوي وهوي

الخفيف فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

خف حلي العاذ غير لجوج … ناج لايثني عن عناه المنادي

المضارع مفاعيلن فاعلاتن

فرعنا الفرق نار … اعاد الكرى سهادا

المقتضب فاعلات مفتعلن

اقتضبت من رشا … ان وهبته خلدي

المجتث مستفعلن فاعلاتن

اجتث ان لاح ضوء … اجلو به ليل بعدي

اصل المتقارب فعولن ثمانية مرات

تقاربت اذ شمروا للذهاب وجئ لهم مالهم من براح ذهاب

واعلقت بالعبر ابواب المراح

[illegible]

اصل المتدارك فاعلن ثماني مرات

دارك القوم يطغى عزاما وضاه اذ ذريد الهوى بالمغيز حجم

اقتباسات

امثلة البحر لصفي الدين حلي لصفي الدين حلي

الطويل

طويل من الهجران من كنت اهواه اذاب فؤادي والتصبر افناه
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله

مديد

مديد بالنفار زاد البوسا هجره والبعاد والتعبيسا
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن الا قارون كان من قوم موسى

بسيط

بسطت

البسيط

بسطت في املي ان اداهنهم خوفا من الهجر لما ان اعاينهم
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم

الكامل

كمل السرور لنا وصار مقيما بالمصطفى خير الورى تعظيما
متفاعلن متفاعلن متفاعلن صلوا عليه وسلموا تسليما

وافر

اوافر حظ شعري في مديحي على رغم الاعادي والحسود
مفاعلتن مفاعلتن فعولن الا بعدا لعاد قوم هود

بحر الهزج

هزجتم يا من النفس عن الاوطان بالاس
مفاعيلن مفاعيلن كان لم تغن بالامس

الرجز

الرجز الموزون اذ يجرروا اجزاؤه بين الورى لا تنكروا
مستفعلن مستفعلن مستفعلن يا ايها الذين امنوا اصبروا

الرمل

رمل اكرم به من ميل لذت للمجتني والمجتلي
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن والذي اطمع ان يغفر لي

السريع

سريع بحر فوزنا ان الحكيم كرر على سمعي به يا نديم
مستفعلن مستفعلن فاعلن ذلك تقدير العزيز العليم

متدارک

دارک البیری مدا الما دحین | وارتجان یکون من الصالحین
فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن | فعسی ان یکون من المفلحین

منسرح

منسرح النثر صاغه الاول | لمن تراءم عن الهدی تکلوا
مستفعلن فاعلات مفتعلن | برا لهم سیآت ما عملوا

خفیف

خاف لما اردت انشد الخفیفا | لذ فی منتهی فکان ظریفا
فاعلاتن مستفعلن فاعلات | ان کید الشیطان کان ضعیفا

المتقارب

تقارب موعد جمیع العصاه | فیا ایها الناس خافوا الاله
فعولن فعولن فعولن فعول | اقیموا الصلوة واتوا الزکاه

مجتث

مجتث شعری القا | فی القلب منی عشقا
مستفعلن فاعلات | والله خیر وابقی

مقتضب

اقتضب حین سبا | فحسن شعر الادبا
فاعلات مفتعلن | ماله وما کسبا

مضارع

قد فرعنا را هب یجیل الوریا مسجدا | فاعلاتن مفاعلن ادخلوا الباب سجدا

مطلب حرکات الاعراب والبناء

بسم الله الرحمن الرحیم

فصل حرکات الاعراب تسمی الرفع والنصب والجر وهی الحرکات المختلفة التی تحدث فی اخر الاسم بعوامل مختلفة تدخل علیه کقولک جاء الرجل ورایت الرجل ومررت بالرجل وحرکات البناء تسمی الضم والفتح والکسر وهی الحرکات التی تبنی علیها الاسما لا ان یحدث بعامل کقولک حیث ومن قبل ومن بعد وکیف واین وهولاء وامس وکذلک کل حرکة وقعت فی اول الکلمة او فی وسطها فهی بنائیة فصل الاسم المعرفة هو الذی کان مسماه معلوما وعلامته فی اسما الاجناس الالف واللام والاضافة کقولک الرجل الغلام الفرس وغلامک وفرسک والنکرة هو الذی کان مسماه مجهولا وعلامته فی اسما الاجناس التجرد من الالف واللام والاضافة کقولک رجل غلام فرس فصل التنوین والالف واللام لا یجتمعان فی اسم واحد تقول غلام او الغلام ولا یجوز ان تقول الغلام فصل الاسم الذی یدخله التنوین والحرکات الثلاثة یسمی منصرفا کقولک رجل وزید والذی یدخله الرفع والنصب فقط ولا یدخله التنوین والجر وانما ینصب فی موضع الجر یسمی غیر منصرف کقولک هذا احمد ورایت احمد ومررت باحمد والذی لا یدخله التنوین والحرکات جمیعا یسمی مبنیا کقولک من وهولاء وکم وامس فصل اذا کان فی اخر الاسم الف لم یظهر فیه الاعراب کقولک هذا الرحی ورایت الرحی ومررت بالرحی فصل اذا ثنی الاسم الحی باخره الف

ونون مكسورة كقولك رجلان ورجلين وغلامين الالف علامة الرفع
والياء علامة الجر والنصب تقول جاءني غلامان وهذان رجلان كما
تقول جاءني غلام هذا رجل ورايت غلامين وكما تقول رايت غلاما
ومررت بغلامين كما تقول مررت بغلام فصل الجمع على ضربين جمع تكسير
وجمع تصحيح وجمع التكسير ما تكسر نظم الواحد كقولك رجال في جمع رجل وجمع
التصحيح ما سلم فيه نظم الواحد كقولك مسلمون في جمع مسلم فصل كل اسم
اذا جمع جمع السلامة الحق باخره واو ونون مفتوحة او يا مكسور
ما قبلها ونون مفتوحة فالواو علامة الرفع كالالف في التثنية واليا
علامة النصب والجر تقول جاءني مسلمون ورايت مسلمين ومررت
بمسلمين وهذا الجمع يختص بالعقلا واما جمع التكسير فيهم وفي غيرهم
فصل كل جمع على وزن افعل كافلس وافعال كافراخ وافعلة كالسنة
وفعلة كغلمة فهو جمع قلة والمراد بجمع القلة العشرة فما دونها فصل
جمع الجمع لا يصح الا في جموع القلة كقولهم اكلب واكاليب وانعام واناعيم واسورة
واساور فصل يقال ما احسن رؤوسهما وما اعظم بطونهما على لفظ الجمع والمراد
راسيهما وبطنيهما وفي القران فقد صغت قلوبكما وانما يكون ذلك
في الاشيا المتصلة فاما المنفصلة فانك تقول فيما احسن فرسيهما
داريهما فصل والجمع الذي بينه وبين واحده الها كنخلة ونخل وتمرة
وتمر وصخرة وصخر وبطنة وبطن مختصة بالاشيا المخلوقة دون المصنوعة
فصل الاسم الذي في اخره يا مكسور ما قبلها كالقاضي والغازي اذا جمع
جمع السلامة ... واو ونون ضم ما قبل الواو ... وكسر ما قبل اليا فقيل ... والغازون ... ومررت بالقاضين والغازين ... ورايت القاضين والغازين ... المصطفون والمصطفين ... والمرتضين وما اشبه ذلك ... وحذفت الياء ... [illegible]

98

كتاب الحروف للشيخ الامام العالم العلامة الحبر الفهامة ابي الحسن المزني رضي الله عنه ونفعنا بعلمه امين

فان قيل لم حذفت التنوين في الوقف فقيل لانه تابع للاعراب فحين ... علي سقط او ... في الوقف سقط التنوين وايضا لو وقف على التنوين ... زيد في ... التبس بالنون الزايدة مثل ... ضيفن ورعشن ... هذه النون من تمام الاسم ... حسن ورسن ... ورعشن قد تنون والتنوين لا ينون ... اسم المونث ... التنوين ... اذا قال

والدليل على ان نون رعشن وضيفن ملحقة ان رعشنا ماخوذ من الرعشة ... الرعدة ... رعشا ... رعشن وضيفن ماخوذ من الضيف وهو الذي يتبع الضيف كالطفيلي ... ضيفن ... ضيفا ... في ... والضيافة

يبين القران قراته على ترتيل ونودة ... الحروف واشباع الحركات ... شبهها بالثغر المرتل ... للحروف وان لا يدمجها ... كما قال ... الثغر ... القران ... الثغر الالكهر ... عائشة رضي الله عنها ... قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم ... هذا ... اراد ... [illegible]

[illegible marginal notes]

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الالفات الالفات ثلاثة وخمسون الفا الف
اصل الف وصل الف فصل الف التثنية الف البدل من الواو
الف البدل من الياء الف البدل من التنوين الف البدل من النون
الخفيفة الف البدل من الهمزة الف الاطلاق الف التشرك
الف التكبير الف التعدي الف التعجب الف النعت
الف الابلاغ الف التانيث الف المخبر عن نفسه الف
الاستفهام الف النداء الف الترنم الف عماد كناية المنصوب
الف البناء الف عماد للمبهم الف الادوات الف الاشباع
الف منقلب عن ياء مكسورة ما قبلها الف ادخال الف
العلة الف ما لم يسم فاعله الف علامة النصب الف القسم
الف الامر الف المورد الف الجمع الف المصدر الف
التمليك الف العوض عن المصادر الف الالغاء الف المد
الف القصر الف المدح الف الذم الف التثنية الف
التذكير الف الزجر الف التوبيخ الف التمني الف الرعا
الف الكلاء الف الوقف الف الفاعل الف المفعول

تفسير هذه اما الف اصل فهي التي هي فاء الفعل
وعين في المستقبل كالف اكل ياكل ونحوه ولا تجوز وصلها
واما الف الوصل فهي التي ليست بفاء الفعل في الافعال التي

لا ينغم

لا ينغم اول مستقبلها كالف استفعل وانفعل وافتعل
واشباه ذلك والالفات في الاسماء كلها التي اصل الا
تساوي الف ابن وابنة واثنين واثنتين واسم واست
وامرئ وامراءة والف المورد هولاء الفات وصل
والف الوصل لا تجوز اظهارها الا في ضرورة الشعر على نية
الوقف كقوله باسمك اللهم يا الله واما الف الفصل فالف
كفروا وفجروا ونحوه والف التثنية فهي التي تدخل في الاسم
والفعل تقول في تثنية زيد الزيدان وفي تثنية يقومان وفي تثنية
قام قاما فالالف علامة التثنية واما الف البدل من الواو
فالف كان ونحوه هو في الاصل كون تحولت الواو الفا لفتحة
ما قبلها واما الف البدل من الياء فالف كال ونحوه هي في الاصل
كيل تحولت الياء الفا لفتحة ما قبلها واما الف البدل من الهمزة
فالف آمن ونحوه واصله أأمن على وزن افعل تحولت الواو
الفا لفتحة ما قبلها واما الف البدل من التنوين كقول الشاعر
بيت يحسبه الجاهل ما لم يعلما ⁘ شيخا على كرسيه معمما
اراد معمما فابدلت الالف من التنوين واما الف البدل من النون
الخفيفة فكقول ابن ابي ربيعة ⁘ وقمير بدا ابن خمس وعشرين له ⁘
قالت الفتاتان قوما اراد قومن فابدلت الالف منها واما
الف الاطلاق فكقول الشاعر ولا تبقي خمور الاندرينا ⁘ لما تجمع

فاعل
الفتحة زادوا فيها الفا اطلقوها اليه واما الف الشركة فهي الف
تدل على ان الفعل لاثنين الا في افاعيل نادرة مثل قاتل
الله فلانا وبارك الله فيك وبادرت الذهاب ورافقت
الله تعالى وضاعفت الشيء وقاسيت الشدايد وفلان غابن
الموت وما اشبه ذلك واما الف المصدر فنحو الف الذهاب
والمرام وهذه الالف لا تثبت في الماضي والمستقبل واما الف
التعدي فهو الف القطع نحو افعل افعالا واما الف التعجب فنحو اسمع بهم
معناه ما اسمعهم ومثل ما احسن زيدا الالف في احسن الف التعجب
واما الف النعت فهي الف افعل فيها اثناه فعلا كالف احمر وابيض
واغير واما الف الابلاغ فكالف هو افعل منك نحو ابلغ منك
والذكر والانثى والتثنية والجمع في هذه الالف سوا تقول هي ابلغ
منك واعقل منك واما الف التانيث فهي الف فعلاء نحو حمراء
وصفراء وما اشبه ذلك ومثل الف صناع ولكاع يقولون
هو صنع اليد وهي صناع اليد ويا لكع لرجل ولكاع للانثى
واما الف المخبر عن نفسه فهي الف الاستقبال نحو اضرب
واخرج واما الف الاستفهام فهي التي يجيء ام بعدها او يحسن
هل في موضعها نحو اقام زيد ام عمرو ولما جاء ام تبينت
ان الالف الف استفهام كذلك يحسن هل في موضعه يقولون
هل قام زيد واما الف النداء فنحو ازيد قم ايها الرجل اقبل

بمعنى

زيداه
بمعنى يا زيد ويا ايها الرجل والف الترنم فهي الف الندبة نحو وا
واعمراه ويندب بلا واو أزيداه واما الف عماد لكناية المنصوب
فنحو اياك واياه واياي واما الف البناء فهي الف التأليف
نحو احمارّ من احمر ونحوه واما الف عماد المبهم فنحو ذو وتا
واما الف الادوات فهي التي تقرن بحرف سواها فتصير
والزايدة اداة نحو الف انْ وانّ واين واذ واذا
وما اشبه ذلك واما الف الاشباع فهي كل الف
وليت فتحة نحو الف هذه وهذا واما الالف التي تنقلب
من ياء مكسورة فهي لفظ طي نحو طا ورضا واما الف
الادخال فهي الف الاقحام بين الف الاستفهام والف الكلمة
اذا خففا كقولك آإيذا وآانت واما الف الصلة
فهي الالف التي من جمع التانيث والنون الثقيلة نحو
اضربانّ واما الف ما لم يسم فاعله فنحو اكرم واضرب
واما الف علامة النصب فنحو رايت اباك واخاك وحماك
وفاك وذا مال فهذه الالف من علامة النصب ههنا واما
الف القسم فهي الف الله انك لظالم وايم وايمن الله
واما الف الامر فانما يوتى بها الا اذا سكن الحرف الثاني
في المستقبل واذا تحرك الحرف الثاني في المستقبل لم يوت
بالف الامر كقولك كلم يكلم والامر منه كلم لان ثاني الحرف

في الاستقبال واذا تحرك الحرف الثاني متحرك تقول في الامر
من ضرب اضرب لان حرف الثاني في الاستقبال ساكن وبوجود
حركة هذه الالف بالحرف الثاني في الاستقبال فان كان مكسورا
او مفتوحا فالف الامر مكسورة وان كان مضموما فالف الامر
مضموم وان كان اول المستقبل مضموما وثانيه ساكنا فالف
الامر مفتوح نحو اكرم ونحوه واما الالف المعرفة فهي التي مع اللام
كقولك رجل هو نكرة فاذا عرفت قلت الرجل ومعنى الالف
واللام ههنا معنى ذاك واما الالف الجمع فنحو الف افعل وافعال
وفعلان وفعلان ونحو ذلك نحو ادور واحمال وغربان
وحسبان ونحو ذلك واما الالف التكثير فنحو الف فعال مثل
قتال وصبار ولا يقال لمن فعل مرة حتى يكرر واما الالف
التمليك فهي التي تدخل في بناء فاعل مشتق من اسم لا فعل
له نحو لابن وتامر ودارع وفارس اي هو صاحب ذلك
وما لكه لانه لا فعل للتمر واللبن وربما قيل فعال من ذلك واما
الالف العوض من المصادر فكالف راضية اي في عيشة
فيها رضى لصاحبها ومثله الف الحاطمة والطاغية واما الالف
الاخر فمثل دراك وتراك بمعنى ادرك واترك واما الالف
المد فانما هي عند كل همزة جاءت بعد الف نحو السماء وجاء وشاء
واما الالف القصر فهي كل الف ساكن لا همزة بعدها نحو القفا

والعفا

والعصا والعفا واما الف المدح فهي التي تصطف بها الرابعة
كالف علامة ونسابة وراوية واما الالف الزم فتقتضيها
نحو هلماجه وحجابه واما الالف التثنية فهي تراد في اليا مرة
ولا اخرى كقولك إني والا قم بمعنى اي قم وبل قم كقولك
الاني قال بعضهم نعم هي واخرون بل هي اي هي واما الالف
الزجر فهي التي تصحب اللام نحو لا تقم واما الالف التذكير فهي
التي تقدم النون في فعلان نحو غضبان وسكران واما الالف
التوبيخ فنحو ازيدا قصدت بالبيت امثلي يجفى يوبخه بذلك
واما الالف التمني تصحب اليا نحو يا ليت زيدا حاضرا والا ما
فاشربه واما الالف الدعا فنحو آرب واللهم وآمين
في المد واما الالف الخلافة فهي التي تخلف الواو نحو وجوه
واجوه ووقتت واقتت واما الالف الوقف فهي التي تدخل
عند تمام الكلام ابانة عن الوقف مثل رايت اميرا قال الله تعالى
واضلونا السبيلا واما الف الفاعل فهي كل الف دخلت
في الفعل من الفعل الذي لا الف فيه كالف داخل وذاهب
من ذهب واما الف المفعول فهي كل الف في مفعول الافعال
الستة المتعدية التي فيها حروف الزوائد نحو الف الموصى
من اوصيت والمنتقل والمستقضى وما اشبه ذلك
ب
الباءات احدى وعشرون باء باء التبعيض

الاصل

وباء الاضمار وباء الانضمار وباء التعجب وباء القسم وباء
الصلة وباء بمعنى مع وباء بمعنى في وباء بمعنى على وباء بمعنى
من وباء بمعنى عن وباء المدح وباء التعظيم وباء الجزاء وباء العوض
من الاسم وباء الاغراء وباء الاجراء وباء الصفة زيادة وباء الحال
والتعدي وباء التوكيد والعموم وما هم بمؤمنين وباء الالصاق
كتبت بالقلم ضربته بسوط والباء بمعنى من اجل غلب تشذ وباء
الدخول اي من اجل الدخول وبمعنى الي وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا
الي امرنا تفسيرهن اما باء التعدي فكقولك اخرجت زيدا
واما باء الاضمار فهي التي تضمر الاسماء كقولك تحجت بالخليفة اي بقرب
وفاتني فقيه كثير بابي حنيفة اي بفراق ابي حنيفة واما باء الانضمار
فكقوله عز وجل ما هذا بشرا اي بشر واما باء التعجب كقوله احسن
بزيد واما باء القسم فبالله اني مؤمن واما باء الصلة فهي التي
دخولها وخروجها سواء كقول الشاعر ∴ هن الحرائر لا ربات اخمرة
سود المحاجر لا يقرأن بالسور معناه لا يقرأن السور واما باء التبعيض
كقولك خذ بحظ معناه خذ من الحظوظ حظا واشتغل بامر اي
ببعض الامور وامسحوا برؤوسكم اي ببعض واما باء الحال فكقوله
عز وجل ما انت بنعمة ربك بمجنون اي والنعمة لربك انت
تعرف فما انت في هذه الحال بمجنون واما الباء بمعنى مع كقولك
كل التمر بالزبد اي مع الزبد واما الباء بمعنى في كقولك زيد بالكوفة

اي في الكوفة

اي في الكوفة واما الباء بمعنى على فمثل رميت بالقوس وعلى القوس
وجئت بحال حسنة وعلى حال حسنة وفي قراءة عبد الله حقيق
بان لا اقول بمعنى على ان لا اقول واما الباء بمعنى عن فكقوله تعالى
فاسئل به خبيرا واما الباء بمعنى من فكقوله عز وجل سأل سائل بعذاب
واقع وسعول عنترة شربت بماء الدحرضين واما باء المدح
فنحو كفاك بزيد رجلا واما باء التعظيم فكقولك ناهيك به رجلا
واما باء الجزاء فنحو هل زيد بقائم والا قائم واما باء العوض
من الاسم فكقوله جل ثناؤه والذين هم به مشركون اي من اجل
ابليس مشركون واما باء الاغراء فكقولك دونك بزيد
وعليك بزيد ولا يقال مع غيرهما واما باء الاجراء فكقوله جل
ثناؤه ونجيناهم بسحر وسحر لا ينصرف لانه لجنة المعهود والعرب
تقول فعلت ذا اسحر فاذا ادخلت الباء قلت بسحر فنونت
واجريت واما باء الصفة فنحو مررت بزيد وما اشبهه من الكلام

التاءات

اثنا عشر تاء تاء الفعلية
وتاء غير اصلية وتاء تجري مجرى الاصلية وتاء التانيث
وتاء الاستقبال وتاء مزيدة في الفعل وتاء مزيدة في الاسم
وتاء مزيدة الادوات وتاء مزيدة في الاوقات وتاء القسم
وتاء كناية المرفوع وتاء الاضمار بمعنى الادغام تفسيرهن
اما التاء الاصلية في الافعال فهي التي عين الفعل او فاؤه او لامه

وتاء الجمع في مسلمات
وان كان علامة التانيث
فيها

وفي الاسماء هي التي تثبت في تصغير الواحد وتجري بالاعراب
كتاء الاصوات والاقوات واما التاء التي ليست بأصلية
فهي التي تسقط في تصغير الواحد وتكون مرفوعة في الرفع مخفوضة
في النصب والخفض كتاء البنات والاخوات والامهات
وما اشبه ذلك واما التاء التي تجري مجرى الاصلية فهي التاء
المنقلبة عن الهاء وتعرف بان تكون في الوقف عليها هاء وفي الدرج
تاء كالرحمة والسعة والجنة والمنفعة وما اشبه ذلك واما
تاء التأنيث فهي في الماضي في اخر الكلام كتاء قامت وخرجت
وهي في المستقبل في اوله كتاء هي تقوم وتخرج واما تاء الاستقبال
فهي تاء المخاطبة تقول للرجل انت تقوم وللمرأة انت
تقومين فالتاء فيهما جميعا للمخاطبة في الاستقبال واما التاء المزيدة
في الفعل فهي ما تفعل والتاء المزيدة والتاء المزيدة في الاسماء
كتاء تغلب وتشكر والتاء المزيدة في الادوات كتاء لات
وثمت وربت وحكى الكسائي لعلتك بالتاء واما التاء
المزيدة في الاوقات فتاء تحين وتالان واما تاء القسم
فتاء تالله قال عز وجل تالله وتالله لأكيدن اصنامكم واما
تاء كناية المرفوع فهي المخاطبة في الماضي من الفعل تفتح للمذكر
وتكسر للمؤنث تقول انت قمت وانت قمت واما تاء الادغام
بعض الادغام لا تحدثوا بعض لا تحدثوا وكل تاء في اسم تسقط

في الجمع

في الجمع لانه جمع على هجاء كتب في الثاآت والجيمات والحاآت
والخاآت والدالات والذالات والراآت والصادات
والطاآت والظاآت والعينات والغينات والفاآت
والقافات فهذه الحروف اما ان تكون اصلية او مبدلة فالاصلية
منها ما كان فاء الفعل او عينه او لامه والمبدلة ما عوض عن حرف
او اقيم مقامه وهذا كثير في مثل هذا الكتاب وهو مذكور في كتاب
القلب والابدال وليس هذا موضعه السينات
تكون اصلية ومبدلة وزائدة وتاكيدا للفعل المستقبل ولازمة
تفسيرهن الاصلية هي التي تكون فاء الفعل او عينه او لامه
والمبدلة ما يبدل من الشين نحو جاحشه وجاحسه ونحو ذلك
واما الزائدة فسين استفعل نحو استكبر واستوعد وما اشبه
ذلك والتاكيد للفعل المستقبل انك اذا قلت يقوم او
سوف يقوم احتمل الاستقبال والحال واذا قلت سيقوم
او سوف يقوم لم يحتمل الا الاستقبال واللازمة سين امس
وحسب يحسب وهي لازمة للكسر وقال الفراء سألت
الكسائي عن كسر امس فقال اخذ من قولهم امس عندنا يا رجل
قال الفراء ولو كان من هذا لما دخل فيه الالف واللام قال الفراء
كسر السين من خاصية في السين قال الفراء لا يجتمع السينان الا
في قولهم مسلم بن سشين والسين تبطل عمل ناصب الاستقبال

كقوله عز وجل علم ان سيكون كما تبطل لا الفاآت
سبع فاء النسق وفاء الصلة وفاء الجواب وفاء الاستيناف
وفاء الاصل وفاء البدل وفاء بمعنى حتى كقوله تع فانتم فيه سوا
اي حتى انتم فيه سوا تفسيرهن اما فاء النسق فنحو قولك
قام زيد فعمرو فهذه الفاء تدل على فصل من قيام الاول والثاني
وانهما لم يقوما معا واما فاء الصرف فهي اخت الواو والفا فالواو
معطوفة على كلام في اوله حادثة لا تفصل عادتها في اخر الكلام كقوله
عز وجل فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون واما فاء الصلة كقولك اما
المحسن فمعان معناه معان قال ابن كلثوم ابا هند فلا تعجل
علينا واما فاء الجواب فانها تدخل جوابا للامر والنهي والاستفهام
والجحد والتمني والدعاء فتنصب الفعل المستقبل كقوله قم فاقوم
لا تعص الله فيعاقبك هل عندك مال فنقتبس مالك كا خير
فتتسع ليت لنا مالا فنحج اللهم نور قلبي فاطيعك واما
الاستيناف كقوله عز وجل فاما اليتيم فلا تقهر وكقوله تعالى
فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره واما فاء الاصل فهي
التي تكون فاء الفعل وعينه او لامه واما فاء البدل فهي التي
تبدل من غيرها الكافات خمس كاف الصلة
كاف المخاطبة كاف الاصل كاف البدل كاف الصفة
تفسيرهن اما كاف الصلة زيد كاحسن الناس معناه
زيد احسن الناس ومنه قول رؤبة لواحق الاقراب فيها

كالمقق

كالمقق اراد لواحق الاقراب فيها مقق واما كاف الصفة فهي
اخوك كزيد سيرك كالبرق تذهب بذلك مذهب مثل واما
كاف المخاطبة فهو مفتوح في خطاب المذكر مكسور في خطاب
المونث نحو اكرمتك للمذكر وللمونث اكرمتك واما كاف
الاصل فهي التي تكون فاء الفعل او عينه او لامه واما كاف
البدل فانها تبدل من القاف ومن الحاء ومن اللام
اللامات ثلاثون لام الاضافة لام الامر لام
النهي لام التعجب لام كي لام الجحود لام الاستغاثة
لام جواب ان لام جواب لولا لام القسم لام جواب اذا
لام التاكيد لام الخلف عن حروف الصفات لام الابتداء
لام المدح لام التوقيف ولام بمعنى الفاء لام الكناية
عن هاء الكناية لام بمعنى أن لام الصلة لام الفعل لام بمعنى
الا لام التبعيد لام الزايد لام التعدي لام التحمل
لام الاخبار لام النقل لام الاصل لام البدل لام الضرورة
وقيل لام الملك تفسيرهن اما لام الاضافة فلها ثلاثة اسماء
لام الاضافة ولام الملك ولام الصفة كقولك لزيد مال وهذا
المال لزيد وهذا مال لزيد فانت بهذا كله تجعل المال له وتضيفه
اليه وتصفه بهذا المال وهذه اللام تخفض الاسماء وتفتحها
وترفع الاخبار وهي مكسورة مع الظاهر والمكني عن نفسه

ومفتوحة في المخاطبات والحكايات تقول لزيد ولي وله ولك
واما لام الامر فنحو ليقم زيد ومنه قوله تعالى ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم
وهذه اللام مكسورة تجزم الافعال لتضمنها معنى الامر فاذا وصلتها
بواو او فاء او ثم سكنتها ويجوز تحريكها والتسكين اجود قال الله
عز وجل وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا وقرا عاصم والاعمش
وليوفوا نذورهم بكسر اللام وحكى الفراء ان ضبة وعكلا
يفتحون لام الامر وانشد لاذنا نادما فيها دني لبرقد ثم يرد
واما لام التعجب فكقول الله عز وجل لاي يوم اجلت لايلاف
قريش وكقول الناس لله در فلان وهذه اللام تكون مكسورة
ابدا ولا قوة لها في عملها وتجري ما بعدها بما يجب لها من الاعراب
واما لام كي فهي التي تجي بمعنى كي مثل قول الله عز وجل وليرضوه
وليقترفوا معناه كي يرضوا وكي يقترفوا ومثله ليغفر لك
معناه كي يغفر لك الله وهذه اللام تكون مكسورة ابدا وحكى
ضبة وسليم يفتحون ولام الجحد ايضا كذلك حكاه الفراء قال
الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم حكى ابو زيد ليعذبهم بفتح اللام
واما لام الاستغاثة فتقول العرب يا للغاب يا للكذا قال الشاعر
يا لبكر انشروا لي كليبا • يا لبكر اين اين الفرار واما لام جواب
فقولك ان زيدا لقائم وفي هذا اللام معنى التاكيد الا انها توجب له
ان فلذلك خصت بجواب ان ومنه قوله عز وجل وان الله لسميع

عليم

عليم وهذه اللام مفتوحة ابدا واما لام جواب لولا فنحو قولك
لولا عبد الله لزرتك وقد شابهها ايضا من التاكيد ولو ولولا
في هذا الموضع سيان واما لام القسم فقولك لعمرك ولعمر الله
واما جواب القسم فقوله عز وجل ق والقران المجيد
جوابه لقد كنت في غفلة من هذا ومثله والتين والزيتون
وجوابه لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم واما لام جواب
اذا فانها انما يكون مع اضمار لو كقوله عز وجل وما كان معه
من اله اذا لذهب كل اله بما خلق وهذه اللام لا تكون
الا مفتوحة واما لام التاكيد فهي كل لام يصح الكلام من دونها
ويكون دخولها تاكيدا للكلام كقولك انك لتحفظ القران
وانه لحسن السيرة وليعجبني امرك وهذه اللام مفتوحة
ابدا واما لام الخلف عن حروف الصفات فذلك ان اللام
تنوب عن على كقوله عز وجل لجعلنا لبيوتهم سقفا من فضة
معناه على بيوتهم ومثله ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين
معناه على عبادنا المرسلين وتحقيقه على قراءة عبد الله
فانه يقرا على عبادنا المرسلين وتكون اللام ايضا بمعنى في
كقوله عز وجل فطلقوهن لعدتهن اي في عدتهن وتكون
بمعنى مع كقوله فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت
ليلة معا اراد مع طول ما كان بيننا من الاجتماع وتكون

بمعنى بعد كقول الشاعر حتى وردن لتم خمس بائص ويكون
بمعنى الى كقوله تعالى الحمد لله الذي هدانا لهذا ومعناه الى هذا
ومثله ثم يعودون لما قالوا معناه الى ما قالوا واما لام الابتداء
فكقولك لزيد اكرم منك ومنه قوله عز وجل لمن تبعك منهم
واما لام المدح فنحو قولك لنعم الرجل اذا كان ذا دعاء ولنعمت
المرأة اذا كانت واهبة واما لام التعريف فهي التي تدخل
مع الالف في اوايل الاسماء كالذي بيناه في الاضافات واما اللام
بمعنى انما فنحو قولك ان يكفل لزيد يكفل ومعناه فزيد يكفل
واما لام الكناية عن هاء الكناية فهي التي تكون مع الالف واللام
بدلا من تعريفا بمعنى هاء الكناية كقوله تعالى ونهى النفس عن الهوى
معناه عن هواها قال الشاعر فلما شراها فاضت العين عبرة
وفي الصدر حزاز من الوجد حامز يعني فاضت عينه واما اللام
بمعنى ان كقوله عز وجل وامرنا لنسلم لرب العالمين يريدون ليطفئوا
وتصديق ذلك قوله تعالى في موضع آخر يريدون ان يطفئوا
واما لام العلة فهي التي قد تأتي بمعنى ما تقدم اللام مقامه كقوله تعالى
لكيلا تأسوا معناه كي لا تأسوا واما لام الفعل فهي التي تخبر بها فعل
مضمر كقوله تعالى مالك الا تسجد معناه ما منعك ان تسجد وكذلك
مالك الا تكون من الساجدين واما اللام بمعنى الا كقولك ان زيد
لقايم معناه ما زيد الا قايم واما لام التبعيد فكقولك هناك

وهنالك

وهنالك وذاك وذلك تدخل اللام ها هنا تبعيدا للخبر عنه
واما اللام الزايد فكل لام ليست من سنخ الكلام كلام اصطفل
ليست من سنخ الكلام لانك تقول في جمعه اصاطب فتسقط
اللام واما لام التعدي فكقولك قلت لك ووهبت لك
وشكرت لك وغفرت له ونصحت لك اللام في هذه الحروف
يعدي الفعل الى غيرك وترك اللام في هولاء الكلمات غير صحيح
ولا فصيح واما لام التبجيل فهي التي بمعنى من اجلك تقول انما قمت
لك اي من اجلك وتبجيلا واما لام الاضمار فكقوله تعالى قد افلح من
زكيها معناه لقد افلح قال الشاعر فلا يستطل مني بقائي ومدتي
ولكن يكن للخير فيك نصيب اراد ولكن ليكن واما لام النقل
فهي التي تنقل عن موضعها فتتقدم ومعناها التاخير قال الله عز
وجل يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه معناه يدعوا من لضره
اقرب من نفعه ومثله في الكلام عندي لما غيره خير منه معناه
عندي ما لغيره خير منه قال زهير بن مسعود بعد لاحصين ساني
الا اسوة والابن عمر وصديق ووالد معناه لولا السا في
واما لام الاصل فهي التي تكون فاء الفعل او عينه او لامه واما
لام البدل فهي التي تبدل من الراء والهاء والهمزة والياء

الميمات ميم الفاعل وميم المفعول وميم المعل
وميم الاماكن وميم الاسماء وميم العاد وميم الجمع وميم الاصل وميم البدل

تفسير حق فاما ميم الفاعل فهي ميم مفاعل ومستفعل
ومفتعل تدخل هذه الميم في فاعل كل فعل زاد على الثلاثي ولا تدخل
هذه الميم في فاعل الثلاثي البتة ولا يكون الا مضمومة واما ميم المفعول
المفعول فتدخل في كل فعل في الثلاثي وما زاد نحو مضروب
ومكرم ومقابل ومسلم وما اشبه ذلك فهذه الميم مفتوحة في الثلاثي
واما ميم المصادر فانها تاتي في مصدر كل فعل زيد على الثلاثي فيه
تاء او نون مع الف او واو والف نحو فاعل مفاعلة وتفعل
متفعلة وتفعل متفعلا واستفعل مستفعلا واما اشبه ذلك
فيكون مضمومة وفي الثلاثي يكون مفتوحة نحو ضرب مضربا
اي ضربا ودخل مدخلا اي دخولا واما ميم الاماكن فهي مفتوحة
فيما كان للثلاثي كالمسجد من سجد والمشرق من شرقت الشمس
اذا طلعت والمغرب من غربت فاذا كان الفعل رباعي فليس
الا الفتح كالمدخل نحو مفتوحة ومكسورة فكل كان على مفعال او مفعل
فهي مكسورة كالميعاد والمرساة وما كان على فيعال نحو ميدان فكل
كان اسما لالة تنقل من موضع الى اخر وليس نوعا فهو مكسور
الميم كالمروحة والمخدة والمقنعة والمنطقة وما اشبه ذلك فاذا
لم تنزل عن موضعها فهي بفتح الميم كالمشرعة والمطهرة والمخبرة
والمقبرة وقد تجيء النوادر لا يقاس عليها الا ان الاصل هذا
والنوادر المنخل والمدق والمسعط والمكحل والمصحف فيه ثلاث

لغات

لغات مصحف ومصحف ومصحف وهو اجود الثلاث واما
ميم العماد فنحو انتما وذا لكما وتلكما تدخل في تثنية المكاني عمادا
الف التثنية وقال بعضهم هذه الميم بدل من نون التثنية
والاول قول العرا واما ميم الجمع فميم عليهم ومنهم وقد تدخل
الميم في اول جميع الاسماء الظاهرة كميم المشيخة والمشايخ
ومشبه ومشابه وما اشبه ذلك واما ميم الاصل فهي التي
فاء الفعل او عينه او لامه واما ميم البدل فهي التي تبدل
من الياء والقاف والواو والهاء قرا عبد الله فهديهم
عليهم ربهم النونات اثنتا عشرة نونا نون
التثنية ونون الجمع الصحيح ونون جمع التانيث ونون علامة
رفع المستقبل ونون الجمع المكسور والنون الخفيفة والنون
الثقيلة ونون الاستقبال ونون الزايدة ونون العماد
وهي التي يسمى نون الوقاية والنون الاصلية ونون البدل
تفسير حق اما نون التثنية فهي التي تزاد في تثنية الاسماء
كقولك قام الزيدان والعايسان وهي مكسورة ابدا واما
نون الجمع الصحيح فهي التي تدخل في جمع المذكر الصحيح تقول
قام الزيدون والعمرون وهذه النون مفتوحة ابدا وهي
النون التي يسميها النحويون النون التي ليست باصلية لسقوطها
في الواحد والاضافة تقول زيد وزيداك واما نون جمع التانيث

فتدخل في موضعين في الكنايات والافعال تقول هنّ وانتنّ
وهمن وتقمن النون في هولاء الكلمات علامة جمع التانيث
واما نون علامة رفع المستقبل النون في يقومان ويقومون
وللمراة انت تقومين النون علامة الرفع وتحذف في النصب
والجزم فيقال لم يقوما ولن يقوما ولن تقومي واما نون جمع
المكسور وهي نون تجري بالاعراب كما تجري الاصلية بالاعراب
وعلامتها انها تجي بعد الف الجمع غلمان وصبيان وتثبت هذه
النون في الاضافة كما تثبت الاصلية واما نون الخفيفة
فهي على ضربين منه ما هو من سنخ الكلام ومنه ما ليس من
سنخ الكلام وفرق ما بينهما الكتاب التي هي من سنخ الكلام
تكتب والاخرى تسقط وبغير في النصب الثاني الكتاب
فالثانيه كنون من وعن والساقطة التنوين كنون زيد وعمرو
وتقول في النصب زيدا واما نون الاستقبال فهي نون المخبر
عن انفسهم كقولك نحن نقوم فالنون ههنا للاستقبال واما
النون الزايدة فهي التي تزاد في الاسماء والافعال والابنية
والمصادر على ضربين للعلامة مرة وللبنية اخرى وقد ذكرنا
العلامات فيما سلف والتي تزاد للبنية في الفعل فنفعل وفعنل
وانفعل وافعنلل وفي الاسم كالرجن والعنق والعقنقل
والوخشن للوشاح وعثمان وغسلين والزعفران وما اشبه
ذلك

ذلك وفي النسبة كشعراني ورقباني وصنعاني وفي المصادر
نحو نقص نقصانا ورجح رجحانا واما نون العماد فهي التي تدخل
وقاية للافعال الماضية والمستقبلة لئلا تخفض نحو ضربني
فلولا النون لكان ضربي بالخفض فعمد بالنون لذلك وقد عمد
بها الكنايات نحو مني وعني فان كانت الكناية في اخر نون
مشددة فانت بين خيرتين ان شئت عمدتها بنون وان شئت
لم تعمد تقول انني واني وكانني وكاني ونحو ذلك فاما نون الثقيلة
فانها تدخل في ستة مواضع في الامر والنهي والاستفهام ولام
اليمين ومع اما في الجزاء ومع ما اذا كانت صلة فرقا بين الصلة
والذي ويجوز تخفيفهن كلهن تقول قومن ولا تقومن فاني قايم
ومنه قوله تعالى اما يبلغان عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما
اف واما تقولن ويجوز تخفيف هذه النونات كلها قال الفراء
ادخلوا النون في اما تذهبن فاني ذاهب ليفرقوا بين اما في التخيير
وبين اما في الجزاء وتدخل النون في غير هذه المواضع لضرورة
الشعر كقوله ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات
ولا يجوز ذلك في الماضي ولا في الدايم واذا خففت النون الثقيلة
اسقطتها اذا استقبلها ساكن لئلا يشبه نون الاعراب
ولا تدخل النون الثقيلة ولا الخفيفة في فعل ولا اسم
ولا امر ولا نهي بنيا به نحو هلم وهاهي وان وجدته في الشعر

فنحو في الضرورة لا غير قال الخليل دخول النون الخفيفة في الاثنين
خطا قال الفرا العرب لا توقعها على ظاهر نحو لا تضربان زيدا
لانها لا تجمع بين ساكنين فاذا وصلوا بالمكني قالوا لا تضربنك
ولا تضربنه كما قالوا بانك الربيع وغيث مربع واذا وقعت
الامر والنهي على نفسك فان شئت اثبت النون وان شئت
حذفتها واما نون الاصلية فهي التي تثبت في الواحد والاثنين
نحو بستان ودهاقين تجري بالاعراب وهي التي من سنخ
الكلمة وفي الفعل سنخ نفر وسدن واما نون البدل فهي التي
تبدل من الميم كغيم وغين ومن الهاء تكفن وتكفه اذا تنذم
ومن الراء كنحو ساكنة وساكرة ومن الطاء كفرطاط وفرناط

السنخ الاصل

الهاآت ستة عشر تاء التانيث وتاء الداهية
وتاء التعريف وتاء المصدر وتاء العماد وتاء الجمع وتاء التوقيت
وتاء الحال وتاء الندبة وتاء الكناية وتاء الوقف والاستراحة
وتاء الحلقة وتاء التنبيه وتاء الزوايد وتاء البدل **تفسيرها**
اما تاء التانيث فهي التي تدخل في الافعال الدايمة والاسماء
اللازمة نحو قايم وقايمة وامري وامراة وزوج وزوجة
وفاطمة وعايشة وبكرة وغدوة ودويبة فان كان الفعل
مما تختص به الانثى دون الذكر فان الهاء تسقط كما يقال
وتحوه وكل تاء تعود في تصغير ما فتلك تاء التانيث

نحو بنت واخت وكذلك الجبروت والعفرنت وقد قيل
الجبروة والفتاة وهناه والحنظاه بالهاء للاشتباه
تاء الجمع كالهبات والجهات وكل تاء هي في الوقف
هاء فهي تاء التانيث واما تاء الداهية فهي التي تدخل في المدح
والذم للمبالغة في الشر كعلامة ونسابة وهلباجة واما
تاء التعريف فهي كهاء سيبويه وحلطوبه وفيها لغتان
من العرب من يكسرها في جميع الوجوه ومنهم من يعربها كقول
الشاعر يا عمرويه انطلق الرفاق ما لك لا تبكي ولا تشتاق
واما تاء المصدر فنحو قولك قاتلته مقاتلة واستعنت
استعانة وتممته تتمة وملئت ملالة وكالظرافة والنظافة
والشجاعة واما تاء العماد فهي كل تاء عمدت اواخر الافعال
المعتلة بها نحو رَهْ في الامر من رأى يرى فان وصلت
الكلام قلت رَ يا فتى فاسقطت الهاء في كل امر بحرف
واحد فاذا لم تصله بكلام بعده اختاروا لها تاء لبيانها
ولطافتها لان التنفس بها يكون وقال بعضهم تاء العماد نحو
نحو انه قام زيد واظنه نعم الرجل زيد لان الظن فعل ونعم
فعل ولا يقع فعل على فعل فعمدوا الاول بالهاء ليصح الكلام
واما تاء الجمع فنحو شيخ وشيخة ودلو وادلية وقفر واقفرة
وماء ومياه وامراة وهي جمع الجمع يكون اكثر منها في الجميع واما

ء التوقيت فهي على ضربين تكون في الاسم والمصدر وهي في الاسم
دليل على واحدة وفي المصدر دليل على كرّة ففي الاسم نحو تمرة وجوزة
وشجرة ثبوتها دليل واحدة وسقوطها دليل الجمع وفي المصدر دخلت
دخلة وخرجت خرجة فانا تنبئ عن كرّة واحدة واما هاء الحال
فهي للهيئة او ذم نحو حسن المشية والجلسة فانها ههنا دليل الحال
واما هاء الندبة فنحو وا زيداه ويا زيداه في هذه الهاء لغتان
الرفع والكسر واما هاء الكناية فنحو منه وعنه واليه واكرمته فان
انفصلت بفعل فهي كناية المنصوب بوقوع الفعل عليها وفيها
لغتان الاشمام والاشباع فاذا سكن ما قبل الهاء فالاشمام
الاختيار نحو رغبه ومنه فاذا اتصلت هاء الكناية بفعل ففيها
خمس لغات التسكين والاشمام والاشباع نحو يؤده اليك
ويؤدهي اليك ويؤده ويؤدهو واما هاء الوقف والاستراحة
فنحو حسابيه وعطائيه قال الشاعر اما ترى طول اعتراضي بكم
اخلوا تلك وسرباليه ويا ابت ويا امت كانت في الاصل وقفا
فجعلتا كهاء التانيث واما هاء الخلقة فنحو رجل ربعه ويفعه
واما هاء التنبيه فنحو هذا وهاء هلم قالوا في هذه الهاء تشبيه
واللام في الذال والالف اشارة واما هاء الزوائد فانها تزاد
في اول الاسم نحو هجرع وهركول من الركلة وهبلع من بلعت
واما هاء الاصل فنحو همس وسهم وسفه وفي الاسماء نحو الجاه

والتاء

والتاء واما تاء البدل فهي التي تبدل من الهمزة والياء والهاء
والياء في النسبة قال الخليل لولا بحتة وقال مرة لولا نهة
في الهاء لاشبهت العين الواوات
احديها وثلثون واو النسق وواو القسم وواو الجمع الصحيح
وواو الجمع المكسور وواو جمع الافعال وواو الحال وواو الخروج
وواو النداء وواو الاضمار وواو النعت وواو المصدر وواو
الزوائد وواو الجحود وواو الابتداء وواو الفرق وواو الظرف
وواو الاشباع وواو الانقلاب وواو بمعنى رب في الفعل وواو
علامة الرفع وواو المدح وواو بمعنى او وواو بمعنى الى وواو
بمعنى في وبمعنى الفاء وواو دليل فعل مضمر وواو الفرق وواو
الاصل وواو البدل تفسيرهن اما واو النسق فهي التي
ترد الاسماء بعضها على بعض بمعنى الاول منها قام زيد وعمرو
وبكر معناه قام زيد وقام عمرو وقام بكر لا تدل هذه الواو على
على اكثر من وجوب الفعل لهم اجمعين لا تدل على ترتيب كما قال عز
وجل فاغسلوا وجوهكم وايديكم فبداء بالوجه ليس فيه ايجاب
تبدية اليد بالغسل اذ لو كان كذلك لما بداء صلى الله عليه وسلم
بغسل اليدين قبل الوجه وكذلك يقولون اللغويون كلهم من الكوفيين
والبصريين ولا يجوز وقوع واو النسق في اول الكلام ولا الى
جنب ان واخواتها ولا الى جنب صفة ناقصة ويجوز وقوعها

الي جنب صفة تامة اذا كان لم رافع وان كان صلة فعل لم يجز
نحو قولك مررت وعمرو وراغبان اليك وزيد وعمرو وقايانا
هذا كله خطا فان قلت خلفك وزيد عمرو ومثله ايضا وزيد عمرو
ولا يجوز ايضا زيد عمرو قايمان واما واو القسم فانها تخفض الاسماء
نحو والله لا افعل ذلك واذا حذفت جاز في الاسم الخفض والنصب
والخفض اختيار الكوفيين والنصب اختيار البصريين واما واو
الجمع الصحيح فهي التي تدخل في الجمع الذي على هجائين علامة للجمع المرفوع
نحو قام الزيدون واذا قلت رايت الزيدين تحولت الواو
ياء فصار الجمع بالرفع بالواو وفي النصب والخفض بالياء
فسمي بذلك جمعا على هجائين وهذه الواو فيها ثلاث علامات الرفع
والجمع والتذكير ولو دخولها في ثلاثة اسما صارت علامة لثلاثة
اشيا كالف التثنية هي علامة التثنية وعلامة الرفع ولو دخولها
في اسمين صارت علامة لشيئين واما واو الجمع المكسور فهي التي
تجمع الفعل ونحو مما على فعول نحو سقف وسقوف وامر وامور وجحر
وجحور ونحو ضيف وضيوف وعلج وعلوج وما اشبه ذلك
واما واو جمع الافعال فهي التي تجمع الماضي والمستقبل نحو غزوا وغزو
ويغزوا ويغزون الواو علامة الجمع فقط وعلامة الرفع في تثنية المستقبل
والجمع ثبوت النون ابدا لا الواو واما واو الحال فهي التي يستانف
بها بيانا عن حال ما تقدمها نحو خرج زيد ويده على راسه وجا

اخوك

اخوك والشمس طالعة معناه في حال ذلك والواو في هذا المكان
لا بد منها الا في الصفات نحو خرج زيد يده على راسه يعني ويده على
راسه ولا يجوز خرج زيد الشمس طالعة وانت تريد والشمس طالعة
ولا خرج زيد الباب مفتوح تريد والباب مفتوح واذا قلت
ضربتك زيدا وهو قايم اجاز الكسائي طرح هذه الواو واباه الفراء
الا بالواو وقال اهل البصرة مالك ولان تذهب فحكم الواو جايز
فيه قال الفراء لو جاز ذلك لجاز رايتك ايانا وتريد معني ايانا
قال فاما قول الشاعر واياك المحاين ان تحينا فانه نوى الوقف
واستانف المحاين بامر اغراء كانه قال احذر المحاين قال سيبويه
يقال بعت الشاة شاة ودرهما نصبت بوقوع الفعل عليه قال الكسائي
والفراء كلام العرب الا بها واو الحال نحو بعت الجلان جمل ودرهم
فاكتفوا بالتبعيض من العايد كانهم قالوا جمل منها بدرهم ولا يكادون
ينصبون مع الواو فاذا جاوزوا بالبا رفعوا ونصبوا سهولة نحو بعت
الجلان جملا بدرهم وجمل بدرهم لان البا تكون من صلة الجمل والواو
تكون من صلته واما واو الخروج فكل اسم نكرة جا خبره بعد الا
مع الثا جاز دخولها وخروجها وتسمى هذه الواو واو الدخول والخروج
كقولك ما رايت احدا الا وعليه ثياب دخول الواو ها هنا وخروجها
سوا وسميت واو الخروج لانها تخرج وسقوطها باقي قال الله تعالى
وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون وقال ايضا وما اهلكنا من قرية

الا ولها كتاب معلوم واذا كان مع الناقص لم يجز الا بحذف الواو
كقولك ما اظن درهما الا كافيك لا يجوز الا وكافيك واما واو
الحال فان الواو اذا طلبت الاسم دون الفعل صلح معه الحال كقوله
عز وجل وهو محرم عليكم اخراجهم تقول اتيت زيدا وابوه قائم ويصح
ان تقول وقائم ابوه ويقوم ابوه وقوله اذا السما انشقت
جوابه واذنت لربها وحقت والواو مقحمة والمعنى اذنت لربها
واما واو الاضمار فهي فهو ان تضمر واو النسق ومعناها قال عز
كقوله عز وجل فجاءها باسنا بياتا او هم قايلون والمعنى والله اعلم
او وهم قايلون فاستثقلوا نسقا على نسق وقيل في قوله
عز وجل فاولى لهم طاعة معناه وطاعة اي وذكر فيها القتال وطاعة
فاولى لهم قال الفرا اليس ذلك عندنا من مذاهب العرب
فان يكن موافقا للتفسير فهو صواب واما واو النعت
على ضربين فواو تدخل في النعوت كواو صبور وشكور وحجور
ونحو ذلك وواو تدل على النعوت كقرا ابن مسعود
واللاتي هاجرن معك وفي قراتنا اللاتي هاجرن معك
وهذه الواو دليل النعت ومثله المر تلك آيات الكتاب والذي
انزل اليك من ربك الحق من خفض وبه تراجعل الذي
نعتا للكتاب وجعل الواو دليل النعت كقول الشاعر
الى الملك القوم وابن الهمام وليث الكتيبة في المزدحم

ومثله ايضا قوله جل ذكره مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير
والسميع ومعناه والله اعلم كالاعمى الاصم والبصير السميع ويدل
على ذلك قوله هل يستويان مثلا لان الجمع لاثنين واما
واو المصادر فهي التي تلزم مصادر فعل يفعل وفعل يفعل وغيرهما
لان هذين البنائين اذا كانا لازمين فاكثر مصدرهما على فعول
واذا كانا متعديين فعلى فعل نحو خرج خروجا ودخل دخولا وقتل
قتلا وحكم حكما وجلس جلوسا وحمل حملا وربما جاءت الواو في غير هذين
البنائين نحو الركوب من ركب وتلزم ايضا مصادر الاسماء التي
هي من ذوات الواو وغيرها في الاصل نحو الابوة والنبوة والاخوة
والعمومة والخؤولة والامومة ونحو ذلك واما واو الزوايد فهي
التي لا تنزاد اولا ولكن ثانيا ككوثر وشودب وثالثا نحو عجوز
ودوارس من درس وربما شددت نحو جزوود رابعا نحو
قابوس وحردون لسام ابرص وخامسا نحو عيطموس
للضخمة وعيسجور للخفيفة وفي الفعل حوقل في مشيته وجوهر
في صوته واخلولق الثوب واما واو الجحود فنحو قولك
ومن الرجل ومن عبد الله في الناس تنكره بجحودك اياه على
معنى الوعيد ومنه قوله عز وجل ومن يغفر الذنوب الا الله واما
واو الابتدا فهي التي الكلام ها هنا ثم قال وعلى ابصارهم غشاوة
فابتدا الكلام بالواو وواو الابتدا وترفع الاسما اذا اتصلت بها

ولا بدّ لها لما بعدها من خبر فاذا لم يكن له خبر فالابتداء به قبيح الا ان يضطر شاعر كقوله يا ايها المشتكي عكلا وما جرمت • الي القبايل من قتل واباس

انا كذاك اذا كانت همرجة • نسبي ونقتل حتي يسلم الناس •

واما واو الصرف فنحو لا يعجبني شي ويبخ عنك وفي الاسم ما صنع زيد واباه وماشانك واخاك وجاز الشتا والطيالسة الخضر واما واو الصلة فهي الواو الزايدة الخارجة عن البنا كقوله تعالي حتي اذا جاوها وفتحت ابوابها والمعني الغاها والدليل علي ذلك تكرار القصة في الاية الاخري بلا واو ومثله ولقد اتينا موسي وهارون الفرقان وضيا معناه ضيا قرا ابن عباس وعكرمه وفي حرف عبد الله فلما جهزهم بجهازهم وجعل السقاية واما واو الطرف في الاسم فانها تسمي ايضا واو الطرف كقوله عز وجل والشعرا يتبعهم الغاوون وقد جا في القران الرفع والنصب واما واو الطرف في الفعل فهي ان تنصب الشعرا فتجعل الواو طرفا للفعل ولكن لا يجوز ان يقرا به في هذا المكان لان القراة سنة ياخذها الخلف عن السلف ولم يقرا به ويجوز في النحو قال الله تعالي في موضع اخر والظالمين اعد لهم عذابا اليما واما واو علامة الرفع فهي التي تدخل في جمع المرفوع اذا كان الجمع صحيحا نحو جاني الزيدون والعمرون وتدخل في الاسما المفردة في خمسة منها لا غير تقول هذا ابوك واخوك وحموك وذو مال فعلامة الرفع

في هذه

في هذه الاسما الواو واما واو المدح فنحو جاني صاحبك واي رجل يوتي بالواو هاهنا للمدح واما واو الاشباع فهي كل واو تقدمتها ضمة نحو يغزو ويدعو وما هو واما واو الانقلاب فهي ان الواو التي هي من سنخ الكلام متي كانت فا او عينا انقلبت في التصغير همزة كقولك في تصغير واصل اويصل وواعد اويعد وواسع اويسع واذا تحركت الواو وقبلها فتحة تحولت الواو ساكنة نحو قال من قول وغزا من غزو واما واو التي بمعني رب فهي التي يبتدا بها الكلام علي معني رب فتخفض بها قال رويه مصراع

وقاتم الاعماق خاوي المخترق اراد ورب قاتم الاعماق او قاتم الاعماق ورب اقرب واما واو التي بمعني او فهي التي تكون عند التخيير تقول كل ما شئت من عمرو وزيد بمعني او زيد كقوله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثني وثلاث ورباع معناه او ثلاث او رباع لانه لولا ذلك لحل تسع واما الواو التي بمعني الي فنحو ايت وخير يريد الي خير واما واو التي بمعني في فنحو انت وبعض ما يجب اي في بعض ما يجب واما الواو بمعني مع فنحو كل الثوب وثمنه اي مع ثمنه واما الواو بمعني الفا فكقوله عز وجل اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم بمعني فلنحمل وكان الاصمعي يروي بيت امرؤ القيس بيت

قفا نبك من ذكري حبيب ومنزل • بسقط اللوي بين الدخول وحومل

الواو

واما التي هي دليل فعل مضمر فكقوله تبارك وتعالي وكذلك
نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين
معناه والله اعلم وليكون من الموقنين اريناه وفي احدى
القرائتين وحورا عينا على اضمار فعل ومنه قول الشاعر
ويادين الي نسوة بالسباسب وشعثا مراضيع مثل السعالي
اراد ويأتي شعثا مراضيع ودليل الاضمار في ذلك كله الواو
واما واو الفرق فهي التي تزاد في الاسماء فرقا بينها وبين غيرها
في الهجاء كواو عمرو زيدت فرقا بينه وبين عمر واوليك كان
اصله بلا واو فزيدت فرقا بينه وبين اليك واولوا الامر زيدت
الواو فيه فرقا بينه وبين الي الامر واشباه ذلك نحو الربا
ومثواه وما اشبه ذلك واما واو الاصل فهي التي فاء
الفعل او عينه او لامه نحو وعد وقوله وقول ويغزو واما
واو البدل فانها تبدل من الهمزة نحو يومن ويوسد ونحو ذلك
والواو دليل فعل حيث كان صاحب المنطق يسميه رباطا

الياءات ياء خفيفة وياء ثقيلة وياء الكناية
وياء التثنية وياء جمع الصحيح وياء جمع المكسور وياء علامة
الخفض وياء التانيث وياء التصغير وياء الافعال وياء
الفرق وياء الاشباع وياء الزوايد وياء النسبة
وياء المصادر وياء المقصور وياء الاستقبال وياء

التنبيه

التنبيه وياء الايجاد وياء الحشو وياء النقل وياء الندبة
وياء الاعتماد وياء الاصل وياء البدل تفسيرهن
اما ياء الخفيفة فهي التي تكون اخر الاسماء ساكنة كياء القاضي
والداعي والرامي ونحو ذلك وهذه الياء ساكنة في الرفع
والخفض وتجري في النصب ومن العرب من يسكن هذه الياء
في كل الافعال قرا الحسن وذروا ما بقي من الربا بسكون الياء
والشاعر اذا اضطر سكنها قال الشاعر كان ايديهن بالقاع القرق
ايدي نساء يتعاطين الورق والاختيار بالفتح قال الله تعالى
عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما واما الياء
الثقيلة فهي التي تكون مشددة في اخر الكلام كياء الاصليحي
والاناسي والمزني والمكي ونحو ذلك وهذه الياء تجري بالاعراب
واما ياء الكناية فنحو غلامي ضربني هي كناية عن المخبر وهذه الياء
حقها السكون اذا وقف عليها الا ان يضطر الشاعر فيفتحها
للقافية كقول مالك بن الريب وخطا باطراف الاسنة مضجعي
وردوا على عيني فضل ردائيا وحقه ردائي ولكن اضطر
الى التحريك للقافية واما اذا وصلت بكلام بعده فمن العرب
من يسكنها ومنهم من يحركها وقد قري باللغتين جميعا فاذا
جاءت ياء الكناية بعد الف المقصور حركت نحو عصاي وقفاي
واذا جاءت بعد ياء ساكنة ادغمت الساكنة فيها وشددت

وحركت نحو يا بنيّ وان شئت حركت الاولى وسكنت الثانية فاما قوله تعالى
يا بنيّ قال ان بنتي الحسنا ثم زهره مالي في صدورهم مودده واذا
اتصلت بيا مشددة فالوجه التسكين نحو صفي ودوصي وربما
حركت وليس بجيد واذا اتصلت بيا التصغير فيها وشددت
وكسرت ويجوز فتحها والاختيار الكسر كقوله عز وجل يا بنيّ انها
ان تك مثقال حبة من خردل نهره اليا وتسمى يا الاضافة
وفيها ثلثة اوجه ان شئت حذفتها ايجازا وان شئت اثبتها وحركتها
الى الفتح لانها اسم على حرف الا وهو متحرك كالكاف اكرمتك وتا
قمت وان شئت اثبتها فسكنت وربما جعلوا الفا وفتحوا ما قبلها
يا اباه ويا حسرتا ونحو ذلك واما يا التثنية فهي التي تدخل في
المنصوب والمخفوض من الاسما نحو رايت الزيدين ومررت
بالزيدين واما يا الجمع الصحيح فهي التي تدخل في جمع المخفوض
والمنصوب نحو رايت الزيدين ومررت بالزيدين والفرق
بين هذه اليا ويا التثنية ان هذه مكسور ما قبلها ومفتوح
ما بعدها ويا التثنية مفتوح ما قبلها ومكسور ما بعدها واما يا
الجمع المكسور فهي ان فعلاً وفعيلا وفاعلا يجوز ان يجمع على فعلى
مفتوح الفا مكسور اللام نحو رمى ورمني ومريض ومرضى
وهالك وهلكى واما يا علامة الخفض فهي التي تكون في ابيك
واخيك وحميك وفيك وذي مال فهذه علامة الخفض واما
يا

يا التانيث فعلى ضربين فربما كانت في الاسما وربما كانت
في الافعال فالتي في الاسما على ثلثة اوجه فالوجه الاول ان كل
ذكر على فعلان وانثاه على فعلى نحو غضبان وغضبى وظمان
وظمى والوجه الثاني انه قد يجئ عند فعلى ما لا ذكر له عند الحاقه
الثلاثي بالرباعي وهو قليل نحو عقلى وهو حبت وجذوى
للعطية ورضوى للجبل وعقرى والوجه الثالث ان كل مونث
انت وصفه انث فعلى نحو الاسما الحسنى والاولى والاخرى
واما التي في الافعال فعلى وجهين احدهما في الاوامر والزواجر
نحو قومي يا هذه ولا تقعدي والوجه الثاني يكون من مخاطبة
الاناث عند الاستقبال نحو انت يا هذه تقومين فاليا
علامة التانيث والنون علامة الرفع ويا التانيث لا يجوز تحريكها
بحال واما يا التصغير فانك اذا صغرت اسما اتيت بيا
بعد الحرف الثاني من ذلك الاسم نحو داود دويده وعين
وعوينة وعينة وعيينة يا تي باليا ثالث الحروف واما يا النوع
قال سيبويه اليك وعليك ولديك قلبوا الالف الى اليا
فرقا بينها وبين الاسما المتمكنة قال سيبويه على والى شبهوه
بري وقضى لان الفعل لا يستغني عن صاحبه وهذه لا تقوم
بانفسها دون المخفوض وما به كانت في الاصل بلا يا زيدت
اليا فرقا بينها وبين قبضت منه واما يا الاشباع فعلى ضربين

احدهما ان المد واللين انما يكونان بالالف او واو او ياء فالمد
غاية الاشباع وقد يكون بالياء وسمينا الياء عند ذلك ياء الاشباع
والوجه الاخر ان تزاد الياء في الاسماء عقيب الكسر نحو قنديل
وسرحيل ودبجيل ومفاتيح على مفاتح زيدت الياء في هذه للاشباع
والفرق بين ياء الاشباع وياء البدل ان ياء الاشباع
المقصورة نحو موسى وعيسى ويحيى والمعنى والمهدى وقسمه صغيرى
ونحو ذلك وهذه الياء لا يجوز تحريكها الا في حرف شاذ يقولون
جمادي وجمادى الاولى الاخرى ولا يقاس عليها واما ياء الاستقبال
فنحو يقوم ويقعد تدخل الياء للاستقبال فعل المذكر واما ياء التنبيه
فنحو قوله تعالى الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء بمعنى الا يا هؤلاء
اسجدوا ومثله يا قوم اعبدوا الله واما ياء الايجاز ففعلى فرقين
احدهما ان العرب تكتفي بالكسرة من الياء ايجازا لقوله عز وجل
يوم يناد المناد واصله ينادي المنادي فاكتفى بالكسرة من الياء
وذلك كثير والضرب الثاني ان العرب يحذفون الياء من الفعل
الذي هو من ذوات الياء في الماضي والمستقبل والامر ايجازا
واقتصارا لقول الشاعر لامرئ القيس بن حجر ما مضى والطماح اذ
منعوه لي ما حييت نفيس لها واذا امت فللناس الكدر يريد
حييت وقال اخر ونبكي على دمن تقو منازلها بالنقع بين
بيا فس الحبك والجلد وابكي عيشا تولى بعد جدته طابت اصائله
في ذلك البلد ونقول العرب ايش عندك تريد اي شيء عندك

نحو قوا يا اين اختصارا واقتصارا واما ياء الحشو فهي التي تاتي
اخر الكلام المضاف عند التثنية والجمع لا يدل على تثنية ولا على جمع
نحو ثماني عشرة وايادي سبا لو دلت الياء على الجمع لثبتت
فيما دون الثمان وايادي على مثال اصابع لا تدل على الجمع كالاول
الراء فكذلك سمينا هذا الجنس من الياءات بالحشو فاما ياء
النقل هي التي تنقل عن تاء في جمع فعل المؤنث عند الاستقبال
تقول هي تقوم وهما يقومان وهن يقمن وحقه تقمن حولت التاء
ياء لكراهية الجمع بين العلامتين التاء والنون فالياء ها هنا
نقل لا غير واما ياء الندبة فهي التي تدخل في الماضي نحو يا ويلتي
ويا حسرتي ويا اسفي ان شئت جعلت الياء في ذلك كلها
كله بالاضافة وان شئت جعلتها بالندبة والاغلب عليها الندبة
واما ياء الاعتماد فنحو ياء اياك وذيا وتيا وكذلك هذيا
في تصغير هذا هذه الياء شددت ابدا واما ياء الاصل فهي التي تكون
فاء الفعل او عينه او لامه نحو يعرت الماعزة اذا صاحت وكار
واصله كيد ورمى واصله رمي تحولت الياء الفا ساكنة لتحركها
وانفتاح ما قبلها واما ياء البدل فهي التي تبدل من الالف
نحو يلمعي والمعي للذكر من الجيم في لغة من نقلها جيما لقوله للمطعون
اللحم بالعشي يريدون بالعشي كما وفي التضعيف نحو تظنيت
من ظننت ورجل ميلي من لويت واشباه ذلك الهمزات

وهي خمس اصلي ومجهول وملحق ومبدل وزايد اغرب واناغرب
انسا ءنتمعا وانا هو مغصور ثنا ابمزه اختلف الناس في الهمزة
ماهي وهل يوتي بها ام لا وروي الاعمش عن ابراهيم ان عليا
عليه السلام قال نزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم
بالهمز فلذلك همزنا وروي ابو عبد الرحمن السلمي ان عليا
عليه السلام كان يهمز ويدع وعن ابراهيم قال قيل لمحمد ان عليا
عليه السلام لا يهمز ولا يكسر راسي الينا فقال ان عليا يقول لنفسه
وانا عن معلمولا نزيده زيادة في السنتهم وروي عبد الوارث
قال كان ابو عمرو لا يهمز في الصلاة فسالت عن ذلك فقال
اخذت القراءة عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي ابن كعب عن النبي
صلى الله عليه وسلم وروي عن ابي عمرو ايضا انه كان يهمز في غير الصلاة
ويقول الهمز اتعب للقاري وامكن للحروف وابين للمعاني
وكان حمزة والكسائي لا يهمزان في المحراب وعن انه كان يهمز
في الصلاة وعن ام الدردا انها قالت انا عليّ ابو الدردا
الهمزة والقطع والمعروف من لغة قريش لا تهمز والنبر هو الهمز
يقال نبر ينبر نبرا وهمز يهمز همزا وقال بعضهم الهمز الف لينة فلما
منعطت بالحركة تقعقت وانقلبت عن صورتها الالف الى صورة
وقالوا انما في المصاحف نقطة بهمزة والمنقول عن جمهور النحويين
انها غير الالف لا نبر للالف وللهمزة نبر قال الفرا الهمزة لا صورة

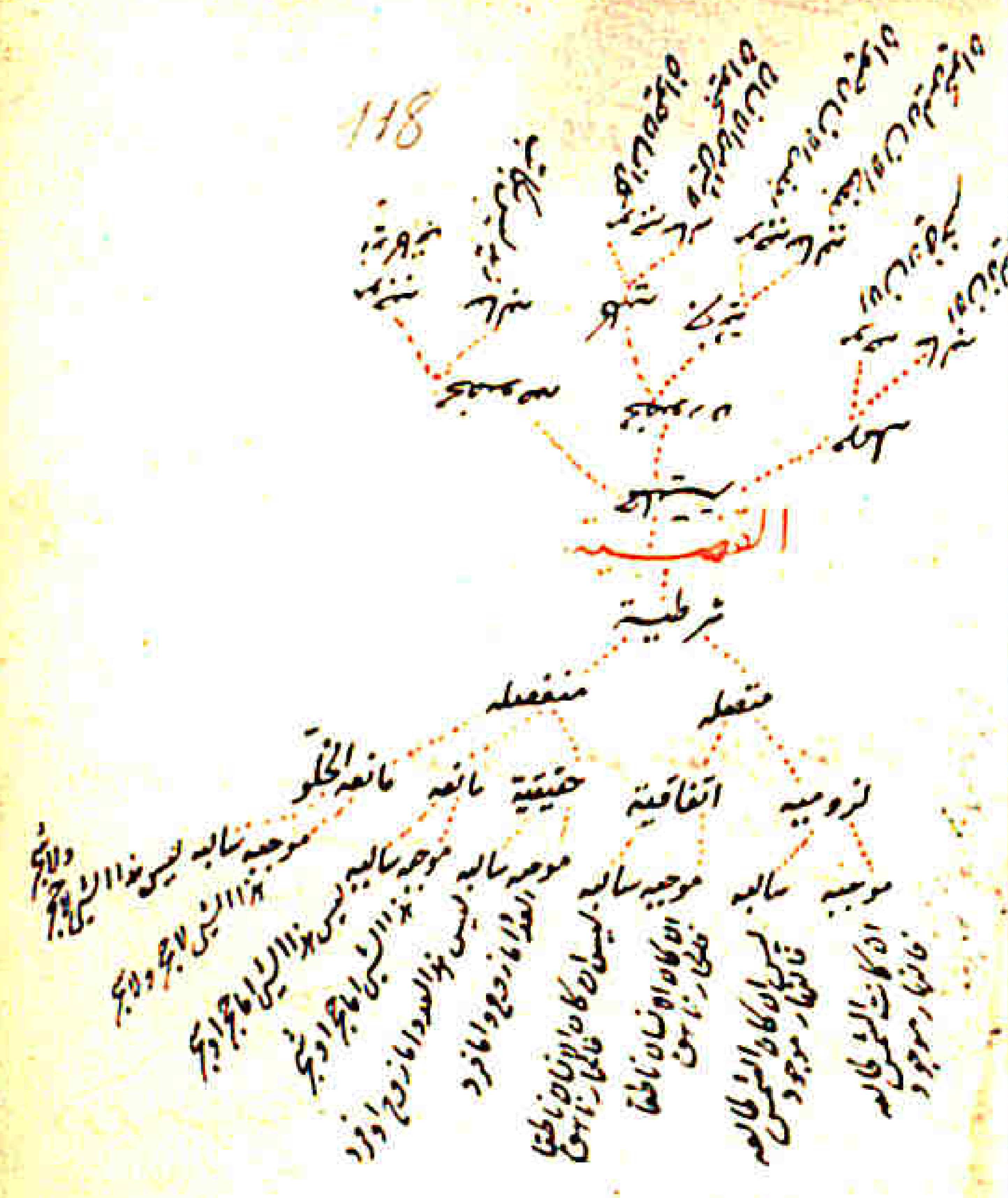
لما

117

انما تكرار ... واو ...
... ياء ...

تستقل
لما ان انفتح ما قبلها تحولت يا مثل ايان والنوب كلا تستقل بمز
ما كان ساكنا ما خلا قيما الهمزة على خمسة اوجه اصلي ومجهول وملحق
ومبدل وزايد فالاصلي قرا وسال وامر والمجهول حمراء وصفراء
والملحق حرباء وعلباء والزايد الغرقى والمبدل قائل وبايع ودعاء
وقضاء ولفظ الهمز على ثلاثة انواع على التحقيق والاخفاء والبدل
فالتحقيق قرا واخفا قرا وبين الهمزة التي يقال لها بين بين والابدال
قريت وخبيت بمعنى خبات فصل في لام الفات لا اثني عشر كوجه
جحد او نهي او نسق او جوابا للقسم بمنزلة غير وتوكيد او رد
الجواب وصلة للو وهل وبمنزلة ليس وتبرية وتحقيقا ودعا
اما الجحد فنحو لا اعرفه والنسق قام زيد لا عمرو والنهي لا تقم وجواب
القسم واسه لا تقوم وبمنزلة غير جئت بلا شيء والتوكيد ما قام زيد
ولا عمرو ورد الجواب اذا قيل لك تقوم فتقول لا
والصلة للو وهل لولا وهلا وبمنزلة ليس
لا زيد قائم والتبرية لا مال لك
والتحقيق لا اقسم بهذا البلد
اي اقسم والدعا
لا عذبك الله ولا
اوحشك
م

والدعاء
ولا النهي لا والدعا
...ي في الجمعة لا والنهي
... لا ... وتجزم الفعل
...



جا، في الاخبار الانسان والقرآن توأمان اي جنس الانسان
لا الاستغراق الجنس لان بعضهم منها من هو داخل تحت جزئه
بل هم اضل فان قيل ما معنى الجنس الشامل لانواعه هنا وما توجيهها
وكيف يتالى اقول باعتبار الآيات المحكمات والمتشابها فالقران اسم لما في د
الشريفين بقطع النظر عن انواعها وعن احكام الايات المتباينة
فان قلت ما الكرمية الانسان من سائر الموجودات كلها حتى من جنسه
العاقل الخارج عن جنسه الخاص بقصوره عن ادراكه ما فيه
اقول الكرمية بتعليم بالكشف عند تجليه ربه وعند عدم حرق
وجهه وهو الهام يلقى الى قلب كل عبد منيب بقدر استعداد العبد
والقدر الذي ادخر في استعداد الفقر المنيب في الازل من فهم الكرمية
في ادم ابن الاكرمية عند الحقاره والذل وكل من ينال من غيره تعالى
على كل حال هو حقير وذليل فالذلة ذل السؤال والاكرام غناء عن سواه
فعلم من قوله تعالى جبلة الانسان في الفكر الاول اخذ العلم بلا سوال من غيره
تعالى والمعطي في الحق سبحانه وتعالى ايه دل هر خبه كي طلبي از خدا طلب
ل دو دنيه وي از در كبريا طلب

119

كاتبه الفقير شهاب الدين الخفاجي

في مليح عروضي

يا ذا العروضي الذي قد غدا يتحفه البحر لنا بلية
يبتل في اسباب وصل وما عهدت في الاسباب من علة

شيخ صدر الدين قنوي حضرتلرندن منقولدر بو اوراد هر كيم يدي كون مداومت ايلسه اخلاص اوزره عجايب كوره ثانيا كي هر شبه كفارت اوله ثان مرتبه لري بوجه اوله ز انما ما جري بقول الا انتخاب مراده و والاوليه بو اوراد نعمانك تمام فخر رازي حضرتلري سلطانزغياث الدين حضرتلرينه تحفه ويردي نور الله مرقدهما

يوم السبت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين

يوم الاحد لا اله الا الله الملك الحق المبين

يوم الاثنين لا اله الا الله عزيزا جليلا يا عزيزا جليل

يوم الثلث اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم تسليما كثيرا كثيرا

يوم الاربعا لا اله الا الله خالصا مخلصا

يوم الخميس لا اله الا الله خالق كل شيء وهو على كل شيء قدير

يوم الجمعه سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن
طلود ركوزم باران محنت يغرطورر

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
موج ايدرسم زلفكي قصة اوزرر

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن
بستانه وارمه دلا ايچ شاهد ...

مفاعلتن مفاعلتن فعولن
ويرسكز جانيني اوبت چين مسكر

متفاعلن متفاعلن متفاعلن
كه كركوكل ويرورم جفاسيني ...

مستفعلن مستفعلن مستفعلن
رحم ايلمز سن اي پري رواد مه

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
دوم ايلي دلبرلرين زيبا اولور

مستفعلن مستفعلن فاعلن
سرعتلر نجه بوزوكي كوره يم

مستفعلن مفعولات مستفعلن
محنت بلور جاني ساكرو ويرملي دل

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
خط دلبرا ايرقين كا فراسا

مفاعيلن مفاعيلن
نه زاردر دمادوغادم

~~مفاعلات مفتعلن~~
~~مقتضب خرز بللم~~

مفاعيلن فاعلاتن
مضارع بحر بزاوتمه

فاعلات مفتعلن
مقتضب خرز بللم

مستفعلن فاعلاتن
مجتث بودرطوت كوكلده

ومبني الشعر على اجزاء ثمانية وهي فعولن فاعلن متفاعلن مفاعلتن مستفعلن مفاعيلن فاعلاتن مفعولات الجزآن الاولان خماسيان وما عداهما سباعي هذا مذهب الزمخشري وابن الحاجب والمتاخرين واما الخليل وابو نصر الجوهري والمتقدمون فلم يعدوا ... جزءا صحيحا لانه لو كان جزءا صحيحا لتركب منه على انفراد بحر كما تركب من باقي الاجزاء ولان ... من الاجزاء الصحيحة تنعكس الى نفسه او الى اخر منها بخلاف مفعولات

وجملة البحور المعتبرة عندهم خمسة عشر بحرا على رأي الخليل واعاريضها اربع وثلثون وضروبها ... ويستون فان البحر الواحد قد يكون له عروض واحدة وضرب واحد كالمضارع اصله مفاعيلن فاعلات مفاعيلن مرتين لكن لا يستعمل الا مجزوا والمجزو حذف جزء من كل مصراع ... ذو الاندلسي ... اعاد الكرى ... فاشار بلفظ الاول الى ان لقب البحر ... وبالثاني الى اخر المصراع الاول والثاني المصراع الثاني الى واحد من الروض والضرب وفي ... حرف من البيت وهو الدال على كون الاجزاء اربعة

قد للسيد الكليم اشتهر بنعوداريحا شرقي بيت المقدس وقبر السيد نوح في كرك نوح بارض البقاع

قوله وبعد فهذه هذا اشارة الى المرتب الحاضر في الذهن سواء كان وضع الديباجة قبل التصنيف او بعده اذ لا حضور للالفاظ المرتبة في الذهن ولا لمعانيها في الخارج فما قيل انه ان كان وضع الديباجة بعد التصنيف فالاشارة الى الحاضر في الخارج لا يستقيم الا ان يراد به الاشارة الى نقوش الكتابة دون الالفاظ ودون معانيها ودون المركب من الثلثة او الاثنين منها ولا يخفى انه لا يناسب هذا المقام الاخبار عنه بناء على تهذيب الكلام الا ان يحمل على المجاز تسمية للمعبر باسم المعبر عنه وفيه نظر بعد لا يخفى على المستيقظ لان الحاضر من النقوش لا يكون الا شخصا من الكتابة ان قيل المراد وصف ذلك الشخص ولا تسميته بذلك الاسم بل الغرض وصف نوعه وتسميته وهو النقش الكتابي الدال على تلك الالفاظ المخصوصة الموضوعة بازاء المعاني المخصوصة اعم من ان يكون ذلك الشخص او غيره مما يشاركه في ذلك المفهوم ولا يخفى انه لا حضور له في هذا الكلي في الخارج فالاشارة الى الحاضر في الذهن على التقديرين ومن هنا علمت ان اسامي الكتب من اعلام الاجناس عند التحقيق

قوله تعالى ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام هذه البشارة باسحق عم فتمثل لها بشرا سويا وورد في السنة الصحيحة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد الى ان قال عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم ليعلمكم دينكم الحديث طويل مشهور رواه المسلم وغيره

وروى الحاكم في المستدرك في كتاب اللباس عن عائشة رضي الله عنها قالت اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم على برذون وعليه عمامة قد ارخى طرفها بين كتفيه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل رأيتيه فقلت نعم قال ذاك جبريل يامرني ان امضي الى بني قريظة وورد ايضا ان جبريل كان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم على صورة دحية الكلبي الى غير ذلك من الاحاديث الواردة في مثله

قال تعالى فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى وقال تعالى فالقيها فاذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف هذا الخوف كان من كون التشكل غير مالوف للانسان

وكذا ورد في السنة من رؤية النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عم وهو جالس على كرسي بين السماء والارض فقال صلى الله عليه فاخذني رجفة فاتيت خديجة الحديث وما ورد عنه في الصحيح في اول امره في غار حراء انه كان يسمع صوت جبريل ولا يرى شخصه فاتى خديجة فاخبرها بذلك وقال خشيت على نفسي لكونه صلى الله تعالى عليه وسلم راى ما لا يالفه مع انه النبي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين رب

الحمد لله الواحد الاحد القيوم الغني اللطيف

القريب الذي افطر سراير العارفين كرايم الكلم

من غمايم الحكم والاح لهم لوايح القدم في صفحة

العدم ودلهم على اقرب السبل الى منابع الاول

وردهم من تفرق العلل الى عين الازل وبث

فيهم ذخايره واودعهم سرايره واشهد ان لا اله

الا الله وحده لا شريك له الاول الاخر

الظاهر الباطن الذي مد ظل التكوين على الخليقة

مدا طويلا ثم جعل شمس التمكين لصفوته عليهم

دليلا ثم قبض التفرقة عنهم اليه قبضا يسيرا واشهد

ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله كثيرا

وصلواته وسلامه على صفيه الذي اقسم بعمر

حقه محمد واله كثيرا **واما بعد** فان جماعة من الراغبين

في الوقوف على منازل السايرين الى الحق عز اسمه

من الفقرا من اهل هراة والغربا طال علي

سالتهم اياي زمانا ان ابين لهم في معرفتها بابا اكون

على معالمها عنوانا فاجبتهم الى ذلك بعد استخارتي

الله واستعانتي به وسالوني ان ارتبها لهم ترتيبا

يشير الى توالها ويدل على الفروع التي تليها

وان اخليه من كلام غيري واختصره ليكون

الطف في اللفظ واخف في الحفظ ولقد

خفت اني ان اخذت في شرح قول ابي بكر

الكتاني ان بين العبد والحق الف مقام من نور

وظلمة طولت علي وعليهم فذكرت ابنية

تلك المقامات التي تشير الى تمامها وتدل على

ارجوا انهم بعد صدق قصدهم ما قال ابو عبد الله

البسري رحمه الله ان لله تعالى عبادا اراهم في

بداياتهم ما في نهاياتهم ثم اني رتبته لهم فصولا

وابوابا يغني ذلك الترتيب عن التطويل

المؤدي الى الملال ويكون مندوحة الى السائل
فجعلته مائة مقام مقسومة على عشرة اقسام
وقد قال الجنيد رحمة الله عليه قد ينتقل العبد
من حال الى حال ارفع منها وقد بقي عليه من التي
نقل عنها بقية فيشرف عليها من الحالة الثانية
فيصلحها وعندي ان العبد لا يصح له مقام حتى
يرتفع عنه ثم يشرف عليه فيصححه واعلم ان السائرين
في هذه المقامات على اختلاف عظيم مقطع لا يجمعهم
ترتيب قاطع ولا يقفهم منتهى جامع وقد صنف
جماعة من المتقدمين والمتاخرين في هذا الباب
تصانيف عساكر لا ترا لها واكثرها مع حسنها
مغنية كافية منهم من اشار الى الاصول ولم يشف
بالتفصيل ومنهم من جمع الحكايات ولم يلخصها
تلخيصا ولم يخصص تخصيصا ومنهم من لم يميز مقامات
الخاصة وضرورات العامة ومنهم من عد شطح

المغلوب مقاما وجعل بوح الواجد ورمز المتمكن
شيئا عاما واكثرهم لم ينطق عن الدرجات
واعلم ان العامة من علماء هذه الطائفة والمشيرين
الى هذه الطريقة اتفقوا على ان النهايات لا تصح الا
بتصحيح البدايات كما ان الابنية لا تقوم الا على
اساس وتصحيح البدايات هو اقامة الامر
على مشاهدة الاخلاص ومتابعة السنة وتعظيم
النهي على مشاهدة الخوف ورعاية الحرمة والشفقة
على العالم ببذل النصيحة وكف المؤنة ومجانبة
كل صاحب يفسد الوقت وكل سبب يفتن القلب
على ان الناس في هذا الشان ثلاثة نفر رجل
يعمل بين الخوف والرجاء شاخصا الى الحب
مع صحبة الحياء فهذا هو الذي يسمى المريد ورجل
مختطف من وادي التفرق الى وادي الجمع
وهو الذي يقال له رتبة ثلاث ومن سواهما

اندرج مفتون مخدوع وجمع هذه المقامات
يجمعه رتب ثلاثة الرتبة الاولى اخذ القاصد
في السير والرتبة الثانية دخوله في الغربة
والرتبة الثالثة حصوله على المشاهدة الجاذبة
الى عين التوحيد في طريق الفناء وقد اخبرنا
في معنى الرتبة الاولى الحسين بن محمد بن علي
الزوابيفي حدثنا احمد بن محمد بن حسنويه اخبرنا
الحسين بن ادريس الانصاري حدثنا عثمان
بن ابي شيبة حدثنا محمد بن بشر هو العبدي
حدثنا عمر بن راشد عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيروا سبق المفردون
قالوا يا رسول الله وما المفردون قال المهترون
الذين يهترون في ذكر الله يضع الذكر عنهم
اثقالهم فياتون يوم القيمة خفافا وهذا حديث

حسن لم يروه عن يحيى بن كثير الا عمر بن راشد
اليماني وخالف محمد بن يوسف الفريابي فيه محمد
ابن يوسف بشر العبدي فرواه عن عمر بن راشد
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي الدرداء موقوفا
والحديث انما هو لابي هريرة رواه بندار بن
بشار عن صفوان بن عيسى عن بشير بن رافع
اليماني امام اهل نجران مفتيهم عن ابي عبد الله
بن عمر عن ابي هريرة مرفوعا واحسنها طرقا
واجودها سندا حديث العلاء بن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وهو مخرج في صحيح مسلم وروى هذا الحديث
اهل الشام عن ابي امامة مرفوعا قال في كلها
سبق المفردون واخبرنا في معنى الدخول
في الغربة حمزة بن محمد بن عبد الله الحسيني
بطوس حدثنا ابو القاسم عبد الواحد بن احمد

الخاتمي الصوفي قال سمعت ابا عبد الله علان

ابن زيد الدينوري الصوفي بالبصرة قال

سمعت جعفر الخالدي الصوفي قال سمعت

الجنيد قال سمعت السري عن معروف عن جعفر

ابن محمد عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطلب

الحق غربة وهذا حديث صحيح غريب ما كتبناه

عاليا الا من رواية علان واخبرنا في معنى

الحصول على المنا ه محمد بن علي بن الحسين

الباساني حدثنا محمد بن اسحاق القرشي حدثنا

عثمان ابن سعيد الدارمي حدثنا سليمان بن

حرب عن حماد بن زيد عن مطر الوراق

عن ابي بريدة عن يحيى بن يعمر عن عبد

ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم

في حديث سؤال جبرائيل عليه السلام رسول

نقل الكشاف في جواز ان يكون كافة حالا من السلم بتقدير تونيث
كافة تونيث الحرب لعبه بالسلم لان التاني كافة وان كان اعتمالها
ليست فيها اذا كانت حالا للتانيث بل معارضة انتقل الحفصا
الا منية كل وجميع كما صارت قاطبة او عامة فلا يزال ليس منه
الالفاظ على التانيث حال لا يرد عليه كل ولا جميع ونحو كثيره
بتقدير او في شعب الاسلام وشرايعه كلها هو الوجه الاول
من قوله ان تدخلوا في الطاعات كلها فلا حاجة الى
التزديد ح وقالت فرقة جميع المومنين بمحمد صلى الله عليه وسلم
والمعنى امرهم بالثبوت فيه والزيادة من التزام حدوده
ويستغرق كافة ح جميع المومنين وجميع اجزاء الشرع
فيكون الحال من شيئين وذلك جائز نحو قوله تعالى
فاتت به قومها تحمله الاية وغير ذلك من الامثلة وكافة
معناه جميعا والمراد بالكافة الجماعة التي تكف مخالفها
ح قوله فيكون الحال من شيئين يعني من الفاعل في ادخلوا
ومن السلم وهذا الذي ذكره محتمل ولكن الاظهر
انه حال من ضمير الفاعل دقوله وذلك جائز يعني يجئ

الفرق بين المفاتح والمفاتيح
المفاتح جمع مفتح والمفاتيح جمع مفتاح

الفرق بين الميت والمائت ان الميت كالحي صفة ثابتة والمائت يدل على الحدوث يقال زيد ميت الآن وغدا ونحو ما ...

الحال الواحدة من شيئين وفي ذلك تفصيل ذكر في النحو وغيره نحو قوله تعالى فاتت به قومها تحمله يعني ان تحمله حال من الفاعل المستكن في اتت ومن الضمير المجرور بالباء وهذا المثال ليس بمطابق للحال من شيئين لان لفظ تحمل لا يحتمل شيئين ولا يقع الحال من شيئين الا اذا كان اللفظ يحتملها واعتبار ذلك بجعل ذوي الحال مبتدا ين والاخبار بتلك الحال عنهما فمتى صح ذلك صحت الحال ومتى امتنع امتنعت مثال ذلك قوله

وعلقت سلمى وهي ذات موصد ولم يبد للاتراب من ثديها حجم
صغيرين نرعى البهم ياليت اننا الى اليوم لم نكبر ولم تكبر البهم

فصغيرين حال من الضمير في علقت ومن سلمى لانه يصلح ان تقول انا وسلمى صغيران نرعى البهم ومثله قوله

خرجت بها تمشي تجر وراءنا

فتمشي حال من التاء في خرجت ومن الضمير المجرور في بها ويصلح ان تقول انا وهي نمشي وهنا لا يصلح ان تكون تحمل خبرا عنهما لو قلت هي وهو تحمله لم يصلح ان تكون تحمله خبرا نحو قوله هند وزيد مكرمه

سورة المؤمنين

قد افلح قد اثبات للتوقع ولما نفيه قال الزمخشري ولا شك ان المؤمنين كانوا متوقعين لمثل هذه البشارة وهي الاخبار بثبوت الفلاح لهم فخوطبوا بما دل على ثبات ما توقعوه للزكوة فاعلون اللام لتقوية تعدية اسم الفاعل الى معموله وتجنبها مع التقدم في اسم الفاعل اكثر ولو بالمعنى ولكان جرياً والزكوة اما يريد بها التزكية فيتم نسبة الفعل اليها وان اريد القدر المخرج فعلى حذف مضاف اي لاداء الزكوة وقيل اللام للعلة ومعمول فاعلون محذوف اي لاجل تحصيل التقي والزيادة فاعلون الخير الا على ازواجهم قال الزجاج تعدى بعلى لان المعنى من كل جانب الا على في قوله ونفيا من اللوم وهذا اذا حفظنا تعدى بعلى وقيل ما فظون متضمن معنى ما يتعدى بعلى اي قائمون ولا تمسكون واجاز الزمخشري ان يكون على ازواجهم في موضع الحال اي الا والين على ازواجهم ونظره كان زيد على البصرة اي واليا عليها واجاز ايضا ان يتعلق على بمحذوف دل عليه بلاموين على كل مباشرة الا على ازواجهم واجاز ان يتعلق بحافظين من قولك احفظ على عناه فرس على تضمينه معنى النفي كما يكون فاعلون في صورة المثبت وهو منفي من حيث المعنى اي لم يحفظوا فروجهم الا على ازواجهم فيكون استثناء ومثله انشدتك بالله الا فعلت اذ صورته صورة المثبت ومعناه النفي اي ما طلبت منك الا الفعل وفيما ذكره تكلف فليتخص منها حسنا او ح م ابو البقاء لا يجوز ان يتعلق على بملومين لامرين احدهما ان ما بعد ان لا تعمل فيما قبلها الثاني ان المضاف اليه لا يعمل فيما قبله او ما اريد بما النوع كقوله وانكحوا ما طاب لكم وقال الزمخشري اريد من جنس العقلاء ما يجري مجرى غير العقلاء وهم الاناث واسعد قوله وهم ان هذا اللفظ مختص بالذكور فكان ينبغي ان يقول وهو على لفظ ما دل على معنى ما ثم هم فيها خالدون م ابو البقاء حال مقدرة من الفاعل والمفعول يعني بالفاعل الضمير في يرثون والمفعول الفردوس وصح ذلك لاشتمال على ضميرهما من سلالة من طين قال الزمخشري من الاولى لابتداء الغاية والثانية للبيان ابو البقاء من سلالة يتعلق بخلقنا ومن طين بمحذوف لانه صفة لسلالة واجاز ان يتعلق بمعنى سلالة لانها بمعنى المسلولة فخلقنا النطفة علقة م جعل ابو البقاء خلقنا بمعنى صيرنا فيتعدى الى مفعولين وفيه نظر اذ لا يعرف خلق بمعنى جعل وانما المعروف ان يكون خلق على بابها وعلقة منصوب على الحال احسن الخالقين انما جعل افعل التفضيل واخالف في تمييزها بالفاعل فيها الى المعرفة فعلى انها معرفة يكون صفة وعلى انها نكرة يكون بدلا او خبر مبتدا محذوف اي هو احسن وتمييزه محذوف لدلالة الخالقين عليه اي احسن الخالقين خلقا وشجرة معطوف على جنات سيناء الحرميان وابو عمرو بكسر السين ممدودا وهي لغة لكنانة م وجعل ابو علي همزته منقلبة عن ياء كحرباء وسيناء اذ قد ظهرت في درحاية لما سئل على انه مشتق ولم يعرف لانه اسم بقعة او ارض كامراة سميت بجعفر ابو البقاء وليست يعني همزته للتانيث اذ ليس في الكلام مثل حمراء وانما اصل اذ ليس في الكلام سيناء انتهى والكوفيون يثبتون فعلاء للتانيث فيمتنع عندهم صرفه للتانيث اللازم وقرا الباقون بالفتح وهي لغة سائر العرب م وكلا ابو علي ان همزته للتانيث الا الحاق لانه بناء فعلاء مختص بالمؤنث كحمراء وقال ولا يجوز ان يكون

لما فيه من تعدد البناء الى غير مضاف الاربعة فلا ينصرف اذ لا نكرة ولا معرفة اسمى وليس مشتقا
لاختلاف المادتين فتقديره ان يكون سيناء عربي في الموضع لان نون سينا عين الكلمة وياء سينا
تنبت بالدهن الجمهور بفتح التاء وضم الباء والتاء ان مصحوبة بالدهن حال وابو علي فيها التعدي اي تنبت
ونبت به وقرا ابن كثير وابو عمرو بضم التاء وكسر الباء فالباء زائدة والدهن مفعول وقيل المفعول محذوف
وقيل انبت لازم وانكره الاصمعي واتهم من روي في بيت زهير قطينا بها حتى انبت البقل
ان انبت لازم فالباء للحال ويجوز ان يكون للتعدية كما في نبت وقرا الحسن بضم التاء وفتح الباء مبنيا للمفعول
وبالدهن حال منزلا الجمهور بضم الميم وفتح الزاي ويحتمل المصدر اي انزالا او المكان اي موضع انزال
وقرئ بفتح الميم وكسر الزاي اي مكان نزول وجاز ابو البقاء ان يكون مصدر نزل وهو مطاوع انزله
وان كنا ابو البقاء ان هي مخففة من الثقيلة وظاهر تقديره انها عاملة ولهذا قدر انه
انها ليست عاملة فارسلنا فيهم الا صل ان يتعدى بالى لوجه واحد وبعث مراد فانه
وعدي بها بناء على جعل الامة موضعا للارسال وجاء بعث كقوله ويوم نبعث في كل امة
اعبدوا يحتمل التفسيرية والمصدرية واترفناهم يحتمل ان يكون معطوفة على صلة الذي والواو
للحال مما تشربون ما موصولة والعائد محذوف اي مما تشربون منه حذف منه
لوجود شرطه وهو اتحاد المتعلق والمتعلق نحو مررت بالذي مررت به وحسنه هنا وقوعه فاصلة
فاصلة ولدلالة منه عليه في قوله مما تاكلون منه واجاز الزمخشري ان يكون المحذوف ضمير المفعول
اي تشربونه وهذا جائز على قاعدة البصريين لكن تفوت فصاحة معادلة التركيب نحو قوله مما تاكلون منه
فعداه بمن التبعيضية انكم اذا لخاسرون قال الزمخشري اذن واقعة في جزاء الشرط ورد بانها
واقعة بين اسم ان وخبرها وان وخبرها ليس جزاء بل هما جواب للقسم المحذوف قبل ان الشرطية
ولو كانت هي وخبرها جوابا للشرط لزمها الفاء بل لو كان بالفاء في غير القرآن لم يجز عند البصريين
فلا فاء للجزاء قلت يريدوا الشرط من حيث المعنى لا الاعراب فلا يرد عليه والمعنى انكم مخرجون فيه ارجحه اقوال الاول ليس انكم بدلا من الاولى وفيه معنى التوكيد وحذف خبر انكم
الاولى لدلالة خبر الثانية عليه تقديره ايعدكم انكم تبعثون اذا متم وهذا الخبر المحذوف هو مبعوثون
العامل في اذا والى هذا ذهب المبرد لانه من غير مستقل اذ لم يذكر خبران الاولى الثاني ان انكم الثانية كررت للتوكيد وحسن التكرار لما طال الكلام فيكون مخرجون خبر الاولى والعامل في اذا
هو الخبر الثالث الاخفش انكم مخرجون مقدر بمصدر مرفوع بفعل محذوف اي يحدث اخراجكم
ان يكون الجملة الشرطية خبر ان الاولى وجواب اذا ذلك الفعل المحذوف وان يكون الفعل المحذوف
خبرا وهو العامل في اذا الرابع للزمخشري انكم مخرجون مبتدأ واذا متم خبر على معنى اخراجكم اذا متم
الخبر بالجملة عن انكم وهو احسن هيهات هيهات الجمهور بفتح التاءين بلا تنوين وعن ابي عمرو في رواية
لذلك بالتنوين والاحمر بالضم والتنوين وابو جعفر بالكسر بدون تنوين وعن ابي عمرو اسمه وعيسى بكسر
تنوينها وعنه باسكانها وذهب سيبويه الى ان اذا كسرت نونت او لا جمع لهيهات وحتى لهيهات الا ان تصغيرها لم ينقض اظهارا لما كان سي مثل بيضات

يعني في الجمع وظن بعضهم انه يرد في اتفاق المفرد فقال واحد هيهات هيهة واختار الشيخ انها خلاف
مذهب نحو ولا تستعمل غالبا الا مكررة وجاءت دونه في قول جرير وهيهات خل بالعقيق نواصله
وهي اسم فعل في الخبر مع الفاعل فتلطف ظاهرا او مضمرا واختلف فيها هنا فقيل اسم فعل وفي فاعلها
اقوال احدها مضمرا اي هو اي اخراجكم واللام للبيان فيتعلق بمحذوف اي اعني لما توعدون كهي
بعد سقيا لك الثاني لا جاء عليه انه مع اللام يكون فاعلها محذوفا كالآية والتقدير بعد الوجود
لما توعدون ورد بان فيه حذف الفاعل وحذف المصدر وهو الوجود وابقاء معموله وهو لما وكلا الامرين
عند البصريين م الثالث ذكره ابو البقاء ان الفاعل ما واللام زائدة اي بعد ما توعدون م وقال
قوم هيهات بمعنى البعد في موضع مبتدأ ولما توعدون الخبر وهو ضعيف قاله ابو البقاء وهو كلام الزجاج
حيث قدر البعد لما توعدون او بعد لما توعدون وتاوله الشيخ على انه تفسير معنى لا اعراب لانه لم يثبت
مصدرية هيهات قال ابو البقاء فلو وجهها شغل الوجه الاول لا موضع لها منه انها اسم فعل قلت
وهذا احد الاقوال في اسماء الافعال وقيل لها موضع واختلف فيه فقيل رفع بالابتداء وما بعدها مسد
الخبر وقيل نصب بتقدير فعل اسمي وقال الزمخشري في المنونة انها بمنزلة المصدر ورد بانهم نونوا اسماء
الافعال وهو لم ينزل بذلك منزلة المصدر وقال ابن عطية في المرفوعة المنونة انها اسم معرب مستقل
وخبره لما توعدون اي البعد لوعدكم كما يقال النجح لسعيك واجاز صاحب اللوامح فيها ذكر فقال
يحتمل ان يكونا اسمين متمكنين مرتفعين خبرهما من الجر واي البعد لما توعدون والتكرار للتوكيد
وان يكونا اسما للفعل والضم للبناء مثل حوب في زجر الابل لكنه نونه لكونه نكرة وقرأ ابو حيوة
عيا بغير لام فيكون ما فاعلة بهيهات ان هي الا حياتنا ضمير هي تفسره الحيوة ويدل عليها سياق
الكلام وقال الزمخشري هذا ضمير لا يعلم ما يعني به الا بما يتلوه من بيانه واصله ان الحيوة الا حياتنا
وضع هي موضع الحيوة لان الخبر يدل عليها ويبينها ومنه من العرب من يقول ما شاءت عما قليل
ابو البقاء ما زائدة للتوكيد اي عن قليل وقيل هي بمعنى شيء او زمان وقليل صفتها وعن يتعلق
بليصبحن او نادمين على قول بعضهم في جواز تقديم معمول ما بعد لام القسم عليها ولم يجوز ذلك
الفاء المغاير في المفعول به لو قلت لا ضربن زيدا لم يجز زيدا لا ضربن وجمهورهم على منع تقدم معمول ما بعد
القسم عليها مطلقا فعلى هذا يتعلق عما قليل بمحذوف يدل عليه ما قبله اي عما قليل ننصرنا او قوله رب
انصرني يدل عليه وذهب الفراء وابو عبيدة الى جواز تقديم معمول ما بعد هذه اللام عليها مطلقا تترا
اي واحدا بعد واحد وبينهما مهلة وتاؤه مبدلة من واو وهو غير قياس اذ اصله الوترى كالتوجيه والتولج
وجمهور العرب على عدم تنوينه فيمتنع الصرف لالف التانيث اللازم وكنانة تنونه وهي قراءة
ابن كثير وابي عمرو فالالف للالحاق كما في علقى المنون لان الالف للالحاق في المصدر نادر وقيل الف بدل
من التنوين وهو خطأ لانه يكون وزنه فعلا فيلزم تترا رفعا وتترا جرا ولا يختلف فيه وقيل هي
اسم جمع كاسرى وانتصب على الحال م ابو البقاء وقيل صفة لمصدر محذوف اي ارسالا
متواترا احاديث جمع تكسير منه حديث وشذ في الجموع كقطيع واقاطيع وقال الزمخشري
هو اسم جمع وهذا يعني ليس من ابنية الجموع واذا كان مما قد حكوا عليه جمع تكسير
ولم يلفظ بمفرده فاجرى احاديث اذ هو لفظ لا مجرد

[illegible]

لبشرين مثلنا البشر يطلق على المفرد والجمع لقوله فاما ترين من البشر احدا واطلق على الجمع الواقع
جاءت تثنية فقال البشرين ومثل يوصف به المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث ولا يؤنث
وقد يطابق في تثنية وجمعا لقوله يرونهم مثليهم ثم لا يكونوا امثالكم م ابو البقا انما لم يثن لانه
في حكم المصدر وقيل لان المراد المقابلة في البشرية لا الكمية وقيل اكتفى بالواحد عن الاثنين
انما نمدهم ما بمعنى الذي او مصدرية او كافة وعلى الاول فصلتها نمدهم وخبر ان جملة نسارع والعائد
فيها محذوف لتفخيم المعنى اي نسارع لهم به وحسن حذفه لطول الكلام مع امن اللبس وتقدم الكلام
نظيره في قوله نمدهم به وقيل الرابط الظاهر وهو في الخيرات وكان المعنى نسارع لهم فيه ثم اظهر فقال
في الخيرات وهذا على مذهب الاخفش في الربط بالمعنى وعلى ان ما مصدرية فنمد صلتها بتقدير
المصدر اسما لان وخبرها نسارع على تقدير مضاف والاصل ان نسارع محذوفة ان وارتفع
الفعل وعلى انها كافة وهو مذهب الكسائي فلا ضمير ولا حذف ويجوز الوقوف على وبنين لان
ما بعده خبرية قد اشتمل على مسند ومسند اليه معنى وان كان لا يعد بالمفرد وقرا ابن وثاب انما بكسر
الهمزة وابن كثير في رواية يمدهم بالياء وقرا السلمي يسارع وكسرا ان فان كان فاعل يسارع
ضمير ايمده على ما بمعنى الذي او على المصدر المقدر حينئذ فيسارع خبر ان ولا ضمير ولا حذف
اي يسارع هو اي امدادنا ما اتوا الجمهور بالمد بمعنى يعطون ما اعطوا والحسن بالقصر
من البيان قلت وانما يعني المفعول المنصوب المحذوف على القراءتين اولئك يسارعون
الخلق في موضع خبر ان وقرئ شاذا يسرعون مضارع اسرع يقال اسرعت الى الشيء وسرعت
اليه بمعنى واحد وقال الزجاج يسارعون ابلغ من يسرعون يريد ان المفاعلة تكون من اثنين
فيقتضي حث النفس على السبق لمن يسابقك فيه هم لها سابقون متعلق سبقت للخيرات
اي لاجلها ومفعول سبقت محذوف اي سابقون الناس وقيل للتعليل واجاز الزمخشري ان يكون
اياها سابقون قلت فيكون لها مفعولا لسابقون واللام للتقوية انتهى [illegible] الآخرة
[illegible] الآخرة وردوا بان لفظها سابقون [illegible] لا يدل على هذا [illegible]
السابق في هذا الوجه بمعنى المبادرة اي يبادرون بها قبل الآخرة واجاز ايضا ان يكون لها سابقون
خبرا بعد خبر [illegible] والضمير في لها على الخيرات حتى اذا حتى هي التي يبتدا بعدها الكلام وهي
غاية لما قبلها قال الزمخشري وقدره انهم يتمادون [illegible] حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب وقال ابن عطية
هي حرف ابتداء لا غير واذا والثانية التي هي جواب [illegible] يجأرون
الجوار كالخوار يقال جار الثور يجار صاح وجار الرجل الى الله تضرع بالدعا قال الجوهري
مستكبرين به سامرا م ابو البقا [illegible] على المصدر الدال عليه تنكصون
اي بالنكوص وقيل مستكبرين [illegible]
السلام والجمهور على انه عائد على المسجد الحرام [illegible] بالاستكبار [illegible]
وقيل [illegible] سامرا [illegible] فيه سامرا الجمهور بلفظ المفرد
وهو بمعنى الجمع يقال قوم سامر [illegible] ومعناه سهر الليل م واجاز [illegible] ان يكون مصدرا
كقولهم قم قائما واعربه حالا [illegible]

[illegible]

اذا لذهب لم يتقدم اذن في اللفظ شرط ولا سؤال ولا غيره فالشرط محذوف تقديره ولو كان معه آلهة
وانما حذفت لدلالة قوله وما كان معه من اله عليه وهذا قول الفراء زعم انه اذا جاء بعدها اللام كانت
لو وما دخلت عليه محذوفة وقد ذكر فيه غير هذا في قوله واذا لا اتخذوك خليلا في الاسرا عالم الغيب
ابن كثير وابن عامر وابو عمرو وحفص وعاصم بالجر قال الزمخشري صفة لله م واجاز ابو البقا البدل لكنه
وفيه ضعف لانه مشتق والبدل بالمشتق قليل والباقون بالرفع قال الاخفش الجر اجود ليكون
الكلام من وجه واحد وقال ابو علي وجه الرفع ان الكلام قد انقطع بعنى انه خبر مبتدا محذوف ام هو عالم
وقال ايضا عليه الابتدا اعني ابن رج فتعالى انا ظعنه وكانه قال علم الغيب والشهادة فتعالى كما تقول
زيد شجاع فعظمت منزلته اي شجع فعظمت ويحتمل الاخبار الوثيق على تقديره وقول تعالى حتى اذا
قال الزمخشري متعلق بتصفون اي لا يزالون على سوء الذكر الى هذا الوقت والآية فاصلة بينهما
على وجه الاعتراض وانكره ابن عطية حرف ابتدا وحمل الآية الجرد في تقديرها الكلام والقول
ابتدا لان ما بعدها هو المعنى بالمقصود ذكره واعترض بان مقتضاه ان حتى اذا كانت حرف
ابتدا لا يكون غاية وليس كذلك لانها غاية لا تفارقها مطلقا وقال ابو البقا حتى غاية في معنى
العطف وقدر الشيخ قبلها كلاما يكون غاية له يدل عليه ما قبلها اي فلا اكون كالكفار الذين تهمزهم
الشياطين ويحضرونهم حتى اذا ونظيره قوله فما زالت القتلى تمج دماءها حتى ماء دجلة اشكل
حتى كليب اي الا ان الدال في البيت على المحذوف ما بعد حتى رب ارجعون جمع الضمير على التعظيم
كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر او يكون الاستغاثة اولا به ثم خاطب ملائكة العذاب م زاد
ابو البقا انه دل بلفظ الجمع على تكرير القول فكانه قال ارجعني ارجعني يوم يبعثون ابو البقا العامل
في ظرف الزمان العامل في برزخ وهو المحذوف ولا يجوز ان يعمل فيه انساب لان اسم لا اذا بني لم
في جهنم خالدون اجاز الزمخشري ان يكون بدلا من خسروا انفسهم ولا محل للبدل في المبدل منه
لان الصلة لا محل لها او خبرا بعد خبر لاولئك او خبر مبتدا محذوف انتهى جعل في جهنم بدلا من خسروا
وهو غريب وحقيقته ان البدل الفعل الذي يتعلق به في جهنم اي استقروا في جهنم وكانه من بدل الشيء
من الشيء وهما لمسمى واحد لان من خسر نفسه استقر في جهنم واجاز ابو البقا ان يكون الذين نعتا
لاولئك وخبر اولئك في جهنم والظاهر انه خبر لاولئك لا نعتا كالحون الكلوح والكلح تقلص الشفتين
عن الاسنان اخسئوا اي انزجروا يقال خسأت الكلب وخسأ هو بنفسه متعديا ولازما
قرا ابن كثير قل كم على الامر قال ان على الخبر اي قال الله او السائل عن اللبث وحمزة والكسائي على الامر فيهما
ونافع وعاصم وابو عمرو وابن عامر قال على الخبر فيهما وكم في موضع نصب على ظرف الزمان وميز بعدد
م وجعل ابو البقا تمييزها محذوفا اي كم سنة وعدد بدل من كم وقرا الجمهور عدد مضافا الى سنين
والاعمش عددا بالتنوين وقال صاحب اللوامح سنين نصب على الظرف والعدد مصدر اقيم
مقام الاسم فهو نعت مقدم على المنعوت ويجوز ان يكون معنى لبثتم عددتم فعدد اذن
منصوب على المصدر وسنين بدل منه ورواية ابن عمرو بمعنى عددتم تجهيد لو انكم ابو البقا
جواب لو محذوف اي لو كنتم تعلمون مقدار لبثكم من الطول لما اجبتم بهذه المدة
معطوف على انما نحوه او فعل في الحساب واجاز الزمخشري ان يكون معطوفا على عبثا اي للعبث

ولتركم غير مرجوعين **الكريم** صفة للعرش وقرأ ابن محيصن بالرفع نعتا
للرب او العرش ويكون مقطوعا على معنى المدح **ومن يدع** من شرطية وجوابها
فانما **لا برهان** صفة موكدة لتقريرها يطير بجناحيه ويجوز جملة اعتراضية فلا
موضع لها وقيل لا برهان جواب الشرط ورد بانه يلزم منه حذف الفاء من جواب الشرط
ولا يجوز الا في الشعر **انه** الجمهور بكسر الهمزة استينافا وخبر حسابه الظرف وهو عند ربه
وقرأ الحسن انه بفتح الهمزة وهو خبر حسابه والمعنى حسابه انه لا يفلح هو فوضع الكافرون
موضع الضمير حملا على معنى من م

قال عز وجل فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري قال قائل كيف ينسى الانبياء والاولياء ذكر الله فجعلت قيل حتى نسيتم ذكري بتشاغلكم بالسخرية منهم او انسوكم عن ذكري ان تخوفوا من قلوبهم ونسيتم قوله انه لا يفلح الكافرون منقطع بعود قد افلح المؤمنون وانه لا يفلح الكافرون ع

اول سورة النور

والقواعد جمع قاعد من صفات الاناث قال ابن السكيت امرأة قاعد قعدت عن الحيض ابن قتيبة
سمين بذلك لانهن بعد الكبر يكثرن القعود ربيعة لقعودهن عن الاستمتاع م ابو البقاء من القعود ذكره
الفرق بين المذكر والمؤنث قال وهو مبتدأ يعني القواعد ومن النساء حال والتي صفة والخبر فليس عليهن
ودخلت الفاء لما في المبتدأ من معنى الشرط لان الالف واللام بمعنى الذي قلت هذا يجري على مذهب الاخفش
في الجار رحم والسارقة والزانية والزاني على مذهب من لانه يشترط في الموصول الذي يدخل الفاء في خبره
ان يكون جملة فعلية او شبهها من ظرف ومجرور فعلى مذهبه القواعد مبتدأ والخبر محذوف اي فيما يتلى عليكم
دعاء الرسول ابو البقاء المصدر مضاف الى المفعول اي دعاءكم ويجوز ان يكون مضافا الى الفاعل اي لا تهملوا
دعاءه اياكم **بينكم** الجمهور بينكم ظرف وقرأ يعقوب في رواية نبيكم بنون مفتوحة وباء مكسورة وياء مشددة بدل
بينكم وخرجه صاحب اللوامح على البدل من الرسول ومنعوا ان يكون نعتا للرسول لان تعريفه بالاضافة
للضمير فهو في رتبة العلم فهو اعرف من المعرف بال والمشهور ان النعت لا يكون الا بالمساوي او الادون ثم
اجازه والكلام جوازه لان الرسول قد صار علما بالغلبة كالبيت الكعبة لانه حيث ما جا اللفظ الرسول
في الكتاب والسنة انما يفهم منه محمد صلى الله عليه وسلم **لواذا** اللواذ الروغان من شيء الى شيء
في خفية وانتصب على انه مصدر في موضع الحال اي متلاوذين وهو مصدر لاوذ ولذا صحت الواو فيه
قلت واجاز ابو البقاء ان ينتصب بيتسللون على المعنى اي يتلاوذون لواذا كما صحت في الفعل
ولو كان مصدر لاذ لكان لياذا كقام قياما وقرئ شاذا بفتح اللام فيحتمل ان يكون مصدر لاوذ ثم
الواو لعدم الكسر قبلها كطاف طوافا ويحتمل ان يكون مصدر لاذ وفتحت اللام تبعا للواو

تتمة سورة النور

يخالفون عن امره خالف يتعدى بنفسه وبالى وعدي هنا بعن لتضمنه معنى صد واعرض وقال ابن عطية
معناه يقع خلافهم بعد امره كما تقول كان المطر عن ريح كذا وعن من لما عدا الشيء وقال ابو عبيدة
والاخفش زائدة وحكي يخلفونه بالتشديد اي يخلفونه انفسهم بعد امره والهاء في امره يعود على الله وقيل
على الرسول **قد يعلم** قال الزمخشري ادخل قد ليوكد علمه بما هم عليه من المخالفة ويرجع الى توكيد
الوعيد وذلك ان قد اذا دخلت بمعنى ربما فوافقتها في خروجها الى معنى التكثير كقول زهير
اخي ثقة لا يهلك الخمر ماله ولكنه قد يهلك المال نائله وما ذكره في قد ورب قول بعضهم
وليس بصحيح وانما التكثير من السياق لقرينة المدح والصحيح ايضا في رب انها للتقليل الشيء
او نظيره وان فهم تكثير فمن السياق **ويوم يرجعون** الظاهر عطف يوم على ما انتم عليه
فينتصب نصب المفعول واجاز ابن عطية على الظرف والتقدير والعلم كم او يكون وقرأ
الجمهور يرجعون مبنيا للمفعول وابو عمرو مبنيا للفاعل والتفت من ضمير الخطاب الى ضمير الغيبة
في يرجعون
م

کلیه

قارلر کولر اول غنچه که بو دل زار
اولمیدل صبا یاره دایم سینه زار

یاره‌دن غنچه‌یه ... صبا یاره‌دن
قفس ... اولدی یاره‌ده غنچه‌زار

عاشقلرک ... دردی ایله
اکر ... بولمز نزار

غم ... ناله‌دن نقل اولمش
خنده ... جامه ... باد

اوده‌سی باد صبا ... روزکار
اوراق‌ی نخلین ... بیدل ... روزکار

شو ... اتری ... ایله دایم داغ دلی   تبه‌لرده ... بیت مقدس ...

کلیه

غم آلوده ... ایله کبی جهان‌ده جام
... دایم

غم آلوده ... ناله‌دن ناله
جام ... دهی صهبا یه

غم آلوده ... ولنده ...
~~...~~

غم آلوده ماضی و مستقبل و حال
بی غم ... ایدوب بیت ...

... افتادم
بیک درد ... درد ...
...

جام مجنون‌لا صفتالا وادیه استغنایم   لوحی کرباده غفلت ... روز ...

130

مسوده

نیست ... فلک ... مایه‌ی خاک مذلت
... خواجه ... قاسی ... تر

اکر ... غیب اولور نقش اولور کلامی
منالی مجمع کافور اوزره ... ورزکی ...

شان ... صورتک ... بکا ... ورقا ... ایلدی عاشق
... اغیاره ... اول ... قامتده قامتده

علامت ... اوزره ... ایده‌مز
... عشقا ... ساز ... سلام ...

یاره ... وصف ایدر ... پر بینی ... ده ...
... لازم ... کور ... بلا ...

توحید باری عز اسمه

اوله کر تسمیه عنوان آغاز … اولور اول کار معمایه سرافراز
خدا نامین اکه چون اسم تحصیل … اوله اول باعث تسهیل و تکمیل
انکدر کیم بری نقص و فناده … منزه ابتدا و انتهادن
اکا مخصوصدر تغییر و تبدیل

نعت سید المرسلین

دکلدر قابل تشبیه و تمثیل

صلوة اول تاج فخر انبیایه … مؤخر مبتدادر اصفیایه
نبی بر کیم اوکا حسن تمکین … و آدم کان نبیا بین الماء و الطین
یم الطافده بی حد و کناره … ایدر حسنی یوسف استعاره
اسامیده محمد موجود خاکی … مسمی در اکرا اول ذات پاکی
کلامی مشتمل فصل الخطابه … دکل ممکن علومینک حسابه
کنوز غیب ترکیب لطیفی … خدا کنجور ایدر قلب شریفی
وجود پاکی نک فضلیله موصوف … انک علومیده مجهول و معروف
نه دکلو اولسه بی حد و نهایت … کلام اهل تفریع و کنایت

تعریف معمی

علومین ایلسه تبیین و تحدید
دکلدر قابل احصا و تعدید
الا ای طالب فن معمی … که سن حقنده دانا علم اسما

ایشت

ایشت تعریفنی بن ناتوانک … کیده تا ریب رفع اوله کمانک
معمی بر کلامدر لوای یار … که بر لفظ ایده بس انکلا اظهار
بشرط آنکه اوله تصریح مهجور … ولی اهل دله اولمیه مستور

بتتقصاک حیث ان یطلبه [illegible]

تقسیم اعمال معمی

دخی بل ای دل دانا فحولی … که عنصر کبی چار اولدی اصولی
بری تحصیلی کم قلسک وسیله … اولور تحصیل اجزا انکله ایله
بریسی دخی تکمیلی که اغلب … حروف انکله اولور مرتب
بریسی دخی تسهیلی که بهر آن … انکله بولنی نوع اولور آسان
بریسی دخی تذییلی که تحفا … حروف اسمه اولور زینت افزا

بیان اعمال تسهیلی

دخی اولسون اسکا ای یار معلوم … که تسهیلی چهار اقسامه مقسوم
بری انتقاد و بری تحلیل … بری ترکیب و بری اولدر تبدیل

تعریف انتقاد

بل اول انتقادی ای هنرور … اوله در سکه سکه بو فنی مسخر
نجه کم بر عبارتله اشارت … قلوب بر جزءه اقسه اول ت
بنی تکلم بو فنی اهل معمی … قلوب انتقادیله مسمی

در انتقاد و نقد ستاندن ه
وسکه کرده درهم و دینار
دخیره [illegible]

تمثیل اعتقاد باسم احمد

جاننده قلمدی بوی محبت سراجا بره روی محبت

تعریف تحلیل

اگر بر لفظلی ایله خاطر گشاده دوباره ایده سن یا خود زیاده

دینور نامینه بو فنّك ایچره تحلیل قلم سانکه مثالین ایله تحصیل

تمثیل تحلیل باسم ابل

دل و جان رنکه صید اولمش ای گل گرفتار اولمش اغیار ایکی بلبل

تعریف ترکیب

قچنکم راکیل لفظ پریشان کلوب بر بیره بر لفظ اوله ای جان

بوکه ترکیب دیرلر ایلیه از بر قلم قلبکده تمثیلین مصوّر

بشرط انکه اوله معناسی مقصود بوده بو صنعت ایچره رسم معهود

تمثیل ترکیب باسم بکر

دلا صلح اوزره در غیرله مرکاه نه حالتدر بکا یا غیر اول ماه

تعریف تبدیل

اگر بر لفظله بر غیر تکرار مغایر قیله سن بر حرفی ای یار

دی تصحیف لا عاری گر کر خلل راکه ذکر نقطه ده در

انك

انك تبدیل اولور بو فنده نامی مثالین دگله حفظ ایله تمامی

تمثیل تبدیل باسم نابیل

جفا قلدك گوزم قانیله طولدی بو لگده چوق شهادلی سر اولدی

تعریف تحصیل

دلا ای گنج ابن گنج نهانی نه در تحصیل بل دگله بیانی

طوقوز قسم اوزره در انواعی آنك ایت تفصیلینی ایچاوش جانك

بری تفصیل کم معانی تعریف (?) بری تسمیه دیری تلمیح

دخی تصحیف و تشبیه و کنایت ترادف بیری ای صاحب درایت

بسلنده اثنا الیله حسابی فلك کیبی طوقوز اولدی حسابی

تعریف تنصیص

قچن بر لفظك اوله دلنده مقصود دینور تنصیص و تخصیص ای یم جود

تمثیل باسم مجیب (?)

زخیمنه بکزد بر علق عالم عدد بر داغی روکه مهر کورس

تعریف تسمیه

قچن بر و فك اوله اسمی مذکور مسمی اخذ اوله یا عکسی مسطور

بو فنه تسمیه در نام و عنوان ایدر هر نوعینی اظهار (?)

تمثیل قسم اول نام تحسین

نه درسک بوقولوکه ای سرو ناز   سرو پایی گل خاکِ رهِ اولسون

تمثیل قسم ثانی نام سلام

بقرا اختر کبی حیرتله هر بار   رنگ خورشیده بوقلب نا چار

تعریف تلمیح

مجمل بر لفظ اوله بر پرده بطور   اوله یا بر کلمه یاد و مذکور
اشارت ایلیسک تلمیح اولور نام   ولی بلمک گرکدر فاهم ایله عام

تمثیل نوع اول تلمیح باسم بشر

تحل ده غمزه دل کوه فردر   قلر جور الیمسه زار بشر در

تمثیل نوع ثانی باسم حمزه بابا

قبای سبز ایله ای دل مکرر   کورنلر عیدده یاری نه دردر

تعریف تصحیف

تعرف قیله کر بر پرده عاقل   اوله انکله لفظک شکلی حاصل
بو که تصحیف دیرلر ایکی وضعی   ایکی نوع اوزره در جلی و وضعی

تعریف تصحیف وضعی

اگر بر لفظ اولنسه تفصیل   که مفهومی اوله تشبیه و تمثیل
اگر تصحیف وضعی اولورسه   مثال ان دکله طوت یادکره

تمثیل

تمثیل تصحیف وضعی باسم درویش

جفا قصد ایروب اول یار قهقهی   اتار جور ایله جانه سنان عهد

تعریف تصحیف جلی

اگر تصحیف الفاظ و عبارات   ایدرسه نقطه لی یا قلسه اثبات
اولور تصحیف جلی نام و ایک   مثال ان اکله طوت سمع جانک

تمثیل تصحیف جلی باسم بهرام

نمایان اولسه اول ماه رامد   دو شر پا سینه زلفی آدی جیم

تعریف تشبیه و استعاره

اگر بر لفظ حین اداده   قلوب تشبیه حرفا تک ارادده
اولور تشبیه ادی هم استعاره   بونا میله دخول ایلر شماره

تمثیل تشبیه و استعاره باسم خی

نه در اول بی نهایت خال و اول خط   ایکی ایکی زیر خال ابا خط

تعریف کنایت

چو بر لفظ ایله بر شی اوله معلوم   دکل معناسی اما کم اوله معلوم
بلوب اول مفهومدن مقصود حاصل   بلا ریب اوله معناسی انی دل
بونک اسمین ارباب درایت   دمشلر اول قسم کنایت

تعریف ~~خبر~~

چو بر لفظ ایله بر لفظ اوله موجود   که مفهومی سکا اوله مقصود
دخی او لماسه اول مقصود و معنی   تقدم ایلین اخالم مبنی
بوکره بو فن ده اصحاب کیاست   دیه لر قسم ثانی کنایت

بسا ندرده سنی اخواه اوله حاصل
او مفهوم که او له معناسی ایده دل

تمثیل قسم اول کفایت باسم طلاه

اصیلوب زلفنه کنج المده تهی دلده کلنور جنکال عمده

تمثیل قسم ثانی باسم جم

جمال ایلی حدک کور دکوه درلر نه درکه انک ایلده اوله برابر

تعریف ترادف

لفظده اوله کرای صاحب فن ایکی لفظله بر معنی معین

برین ذکر ایلمک برینه اراده ترادف در بونی حفظ ایت زیاده

تمثیل ترادف باسم موسی

خط سبزک که اولمش زینت چهر قره بجه ایغید رای یوزیکه مهر

تعریف اشتراک

چو بر لفظله معنی اوله منظور که اول معنی دکل مقصود مذکور

بونی قل اشتراک ایسمیله موسوم اکر اوله حقیقی ایکی مفهوم

تمثیل اشتراک باسم ولید

درختان برفدن کیدی سراسر سر چی تاج کلاه ایدی بی بر

تعریف اعمال حسابی

عدد اوله کر اسمک حصولی حسابی تسمیه رشید اصولی

تعریف قسم اول

قچان کم بر عدد ذکر اوله انی کاوله بر حرف انکله نمایانی

بو فنده اجزا ذکر اربابی اقوام بوکه اسلوب اسمی دیدیلر نام

دلیه اول اسمده بر اسم اخر مراد اولنه ایده مرد سخنور

تمثیل

تمثیل اسلوب اسمی باسم طاهر

اوده رو ظلمت شب کورمز ایدی چاغ اولوریسه چهره ماه نمایان

تعریف قسم ثانی

اکر بر حرفه یا اندن زیاده اشارت ایلیوب قلسک اراده

شمار ینی انک شکری نقصان بوکه اسلوب حرفی اولدی عنوان

تمثیل اسلوب حرفی باسم قتاد

کورنجه عقل و جان ایکی دوداغی اوزلفه اوزره قمر روی شعاعی

تعریف قسم ثالث

اکر اعداددن بر فرد و صنفین قلوب فکر ایده سن اول فرده تعیین

بو فن اربابی ای مرد هنرور بوکه اسلوب احصائی دیدیلر

تمثیل اسلوب احصائیه باسم لیلی

فغاندن پر اولدی کوکش تا اید سنبلی ای رخی چون روی خورشید

تعریف قسم رابع

چو معدود دانه نا بر فرد مشهور اوله اعداددن بر شیئه محصور

او معدودیله اولسه ایزا اوله حاصل بو اسلوب انحصاریدر یقین بل

تمثیل اسلوب انحصاریه باسم جم

نمایان اولمه روی سعیدک اولوردی جانا نیمی ایامی عیدک

تعریف قسم خامس

ایام عیدکا او... در انشا جم تحصیل
اولنوب تهی طلعیدنه

اگر ارقام هندیدن اشارت   قلوب بعضنه عدد قلبك ارادت

معمی فننی تحصیل ایدنلر   ادیا نسبتلہ اسلوب رقم

تمثیل اسلوب رقم باسم بلال

مه رویمن کوروب باشین اکر مه   ایدر خاك ایاغنه كوكل پر غصه دار

بیان اعمال تکمیلی

چو تسهیل و تحصیل بلدك   بیان خوش تکمیلی یه کلدك

بو اوچ نوع اوزره در قول قلب   کرتا لیف و استاط اولدی و قلب

تعریف تالیف

جمع جمع حرف و الفاظ پریشان   اولنسه جمع تالیف اولور آن جان

ولی بو صنعتك حال و حالی   ایکی در امتزاجی انفصالی

قچن بر لفظی قلبك اوزره جا   اولور اول امتزاجیله مسمی

اگر انجق مقارن اولدی حرف   ده دیلور امتزاجی بی تکلف

تمثیل تالیف انفصالی باسم صفر

ایدر هر لحظه دل فریاد و زاری   بتردی جسم یاریلم قراری

تعریف استاط

اگر بر پاره بر لفظك ایی جان   گیدر سك کرعنوان اولور عنوان

بونك دخی ایکی نوع اولور اصلی   بری استاط عینی بری مثلی

تعریف قسم اول

قچن تعیین ساقطه ایتمز دان   اده راند کیدرد کی اگر نقصان

بوکه

بوکر استاط عینی دیدیلر نام   مثالی الماید لم ایفای و اتمام

تمثیل استاط عینی باسم یحیی

قلوب ناکاملی ایین جانب   کیدر حرف نبین کام جهانك

تعریف قسم ثانی

اگر منقوص تعیین اتسك ای جان   شو لفظ اچنده کاولمز اندن نقصان

بو در استاط مثلی ایله موسوم   مثالیله نظر قیل اوله معلوم

تمثیل استاط مثلی باسم عمر

فراقك ناری کم قلبی قلر بی   غم انسا کورسه دلدن گیجیندر

تعریف اقسام ثلاثه

چو ترکیب اوزره دیرسك لفظ دوری   متغیر اولسه دورینه طوری

بوکر قلب کل اولور نام و عنوان   فراموش ایتمه قل قلبکده پنهان

اگر قلبیله قلبك لفظی در هم   بو قلب بعضدر ای یار همدم

گر ایکی لفظی ته تبدیل و تغییر   بولر برحالله تقدیم و تاخیر

بو نوعك قلب کلی اولور نامی   مثالین کوش قیل حفظ ایت تمامی

تمثیل قلب کل باسم بشیر

ایو بعض قیلکده خلق عالم   یر اوستنده ایاغی باشی ادم

تمثیل قلب بعض

سحردن بوی سنبل غنچه طولدی   الشندی یار زلفنی درهم اولدی

تمثیل قلب کلی باسم یاسین

شب و روز ابلیوب مولایه تقدیس   ملکانند ه طورر مهر یله بر جنس

136

تمثیل قسم ثالث نام دده

اولیسر در سرشکمون جهانه پ — چو دریا عاقبت ناگفته یکدر

تعریف قسم خامس

قچی اشباعدلالی بهره بر حرف — بولوب اشباعه قلسیدکانی

ویا عکس اولسای یا بنجدان — اولور مجهول دمرو ها گر عنوان

تمثیل قسم اول نام نور

بنی قلمه اچوب رخساری کلکونه — نوله مه کیبی یا رسر دگر گوره

تمثیل قسم ثانی نام خورد

دگلی یا نغزی اول بدر تمامک — کلک روی قوادر ترکه کلامک

تعریف قسم سادس

قچی کلم باو جیم و زاو میم کاف — قلنه یا و جیم و زیی المکاف

یا خود عکس الکه ایه یاردل الم — بوکر ترتیب و تنجیم اتدیلر تمام

تمثیل نام بیرام

بو رنگه مهر ایه دل اولوره خاکی — براکیمز خالی یوق وار رویه پاکی

تمثیل قسم ثانی نام پادشاه

بها اولور ایروب بام هجوه — کلاه شاهه یادسر دگر گوره

شاه لفظنه بادکلمه سی

لمؤلفه

صاحب طلدی عالمه اصناف گوهر — دلم اچوب کنوزر رموز یا

کلید اسا او گنج پاکه تاریخ

یازلدی یاره سالنی المعمی

۱۰۰۳

تفصیل امثال تذییلی

بو کتوب اعمال تکمیلی نهایت — دکوب اعمالی تذییلی بر نوبت

جهات سته اولدقدر برابر — بیان ایدم خصوصیی ایلیه ازبر

تعریف قسم اول

چو نظم ایجره اولدای یار رهنه — سکون حرفه یا فقدی متغیر

اولور تامی انکه تحریک و تسکینه — مثالی ایله قلم ترصیع و تبیانی

تمثیل قسم اول نام شاه هندی

ایرردی سیر گلشن جان خسته — او شاه ایله دون اما دل شکسته

تمثیل قسم ثانی نام میر

شرابی کوستر اول ماه زیبا — لبیدر مکرده برجانب ابا

تمثیل دیگر نام بشر

کوره رخساری در ایه قمر چهر — یوز نوره مهرزمانه سالکون

تعریف قسم ثانی

قچی بر لفظ تملیک جاه قشده — ویا خود ایلسک تشدیدیه تبعید

بو کر تشدید و تخفیف اوله عنوان — مثالین کوش قیل ایتیه دوران

تمثیل قسم اول نام فرخ

دهانم گورنه سینی طوتیه ایه جاه — رنکاوبستنده قلدیه گل

تمثیل قسم ثانی نام تقا

اوکه یاننده مقداری یلدی — چو نقاش ایله رسمی طرح

تعریف قسم ثالث

الفده مدو یا قعراق التباین — او دیدر مذ و قعرانی کاملی ذات

تمثیل قسم اول نام آدم

غضبله سینه عاشقده جانا — چو چکدک تیرکی خون او

البيهقي وغيره من المحدثين كما قد علم ان هذه السبعة يتبع لها هلاك نسبي وهو غشيان تمنع الجاه
وقتا ما من الاوقات قلت والظاهر ان وقوع ذلك على تقدير صحته يكون بين النفختين
عند قوله عز وجل لمن الملك اليوم فلا يجيبه احد كما وردت به الروايات والقول بكونه قابلا للهلاك
اوله كما في المقالة الاولى وبما تقرر علم ان البطلان هو الزوال الذي هو الهلاك والفناء انما هو
باعتبار الاول وكذا نحوه كما سبق في ذلك من القول اما بطلانه وذهابه وزواله وعدمه
واضمحلاله باعتبار الحالة الراهنة فهو ثابت باعتبار في لسان القوم اشبه شيء عندهم بالـ
الذي لا استقرار له كما تراه مشاهدة ومعاينة وباعتبار آخر يعرف العارفون حقيقته
فبالنظر الى قيامه بموجد مؤثر موجود كامل في جميع مراتب اثباته وجسه ومعانيه
المولى جلال الدين الدواني في رسالته الزوراء تاما معنا وان الغير في لسانهم عالم قيامه
فبهذا الاعتبار لا غير مطلقا في الوجود بل هو محو معدوم مضمحل مفقود ومن ذلك قول علي
جوابا لكميل بن زياد حين سأله عن الحقيقة على ما هو مسطور ثم محو الموهوم وصحو المعلوم
وقال ولي الله تعالى القطب الرباني ابي الفضل تاج الدين بن عطاء الله السكندري رحمه الله تعالى في كتاب
لطائف المنن مشيرا الى هذا السر الذي ظهر وبهر وما بطن ولا كمن ما نصه واشبه
بوجود الكائنات اذا نظرت اليها بعين البصيرة وجود الظلال والظل لا موجود باعتبار
جميع مراتب الوجود ولا معدوم باعتبار جميع مراتب العدم واذا ثبتت نفي
الآثار لم تنسخ احدية المؤثر اذ الشيء انما يشفع بمثله ويضم الى شكله كذلك
من شهد ظلمة الآثار لم تحجبه عن الله تعالى عز وجل فان ظلال الاشجار في الانهار لا تعوق
السفن عن التسيار ومن هنا تبين لك ايضا ان الحجاب ليس امرا وجوديا بينك
وبين الله تعالى ولو كان بينك وبينه حجاب وجودي للزم ان يكون اقرب اليك منه
ولا شيء اقرب اليك من الله عز وجل فرجعت حقيقة الحجاب الى توهم الحجاب فاحتجب
عن الله سبحانه وتعالى وجود موجود معه وذلك كرجل بات في مكانه وانه اذا البراز
صوت الرياح في كوة هناك فظنه زئير اسد فمنعه ذلك من البراز فلما اصبح لم
هناك اسدا وانما هو الريح المنضغط في تلك الكوة فاحتجب وجود الـ
وانما حجبه توهم الاسد انتهى بحروفه والباطل ايضا كما علم ما قابل الحق فاذا ظهر سلطان
الحق اضمحل كل ما سواه من الحق قال الشيخ تاج الدين في الحكم يا عجبا
كيف يظهر الوجود في العدم قال شارحها العلامة ابن عباد النفزي لان العدم
ظلمة والوجود نور وهما ضدان لا يجتمعان قال ابن تاج الملك رحمه الله ام كيف
يثبت الحادث مع من له وصف القدم قال شارحها المذكور لان الباطل لا يثبت
مع وجود الحق كما قال عز وجل وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
وقال عز من قائل بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق قلت وقد
ابدع المؤلف في هذا الفصل اتم ابداع واتى فيه بما تقر به الاعين وتلذ به الاسماع
فانه رضي الله تعالى ذكر جميع متعلقات الظهور والبطون حجابية كل ظلام ونور دار الكون
رؤيا عيان وبرهان ورقيك من مقام الايمان الى اعالي مراتب الاحسان قال
ابن تاج بن عطاء الله المولى المشار اليه افاض الله سبحانه وتعالى علينا ما فاض عليه الاكوان
ثابتة ومحوه باحدية ذاته قال الشارح المذكور الاكوان في ذاتها العدم

وان

ان حصل لها وصف الثبوت باثبات الله تعالى اياها وجعلها اكوانا فالثبوت لها امر
عرضي والحق اللازم هو وجود الاحدية والاحدية مبالغة في الوحدة ولا تتحقق الا اذا
ثبت الوحدة بحيث لا يمكن ان يكون اشد ولا اكمل منها فمن مقتضى حقيقتها محو الاكوان
وبطلانها بحيث لا توجد اذ لو وجدت لم تكن احدية وكمالا في ذلك تعدد الحقيقة
انتهى ومن كلام الشيخ المشار اليه ايضا قبله ما نصه اظهر كل شيء
لانه الباطن وطوى وجود كل شيء لانه الظاهر قال الشارح المذكور
من اسمائه تعالى الظاهر والباطن فاسمه الظاهر يقتضي بطون كل شيء حتى لا ظاهر معه
فبطون حينئذ وجود كل واسمه الباطن يقتضي ظهور كل شيء حتى لا باطن معه
فظهر اذ ذاك وجود كل شيء فالحق سبحانه هو الموجود بكل اعتبار انتهى
ونعم الجواب ورفع الحجاب وانكشف النقاب عن وجه الصواب وانا اعتمدت
فيما نقلت من مخدرات عرائس ابكار هذه المعاني للمعاني في هذا الاعتبار الثاني
وجلوتها رافلة في خلع المباني مزخرفة بجواهر حقائق معارف المثاني على كل من القطب
الرباني والعارف المرشد الصمداني الشيخ تاج الدين ابن عطاء الله السكندري وشارح
حكمه العلامة النفزي والمحقق العلامة ارحل الجلال الدواني دون غيرهم من اهل
الطريق لان كلا منهم مسلم مقامه معتبر معتمد مقاله وذاته معتقد به عند كل فريق
كما اعتمد شيخ الاسلام زكريا على ابن تاج بن عطاء الله السكندري والامام اليافعي في شهادتهما
بولاية شيخ الطائفة محيي الدين بن عربي لكونهما اماما عظيمين مرضيين مقبولين
عند اهل الطريقين ونقلت كلامه وكلامهما وكلام الشيخ سعد الدين التفتازاني
فيه وفي طائفته في رسالتي المسماة بالنسمات العطرية في تطلع الصحيح الفتوحات
المكية توا ما تيسر لي جمعه في هذا الوقت من الجواب والله سبحانه اعلم بالصواب
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا دائما
ا

139

بهر بیت جنونم که بهیچ ارزد

ملک دو جهان عوض خریدار شاید

خاک دلم کوره استعداد است

هر پاره فلک گوی عمر بر باید

دل عالم چو ابر الست پر داغ   نه دم داغ و خوده کرده دماغ

...ن یونانیده اسکندر دیمکله شدید الباس دیمکدر
...سان مذکورده آدی اقشیدروس در که فیلقوس دیمکدر
...ف حکمت منافیسنه ۷ و اسکندر ازرقی و اشقر ایدی
...ورتش بوی خواتیمی که بوغازی شیشیدر ۷ و قیل افتیل بالتیم

وراوّل اسکندر یونانیده

میر کبیر اعنی نوائی علیشیر رحمه الله • تواریخ ملوک نام
رسالهسنده بویله تحریر ایتمشلر • ایلکی اسکندر
اکثر تواریخده عمری ایکی یوز التی ییل • و مدت سلطنتی
اون اوچ ییل یازمشلردر ۷ آما محققلر که اون ایکی ییلده
اون ایلدو که ... اوله • و اسکندر فیروز دولتی
اوچ ادیندن اول آیینه اسکندریه در که سلطنتی زمانی
... یوز ییلدن زیاده یازمشلردر • اما حضرت شیخ نظامی
قدس سره اسکندرنامه سنده ایکی قرن معهود بیورمشلر
و تقریر ... سده اسکندر بوده • اول ایکی بزرگوار قولنی
... اوزرینه ترجیح ایدوب نظم ادا ایلمشلر
قرار ویردی سا

ذو القرنين قال الله تعالى [illegible] به الكريم ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا الآية
وكان وقد ربي حقا حق تعالى جل وعلا ذو القرنيني قرآن عظيمنده عدل وثنا ايله ذكر ايدوب مشارق ومغارب
ارضه يتيشوب جميع اقاليم وما كان حكام مالك اولوب جبابره قهر ايدوب معدلت تامه ايله ربع مسكون
ضبط ايلوب سلطان مؤيدا ومظفر وقاهر ومغلظ سلطان [illegible] ايدي صحيح بودر كه ملوك [illegible]
ايدي بعضلر نبي بعضلر رسول ايدي ديدلر غريب بودر كه ملوك بعضلر فرشته ايدي ديدلر
وسبب [illegible] كه خضر نبي عليه السلام [illegible] اولوب وجميع امورنده ناصح ومشير ووزير
نظير ايدي [illegible] ذو القرنين حضرت ابراهيم عليه السلام ايمان كتوروب حضرت
خليل وحضرت اسمعيل ايله عليهما السلام كعبه شريفه [illegible] ذو القرنين لقبينك سببي
اختلاف [illegible] بعضلر باشنده قرن كبي نسنه وار ايدي ديدلر وهب بن منبه باشنده باقردن ايكي
قرن وار ايدي ديدي بو قول ضعيفدر بعض كتابت فارس وروم ممالكنه [illegible] بعضلر بيك
بر قرن ديرلر ديدلر زهري شمسك مشرق ومغربنه ايكي باشنه [illegible] اولان جميع
[illegible] ذو القرنين ديديلر ديدي بو ايكي قول اصح در حسن بصري [illegible]
[illegible] ذو القرنين [illegible]
ايكي [illegible] حضرت علیدن كرم الله
[illegible] ابي الطفيل [illegible] رحمهم الله اولادخي حضرت [illegible]
[illegible] ذو القرنين [illegible] بعض روايتده
[illegible] لم يكن نبيا ولا رسولا
ابي الطفيل مذكور حضرت عليدن رضي الله عنه سؤال اولنديقده جواب ديدلر [illegible] رحمه الله
[illegible] عبد الله بن [illegible] عباس رضي الله عنهما روايت ايلديكه [illegible]
[illegible] عبد الله بن [illegible]
بن منصور [illegible]
[illegible]
[illegible] روايت ايلديكه [illegible]
سهيلي ابن [illegible] سام [illegible] ابراهيم
يونان بن يافث بن نوح عليه السلام [illegible] ذو القرنين
اوردي [illegible] ذو القرنين [illegible]
حكم ايلدي بعض [illegible]
[illegible] عين الحياة
[illegible] ذو القرنين [illegible]
ايله نقل ايلديكه ذو القرنينك [illegible]
عين وارضها [illegible] عسكرينك مقدمي اولوب ارض ظلمات
اول جانبه متوجه اولوب حضرت خضر عليه السلام

خضر بولوب [illegible] ذو القرنين [illegible] والله اعلم اسحق بن بشر عبد الله بن زياددن نقل
ايلديكه اوچ بيك [illegible] عبيد الله بن عمرو ابن عبد الله روايت ايلديكه ذو القرنين
[illegible] حضرت خليل جليل اوغل حضرت اسمعيل ايله عليهما السلام [illegible]
استقبال ايلوب اوچ كون ضيافت ايلدي [illegible] اوچ كون [illegible]
[illegible] حضرت خليل الله [illegible]
[illegible] حضرت ابراهيم عليه السلام [illegible]
[illegible] اسحق بن [illegible]
[illegible] ذو القرنين [illegible]
طول عمر [illegible]
[illegible]
[illegible] خليفه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حضرت خضر [illegible]
[illegible] عباس رضي الله عنه حضرت آدمك عليه السلام صلبي [illegible]
[illegible] حضرت آدم عليه السلام [illegible]
[illegible] حضرت آدم عليه السلام [illegible] حق سبحانه وتعالى [illegible]
[illegible] خضر [illegible] صحيح [illegible]
[illegible]
[illegible] خضر [illegible]
[illegible] حضرت ابراهيم عليه السلام [illegible]
[illegible] ابو العباس [illegible]
[illegible] ابن ملكان [illegible]
[illegible] ابن قتيبه معارف [illegible] وهب بن منبه [illegible]
[illegible] ابن سام بن نوح عليه السلام
[illegible]
[illegible] اختلاف [illegible]
[illegible] وسئل عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم سمي الخضر خضرا قال لانه جلس على فروة من الارض فاخضرت والفروة الارض المجدبة

وقد صح في البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما سمي الخضر
خضرا لانه جلس على فروة فاذا هي تهتز من خلفه خضرا • وقال عكرمة رضي الله عنه سمي الخضر لانه اذا
جلس اخضر ما حوله • وقال مجاهد اذا صلى اخضر ما حوله • والصواب الاول ايله عمل اولنمق اولادر • اختلاف
اولمشدر کی [illegible] داخی اختلاف اولندی • تفسیر جبری و ابن عمرو [illegible] دیدیلر • ابن صلاح
خضر [illegible] ایله اختلاف [illegible] دردیدیلر • اوزره [illegible] تفسیر [illegible] اوج
اوزره یازر • بری [illegible] دیدیلر • ایکنجی ولی دیدیلر • اوچنجی ملائکه دن دردیر بو غریب سوزدر • نقل اولنور
دیرکه جمیع اقوال [illegible] اکثر ناسک [illegible] زمانه دک [illegible]
آسمانه رفع اولنه • ابن جوزی [illegible] وابو علی [illegible] محمد بن عبد الوهاب دیدی که جابر
وکلام خضر باقی اولا زیرا [illegible] اولمالیدر • ابو علی [illegible] ایدوب دیرر
خضر باقی اولمالی [illegible] زیرا خضر [illegible] وعلما اسلام
قلدیلر [illegible] حضرت عیسی علیهما السلام [illegible] آخر زمانده [illegible] نزول ایدوب
کندو شرعینی [illegible] صلی الله علیه وسلم [illegible] حاکم اولوب و قیامت
کوننده [illegible] حضرت رسالت پناه صلی
الله علیه وسلم [illegible] خضر علیهما السلام [illegible]
اختلاف ایلدیلر نبوت • ولایتنده • [illegible] اعلم اولماق [illegible]
بعضیلر دیدیلرکه [illegible] حضرت موسی علیه السلام ایله حضرت خضر احوالی قرآن عظیمده مذکوردر
تفصیلی بودر که بنی اسرائیلدن بری [illegible] حضرت موسی یه [illegible] سؤال ایتدی که یا موسی
اعلم [illegible] حضرت بیوردی که بندن اعلم [illegible] وحی نازل اولدی
[illegible] حضرت موسی [illegible] اعلم [illegible]
[illegible] خضر [illegible] حضرت بیوردی [illegible] مجمع البحرین [illegible]
خضری کوره • حضرت بیوردی [illegible] علیهم السلام ایله مجمع بحرینه واروب • فلما بلغا مجمع
حضرت موسی یوشع بن نون بن افرائیم بن یوسف علیهم [illegible] واحدن [illegible]
بینهما نسیا حوتهما • [illegible] فارتدا على آثارهما قصصا الآیه [illegible]
فوجدا عبدا من عبادنا آتیناه رحمة من عندنا • [illegible] علم [illegible]
ازلدونا • وعلمناه من لدنا علما • [illegible] یعنی موسی علیه السلام حضرت خضره [illegible]
موسی هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا • [illegible]
ستابعت ایده یم [illegible] انك لن تستطیع معی صبرا [illegible]
صبرا • وکیف تصبر على ما لم تحط به خبرا • [illegible] ان شاء الله
[illegible] مشهوردر • شیخ [illegible]
دیدی • آنوکه حضرت موسی [illegible] علما وفضلانك اتفاقلری [illegible]
وابن صلاح واکثر صوفیه و مشایخ وسائر اکثر [illegible] روایت ایدیلر [illegible]
حضرت خضر حیاتده در [illegible] موجوددر [illegible] ابراهیم [illegible]
اما بعض محدثین • واصحاب ابن معاد دیدیلرکه خضر حی میدر [illegible]

اولمشدر قده دیمشلردر من احال على غائب لا ینتصف وما الذی هذا بین الناس الا الشیطان •
وبخاری حضرتلرندن سؤال اولندقده دیمشلرکه قال الله تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد الآیه
وقال صلى الله علیه وسلم ارایتکم لیلتکم هذه فانه لا یبقى ممن هو على ظهر الارض احد [illegible]
کیف یکون ذلك • وقد قال لا یبقى على راس المائة ممن هو على ظهر الارض نفس منفوسة • حضرت [illegible]
صلى الله علیه وسلم لو کان الخضر حیا لزارنی • حدیث شریفی نقل اولنور • [illegible] داخی صحابه کرام
ایله اوتورر کن حضرت [illegible] قالقوب [illegible] علیه [illegible] زیارت
ایتکه اولوب اوتوردیلر • صحابه [illegible] بعد [illegible]
اوزره قالقوب [illegible] خضر نبی زیارته کلدی [illegible]
بیوردیلر • [illegible] اعتقاد ایتدکلری خضر حیاتده اولا [illegible]
نبی زیارته [illegible] • ایکنجی حدیث شریفده [illegible] خضر [illegible] نبی زیارته کلدی دیمکه
اشاره دیدیلر • والله اعلم بحقایق الامور • ذو القرنین نبی ثانی اسکندر صاحب
التفسیر قاضی بیضاوی رحمة الله علیه نظام التواریخده بویله نقل ایلدیکه اسکندر نبیره عیص بن
حضرت اسحق علیه السلام • بعضیلر دیدیلرکه ملکت عجم داراب بن بهمن ابن اسفندیارکه ملوک غیش
عجمک ایکنجی طبقه سی کیانیلردندر • قیصر روم فیلقوس [illegible] بابنه [illegible] سنی ویرمک
کیرو باج [illegible] کوندروی [illegible] اسکندر [illegible] فیلقوس
داراب اوغلیدر دیکه [illegible] فیلقوس اوغلی ایله شهرت بولد
اهل فرس اسکندر بن داراب دیرلر • یونانیلر اسکندر ابن فیلقوس دیرلر • اوتوز اوچ ییل
[illegible] اون اوچ ییل پادشاه لق ایدوب جهانی [illegible] حکم ایدوب
[illegible] وسمرقند • وهراة • واصفهان • و [illegible] • وعکدنده بیر بوغاز • [illegible]
داخی بیر بوغاز [illegible] ونشانده اوچ شهر بنا ایدوب • [illegible] حضرت آدمك
علیه السلام قدم مبارکی [illegible] • وهنده [illegible] وطریانی [illegible] مکه یه
[illegible] کتوروب • وجوق طلسمات ایدوب [illegible] یاجوج ومأجوجی اول یایدی
[illegible] دیدیلر • سفردن مراجعت ایدوب شهر زوره کرکه
[illegible] بابلده وفات ایدوب اسکندریه یه نقل اولندی • انتهى کلام البیضاوی رحمه الله
بعضیلر اسکندر ابن فیلقوس بن مصریم بن [illegible] بن [illegible] بن رومی بن [illegible]
یونان بن یافث در دیدیلر • کراونجی اتاکی حضرت نوح علیه السلام • وبعضیلر اسکندر بن فیلقوس
بن [illegible] بن رومی بن [illegible] بن العیص بن اسحق بن ابراهیم
الخلیل علیهما السلام دیدی • ابن عساکر تاریخنده بویله نقل ایلدیکه اسکندر بن فیلقوس [illegible]
[illegible] اسکندریه در • واهل روم انوك زمانندن تاریخ توتشلردر [illegible]

بازیلان معتبر تواریخده یازلمشدر • اوکیدن چوق زمان متأخردر • حضرت مسیحدن علیه الصلوة والسلام
اوچ یوز اون طقوز ییل مقدمدر • فیلقوس ارسطالیس وزیری ایدی که دارا ابن دارا ایله قتال ایدوب
ملوک فرسی دیلر ایلدی • چونکه مورخلرک ایکیسنی بر مضمونه فرسان غلبه‌ده عسکر اولانی بونی جماعت
اول اسکندر ذوالقرنینه تخصیص واقع اولور • زیرا اول ایکیسی مؤمن موحد و ملک عادل اولوب نبی و رسول
داخی دیلر بونلر ذکر اولندی • و وزیری خضر ایدی • اما ثانی یونانی مشرک ایدی و وزیری
فیلسوف ایدی • و ایکیسنک آره‌سی ایکی بیک ییلدن زیاده در • زیرا بری نبی کبی سفیان ثوری
رحمهما الله روایت ایلر که تمامت ملک ارضه درت کمسنه حکم ایلدی • ایکی مؤمن • ایکی کافر
مؤمنلرک سلیمان پیغمبر علیه السلام • و ذوالقرنین • کافرلر نمرود • و بخت النصر • اسکندر
النصردن صکره ایکنجی اولدی • حضرت داوددن علیه السلام بیوز ییل صکره • حضرت آدمدن
بش بیک و بوز سکسان بیر ییل صکره ایدی • بعضلر مدت عمرینی اوتوز اوچ ییل و سلطنتی
بیلردیلر نته کم ذکر اولندی • و بعضلر عمرینی اوتوز التی مدت سلطنتی اون التی دیدیلر • فردوسی
سلطنتی اون درت ییل دیمشدر نته کم بو بیتده ظاهردر • سکندر که بر تخت شاهی نشست
اوشنده بر ده و هفت • و تواریخده مسطوردر که فیلقوس دارا بو بیلده بیک بیضه التون که هر بیضه
وزنده قرق مثقال اولوب کونده ریدی • دارا بن دارا ده فیلقوس وفات ایدوب اوغلی اسکندر تخته کچدکده داخی کونده ریدی
فیلقوس وفات ایدوب اسکندر یونان تختنه جلوس ایدیجک کونده ریدی • دارا آدم کوندروب
ایستدکده اسکندر جوابنده بو بیله دیدی که اول مرغ که بیضه‌لری اوچدی
فیلقوس حسرته لغنده اول قوشی بوغازلیوب بیدی • دارا اول طمع خاطرندن چیقاریوب
دیدی • دارایه بو سوزدن غضب مستولی اولوب بیوردی که اسکندره بیر کوکان و بیر قفیز
کوندردی • و مکتوبنده یازدی که سن داخی بچه سن اوغلانجغزسن اوینا کوکان اوینا
و هر ملکی نه بیلورسن خراجی کوندر • و الا بو طاووس کبی بچه و نیاسن عسکرله اوزریکه واروب
تخت و جاه سلطنتدن جدا • و ذلته بیراغورم دیدی • اسکندر جوابنده بویله یازدی که اکرچه
سندن کوچکم • اما عقل و فراستده بیر ... سن غافلسن ... بیوک اولدی ... دیوب
ایدوب کوی و چوکانی ... فال اولوب کندو دارا ... ایلدی • زیرا اکی و عقلا ...
و جهارضه و مملکتنه ... چوکان ... کوی ... بنم الیمده ... کند ... و تفکر ... دار الله ...
قوت و قدرتم ایله پادشاهلق سنوک الوکدن چکوب الیمه کورور • و کفر بیر ... لشکر عسکر
دار اسنده ... و یاغمدن ... بو سوزدن ... واقع اولور • اکر کار ... لشکر ...
و اسکندر ... قفیز ... کونده ردی ... دارا سنده ... و اخبار ... اولدی ...
دوات و اسبابی ... منتفع ... بی حساب و آجی لشکر ایله
سپاهی ... و ... بو سوزدن ... ایدوب ...
که سکندر عسکری کوکی آچیلغندن انتفاع ایده مدیلر • اکثر فرس بو سوزدن غاینده بوب
اولوب اسکندرک کمال فراستندن دارانک بلا دیدنندن و هم ایدوب بو سوزدن بیراق فال
بالکلیه اسکندره میل ایدوب دارادن بیزار اولوب محفی اطاعت و انقیاد و محبت خبرلر

کوندردیلر • حاصل کلام ایکیسی داخی عسکر چکوب دارا التی یوز بیک عسکر ایله • و اسکندر سکز یوز
بیک عسکر ایله • موصل ایله شام آره‌سنده ملاقی اولوب • دارانک سلطنتندن اون درت ییل • و اسکندرک
اوچ ییل کچمشدی • حرب اولدقده دارانک ایکی بکی کندو ظلمندن خائف اولمغله بوجهته ایدیلر • اول محارده دارایی
ایدوب اسکندره کلدیلر • بعضلر دیرلر که اول قتل ایدیلر اسکندره کوندردیلر • اما قول اول صحیحدر • چون
دارا اول محارده یقلدی • اسکندر کلوب دارانک باشینی دیزی اوزرینه الوب اغلیوب بسین ایلدی
کرکونش ... جانیمدن ... سکا ... و ... اسنرم ... کفن بو حالکی ... دیمکله • دارا
داخی ... دیلدی • و اسکندر دیدی که ای پادشاه ... مرادک نه ایسه ادا ایدرین • دارا کندو ... باشیم
و بو خطا ایدنلری کندو ... • اسکندر اوچ وصیت ایلدی • بیری اول کیم قاتللرینه قصاص ایلیه تا که بنم قتلمک
ثانی ضایع اولمایه • ثانی بو ... پادشاه ... جرات ایتمیوب ... پادشاهلرک قاتللرینه البته قتل
اولنورلر • اوچنجی ... روشنک آدلو قیزینی الوب عقد نکاحنه قویه تاکه کنوز اولا و سندن ...
دیدی • اوچنجی ... سلاطین فرسی اولادلرندن رعایت ایده • اسکندر داخی
چینی ... آخر ... نفسنده • اسکندرک غالب ... راضی و خشنود ... ایتدی • و دارانک
تاریخ ... تخت ... ییل ... فاتحدن ... درت یوز ... طقوز ییل صکره ایدی • میر علیشیر نوایی ...
ملوک نام کتابنده اسکندرک نسبی بابنده خلاف چوقدر • بعضلر انی دارا بن اوغلیدر دیدیلر
دیدی • و بعضلر ... • اسکندر ... ادلو کتابنده ... دیر که اسکندر ... اوغلیدر کیم ... ذکر اولندی
و بونلر ... یونان ابن یافث بن نوح علیه السلام • وانوک عمری بیک ایکی یوز ییل ...
یونان ... تاریخنده تسمیه وجه ... اول زمانده بیلک ... قرن ... دیرلرایمش • و نه بغا ...
... انوک آتاسی ... بن ... ایدی • و آتاسی افلیمون بن نوقا قیرتی ایدی • و بازیر ... افلیمونک ...
... ملک ... اوغلی ... باز ... افلیمونک قیزی ...
... اولمایوب ... حمد ایدوب ... باز ... قیز ...
... نوبت ایلدی • و ... جامعی اول قیزه ... ایدوب ...
... قیز ... اولوب بولده بیر ... و وضع حمل ایدوب ... نه جوق ...
اولوب • خصوصا اول بیر ... اوغلان ... اول بو ... کوریوب ...
... بعض ... اوغلان ... و ... قاچدیلر • کوریشان ...
... سبحانه و تعالی اول ... اولوب ... اول ... ایدی • بیر کون ... غائب ...
... و اول طفل اسکندر اولوب • و اول ... مطلع اولوب ... اسکندری
... اول ... باشنه کلوب • اول غریب و عجیب حاله مطلع اولوب ... اسکندری
... اول ... اصل ... پادشاه ... اوغلی
... کتوروب کندو اوغلی کبی بسلیوب • ادراک ... اولدقده ... الکتاب ایدوب ... در
... استاده ویردی • اسکندر زمان قلیلده جمیع فضائل و کمالاتی ... عفف ... ایدوب
و سپاهیلق فنونندن داخی تحصیل و تکمیل ایدوب • بیر کون پادشاه اول ... حکمت ... ایدی
جانبه چکدی • چون پادشاه ظالم و نادان ایدی • اسکندر

سکونی مناسب کورمیوب اول دیاردن سفر ایلدی . یولده کیدرکن خلد مکانی غفلت ویروب
اویودوب آت و سلاحن آلوب قاچدی . و اسکندر پیاده بر شهره وارد کیمه اتفاق اول
اقلیونک شهریدی . و اناسی قصردا منه چیقوب صحرا جانبنی تفرج و تماشا ایدرکن اسکندری
قرالی بسن کوروب همه سنه شکلانی . تحیر قیلوب انی استنوب احوالن تفحص ایتدکده اوغلی ایدو
بیلوب اقلیونه اظهار ایلدی . اقلیون غایتده اولوب و اوغلی ایدوکن بیلوب اقلیونه اظهار ایلدکده
اقلیون غایتده اولوب و اوغلی بو عهدی که ملکنی بیرنه اوغلی اسکندره ویروب . بعده کندی
هم کچوب . اناسی ملکنی آلوب . و قدرت و مکنتی عظیم اولوب . دارا اوزرینه خروج ایدوب انی
داخی غالب اولوب جهانک ملکنی ضبط ایلدی و مشهوردر که وصیت ایلدی که بیر الینی تابوتندن
طشره قویالر که عالم اهلنه موجب عبرت اوله که بو قدر بحر و بره تصرف ایدوب عالم ملکنه
تمام حکم ایدن اسکندر بو دنیادن شویله الی بوش کیتدوکنی کوروب بو فانی جهانه اعتماد
کوره اعتماد ایدوب شیء قصد دولتنه مغرور اولمایه لر . نقل من النوادر العجیبه

مفسرلر حتی اذا بلغ بین السدین آیتنک تفسیرنده دیمشلر که حضرت ذو القرنین ایکی عظیم
داغ اولوب و مابینی بیر بویوک وادی ایدی . وسعتی اون بیک ذراع ایدی . و یأجوج و مأجوج
یافث بن نوح علیه السلام اولادندن ایکی قرداشدر نسللری الوکلادکر اولنور عسکری بو
ترجمه مطری صاحبی دیر که علما مارنی بحی بو بیورندر که عربیده خروج دیرلر اول
انلرن عذرینه بیوز آنی دوکوب ایصلاو ونه بیشدروب ییرلر . و مذکور قوم دین و مذهب بیلمزلر
و حکمه یه اطاعت ایلمیوب حیوان کبی بیر بیرلرینک اوکنده جماع ایدرلر . ۵

قطب العالم و غوث الاعظم حضرت محی الدین العربی قدس سره . فتوحات مکیه نک ... بابنده
بابنده بیورورلر که بیرکون شیخ ابو العباس قدس سره بیر سوز سویلدیلر قبولنده توقف ایدیم
مکانمه کلدکده بیر کسنه کوردم حال بو که خلوتم بابی مقفول ایدی ابتدا بکا سلام ویروب یا فلان
ابو العباسک قولی حق و صدق قدر دیدی . دوقوب شیخه کلدم شیخ تبسم ایله بکا خطاب ایدوب یا
ابو عبد الله هر مسئله که بن سکا دیرم تا صاحب موسی حضرت خضر علیهما السلام شهادت
ایتمینجه اعتماد اتمزمیسن دیو بیوردیلر . معلوم اولدی که بکا خطاب ایدن حضرت خضر ایمش
کبیره ذکر اولان بابده بیورورلر که تونس یانینده بیرکیمده ایدم اضطراب اولوب جمیع خلق اویقویه واردیلر
بکا وجع بطن عارض اولوب کیمینک کناره اوتروب دریا جانبنه باقارکن ایرا قدن آیدین کیجه ده اوزرنده
بیر شخص پیدا اولوب بنوم یانمه کلوب بیر ایاغی دریاده ایکنجی بیر ایاغی قالدروب بکا کوسترمه دی کوردم
اصلا اصلانمامش . بعده بیر ایاغی داخی کوستروب اولداخی تر اولمامش . بنوم ایله بعضی
ایدوب . دریا کنارنده بیر مناره وار ایدی که کیمی ایله مناره مابینی ایکی میلدن زیاده ایدی . انی

اوچ خلوده اول مناره اوزرینه واروب اذان محمد و تسبیحی آوازن ایشتدم . صباح اولدقده
شیخه واروب مشایخ کرامدن بعضی ایله ملاقات ایتدکده یا بیلمز دوراقیع اولان کلامی نقل ایلدوب
اول حضرت خضر ایدی دیو بشارت ایتدیلر . ۵ کبیره ذکر اولان بابده حضرت شیخ قدس سره العزیز
بیورورلر که سیاحتم زمانیده بحر محیط ساحلنه واردم انده کرامات اولیا ایله منکر بولندقده بیر کون
بنا رفیق اولدیلر بیر خراب مسجده واروب اوبله نمازن ادا ایتمک قصد ایتدک شیخانلردن داخی اوراده
نماز ایچون بعض کسنه کلدیلر . بونلر ایله نوشته دریا اوزرنده قلوب مناره یه چیقان کسنه یی بونلر
ایکنده کوردم نماز آخر اولدقده اول کسنه قالقوب مسجده ایده بیر کوچک حصیر بار ایدی آلدروب هواده
دوردی اوزرنده ایکی رکعت نماز قیلدیلر . بن اول شیخانلردن بعضی ایله کلمات ایلدم . و اول کسنه دیدم
کوره بو کسنه نه ایلدی . بکا دیدیلر که وار اول کسنه دن کیمدر دیو سؤال ایله شیخ داخی یانینه وارنجه
بو نظم که بونلردن انکار ایدر قودم . شغل المحب عن الهوی بسره . فی حب من خلق الهوی و سخره
العارفون عقولهم معقولة . عن کل کون ترتضیه مطهره . فهم لدیه مکرمون و فی الوری . احوالهم مجهوله و منکره
قسره . بکا خطاب ایدوب بن بو صورتی اول خوارق عادت یه منکر اولانلر ایچون ایلدم دیدی . بعده اول کسنه یه بلیدم
دیدم که نه دیرسن جواب ویردی که بعد المعاینه و المشاهده سوز فائده ویرمز . حضرت خضر در دیو جواب ویردی
کسنه یانینه واروب بو کیمدر دیو سؤال ایلدم

اخبارده کلمشدر که حضرت موسی حضرت خضر ایله علیهما السلام ملاقی اولدقلرنده بیر کوچک قوش
کلوب دریادن اغزی ایله صو آلوب مقابلرنده اولان اغاج اوزرینه قونوب کرو اینوب بیر قطره
داخی آلوب اوچوب کیتدی . حضرت خضر موسی علیهما السلام دیدی که قوش ایکی کره بو دریادن
بیر قطره صو آلدی الا و عنتک اشارتنه نه ایدوکی معلوم اولدی . حضرت موسی خبر دیدی . حضرت
حق تعالی بن قولنه اعطا ایتدوکی علمدن سکا ویردوکی علمک مقداری بو طیور بو دریادن اغزی
ایله الدوغی صو مقداریدر . کذلک حضرت علیم و حکیم بو بنده سنه احسان ایتدوکی علم علم الانتهایه
نسبت اول قطره مقداریدر دیو اشارت ذکر دیدی .

قوله تعالى ولقد همت به وهم بها والهم هو المقاربة من الفعل من غير دخول فيه فهمها
على المعصية والزنا واما همه فروي عن ابن عباس انه قال حل الهميان وجلس منها مجلس الخاتن
وعن مجاهد قال حل سراويله وجعل يعالج ثيابه وهذا قول اكثر المتقدمين لولا ان رأى برهان
ربه على التقديم والتأخير لولا ان رأى برهان ربه لهم بها ولكنه رأى البرهان فلم يهم وانكر
النحاة ذلك وقالوا ان العرب لا تؤخر لولا عن الفعل فلا تقول لقد قمت لولا زيد ولكن تقول
لولا زيد لقمت وقيل همت بيوسف ان يفترشها وهم بها يوسف ان تمنى ان يكون له زوجة و
هذا التأويل وغيره غير مرضية بمخالفتها اقاويل المتقدمين من العلماء الذين يؤخذ عنهم الدين
والعلم وقال بعضهم ان القدر الذي فعله يوسف كان من الصغائر والصغائر تجوز على الانبياء
عليهم السلام وقيل ان الله ابتلاهم بالذنوب ليتفردوا بالطهارة والعزة
ويلقى جميع الخلق لوح النعيم على الشأن المعصية وقيل ليجعلهم ائمة لاهل الذنوب في رجاء الرحمة
وترك الاياس من العفو والمغفرة وقال بعض اهل الحقائق الهم همان هم ثابت وهو اذا
كان معه عزم وعقد ورضى مثل هم امراة العزيز فالعبد ماخوذ به وهم عارض وهو الخطرة
وحديث النفس من غير اختيار ولا عزم مثل هم يوسف فالعبد غير ماخوذ به ما لم يتكلم
او يعمل قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة فانا اكتبها
حسنة ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها بعشرة امثالها واذا تحدث بان يعمل سيئة
فانا اغفرها ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها عليه بمثلها اقول هذا معنى قوله صلى الله عليه
لكل امرئ ما نوى وانما الاعمال بالنيات فانهم اختلفوا في ذلك البرهان قال اكثر اهل
التفسير انه راى صورة يعقوب وهو يقول له يا يوسف تعمل عمل السفهاء وانت مكتوب
في الانبياء وقال الضحاك ومجاهد وحسن وسعيد بن جبير انفرج السقف من البيت فراى
يعقوب عاضا على اصبعه وقال سعيد بن جبير مثل يعقوب فضرب بيده في صدره فخرجت
شهوته من انامله وعن مجاهد عن ابن عباس في قوله وهم بها قال حل سراويله وقعد منها مجلس
الرجل من امراته اذا بكف قد بدت بينهما بلا معصم ولا عضد مكتوب فيه وان عليكم لحافظين
كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون فقام هاربا وقامت فلما ذهب عنهما الرعب عاد
وعاد فظهر ذلك الكف مكتوب عليه ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا
فقام هاربا وقامت فلما ذهب عنهما الرعب عادت وعاد فراى ذلك الكف مكتوب
عليه واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فقام هاربا فلما ذهب عنهما الرعب عاد فقال الله
لجبريل ادرك عبدي قبل ان يصيب الخطيئة فانحط جبريل عاضا على اصبعه يقول
يا يوسف تعمل عمل السفهاء وانت مكتوب عند الله في الانبياء

سومنات بر معروف ومشهور بتخانه دركه جميع اهل هند وسنده اول صنمه حاشا فاعل مختار اعتقاد ايدوب طوارلردی
واول زمانه مغلق اعتقادلری اول صنم ارواحه اولدر ارواحی دیر كوره استرسه جميع ملل مختصه ويرر دیرلردی غايت كرانقدر بر
سنكدن بری بو ایدی كه اول دير غايتده قديم اولمغين ابتداء تاريخ بناسنی صحيحا كمسنه بلمزدی آبا واجدادی
بو زمانه دك انده لردی ضلالتلرينه سبب داخی بو ایدی كه انواع امراض مبتلا اطراف واكناف بلاددن رحلت
ونذرلر ايله وارلردی باطبيب هواسی هوا نفسدن باكثرت حركت بركسندن وحكم مطلق جل جلاله وعم نواله شفاخانه
طلمندن اكثرينا صحت عنايت ايدركنون اول كراهلر اول صنمدن اعتقاب ايدوب فتنه وفساد لری ازدياد بولوردی
اما شفا بولمه اولسه لر ويا خود شفا مصادف اولمسه لر اول كناهلری جمله حمل ايدوب اولنلر ايچون اعتقاد فاسد
كادی هلاك اولورلردی وصحت بولمیانلر اجتهادده قصور ايتدكلرندن قبول اتمدی ديرلردی وبراكی بالغ
مسافه بعيده دن بر جوانبدن كلی مال ومنال ونذرلر وتبركات ايله تحفه كلورلردی بلاد هند وسنده متفرق احجار
ادبا ملك پادشاهلرندن وسائر اكابر واعيانلرندن حتی غايت سطفيانلرندن اهل سوق وعجائز اول
اكثروب واول مقداری بيع ايدوب وكندولر كلامدكلرينه قلت كنا بشدن انطهار عذر ويخ ايدوب آينده
ورونده ايله قادر اولدقلری شئ قبلی تقرب تصدا ايدوب كورنده ملرلردی ديرلركه اوقاتی اجزا قنده اون بيكه
كويدن زياده ايدی وخزاينی اصناف اموال ايله مالامال ايدی ومذكور ديرده اول صنمه بيك برهمه خدمت ايدردی
وبشيوز جميله عورت ديركه قپوسنده ليل ونهار طوررب غنا ايله رقص ايدوب كلان كيدن زوارلره صنمه تقرب
تصدا ايدوب كندولری قابل ايدرلردی اكر تقصيرا به ضعف قلوب ويار نكلری متغير اولسه تغير ايدوب يرينه
بريسن كتوررلردی وجمله كلنلرك باشلرينی تراش ايچون اوچيوز سرتراش تعيين اولنمشدی ومذكور اركم صنم
اونا قندن وظيفه معينه لری وار ايدی وزيارته كلانلری كلی ضيافت ايدرلردی مسلمانلر ايله مذكور صنم
اوزون قلعه ايكی آيلق يول ارهسی وار ايدی ارهسی غايتده صعب ايدی اول صحرا بيابان ايدی وبعض يرلرده
نوم ايدی كه آدم وحيوان بوقدر دريا كی دكين بتاردی وبوتوكه برلا بنشن بوقلری داخی اولمامغين
اسلام پادشاهلرندن بريسی ارمغه قادر اولمامغين المذكور اولمشدی ومذكور ديرك اركانی مشيد
ابنده وحبس حصين اوزره ايدی وانجنده وافر حربی عسكری داخی اولوب آخر عنايت حق سلطان
محمود غازيه رهبر اولوب جميع عساكرندن اوتوز بيك مقداری كزيده وجريده عسكر انتخاب ايدوب وبو
حدودن زياده اموال صرف ايدوب مذكور قلعه يه واروب عظيم جنك وجدال وحرب وقتال واقع اولوب آخر
بجنك ودرت يوز اوزون دردونده فتح ايتدی ومذكور صنمی بر دير عظيمده كه سقف وجداری التون ولاجورد ايله
تزيين ايدی وفرشی تمام التوندن ايدی وانواع جواهر ايله مرصع ومصنع بر التون تخت اوزرينه اوتوردی
وتختك جوانبنده التوندن اصناف جواهر ايله مزين بی نهايه صنملر وار ايدی كه تختی تمام احاطه ايتمشلر ايدی
نا سداد تخانلرين دكر ديرلر ايدی سلطان محمود جميع بنالرين يقوب يا قوب اول قدر مال ومنال بولدی كه
حسابنی الله دن غيری كمسنه بيلمز ايدی ودیرلركه سومنات بر قلاغنده اوتوزدن زياده التوندن حلقه لر
وار ايدی سلطان محمود سبيندن سؤال ايتدكده جوابنده آبا واجداد دن شويله استماع اولنور كه بيك بيل
عبادت اولنديغه قلاغنه بر حلقه طقانلر هر بيك بيلدن بر
ديديلر الله اعلم تمت النوادر تحفة ... للعبد ...

بلسان سکون لاملہ براوغز تحمز جکہ بکز . فتح لاملہ معرباجہ سندہ بتّا ربرا غاجدر کہ اذون ناغ ضرر غائنوا
نافعہدر . قدوة الفضلاء والادبا . محمد بن احمد بن ایاس الحنفی عاملہ الله بلطفہ الخفی . نشق الازهار فی عجائب الاقطار
نام کتاب جموعۃ المزایا وآثار نده . ابن عبد الحکم دن نقل ایدوب . دیرکہ مصرده ناحیہ منظرنده برمکان واردر کہ اکا
بلسان کزعامۃ بلنسنج برلر . انده بنار دنبات بلسان حاصل اولمز انا اول مکانده . وانلره برقوی واردر . قوجہ
غاسلہ . تعظیم اکرم اعدلر تحاتیتنا وسلاطین کاغیلایدرلر . بلسان حاصل اولوب نتیجہ ویرمز . انا اول قوی ایچره
غیر یہ صو ایلہ صوارسالر اول سنہ ده بلسان حاصل اولمازلر . انا تجربہ اولنمشدر دیرلر . فان مذکور بلسانک
رنا لی اکرا بادرتنا دجا نبندن مرحلة علیہ کبیسہ تعیین اولنوب . ایالتی تعظیم اولنده . فوائد . بادشاهیدہ حفظ اولنور
ربان ساینده معرده اولان داء الشفا بعض منافستہ دفعان ایدوب برمقداربنی معالجہ امراض ایچون
اکپون ادنی بادشاهی ایلہ رتبہ طبیا اولان وبو برلر ایچسن ملوک حبشہ دافر بجز بایننده مذکور بادلیک غایتده اعتبار
وارور . شو بلیکہ جواهر دن وعلی یاقوت الماس کبی غایتده اعلاسیلہ ایدوب اولو ابشن کسبنی بودر کہ
زعملرنده آبا و عمودیہ لرنده وبح بلسان دن برشی اولوب انولکہ بوتمامیلہ تنقر تعین کافرلکلرمعیّ
اولمازمش . بوکا داعی سبب بودرکہ وقتا کہ حضرت عیسی علیہ السلام بیت المقدسده بلدیکہ یهود آنده دن
مطرود وملعون قوقمذن والده معظمہ مکرمہ لری حضرت مریم صدیقہ علیها السلام ایلہ فرار اختیار ایدوب
بخار ایلہ مصره دخول اولدقلرنده مطریہ یہ نزول ایدوب مذکور قویی باننده اوتوروب حضرت عیسی علیہ السلام
ثیابلی کیرلنمش ایدی مریم صدیقہ علیها السلام اول قویی صویلہ اسبابنی جویوب اول صو اول بکار کرا
صاجوب حق سبحانہ وتعالی اول صودن بلسان بیتوروب خلق ایلدی بلسان ناروبکار سنده اول سرنفعی
نفعہ آتوبرده اولدی . وبعضلر حضرت عیسی علیہ الصلوة والسلام اول بکار صویلہ غسل اولنمشدر دیرلر
اول مکان معتبر اولوب سیاره کاه قوم نصاری درغایتده تعظیم ایدرلر . وبعضلر دیرلرکہ غاللہ فدانتک
اول قویی آکتنده برعین جاریہ واردر . والله اعلم

قوله وان یکذبوک فقد کذبت قال قائل قال ههنا وان یکذبوک وقال فی غیره بانهم لا یکذبونک الجواب انهم کانوا یسمونه محمدا الصادق الامین فکانوا
یکذبونه ولا یتقولونه انه فی طبعه کذوب ولکنهم یجحدونه بالسنتهم واما قوله لا یکذبونک ای لیس یقولون ان محمدا کذوب اللهجة ولکنهم ینکرون ایاتی ویجحدونها مع علمهم
من الایات فقد کذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهیم وقوم لوط واصحاب مدین یعنی کذبوا شعیبا ثم قال وکذب موسی ولم یقل قوم موسی وذلک ان نوحا علیه السلام
لما ابعث الیه فی غیره مومنین بکان قومه کلهم کافرین حتی امن قلیل منهم به وکذلک هولاء الاقوام کلهم حتی جاء الی فرعون موسی فانه بعث الی بنی اسرائیل وکان قومه مومنین
وهم قومه فارسل الی فرعون وقومه القبط فلذلک قال وکذب موسی ولم یقل وقوم موسی قوله فانها لا تعمی الابصار ولکن تعمی القلوب التی فی الصدور ای لیس حقیقة العمی
ان یعمی بصر العین لکن ان تعمی القلوب ویحتمل ان الیمن فی الحقیقة تعمی القلب عن الله ویحتمل انها لا تعمی الابصار عن العبر ولکن تعمی القلوب عنها قال قائل قد علم ان
محل القلب الصدر فما معنی تاکید ذکر القلب بانه فی الصدور قیل ان العرب تسمی قلبا الاتری الی قوله ان فی ذلک لعبرة لمن کان له قلب ای عقل فلما جاز ان یکون
القلب عقلا والمعنی ههنا للقلب بعینه ذکر محله وهو الصدر لینزع الکلام عن اللبس قوله ویستعجلونک بالعذاب ولن یخلف الله وعده قال قائل ذکر
الوعد ولم یذکر الوعید واصحاب النحو والاخرة فی العذاب والمیعاد فی کلیهما والوعید الیق بهذا الموضع قیل انه اراد وان یخلف الله وعده بنصر وعده
المومنین باهلاک اعدائهم وهو نعمة علیهم فلذلک قال ولن یخلف وعده قوله وان یوما عند ربک کالف سنة مما تعدون ای لیس یستبطی الحق ما
انتم فلا تستعجلوا شیئا من ایام الاخرة یوما منها الف سنة ویحتمل ان یرید ان یوما یذوقه العذاب فیه الف سنة فی الاخرة قوله الم تر ان الله
انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطیف خبیر قال قائل فتصبح لم یات محل الجواب للاستفهام ولو کان جواب الاستفهام لکان منصوبا
لان قوله فا وجواب الاستفهام بالفاء منصوب قیل جواب الاستفهام اذا کان بالفاء منصوب ولکن الفا ههنا فی معنی الواو فکانه اراد الم تر ان الله
انزل من السماء ما فتصبح الارض مخضرة فیخبر ان اخضرار الارض لیس بالما ولکن الله یجعلها خضرة ولو کان منصوبا کان یحتمل ان اخضرارها بالما وقیل
الم تر ان الله انزل من السماء ما فتصبح الارض مخضرة ای فاصبحت مخضرة فلما کان المستقبل فی معنی الماضی رفعه وهذا فعل العرب وقال الله تعالی وزلزلوا حتی یقول
الرسول والذین امنوا معه قری حتی یقول بالرفع والنصب فمن رفع فعلی المذهب الذی ذکرت حتی یقول الرسول والذین امنوا معه ومن نصبه یجعله یقول
بالاستقبال وقوله ان الله لطیف خبیر لطیف بلطفه یهیج الارض بالنبات خبیر عالم بوقته وحینه وبما یحتاج الیه من الحقه قوله ان الله بالناس لرءوف
رحیم ای علی العموم بالکافرین والمومنین حیث یحفظ السما ان تقع وارسلها علیهم وقد قال فی صفة النبی صلی الله علیه وسلم بالمومنین رءوف رحیم علی الخصوص
اذا کانت صفة الخصوصیة للعبودیة وقال لنفسه بالناس فان صفته الربوبیة

سورة الحج قوله تعالى كل مرضعة اريد بالفعل من ارضعت لتقوى
كمرضعة اولاد ذوي وحيث بين ظهرانيها هذا الفعل عن القصد ولو اريد به النسب لقيل مرضع
اي ذات رضاع وفي البيت رد على بعض الكوفيين في تخصيصهم ام الصبي بمرضعة والمستاجرة بمرضع
وفي الآية والبيت رد ايضا عليهم في ان الوصف الخاص بالمؤنث لا يحتاج فيه الى التاء لانها انما
بها للفرق فان مرضعا خاص بالمؤنث ثم يجيء بالتاء قلت ليس فيها رد لانهم يجعلونه الوصف
بالمؤنث يجوز الحذف فيها لا موجبا وترى الناس وما هم بسكارى اي من الحيرة والفزع
لانه قال وما هم بسكارى الجمهور سكارى بزنة فعالى وتقدم الخلاف فيه اهو جمع او اسم جمع
ابو هريرة بفتح السين فيهما جمع تكسير واحده سكران قال ابو حاتم وهي لغة تميم وقرا حمزة والكسائي
سكرى بفتح السين بلا الف فيهما قال قالوا صفة سكرى وقوم سكرى جعلوه كمرضى لانها شبا
بدخلاه على الآفات ثم جعلوا اروى مثل سكرى مستخفون بيوما وتجوز ان يكون جمع سكر
ابو علي وقد جمعوا هذا البناء على فعلى فقالوا هرم وهرمى وزمن وزمنى وقرا الحسن سكرى
بضم السين فيهما وجهها ابو الفتح على انه اسم مفرد كالبشرى زاد ابو الفضل
الرازي او جماعة فاجريت مجرى المؤنث الواحدة فجرت عليها صفة الواحدة من كاد
ابو البقاء من نكرة موصوفة قلت وتجوز ان يكون موصولا بغير علم ابو البقاء في موضع المفعول
كتب عليه انه الجمهور كتب مبنيا للمفعول وقرئ مبنيا للفاعل اي كتب الله وقرا الجمهور انه
الهمزة في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله كتب المبني للمفعول والثاني انه جواب من الشرطية
والراجلة في خبر من ان كانت موصولة وهو على تقدير فشانه او فحاله انه يضله مبتدا وخبر
وقال الزمخشري انه فاعل كتب بمعنى مفعولا لم يسم فاعله قال والثاني عطف عليه وهذا
لابن عطية ورد بانك اذا جعلت فانه عطفا على انه بقيت انه بلا استيفاء خبر لان من
موصولة وهي مبتدا فلا خبر لها واما شرطية فلا جواب لها وقرا الاعمش انه فانه بكسر
ونسبها ابن عطية الى ابي عمرو وليست بمشهورة عنه والظاهر على هذه القراءة ان
مسندا الى الجملة اسنادا لفظيا اي كتب عليه هذا الكلام ووجهها الزمخشري على تقدير القول
اي قيل انه فتكون عليه في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله والجملة في موضع المفعول الذي
لم يسم فاعله لقيل ورد بان الفاعل عند البصريين لا يكون جملة فكذا لا يكون مفعولا لم يسم فاعله
واجاز ايضا ان كتب فيه معنى القول فكسرت بعده انه وهذا لا يجوز عند البصريين لان
انما تكسر بعد صريح القول مخلقة وغير مخلقة الجمهور بجرهما صفة لمضغة وقرا
ابن ابي عبلة بنصبهما حالا من النكرة وهي المضغة وذلك قليل وقياسه طفلا وحده لانه
مصدر في الاصل قاله المبرد او انه في الدلالة على الجنس او لان معنى يخرج كل واحد
منكم واعربه ابو البقاء حالا

ذلك بان الله ذلك مبتدا وبان الله الخبر وقيل ذلك منصوب بفعل مضمر اي فعلنا ذلك زاد
ابو البقاء وقيل خبر مبتدا محذوف اي الامر ذلك ومن الناس انه عظمه ولا يتصور
ابو البقاء حال من الفاعل في يجادل ثاني عطفه حال من الضمير المستكن في يجادل اي متكبرا وقدم
ابو البقاء انه بغير علم حال من الضمير في يجادل ويلزم تعدد الحال واتحاد صاحبها ويمكن ان بغير علم
متعلق بيجادل فلا يلزم تعدد الحال وقال ابو البقاء الاضافة في ثاني عطفه غير محضة اي وقرا
الحسن بفتح العين اي مانع تعطفه وترحمه ليضل متعلق بيجادل وقرا ابو عمرو في رواية بفتح
الياء اي ليضل هو في نفسه والجمهور بضمها اي ليضل غيره عذاب الحريق قيل من اضافة
الموصوف الى صفته اي العذاب الحريق وان الله يجوز ان يكون معطوفا على بما وان يكون
منقطعا عنه خبر مبتدا محذوف اي والامر ان الله على حرف ثم ابو البقاء حال اي مترددا
وقلت وصاحبها ضمير الفاعل في يعبده خسر الدنيا الجمهور خسر فعلا ماضيا استئناف
اخبار وتجوز ان يكون في موضع الحال ولا يحتاج الى اضمار قد لانه كثر وقوع الماضي
حالا في لسان العرب بغير قد فساغ القياس عليه واجاز ابو البقاء ابو الفضل الرازي ان
يكون بدلا من قوله انقلب على وجهه كما كان المضارع بدلا من يلق وقرا ابن محيصن خاسر
الدنيا اسم فاعل نصبا على الحال وقرئ خاسر اسم فاعل مرفوعا على تقدير هو خاسر وقال الزمخشري
والرفع على الفاعلية ووضع الظاهر موضع المضمر وهو وجه حسن يدعو لمن ضره اقرب
من نفعه في يدعو قولان احدهما لا تعلق له بقوله لمن ضره اقرب من نفعه وفيه وجوه احدها انه
يدعو تاكيد لفظي ليدعو الاول فلا معمول له الثاني للفارسي انه عاملة في ذلك من قوله
ذلك هو الضلال على انه موصول مقدم بمعنى الذي وهذا على مذهب الكوفيين ان اسم الاشارة
يكون موصولا بلا شرط والبصريون لا يجيزون ذلك الا في ذا بشرط ان يتقدمها الاستفهام بما او من
الثالث ان يدعو في موضع الحال وذلك مقدرا وهو بعيدا او مبتدا وحذف الضمير من يدعو اي يدعوه
وقرروه بان يدعو ضعيف بان يدعو لا يقدر معمولا تقرر داعيا فلو كان لا يدعو
لشاع ذلك وقال نحوه الزجاج القول الثاني ان له تعلقا بقوله لمن ضره وفيه وجوه احدها انه
ان يدعو بمعنى يقول ومن مبتدا موصول صلة الجملة بعده وهي ايضا ضره اقرب من نفعه وخبر المبتدا
محذوف اي الهه او الهي والجملة في موضع نصب محكية بيدعو لان التي بمعنى يقول وعلى هذا يكون لبئس
مستانفا لانه لا يصح ان يحكى في الحكاية لان الكفار لا يقولون عن اصنامهم لبئس المولى ورد من حيث
المعنى بان الكافر لم يعتقد قط ان الاوثان ضرها اقرب من نفعها الثاني ان يدعو بمعنى يسمي والمحذوف
اخيرا هو المفعول الثاني الذي ليس تقديره الاها وهذا لا يتم الا بتقدير زيادة اللام اي يدعو
من ضره الثالث ان يدعو اشبه بافعال القلوب لان الدعاء لا يصدر الا عن اعتقاد
ان يجري مجرى زعم والجملة في موضع نصب بيدعو اشار اليه الفارسي الرابع للفراء ان اللام
دخلت في غير موضعها والتقدير يدعو من لضره اقرب من نفعه وهو بعيد لان ما كان في صلة
الموصول لا يتقدم على الموصول الخامس ان اللام زائدة للتوكيد ومن مفعول بيدعو وضعف
بانه ليس من مواضع زيادة اللام لكن يقويه قراءة عبد الله يدعو من ضره باسقاط اللام والاقرب
اولا وهو ان يدعو تاكيد ليدعو الاول واللام في لمن لام الابتداء والخبر الجملة التي هي قسم
محذوف وجوابه لبئس المولى

ابوالبقا قرئ بكسر اللام واسكانها على تشبيه بالواو والنون لكونه للجمع من اهل **المقطوع**
نعت لمصدر محذوف اي انزالا مثل ذلك الانزال انزلنا القرآن كله آيات بينات **وكذلك**
والهاء في انزلناه للقرآن اضمر للدلالة عليه حتى توارت بالحجاب **وان الله** خبر مبتدا
محذوف اي والامر ان الله واجاز ابوالبقاء ان يكون مفعولا به وقدروا انزلنا ان الله
واجاز ان يكون مفعولا له وقدر لان الله يهدي بالآيات من يشاء انزلناها **ان الذين آمنوا**
اخبرها ان الله الثانية واسمها وخبرها قال الزمخشري وادخلت ان على كل واحد من جزئي الجملة لزيادة
التوكيد ونحوه قول جرير ❊ ان الخليفة ان الله سربله ❊ سربال ملك به ترجى الخواتيم
ورد بان خبر البيت غير ذلك وهو ان يكون به ترجى الخواتيم خبر ان الاولى وان الثانية
واسمها وخبرها جملة اعتراضية بين اسم ان وخبرها بخلاف الآية فانه يتعين ان يكون ان الثانية
واسمها وخبرها خبر ان الاولى وحسن دخول ان على الجملة الواقعة خبر ان الاولى لفصل
قلت ولا يتعين ايضا ان يكون اسم ان الثانية يفصل الخبر فقد قيل ان الخبر محذوف اي مفترقون
ابوالبقا فان قيل هل فصل فالظاهر ان الاصل عدم التاكيد وقيل ان
المحذوف قلت والاعتراض ايضا كلها بين اسم ان وخبرها على خلاف الظاهر ولا الاعتراض
كالتاكيد والاصل عدم التاكيد وقيل ان الثانية تكرير للاولى نقله ايضا ابوالبقاء **وكثير**
يحتمل ان يكون معطوفا على ما قبله من المفردات على مذهب من يجيز الجمع بين المشتركين
وبين الحقيقة والمجاز ويحتمل ان يرتفع بفعل مقدر وهو يسجد سجود عبادة ودل عليه
يسجد الاول لاختلاف الاستعمالين ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر محذوف ودل عليه معنى
الجملة بعده اي وكثير من الناس مثاب واجاز الزمخشري ان يكون من الناس خبرا اي
من الناس الذين هم الناس على الحقيقة وهم الصالحون والمتقون واجاز ايضا ان يكون
معطوفا على وكثير ثم يخبر عنهم بحق عليهم العذاب كانه قال وكثير من الناس حق عليهم
كانه قال وكثير من الناس كثير حق عليهم العذاب وفيها ضعف واجاز ابن عطية وان الآية
ان يكون معطوفا على ما تقدم اي وكثير حق عليه العذاب يسجد كراهية اما بظلمه واما بجنوده
عند المكاره وقرئ حقا بنصب نصبا اي حق عليه العذاب حقا وقرئ بضم الحاء **من مكرم**
الجمهور من مكرم اسم فاعل وقرأ ابن ابي عبلة بفتح الراء على المصدر اي من اكرام **خصمان**
خصم في الاصل مصدر وقد وصف به واكثر الاستعمال توحيده في تثنيته وجمعه وحمله على المعنى
والمعنى قال ابوالبقاء وما اختصموا مراعاة للمعنى اذ كل خصم افراد وفي رواية
من الكسائي خصمان تكسيرا **يحلون فيها من اساور** الجمهور بضم الياء وفتح الحاء وتشديد اللام
وقرئ بضم الياء والتخفيف من المشددة وقرأ ابن عباس يحلون بفتح الياء وكونه الا من قولهم حلي
الرجل وحليت المرأة اذا صارت ذات حلي فهو حال وقال ابوالفضل الرازي يجوز ان يكون
بمعنى يحلى اذا استحسن فيها اساور ورد بان حلي لا يحفظ الا لازما لا متعديا وفيها ايضا
زيادة من في الواجب ولا يجوز عند البصريين فعلى هذا المعنى يكون من لسبب اي يحلى
بعضهم بعضا بسبب اساور واجاز ان يكون من حليت به اذا ظفرت ومن بدل ايضا
اي يظفرون فيها باساور وقال واذا اخذته من حليت فانه من الحلية وهو من الياء فاذا
اخذته من حلي بعيني فانه من الحلي من الواو ومن في اساور للتبعيض واجاز ابن
عطية ان يكون لبيان الجنس

[illegible]

الذين كفروا ويصدون قيل ويصدون مضارع اريد به الماضي عطفا على كفروا وقيل هو على حاله مبتدا
وخبر الذين محذوف اي معذبون بصدهم ويصدون قلت ويحتمل ان يكون على جهة الاستئناف او في موضع الحال من فاعل كفروا
وخبره على هذا الذي قاله ابوالبقاء الا انه لم يقدر مبتدأ او خبر ان محذوف قدره ابن عطية بعد والباد خسروا
وهلكوا وقدره الزمخشري بعد قوله الحرام وقدره نذيقهم من عذاب اليم ولا يصح تقديره بعد الحرام
الا الذي صفة للمسجد الحرام فموضع التقدير كما ذكره ابن عطية الا ان يقدر ما عليه ارجح للدلالة
القرآنية عليه لفظا وقيل الخبر ويصدون على الواو زائدة وهو قول الكوفي مرغوب عنه
سواء العاكف فيه والباد الجمهور برفع سواء على انه خبر مقدم والعاكف والباد هو المبتدأ وقيل
بالعكس والاول احسن وهو الصواب انا على اسمين وعلى القولين فالجملة في موضع المفعول الثاني لجعلناه
واجاز ابوالبقاء ان يكون في موضع الحال من ضمير المفعول في جعلناه او من الضمير في للناس ويكون المفعول
الثاني للناس قلت ويحتمل ان يكون مستأنفة على ان الناس في موضع المفعول الثاني او يكون جعلناه
متعديا لواحد فقط اسمين وقرأ حفص سواء بالنصب وارتفع به العاكف لانه مصدر في معنى اسم الفاعل
اي مستويا ومن كلامهم مررت سواء هو والعدم **ونصب** ابوالسعادات الاكثر الرفع وقيل يجعل هذا اسمين
فان كان جعل يتعدى الى اثنين فسواء الثاني فقيل وهذا لا يتعين لاحتمال ان يكون الثاني للناس
اسمين او الى واحد فسواء حال اسمين **ان لا تشرك** فان قلت اقوال احدها لابن عطية انها مخففة
من الثقيلة ورد بان شرطها ان يليها فعل تحقيقا وترجيح كالمشددة وليس هو اما كذلك الثاني انها
للزمخشري انها حرف تفسير ورد بان شرطها ان يتقدمها جملة في معنى القول وهو انا ليس كذلك
والجواب انها مفسرة لقول مقدر اي قائلين له لا تشرك قاله ابوالبقاء قلت وفيه نظر لانه انما يفسر
فعلا في معنى القول لا صريح القول وفيه بحث ويمكن ان يجاب عنها بتقدير فعل مراد ودل عليه
المعنى في معنى القول اي موحين له لا تشرك الثالث للشيخ انها مصدرية وصلت بجملة النهي كما توصل بجملة
الامر وصلت فيه نظر لا تحقيقا ج قيل هذا ان المعنى يقتضي انما توصل بجملة الطلب وقد ذكر ههنا ايضا
انها موصولة بها ابوالبقاء اسمين وقرأ عكرمة يشرك بالياء قال ابوحاتم ولا بد من النصب لكان على هذه
القراءة المعنى لئلا يشرك **رجالا يأتين** ورجالا حال ابوالبقاء ولذا اكل على كل ضامر قوله يأتين ضمير
الرفع وهو النون عائد على كل ضامر ويمكن ان يشمل الضمير رجالا وكل ضامر على معنى الجماعات والرفاق
وقرأ الضحاك يأتون غلبا للعقلاء المذكورة يأتين صفة اما لكل ضامر او لرجال وكل ضامر على المعنيين
المتقدمين وعلى قراءة يأتون معطوف على يأتوك قبلها قال ابوالبقاء وقيل مستانف **الا ما يتلى** اجاز
ابوالبقاء ان يكون منقطعا لان بهيمة الانعام ليس فيها محرم وان يكون متصلا ويعرف ايها محرم فيها
بسبب عارض كالموت ونحوه

[illegible]

حنفاء لله غير مشركين حالان قاله ابو البقا **فانها** عايد على الشعاير وفيه حذف مضاف
اي فان تعظيمها منه ولا بد من ضمير في الجملة يعود على من الشرطية اي فان
تعظيمها منه وقوله من تقوى القلوب قدره الزمخشري من افعال ذوي تقوى القلوب
قال ولا يستقيم المعنى الا بتقديرها لانه لا بد من راجع من الجزاء الى من لترتبط به قلت ورد بان
ما قدره عار عن راجع من الجزاء الى من وانما يتم بتقدير منه كما تقدم قلت الظاهر
ان مراده بالراجع من حيث المعنى وقد قدر منها فاتى هو راجع في المعنى وهو قوله ذوي
ويكون قد بنى على مذهب من يرى الربط بالمعنى واجاز ابو البقا ان يعود ذا على العقلة
او الحرمة او الخصلة وقدر منه عايدا كما تقدم **صواف** اي مصطفة وقرا الحسن
وغيره صوافي جمع صافية ونحوه [illegible] عمرو بن عبيد وقال الزمخشري التنوين عوض من حرف
عند الوقف قلت والاولى ان يكون على لغة من صرف ما لا ينصرف ولا سيما الجمع المتناهي وقد
ولذا قال بعضهم والصرف في الجمع اتى كثيرا حتى ادعى قوم به التخيير وقرا الحسن العوافي
مثل عوار وهو لغة [illegible] وكسوت عاريا يريد عاريا وقولهم اعط القوس باريها وقرا
ابن عباس صوافن بالنون جمع صافنة وهي ما اعتمد على طرف رجل بعد تمكنها على غيرها
الذين اخرجوا في موضع جر نعت للذين او بدل او في موضع نصب باعني او في موضع رفع
على اضمارهم **الا ان يقولوا** استثناء منقطع وهو في موضع نصب اجماعا اذ لا يمكن توجه
عليه العامل لو قلت الذين اخرجوا من ديارهم الا ان يقولوا لم يصح واجاز ابو اسحق والزمخشري ان
يكون في موضع جر بدلا من حق اي بغير موجب سوى التوحيد الذي ينبغي ان يكون موجب
الاقرار لا موجب الاخراج ومثله هل تنقمون منا الا ان امنا ورد بان البدل انما يجوز اذا سبقه
نفي او نهي او استفهام في معنى النفي اذ لا يجوز البدل الا حيث يتسلط على ما يعمل فلا يجوز
قام القوم الا زيد على البدل اذ لا يجوز قام الا زيد ولو قلت في غير القران اخرج الناس من ديارهم الا
الا ان اسلم يعني كلاما هنا اذا تحمل ان يكون الا ان يقولوا في موضع جر بدلا من
المضاف الى حق [illegible] ان يكونوا به لا من حق كما نص عليه الزمخشري فهو في غاية الفساد ولا
يلزم منه ان يكون البدل يلي غير [illegible] التركيب بغير الا ان يقولوا اجلا لا يصح ولو قدرت الا بمعنى
كما قدم في السوق ما مررت باحد الا زيد فجعله بدلا لم يصح لانه تغير التركيب بغير غير معلوم
اسم فيكون قد اضيف الى غير [illegible] ثم ان الزمخشري حين مثل البدل
قدره بغير موجب سوى التوحيد وهذا تمثيل للصفة حيث جعل الا بمعنى سوى والتبس عليه
باب الصفة بباب البدل قلت ما اجازه من البدل اجود من حيث المعنى وحصر جواز البدل
في النهي والنفي والاستفهام لا يصح عند الجمهور بل يقع من ذلك ما هو في معنى النفي كلا وابي وقد
تعقبهم البدل في الايجاب اذا استقام المعنى كقوله قرات الا يوم الجمعة وقد رده على صحيح قراءة الا
وبعضهم يتناول الاثبات بالنفي لتصحيح القول ومن طريقة الزمخشري وابن مالك في كثير من
وانما جوز الزمخشري [illegible] ولا يستقيم المعنى الا بهذا التقدير بغير الا ان يقولوا [illegible]
وان اخراج منا [illegible] كما قال المعنى اخرجوا بقولهم ربنا الله وهو معنى قول الزمخشري
موجب سوى التوحيد [illegible] غير موضع الا لكان المعنى الذين اخرجوا بغير قولهم ربنا الله فيتبدل المعنى [illegible]
على غير فلا يحتاج الى [illegible] ولو سلمنا فالمعنى مستقيم لانه اذا كان اخرجوا بغير [illegible]
كان معناه اخرجوا بقولهم ربنا الله لان نفي النفي اثبات وهو المقصود [illegible]
وقع **نكير** مصدر كالنذير [illegible] **وكاين من قرية** في موضع كاين رفع
على الابتداء او في موضع نصب على الاشتغال
[illegible] **اهلكناها** [illegible] للتعظيم

فهي خاوية

فهي خاوية قال الزمخشري لا موضع لها من الاعراب لانها معطوف على اهلكناها وما قاله يتوجه
على القول في اعراب كاين على انها في موضع نصب باضمار فعل على الاشتغال اهلكناها مفسرة
لا موضع لها فالمعطوف عليها لا موضع له واما على القول بان كاين في موضع رفع بالابتداء
واهلكناها في موضع رفع على الخبر والجملة المعطوفة عليها لها محل فلا يتوجه قوله وبئر معطوف
على من قرية وكذا قصر **معطلة** قرا الجحدري مخففا يقال عطلت البئر واعطلتها فعطلت بفتح
الطاء وعطلت المراة من الحلي بكسرها [illegible] الجمهور [illegible] منصوبا على جواب الاستفهام قال ابن
عطية وعلى جواب التقرير قاله الحوفي وقيل على جواب النفي ومذهب البصريين ان النصب باضمار
ان وينسبك منها ومن الفعل مصدر معطوف على مصدر متوهم ومذهب الكوفيين انه منصوب
على الظرف ومعناه عندهم صرفه على الجزم على العطف على يسيروا الى النصب ومذهب الجرمي
بان نفسها **فانها** الضمير للقصة حسن التانيث لان الضمير وليه فعل بعلامة تانيث وهي الذين لا تعمى
وتجوز التذكير وقرا به عبد الله فانه وقال الزمخشري يجوز ان يكون ضميرا مبهما تفسره الابصار
وفي تعمى راجع اليه ورد بان ما يفسره بعده مخصوص في رب ونعم وبئس والاعمال وضمير الشان والبدل
مبتدا وخبر على خلاف فيه وليس واحدا منها **معاجزين** ابن كثير وابو عمرو معجزين مشددا اي مثبطين
والباقون بالالف وابن الزبير معجزين بسكون العين وتخفيف الزاي من اعجز اذا سبق قال صاحب
اللوامح لكنه هاهنا بمعنى معاجزين اي ظانين انهم يعجزوننا وقال الفارسي معجزين ناسبين اصحاب
النبي الى العجز نحو فسقت فلانا اذا نسبته الى الفسوق م ومعجزين حال مؤكدة قاله ابو البقا **من
قبلك** من لابتداء الغاية **من رسول** من زائدة لاستغراق الجنس **الا اذا تمنى** ظاهره ان الشرط قاله
ابو حيان ونصوا على ان الا لا يليها في النفي مضارع الا بشرط كما زيد الا يفعل وما رايت زيدا الا يفعل وما كان
بشرط ان يتقدم فعل كقوله وما ياتيهم من رسول الا كانوا او يصحب الماضي قد كما زيد الا قد قام وما
بعد الا في الاية جملة شرطية ولم يذكروها [illegible] فان لا صح ما نصوا عليه يؤول على ان اذا
تجردت للظرفية وفصل بها بين الا والفعل وهي التي [illegible] فصل جايز فيكون الا وليها ماض في التقدير وشرط
وهو تقدم فعل قبل الا وهو وما ارسلنا [illegible] والعطف بالواو واول على [illegible]
اي وما ارسلنا من قبلك من رسول الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته ولا نبي الا اذا تمنى فحذف
من الاول لدلالة الثاني عليه ومتى ينفصل من المنية قال ابو مسلم التمني نهاية التقدير ومنه [illegible]
اي قدر وقالوا الامنية التلاوة والجملة بعد الا في موضع الحال اي وما ارسلنا الا وحاله هذه وقيل الجملة
في موضع الصفة وقد تقدم نحوه **ليجعل** اللام متعلقة بيحكم قاله الحوفي وقال ابن عطية بينسخ وغيرهما بالنفي
والظاهر انها للتعليل وقيل للعاقبة **ما يلقي** ما بمعنى الذي واجازوا ان تكون مصدرية **والقاسية**
[illegible] الالف واللام بمعنى التي والضمير [illegible] العايد عليها وقلوبهم مرفوع باسم الفاعل وانث لانه
لانه لو كان موضعه الفعل لحقته تاء التانيث وهو معطوف على الذين **حتى تاتيهم** غاية لاستمرار مريتهم
الملك يومئذ فقدت الملك مبتدا [illegible] وتنوين يومئذ عوض من الجملة المقدرة اي يوم تزول
مريتهم وقدره الزمخشري يوم يؤمنون **يحكم** اجاز فيه ابو البقا ان يكون مستانفا وان يكون حالا
من اسم الله والعامل فيه الجار والاول ما يتعلق به الجار **ذلك** م ابو البقا الجملة خبر الذين [illegible]
[illegible] **فتصبح** لم ينصب جوابا للاستفهام لفساد المعنى قاله ابن عطية وقال الزمخشري لانه لو نصب لاعطى [illegible] لان معناه
اثبات الاخضرار فينقلب بالنصب الى نفي الاخضرار [illegible] كيف ينتفي الاخضرار واوضحه ان النفي
اذا دخل عليه الاستفهام وان كان يقتضي تقريرا في بعض الكلام فهو يعامل معاملة النفي المحض في الحذف
[illegible] وكذا الجواب [illegible] بالنصب [illegible]
المحض في الجواب فيثبت ما دخلت عليه الهمزة [illegible] والتقدير [illegible] الاستفهام كالنفي
[illegible] فيلزم [illegible] اثبات الرؤية

[illegible]

واشتغال الاخبار وهو خلاف المقصود وايضا فجواب الاستفهام ينعقد منه مع الاستفهام شرط وجزاء

تقوله • المرشال فتحير الرسوم • اي ان اشتغل تحيرك وهنا لا يتصور لانه اخبار

ليس مرتبا على علمك وروءيتك وانما هو مرتب على الانزال

وقال س وسالته يعني الخليل عن الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح فقال هذا واجب وهو تنبيه كانه قال اسمع انزل الله من السماء ماء فكان كذا وكذا وقيل ابن خروف فقوله واجبا وكان كذا بانه ماضيان وفسر الكلام

قال الشيخ محي الدين العربي قدس الله روحه

قطبي قلبي وقالبي انساني • سترني حضري وعيني عرفاني •

ناروني عقلي وكليمي روحي • فرعوني نفسي والهوا هاماني •

دل قطب وجود من وتن انسانست • سر حضر منست وعين او عرفانست •

روحم كليم وعقل چو هارونست • فرعون بو نفست وهوا هامانست •

دل قطب جوم وتنم انسان نظر • سر حضر وهم عيش انك عرفان نظر •

روحم كه كليم وعقل اولكه هارون • نفسم دخي فرعون وهوا هامان نظر •

ليس بكراة لا ينفصل بالاستفهام لضعف الاستفهام فيه وقال بعض شراحه لا يمكن نصب فتصبح لان

الكلام واجب الا ترى ان الله انزل والارض هذه حالها وقال الفراء الم تر خبر كما تقول في الكلام

اعلم ان الله يفعل كذا • مستكنا • ابن عطيه مقصود ولو كان موضعا لقال مستكنا فيه ولا يتعين كونه

الاتساع في معمول اسم الفاعل كما يتسع في معمول الفعل ومنه قوله في المكان • ومشرب اشربه وشيل

لا اخا الطبع ولا وبيل • فمشرب مكان للشرب عاد عليه الضمير واصله اشرب فيه فاتسع فيه

اجاز ابو البقا ان يكون الجملة حالا من الزبانية او من الوجه لانها يقربها عن اعتنى بها القول وجوه

هو منعقد عليها غيرة • لن • الزمخشري اجيب لا لنفي المستقبل الا ان لن تنفيه نفيا موكدا وتاكيده

للدلالة على خلق الذباب منهم مستحيل وهو على اصل في انها للنفي على التابيد لانه فسره بالابد

وغيرها يجعلها مثل لا • ومن الناس ام • ابو البقاء ومن الناس رسلا • حق حج جهاده •

هو حق وجد عالم اي عالم حقا وعالم جدا • ام • واجاز ابو البقاء ان يكون منصوبا على المصدر

المصدر محذوف اي جهادا حق جهاده انتهى واضاف الجهاد اليه لانه لوجهه والاضافة

بادني ملابسة واجاز الزمخشري ان يتسع في الظرف لقوله ويوما شهدناه يعني بالظرف

والجهاد اي حج جهاد فيه فاتسع فيه بحرف الجر واضيف الى المضمر • ملة • منصوب بفعل مقدر

قدره ابن عطيه جعلها ملة والزمخشري من مضمون ما تقدم اي وسع دينكم توسعة ملة ثم حذف

المضاف واقام المضاف اليه مقامه وعلى الاختصاص اي اعني بالدين ملة والحوفي وابو البقاء

اتبعوا ملة والفراء على تقدير حذف الكاف اي مثل ملة • هو • قيل يعود على الله وقيل على ابراهيم

وعلى هذا فيكون وفي هذا القران اي بسببه فيه نظر

الدين في اللغة هو الخضوع ع وفي الاصطلاح هو وضع الهي سابق لذوي العقول باختيارهم المحمود الى الخير

بالذات • شرح الشاردة

منا برين نفس فوق العلى • نقد برين تحت الثرى •

منا بوره نفس تحت الثرى • نقد برين نفس فوق العلى •

مكتوب في التورية تعلق العالم بعلمه فان الناس بالعلم يرون النجاة بالجهل والكفر بالكلم خير من الصائم بالجهل

الفقاهة كخير من ابناء الكرام بالجهل

قال عليه السلام

خيار امتي سنانكبها • وشرار امتي حنانكبها • واسقيا امتي هنا كبها

الذين يقولون ولا يفعلون • الذين يفعلون ولا يقولون • الذين لا يقولون ولا يفعلون

الرواد الاول في القصر • ينبغي لكم في الكبر

تحسين • تمجيد •

ثم جاروق وبند وتوت وقاچتي •

الشان براسي ثابت دعل • فاضلان بابي ايله مجمد ثم

الشيخ في جمله اداسي وقرار • باعون ان جمله دوري ثم

قال الراغب في مصه ان الغنى هو العقيبة بفعل الشئ باسانه ومخالفه الى الرئيس هو الرئيس لمخالفة بخلقه ليس بنفسه ومجاوره ان الغني هو الغني بنفسه ليس بماله وملكه

وعن الكرين ذوين مكتوب على باب الجنة

وجدنا ما عملنا • ربحنا ما قدمنا •

خسرنا ما خلفنا • الا حافظ هو ادراك الشئ بكماله

واعلم ان النداء في القرآن على عشرة اوجه نداء مدح ونداء ذم ونداء تنبيه ونداء اضافة ونداء نسبة ونداء تسمية

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يأتي على الناس زمان تخلق سنتي فيه
وتجدد البدعة فمن اتبع سنتي يومئذ صار غريباً وبقي وحيداً ومن اتبع بدعة الناس وجد
خمسين صاحباً او اكثر فقال الصحابة يا رسول الله عليك السلام هل بعدنا افضل منا قال بلى قالوا
افيرونك يا رسول الله قال لا قالوا فكيف يكونون فيها قال كالملح في الماء يذوب قلوبهم كما
يذوب الملح في الماء قالوا فكيف يعيشون في ذلك الزمان قال كالدود في الخل قالوا فكيف
يحفظون دينهم يا رسول الله قال كالجمر في اليد ان وضعه طفي وان امسكته احرق
اليد . كذا في روضة العلماء

والشرح شرعه

قال عليه السلام لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تابعاً لما جئت به وقال عليه السلام من ضيع
حرمتي لم تنله شفاعتي وقال عليه السلام من احيا سنتي فقد احياني ومن احياني
ومن احبني كان معي في الجنة يوم القيمة وقال عليه السلام من حفظ سنتي اكرمه الله بأربع
خصال المحبة في قلوب البررة والهيبة في قلوب الفجرة والسعة في الرزق والثقة في الدين
قال عليه السلام كره لكم القيل والقال وكثرة السؤال ومصائبه .
قال سفيان الثوري رضه الزهد قصر الامل في الدنيا وليس هو اكل خبز الشعير ولبس
العباء شرحه شرعه

قال النبي عليه السلام كنت جوهراً الطينا في جوف
حور الوحش لتنظر الله تعالى اليّ بنظر الهيبة فقطرت مني
سبع قطرات فخلق الله من القطرة الاولى
ابا بكر ومن القطرة الثانية عمر ومن الثالثة عثمان ومن
الرابعة علي ومن الخامسة العلماء ومن السادسة الازهر
ومن السابعة الورد . صدق رسول الله

بِدَاد بكسر دال اسم فعل امر ماست بمعنى امر غايب يعنى بايد كه گرفته شود هر خود و مانند
خود را در كارى و بمعنى متبددين اسم اعداد است يعنى پراكنده شده و جدا جدا شده ع

سنو فانك محلولا ولان برلرى ايچى او غلنه انتقال ايدر سنو فنه منسك برلرى او غلنه
انتقال ايتز سنو فانك محلولا ولان برلرى طاوله قرنه يو فا ليه لا ب دو قرنه اشنه

وصلوة التوبة والاستخارة سنة اما الاولى فظ واما الثانية فهو ان من هم بامر
وكان لا يدري عاقبته ولا يعرف ان الخير في تركه او في الاقدام فقد امره رسول الله
صلى الله عليه وسلم بان يصلي ركعتين يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون وفي
الثانية الفاتحة وقل هو الله احد فاذا فرغ دعا وقال اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم انت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ودنياي وعاقبة امري وآجله وعاجله
فقدره لي ثم يسره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ودنياي وعاقبة امري
وآجله وعاجله فاصرفني عنه واصرفه عني وقدر لي الخير اينما كان انك على كل شيء قدير

ثم ينام على طهارة مستقبل القبلة بعد قراءة الدعاء
المذكور فان رأى في منامه بياضاً او خضرة فذلك الامر خير وان رأى سواداً
او حمرة فهو شر ينبغي ان يجتنب عنه   والشرح الهداية

فان قیل ما فایدة قوله تعالی والله یعلم انک لرسوله قلنا لما قال تعالی قالوا نشهد
انک لرسول الله والله یشهد انهم لکاذبون لکان یوهم ان قولهم هذا کذب ولیس
الا شهادتهم هذه کذب بل المراد انهم کاذبون فی غیر هذه الشهادة وکان اکثر المفسرین
انه تکذیب لهم فی هذه الشهادة لانهم اضمروا خلاف ما اظهروا ولم یعتقدوا انه رسول
الله بقلوبهم فسماهم کاذبین لذلک فعلی هذا یکون ذلک تکذیبا

بجاله حایط ووجهه قد دار بجط

آنچنان چه باشی با حق [دانا] کافریننده است بی شک مر ترا

این بود با حق ترا بی شک یقین — تا نه ای نیفتی از مقام متقین
بر حذر باشد هر آنکو غافلست — در عبادت جز خدا او غافلست
دیدهٔ خود بین خدا را کی سزد — دیدهٔ حق بین دگر را کی رسد
این نبود جز تجلیها از غیب — ور نه کی با خبث و قال الکیش دید
از تجلی غفلت مردان خطاست — ور نه اسرار خدا بی منتهاست
مرد باید هر نفس از دم زدن — کار ابلیس و دم آدم زدن
هم آدم همچو شیطان قویست — پیش وی که شیطان غویست
ز جان عقل نور پر برست — بر درخت خود تخم و تخم اخگرست
عابد حق شو تو از خود دور باش — با خدای خویشتن خوش مست و راز باش
رغبت عالم بتو بار آورد — بار بی بار به ترا زار آورد
لم تکن را کم مبینی جز مثل ببین — فارس کم نامی تو غرمش ببین
او ترا بی ریب و شک بیننده شد — از ره انکار تو جوینده شد
هر چه ی کاری در این عمر دراز — پیشکش بی او برنج از نیاز
فعل خود را چه مکن ای خوش روش — بهر خود هر تا باید پرورش
آیة ما یلفظ ای جان گوش دار — با خدای خویش [illegible] دم [illegible]
هر آنین خسته را بنوشته اند — گندم اسا مزرعه دین کشته اند
معبد زیل بزرگان بر کلست — راه مقام دل تو [illegible]
کلبهٔ احزان شان دار سرور — از جزا دنیوی در جنت دور
بی درخت و برگ تجنین ثمر جهان — زاهد این معبد نباشد دور تر
کارشان نی در قیاس دیگر این — بارشان دور از مذاق ابلهان
در عبادت کوش ای مرد خبیر — خارها با تو در ره سر بر
ور نه تذلیل و تذلل خارتند — در مقام هر دو عین خارتند
تکیه بر رکن عبادت شد حسن — گر درین باشی دگر باشی یمین

این احسان عابد با خدا بود
جز از یاد درست از راه ده

از اصحاب منقولست که حضرت مولانا در هر سال چون که محرم در وقت رویت هلال ابتدا شروع بها
دعا را چنین خواندی اللهم انت الازلی الابدی هذه سنة جدیدة اسالک العصمة فیها
من الشیطان الرجیم والعون علی هذه النفس الاماره والاشتغال بما یقربنی والاجتناب
عما یبعدنی عنک یا الله یا رحمن یا رحیم یا ذا الجلال والاکرام

از مناقب مولانا

وفی الحدیث ضحک الله مما فعلتها بالبارحة

ما یجب الا یعلم

بر دعا

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ربکم حی کریم یستحیی من عبده اذا رفع یدیه ان
یردهما صفرا اعلم ان الحیاء تغیر وانکسار یحصل فی النفس خوفا مما یعاب به ویذم ولا یجوز علی الله
التغیر والخوف ولکن ههنا قاعدة کلیة وهی ان جمیع الاعراض النفسانیة مثل الرحم والفرح
والسرور والغضب والمکر والخداع والاستهزاء والحیاء لها اوائل وغایات مثال الغضب
فان اوله الغلیان فی دم القلب وغایته ایصال الضرر الی المغضوب علیه فلفظ الغضب
یحمل فی حق الله تعالی علی الغایة التی هی ارادة الاضرار والانتقام وللحیاء اول وهو تغیر
وانکسار وغایة وهی ترک الفعل فلفظ الحیاء فی حق الله تعالی محمول علی ترک الفعل الذی هو
لا علی التغیر والانکسار

من کتاب ذخایر الاسرار
وشمایر الابرار

خصایل

مطلب صلوة ارضا الخصماء واوقاتها وما کیف ادا بعلم ان من صلی علی نیة ارضاء
یوم القیمة اربع رکعات یقرا فی الرکعة الاولی بعد الفاتحة قل هو الله احد احد عشر مرة
وفی الثانیة بعد الفاتحة قل یا ایها الکافرون ثلث مرات والاخلاص احد عشر مرة وفی الثالثة
بعدها الهیکم التکاثر مرة واحدة والاخلاص احد عشر مرة وفی الرابعة بعدها آیة الکرسی
ثلثا والاخلاص خمسة وعشرین مرة خلصه الله تعالی من اهوال القبر ورضی خصماء ه عنه یوم
القیمة قال فی الرسالة الوفیة هذه الصلوة منقولة عن النبی صلی الله علیه وسلم ولها فضل
کثیر ویصلی هذه الصلوة فی السنة فی سبعة ایام یوم عاشوراء ویوم الشهر الثانی وتروية
وعرفة وعید الاضحی وخامس عشر من شعبان وآخر جمعة من شهر رمضان من شرح
السرمه

[illegible]

اليهين

قال الله تبارك وتعالى أأنت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله
قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب

في حق عيسى في رفع درجات الرسل قال الله تعالى ورفع بعضهم درجات
وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس الآية

قال عيسى بن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وانت خير الرازقين

[illegible]

قال في حقه سبحانه وتبرئ الاكمه والابرص باذني يعني درست كنی تو
بنده از امراض تن وابرا يعني بيزار كردن يعني ابرا كردن ذمت از دين ومانند آن
يعني پاك كردن وتنزيه ودور كردن از قبايح وصفات ذميمه وناشايسته كنز اللغة

ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود قضية لازم متغير وملزوم متغير [illegible]

اللازم ملزوم والملزوم لازم

وهذه قضية [illegible] الفاعل منفعل والمنفعل فاعل [illegible]

[illegible]

قال الله تبارك وتعالى واذ قال عيسى بن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التورية ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد الالف فيه للمبالغة في الحمد وله وجهان احدهما انه مبالغة من الفاعل اي الانبياء كلهم حمادون وهو اكثر حمدا لله من غيره والثاني انه مبالغة من المفعول اي الانبياء كلهم محمودون لما فيهم من الخصال الحميدة وهو اكثر مناقب واجمع للفضائل والمحاسن التي يحمد بها [illegible]

ليغفر اللام للعلة الا ان الزمخشري قال ان الفتح علة للمغفرة وما بعدها من الامور الثلاثة وهي اتمام النعمة وهداية الصراط والنصر العزيز فجعل المغفرة وما بعدها معلولة قلت وهذا التوكيد كضربت زيدا للتأديب فالضرب علة لوجود الادب وفي الخارج والادب في الذهن علة الضرب وكذا المغفرة وما بعدها علة باعثة في الفتح في الذهن والفتح علة لوجودها في الخارج انتهى وقال ابن عطية لام الصيرورة وقيل لام القسم وكسرت لحذف النون من الفعل تشبيها بلام كي ورد بان لام القسم لا تكسر ولا ينصب بها ولو جاز هذا لجاز ليقوم زيد في معنى ليقومن زيد فاجيب بان الكسر قد علل في الحمل على لام كي واما حركة فليست نصبا بل هي الفتحة الموجودة مع النون بقيت بعد حذفها دالة على الفعل المحذوف ورد بانه لم يحفظ من كلامهم والله ليقوم ولا بالله ليخرج زيد قلت والظاهر ان اللام تتعلق بفتحنا ~~قلت لا يصح على ان ليغفر متعلق بفتحنا~~ لا بمفتحا لانه مصدر مؤكد ولانه موصوف قبل العمل فلا يعمل [illegible]

ليدخل قيل متعلق بفتحنا قلت لا يصح على ان ليغفر متعلق بفتحنا لان الفعل لا يعمل في حرفي جر بمعنا واحد من غير عطف او بدل او تأكيد وفيه ايضا بعد من جهة المعنى [illegible] وقيل متعلق بقوله ليزدادوا واعترض بان يعذب معطوف على ليدخل والايمان ان يكونوا زيادة الايمان علة لتعذيب المنافقين واجيب بان التعذيب ذكر لكونه مقصودا للمؤمنين كانه قيل بسبب ازديادكم في الايمان يدخلكم الجنة ويعذب الكفار بايديكم في الدنيا وقيل بقوله وينصرك الله وفيه بعد وقيل بمقدر اي يبتلي تلك الجنود [illegible] ليدخل المؤمنين جنات ويعذب الكفار [illegible]

قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي
بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر الآية

واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ
اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا
واعلم ان الله عزيز حكيم
ودر بيان بعض علماء

قال الله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن خداوند ابراهيم را بياز مود
بكلمات چند پس تمام كرد انيد ابراهيم ان كلمات را وبدان مواظبت نمود واين ده سنت است
پنج بسر متعلق باشد كه ان سر تراشيدنست وموي شارب گرفتن ومسواك كردن وآب بر بيني كردن
وآب بر دهن كردن وپنج بر ديگر اعضا كه ان ختنه كردن است وموي زهار تراشيدن واستنجا
وناخن گرفتن وموي بغل تراشيدن تمت الكلمة

سورة العلق اقرأ باسم ربك الباء تتعلق اما باقرأ ومعناها الاستعانة
ومفعول اقرأ محذوف اي اقرأ ما يوحى اليك وقيل باسم ربك هو المفعول والباء زائدة
وقال الاخفش الباء بمعنى على اي اقرأ على اسم الله كما قالوا في قوله اركبوا فيها بسم الله
اي على اسم الله وقيل الباء للحال ويتعلق بمحذوف اي اقرأ القرآن مفتتحا باسم ربك
الذي خلق مفعول خلق محذوف اما اقتصارا اذ المقصود من الاخبار ثبوت الاستناد
واما اختصارا وحذف للدلالة من علق جمع علقة الذي علم بالقلم مفعولا علم
اذ المقصود اسناد العال اليه وقدر بعضهم الذي علم الخط بالقلم ان رآه
ابو البقاء مفعولا له يطغى لاجل ذلك انتهى ورأى هنا من رؤية القلب وفاعله ومفعوله
عائدان على الانسان وهذا جائز في افعال القلوب وفي فقد وعدم بخلاف غيرها
فلا تجوز زيد ضربه على ان الضمير لزيد وقرأ الجمهور بالف بعد الهمزة وهو الالف
هي لام الفعل وقيل بخلاف عنه بحذف الالف كقوله وقد خفى فيمن وصار يرى
وصار محذوف الالف وهي لام الفعل وقد حذفت في مضارع رأى في قراءة
ابن حيد ولو تر اهل مكة ولا ينقاس الرجعى مصدر على وزن فعلى والف
للتانيث ارأيت الذي ينهى قال الزمخشري مفعولا ارأيت محلة الذي
ينهى مع الجملة الشرطية وجواب الشرط محذوف تقديره ان كان على الهدى او امر
بالتقوى الم يعلم وانما حذف لدلالة ذكره في جواب الشرط الثاني وصح ان يكون
الم يعلم جواب الشرط كما تقول ان اكرمتك اتكرمني وان احسن
اليك زيد هل تحسن اليه وارأيت الثانية متوسطة بين مفعولي ارأيت

ارأيت للتوكيد واعترض قوله ان مفعول ارأيت الثاني الجملة الشرطية وقد تقدم
معمولها الثاني لا يكون الا الجملة الاستفهامية وعلى ذلك جا كثيرا في القرآن كقوله تعالى
ارأيت الذي يتولى ثم قال اعنده علم الغيب افرأيتم ما تمنون اانتم تخلقونه افرأيت
الذي كفر بآياتنا ثم قال اطلع فعلى هذا تجعل هذه الآية مفعولها الاول الذي
ومفعول ارأيت الثانية والثالثة محذوف يعود على الذي ينهى فيهما وعلى عبدا
بالثانية وعلى الذي ينهى في الثالثة والجملة الاستفهامية وهي الم يعلم توالى عليها
الثلاثة طوالب فيكون مفعولا ثانيا لارأيت الاخيرة وحذف معمول ارأيت الاول والثاني
لدلالة مفعول الثالثة عليهما وليست طلب الافعال الثلاثة للجملة الاستفهامية على طريق التنازع
وقوله ايضا ان الجملة الاستفهامية جواب الشرط وهي بغير فا لم يجزه احد بل نصوا على انه
من مواضع وجوب الفاء ولا يجوز حذفها الا في ضرورة لنسفعا الجمهور بالنون الخفيفة
وكتبت الفا اعتبارا بابدالها الفا في الوقف وكثر ذلك حتى صار روى بالتعو
وقرأ ابن مسعود وقراده وخوف بحسبه الجاهل ما لم تعلما وعن ابي عمرو
بالنون الشديدة والسفع الحذف الشديد ناصية كاذبة خاطئة الجمهور بجر الثلاثة
ناصية بدل نكرة من معرفة قال الزمخشري لانها وصفت فاستقلت بفائدة
وليس ما ذكره شرطا في بدل النكرة من المعرفة عند البصريين خلافا لمن شرطه ولا يشترطه
ايضا ان يكون من لفظ الاول خلافا لزاعمه وقرأ ابو حيوة بنصب الثلاثة على الشتم
والكسائي في رواية برفعها على اضمار مبتدأ اي هي ناصية فليدع الجمهور بالنون
مبنيا للفاعل وكتبت بغير واو لانها تسقط وصلا لالتقاء الساكنين وقرأ ابن
ابي عبلة ستدعي ورفع الزبانية

قوله تعالى انا انزلناه الضمير عائد على ما دل عليه المعنى وهو القرآن
تنزل الملائكة والروح فيها اجاز ابو البقاء ان يكون الروح مبتدأ وفيها الخبر وان يكون معطوفا
على الملائكة وهو الملائكة وفيها ظرف او حال قلت الوجه الاول لا يتبادر للذهن
غيره مع ما فيه من الاخبار بظرف الزمان لان فيها ضمير الليلة عن الجثة وهو الروح
الا ان كان جثة وكذلك جعله حالا في الوجه الثاني لان ظرف الزمان لا يكون اخبارا
عن الجثة ولا احوالا منها سلام هي يجوز ان يكون سلام بمعنى التحية وهي عائد على الليلة
جعلت سلاما لكثرة السلام فيها وخطبة كلام ابي البقاء ان هي عائد على الملائكة اي هي مسلمة ويجوز
ان يكون بمعنى السلامة وهي عائد على الملائكة قال ابو البقاء اي ليلة القدر ذات تسليم وذا الكلام
انما جاء على المعنيين في سلام ان يكون هي مبتدأ وسلام خبر مقدم وان يرتفع هي بسلام على الاخفش
قلت انما قال هذا الاخفش في اسم الفاعل واسم المفعول والظرف والجار والمجرور لا في المصدر
وقد تقدم ان سلاما مصدرا لا ان يكون توهم من الحد به باسم الفاعل انه يجري مجرى اسم الفاعل
من الاعتماد وعدمه وفيه نظر

ونجيناه ولوطا الى الارض متعلق بنجينا على تضمينه معنى اخرجنا ويحتمل ان يتعلق بمحذوف اي منتهيا الى

الارض فيكون
في موضع الحال
فلا تضمين
في الكساي

قوله تعالى وما خلق الذكر والانثى ومن الكسائي وما خلق الذكر
والانثى بالجر على انه بدل من محل ما خلق بمعنى وما خلقه الله
اي ومخلوق الله الذكر والانثى الكشاف

156

قوله تعالى مثقال حبة من خردل فتكن
في صخرة وانما انث المثقال لاضافته
الى الحبة كما قال كما شرقت صدر القناة
من الدم الكشاف وسورة الانبيا لقمان

من سورة الانبيا

قال ابو حيان اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم
لها عاكفون قيل اللام بمعنى على لان عكفت تتعدى
بعلى لقوله يعكفون على اصنام لهم ولو تبرح عليه عاكفين
العكوف عليه عاكفين وقيل ضمن معنى عابدين فعدي
باللام والظاهر انها للتعليل اي لتعظيمها ومعمول عاكفون
محذوف اي على عبادتها فلم يقدر الزمخشري محذوفا
واجراه مجرى ما لا يتعدى كقولك فاعلون العكوف
لها ابو البقاء وقيل افادت معنى الاختصاص

وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها
الاتيان يتعدى بنفسه وان كان من المواتاة
وهو المجازاة يتعدى بجار كانها والضمير
يرجع الى مثقال وان كان مذكرا لاضافته
الى المونث

قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين انتم تاكيد
لاسم كان قال الزمخشري وانتم من التاكيد الذي لا يصح
الكلام مع الاخلال به لان العطف على ضمير هو في حكم بعض الفعل ممتنع ونحوه اسكن انت وزوجك وما قاله
ليس مجمعا عليه فان الكوفيين يجيزون العطف على الضمير المتصل المرفوع بلا تاكيد ولا فصل وتنظيره
بقوله اسكن انت وزوجك مخالف لمذهبه فيها لانه يرى ان وزوجك غير معطوف على الضمير المستكن
في اسكن بل مرتفع باضمار وليسكن زوجك فهو عنده من عطف الجمل وفاله مذهب حتى في ذلك
قلت قد ذكرت في البقرة ان هذا الذي حكاه عن الزمخشري في اسكن انت لم اجده في كتابه سفاقسي

بل ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين الضمير عايد على السموات
والارض كما يعود ضمير العلة لانها قلبه وقال ابن عطية من عبارة عنها كانها تعقل من حيث لها طاعة
وانقياد وهذا كلام من لم يعرف ان هن انما يكون لمن يعقل من المونثات وليس بصحيح بل هو مشترك
بين من يعقل وما لا يعقل من المونث المجموع لقوله تعالى فلا تظلموا فيهن انفسكم والضمير عايد على الاربعة
الحرم وقيل ان ضمير من عايد على التماثيل

ويا بلي اهدا الالايتم خوره

صالح عليه السلام 11

من سورة الاعراف

قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل
في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم

قوله تعالى فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا الاية هي ضمير القصة وابصار مبتدا ولا يجوز ارتفاع ابصار بشاخصة لان ضمير الشان والقصة يلزم بعده جملة مصرح بجزئيها ويجوز على مذهب الكوفيين وقال الفراء والزمخشري هي ضمير الابصار وقال الفراء ايضا هي عماد وهذا على احد قولي الكسائي انه اجاز تقديم الفصل مع الخبر على المبتدا واجاز هو القايم زيد والاصل زيد هو القايم وهي الابصار الذين كفروا هي شاخصة وهذا ابصار على مذهب من يجيز العماد قبل خبر نكرة والشخوص احداد البصر دون الالتفات

يا ويلنا معمول لقول محذوف في موضع الحال من الذين كفروا اي قائلين يا ويلنا انكم وما تعبدون من دون اجاز ابو البقا في انتم ان يكون بدلا من حصب جهنم وان يكون مستانفا وان يكون حالا من جهنم يعني هو وخبره والبدل فيه ضعف من حيث المعنى ومن حيث الاعراب لان ضمير المتكلم والمخاطب لا يكون بدلا من غيرهما الا مع ...

لو كان هؤلاء الهة ما وردوها ... وكل فيها خالدون الاية الجمهور بالنصب خبر كان ... لا يحزنهم الفزع الاكبر ... يوم نطوي السما العامل فيه ... الزمخشري ان يعمل فيه الفزع ولا يجوز لان الفزع مصدر ... كطي السجل الجمهور بكسر السين والجيم وتشديد اللام وقرئ بضمها وشد اللام وقرئ بكسر السين وفتحها ...

للكتاب ... الجمهور مفردا وحمزة والكسائي للكتب جمعا ... كما بدانا اول خلق قال الزمخشري ... نعيده ... وعدا منصوب على المصدر المؤكد لمضمون الجملة الخبرية من بعد الذكر ... الصالحون ... رحمة مفعول له ويجوز ان يكون حالا ... للعالمين قال ابن عطية ... انما يوحى الي انما الهكم ... ما مع انما المكسورة يحتمل ان تكون كافة وان تكون موصولة ...

[illegible]

... على سوا ... وان ادري ... وان ادري لعله ... فكما يعلق التعليق عن عمل فكذا عن لعل قال الشيخ ولا اعلم احدا ذهب الى ان لعل من ادوات التعليق وان كان ذلك ظاهرا فيها كقوله وما يدريك لعله يزكى قلت بربه والله اعلم اذا بقيت على معناها من الترجي والا فقد ذكر عن الكوفيين انها تعلق كهل لانهم يجعلونها استفهاما

وله فعلته لو كان هذا ليسمى فانهم

قالوا ءأنت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون

158

ءأنت مرتفع بفعل محذوف يفسره فعلت فلما حذف انفصل الضمير ويجوز ان يكون مبتدا والمجاز انه يتقدم الاسم على الفعل لهذا التركيب كان الاستفهام عن فاعل المشكوك فيه وبالعكس يكون الشك في الفعل المستفهم عنه **بل فعله** بل اضراب عن جمل محذوفة اي لم افعله اذ الفاعل حقيقة هو انا م والفاعل كبيرهم مجازا وهذا وصف او بدل قاله ابو البقا وقيل فاعل فعله ضمير يعود على فتى او على ابراهيم وقال الكسائي الوقف على فعله اي فعله من فعله وكبيرهم هذا مبتدا وخبر قلت رده ابو البقا بان فيه حذف الفاعل ولا يسوغ وهذا جائز على اصل الكسائي فلا يتوجه الرد عليه انتهى وقال الفراء فعله بمعنى فعل مخففة اللام مستدلا بقراءة ابن السميقع فعلّ مشدد اللام وهذه كلها اقوال بعيدة سمين

وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين **فعل الخيرات** جعله الزمخشري مصدرا مضافا للمفعول الذي لم يسم فاعله فقال اصله ان يفعل الخيرات ثم فعلا الخيرات ثم فعل الخيرات قال وكذا اقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانه ذهب الى ذلك لان هذا المجموع ليس مختصا بهم بل عام لهم ولغيرهم فبناه للمفعول او فبناه للفاعل لكان معناه اليهم اي فعلهم فيختص بهم وهذا لا يلزم لان الفاعل محذوف ويجوز ان يقدر عاما اي فعل المكلفين ذلك ومجازهم بهذا مع ان بناء المصدر للمفعول مختلف فيه والصحيح منعه سمين

اقام مصدر قال ابن عطية وفي هذا نظر قال الشيخ وابن نظائره وقد نص سيبويه على انه مصدر بمعنى الاقامة وان كان الاكثر الاقامة بالتاء وهو مقيس في مصدر افعل اذا اعتلت عينه وحسن هنا اقام لمقابلته ايتاء وقال الزجاج حذفت التاء لان الاضافة عوض عنها انتهى وهذا قول الفراء ان التانيث يحذف للاضافة وهو مرجوح

ولوطا اتيناه منصوب على الاشتغال واجاز ابو البقا ان يكون التقدير واذكر لوطا اي اذكر خبر لوط **ونوحا** منصوب على اضمار اذكر نوحا اي قصة نوح او خبره م وهذا المحذوف اعني الخبر ونحوه هو العامل في اذ واشار اليه ابو البقا

وداود وسليمان عطف على قوله نوحا قال الزمخشري واذ بدل منهما انتهى والاولى ان يكون التقدير واذكر داود وسليمان معطوفين على نوحا ونوحا معطوف على ولوطا فتشترك كلها في اتينا المقدرة الناصبة للوطا المفسرة باتيناه قلت وعطف نوح على لوط مشتركا معه في اتينا بعيد لاجل اذ نادى لانه يقتضي تقييد ايتائنا الحكم والعلم حين النداء **لحكمهم** الضمير عائد على الحاكمين والمحكوم له وعليه م ابو البقا وقيل الضمير لداود وسليمان فقط وجمعهما لان الاثنين جمع انتهى وحكم مصدر وليس مضافا الى فاعل ولا مفعول فلا يتقدر بحرف مصدري وفعل بل هو مثل كان ذكاء الحاكم اي لا يراد به العلاج بل وجود الحقيقة وقرا ابن عباس لحكمهما فالضمير عائد على داود وسليمان

في تفضيل الرسل بعضها عن بعض قال الله تبارك وتعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله الاية قال الله تبارك وتعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة

معاني برابر بقال له ابراهيم سمع ان دخلت على مسموع فلا خلاف انما تتعدى الى واحد نحو سمعت
كلام زيد وان دخلت على غير مسموع فمذهب الفارسي انها تتعدى الى اثنين ولا بد ان يكون
الثاني مما يسمع فلا يقول سمعت زيدا يركب ومذهب غيره انها تتعدى الى واحد فان كان معرفة
الفعل بعده حالا منه نحو سمعت زيدا يتكلم وان كان نكرة كان صفة كما في الآية فيذكرهم
صفة الفتى والبرجي الزمخشري في هذا الموضع وعلى مذهب الفارسي مفعول ثان واما
يقال له ابراهيم وفي ارتفاع ابراهيم اقوال احدها انه خبر مبتدا محذوف اي هو ابراهيم
الثاني انه منادى اي يقال له حين يدعى يا ابراهيم وعلى هذين القولين
فهو جملة محكية بالقول في موضع نصب به الثالث انه مفرد مفعول لم يسم فاعله
ليقال وهو الاسناد للفظ لا للمدلول اي يطلق عليه هذا اللفظ واختاره
الزمخشري وابن عطية وفيه خلاف مبني على ان القول هل يعمل في المفرد المراد
مجرد اللفظ نحو قلت زيدا فاجازه الزمخشري والزجاج وابن خروف ومنع
قوله اذا ذقت فاها قلت طعم مدامة ه او لا يعمل فيه اذ لا يحفظ من كلامهم
قال فلان زيدا او قال ضرب ولا قال انت وانما يعمل في الجملة لانه موضع
لحكايتها او ما كان مفردا معناه نحو قلت خطبة او مصدرا نحو قلت حقا
الرابع للاعلم انه مرفوع بالاهمال لانه لم يتقدم عامل يؤثر فيه اذ لا يؤثر
القول الا في مفرد متضمن معنى الجملة فبقي مهملا والمهمل اذا ضم الى غيره
ارتفع كقولهم واحد واثنان اذا عدوا ولم يدخلوا عاملا لا لفظا ولا تقديرا
وعطفوا بعضها على بعض

فان قلت ما الفرق بين الفعلين حيث سمعنا فتى واي فرق بينهما قلت ما سمعنا لم نلق الا ان الاول
وهو يذكرهم لا بد منه لسمع لانك لا تقول سمعت زيدا وتسكت حتى تذكر شيئا مما يسمع
واما الثاني فليس كذلك ٢ اما قوله سمعنا فتى فلا يتعين ذلك لما ذكره اما سمع
فاما ان يدخل على مسموع فاختلف او غيره ان دخلت على مسموع فلا خلاف
انها تتعدى الى واحد نحو سمعت كلام زيد ومقالته قاله وان دخلت على غير مسموع
فاختلف فيها فقيل انها تتعدى الى اثنين وهو مذهب الفارسي ويكون الثاني
مما يدل على صوت فلا يقال سمعت زيدا يركب ونحوه ومذهب غيره ان سمع تتعدى
الى واحد والفعل بعده ان كان معرفة في موضع الحال منها او نكرة في موضع الصفة وكلا
المذهبين يستدل لهما في علم النحو فعلى هذا المذهب الاخير مشى قول ش انه صفة
لفتى واما على مذهب ابي علي فلا يكون الا في موضع المفعول الثاني لسمع واما يقال له
ابراهيم فيحتمل ان يكون جوابا لسؤال مقدر لما قالوا سمعنا فتى يذكرهم واتوا به منكرا
قيل من يقال له فقيل يقال له ابراهيم وارتفع ابراهيم على انه مقدر بجملة
محكي بيقال اما على انه اي يقال له ابراهيم واما على خبر مبتدا محذوف اي هو ابراهيم
واما على انه مفرد مفعول لم يسم فاعله ويكون من الاسناد للفظ لا للمدلول اي يطلق عليه
هذا اللفظ وهذا الاخير هو اختيار ش وع وهو مختلف في اجازته فمذهب الزجاج
وش وابن خروف وابن مالك اي تجويز نصب القول للمفرد ما لا يكون مقتطعا من جملة
نحو قوله اذا ذقت فاها قلت طعم مدامة والا مفرد امعناه معنى الجملة نحو قلت خطبة
ولا مصدرا نحو قلت قولا ولا صفة له نحو قلت حقا بل لمجرد اللفظ نحو قلت زيدا
ومن النحويين من منع ذلك وهو الصحيح اذ لا يحفظ من لسانهم قال فلان زيدا
ولا قال ضرب ولا قال ليت وانما وقع القول في كلام العرب لحكاية الجمل وذهب
الاعلم الى ان ابراهيم ارتفع بالاهمال لانه لم يتقدمه عامل يؤثر في لفظه اذ القول
لا يؤثر الا في المفرد المتضمن لمعنى الجملة فبقي مهملا والمهمل اذا انضم الى غيره ارتفع نحو
قولهم واحد واثنان اذا عدوا ولم يدخلوا عاملا لا في اللفظ ولا في التقدير وعطفوا
بعض اسماء العدد على بعض والكلام على مذهب الاعلم وابطاله مذكور في النحو

قال الله تبارك وتعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله الآية
عز وجل
وقال قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي ۔ وقال يا محمد لست كاحد كم ما كان محمد ابا احد
من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين الآية ۔ وقال عز وجل اكان للناس عجبا ان اوحينا
الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا
لسحر مبين ۔

ونقطع الرواية ... فيقتل ... مبالغة ... ويجوز الانبيا

كانتا رتقا قال الزجاج السموات جمع اريد به الواحد ولذلك قال كانتا وقال الحوفي قال
والسموات جمع لانه اراد الصنفين ورتقا بسكون التا وهو مصدر يوصف به كالعدل ووقع ...
للمثنى ۔ م على تقدير ذوات رتق او من نوعين قال ابو البقا وقرا الحسن بفتح التا وهو ...
كالنقض والنقص وقياسه على هذا ان يثنى ليطابق الخبر فقال الزمخشري هو على تقدير موضع
اي كانتا شيئا رتقا وقال غيره هو هنا مصدر كالساكن لانه لم يثن وان كان الاكثر فيه ...
وفي الساكن ان يكون مصدرا **وجعلنا** بمعنى خلقنا فتعدى لواحد وهو كل شيء وحي بالحذف
ومن لابتدا الغاية قال ابو البقا ... حيا بالنصب فيكون مفعولا ثانيا ۔

افان مت الفا للعطف وقدمت الهمزة عليها لان الاستفهام له صدر الكلام ومذهب ... ان ...
داخلة على ان الشرطية والجملة بعدها جوابها وزعم يونس ان الاستفهام داخل على تلك الجملة والشرط
بينهما وجوابه محذوف قال ابن عطية والف الاستفهام داخلة على المعنى على جواب الشرط ...
دليل لمذهب ... وهو الفا في قوله فهم ولو كان على ما زعم يونس لكان هم بغير فا ۔

ان يتخذونك ان نافية والنفي هو ان ... وما دخلت عليه جواب اذا ولم يرد في القران ...
واذا راك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا ولم يجئ الا ... كانا لا يحتاج اليها لان النافية ...
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم بخلاف ادوات الشرط لا بد في جوابها ...
فما ... اليك ... وفي جواب اذا بان النافيتين دليل على ان اذا غير معمولة للجواب ...
وهي غير مضافة اليه خلافا للاكثر وقيل جواب اذا محذوف وهو يقولون المحكي به ...
اهذا الذي يذكر الهتكم وقوله ان يتخذونك معترض بين اذا وجوابها وهزوا مفعول ثان ليتخذونك ...

ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما ينذرون قرا اليزيدي عن ابي عمرو ويحيى ابنا ... وكسر الميم
ورفع الدعا ونصب الصم اي لا يسمع الدعاء الصم شيئا فاسند الى الدعا اتساعا وحذف
المفعول الثاني اذا ۔ م ابو البقا منصوب بيسمع او بالدعا فعلى هذا القول يكون المصدر المعرف
بالالف واللام عاملا قلت ان اراد الاسناد الاعمل المصدر المعرف بال فلا حجة فيه ان
الخلاف انما هو في المفعول به اما الظرف فلا ۔

ما بين ... قال ... الحديث ...

وجاء ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما انفقتم من شيء فهو يخلفه
وهو خير الرازقين ۔

الامور مرهونة باوقاتها ومقاديرها والاقدار جارية لميقاتها

ومن سورة سبأ

وقيل ... كافة الناس ... بمعنى على ... الآية ... الا ... الناس ...

للمبالغة

قوله تعالى الا كافة فيه ثلاثة اقوال احدها قال الزجاج انه حال من الكاف في ارسلناك والها فيه
للمبالغة والمعنى الا جامعة للناس وهو على هذا اسم فاعل من كف لانه يحفظ في معناه جمع ۔ م ناداني مالك
انه جعل كافة حالا من مفرد ولا يعرف ذلك في غير قول الزجاج وبانه جعل كافة حالا تاؤه للمبالغة
وذلك مقصور على السماع جامعا انما يكون للمبالغة غالبا فما كان على احد امثلة المبالغة كعروفة
ومهدارة وكافة فاعل وليس من امثلة المبالغة انتهى الثاني للزمخشري انه صفة لمصدر محذوف
اي رسالة عامة ورد بانه لا يحفظ استعماله صفة بل حالا الثالث انه حال من الناس اي للناس
جميعا ورده الزمخشري بتقديم حال المجرور عليه قال وكم ترى ممن يركب هذا الخطأ ثم لا يقنع به
حتى يضم اليه ان يجعل اللام بمعنى الى لانه لا يسوي له الخطا الاول الا بالخطا الثاني واجيب
بجواز تقديم حال المجرور عليه وهو مذهب ابي علي وابن كيسان وابن برهان وابن مالك
وهو الصحيح وان الاكثر على خلافه ودل عليه قوله اذا المرء اعيته المروءة ناشيا
فمطلبها كهلا عليه شديد اي فمطلبها عليه كهلا وقوله وقوله تسليت طرا عنكم بعد بينكم
بذكراكم حتى كانكم عندي اي تسليت عنكم جميعا وقوله فاعلا يعرض المرء فيه والاحين ابا
اي يعرض المنية للمرء دعا فلا تقدم الحال على المجرور والعامل فتقديمها على المجرور وحده اجوز
وقوله حتى ضم اليه ان يجعل اللام بمعنى الى هذا لا يحتاج لان ارسل يتعدى بالى وباللام كقوله تعالى
وارسلناك للناس رسولا ولو تاول اللام بمعنى الى لم يكن ذلك خطا لان ذلك قد جا كما جا الى
بمعنى اللام قلت ورد جعل كافة حالا من الناس لقول لانه ان كان للناس متعلقا بارسلناك لزم
ان يعمل ما قبل الا فيما بعدها وليس مستثنى منه ولا تابعا وذلك لا يجوز على مذهب الاكثر
وان جعل للناس متعلقا بفعل محذوف تقديره ارسلناك للناس كما قيل في قوله تعالى وما ارسلنا
من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات قالوا
تقديره ارسلناهم بالبينات لزم ان العامل في الحال وهو كافة ارسلناك
الملفوظ به قبل الا والعامل في صاحبها ارسلنا المقدر وهو غير العامل فيها
وذلك لا يجوز ۔ ... من المناقض

161

قرائت بكسر قاف بنشانه در يافتن چيزي را وسوا رشد ان ولهذا يقال ان الفراسة من العلو والاشراف على المشرفات وما تحمل الفرس فرسا الا لعلوه اشرافه وكذا الفرس لعلو همتهم كما فسر بقوله تعالى وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ولما روي في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو كان الايمان في الثريا لتناوله رجال من فارس وقيل علو الهمة من الايمان

سورة تبت بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا أبي لهب اي خسرت يداه لان الكسب بهما يتم والخسران يكون في الكسب في تجارة وحرفة ومال وغير ذلك فلما كانت سببا جعل لهما الربح والخسران ونسبهما لهما والمعنى خسرت نفس ابي لهب وتب واي خسر اكثر من خسر الجنة ونعيمها بل اي خسران ابي لهب وابلغ ممن خسر موفقة مولاه وانما كني لان اسمه عبد العزى ولم يجز ان يسمى بهذا الاسم لانه باطل لا حقيقة لمعناه وقيل لما كان من الالهب انما قد ذكره بعد كنيته فقال سيصلى نارا ذات لهب وكنيته مشاكلة لهذا اللقب

مطلب في وزن فُعلى

ذكر شيخنا ابو القاسم الفضل النحوي رحمة الله عليه ان فُعلى بضم الفاء ينقسم الى خمسة اقسام احدها ان تأتي اسما علما نحو جزوى والثاني ان تأتي مصدرا نحو رجعى والثالث ان تأتي اسم جنس نحو بهمى وهو نبت والرابع ان تأتي صفة محضة ليست بتأنيث افعل نحو حبلى ومن هذا القسم ايضا قوله تعالى قسمة ضيزى لان الاصل ضوزى فاذا كانت تأنيث افعل تعاقب عليها لام التعريف والاضافة ولم تجرد عن من الا نحو الكبرى والصغرى وطولى القصاير وحشو بيت الاراجز قال ولم يبذ من ذاك الادم دينا واخرى فانها للكثرة مجالها في الكلام وهذا مما فيه استغلقنا نكرتين

ما درة الغواص

فائدة

قال ابو يوسف مع محمد اقول عبارة مع لم تصادف محزها لان حقها ان تدخل على المتبوع فلا يقال جاء الامير مع الوزير بل يقال جاء الوزير مع الامير وقد سها من لا يصلح ان يكون متبوعا لانه تلميذ ابي يوسف رحمهما الله   لابن كمال

الخشن ضد النعم والجمع خشان على غير قياس كانه جمع خشن وقد خشن الشيء وان شئت خففت الضمة فعلت خشُن الشيء ولا يجوز ان ينقل الضمة الى الخاء لانه غير دال يجوز النقل اذا كان بمعنى المدح او الذم لانه يشبه في جواز النقل نعم وبئس وذلك لان الاصل فيهما نعِم وبئِس فسكن ثانيهما ونقلت حركته الى ما قبله وادل في معناهما جوهري

اذا اجتمع الفعلان متقاربان في المعنى ولكل متعلق جوزت حذف احدهما وعطف متعلق المحذوف على متعلق المذكور كانه متعلقه لتوهم يتقلد سيفا ورمحا وعلفتها تبنا وماء باردا ابن الهمام

فائدة لطيفة

انهم اذا ارادوا المبالغة في نفي المحتمل يعطفون عليه نفي غير المحتمل بارادة الشدة وليس قصدهم الى نفيه بل الى التنبيه على ان ذلك المحتمل كغير المحتمل في عدم الوقوع وقد سلك كثير هذا المسلك في الكلام القديم كما في قوله تعالى اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون شرح الهداية

اذ كر محمد بعد الوحي لتنزله لتوبيخهم في شك من ذكري اي من وحيي وما انزلت ونعني البيان لتقدير والقرآن ذي الذكر اي ذي البيان واسم للقرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العليم الحكيم الذي حكم بعلمه ايصال ما ادخر في خزائن غيبه لغذاء قابلياتنا من الكمالات اللائقة بها بمراده لكل فرد منها بقدر معلوم واعطى كل شيء خلقه ثم هدى والصلوة والسلام على من هو بالمؤمنين رؤف رحيم وآله وصحبه اجمعين اعلم ان الحق سبحانه وتعالى لما اراد ان يظهر كمالاته الذاتية وشئوناته الصفاتية وهو السميع البصير وجد كما كان في ذاته البحت مخفيا قابلا للانعكاس في اعيان الاسماء والصفات

فانعكس فيها ذلك النور الذي كانت الاسماء به ونه كالاشباح بلا ارواح فجعلها سبحانه وتعالى كلها نورا تمشون به فصارت كالدواب ذات قوائم الاربعة وهي عند ذاته البحت اركان الالوهية وهي اربعة وسميتها ثمانية فجعلها سبعة فالاربعة الاولى كالقوى الفاعلية للامهات الاربعة وهي دون السبعة المتممة عليها وليس هذه الاربعة امهات الاسماء يعني الاول والآخر والظاهر والباطن اشترك في هذا الترتيب بينه تقوية الاشياء وتقويمها كلها وكيفية التأثير والتأثر بطريق الانعكاس والقبول نقيرا وقطميرا وما فوقهما فانظر الى الكون وما انت به فانتظر الامر بما فتنته نجحت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انشا الاشياء واعيانها لا من شيء وابدع السموات والارض وما فيهما معلقة وامسكهما بلا علاقة ترونها وزينهما بالنجوم الزاهرات الباهرات ومنع عنا كل اغيار تصرفهما بلوائح الاستغنائية للثاني وطرد انتقار الاول بقوله لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فانتفى تعدد الاله بانتفاء فساد السموات والارض وهو غير معلوم في المتصرف الحقيقي فيهما الا هو واسكن كلا منهما في مقدار ستة ايام بالاختيار والارادة وهو موجب لذاته وموجد غيره لا شريك له فسبحان من اوجد سائر عباده وعدم الوجود افمن يخلق كمن لا يخلق وقضى ان ينزل كمالاتها بالتدريج منهما اي شيئا فشيئا وهو المرتب كما هو سيدهم ومولاهم اللهم اجعل سريرة عبدك الذليل سخيا بالنعم لا بالكبر وقد من ياخذه بالكبر سخريا لانك بالمؤمنين رؤف رحيم وللكافرين شديد العقاب

اجازه یک قافیه ظا و یکی دال اورده و یکی مصرع را
مصرع اخر گفتن و اول برای دیگر بوده باشد

163

کان [illegible] که بناز تست بید و لعف صن کن
لطف نعمه برو و در دم او بسیار جبک
بسید ور دل میدان عشق سر بار است
تیغ ابروی تو جز ازان برای یار
و الان لطف مانست [illegible] بکر و دیدم
کل ان ریخت [illegible] چین [illegible]
بر [illegible] و ماند [illegible]
بازی [illegible] اول لعف و [illegible]
[illegible]

از کلمات حضرت امام علی کرم الله وجهه

یا من یری ما فی الضمیر ویسمع انت المعد لکل ما یتوقع یا من یرجی للشدائد کلها
یا من الیه المشتکی والمفزع یا من خزائن رزقه فی قول کن امنن فان الخیر عندک اجمع
مالی سوی فقری الیک وسیلة فبالافتقار الیک فقری ادفع مالی سوی قرعی لبابک حیلة
فاذا رددت فای باب اقرع ومن الذی ادعو واهتف باسمه ان کان فضلک عن فقیرک یمنع
حاشا لجودک ان تقنط عاصیا الفضل اجزل والمواهب اوسع
لا تجیب من یتنشد ندا ثم الصلوة علی النبی واله
هو خیر الانبیاء وخیر الرسل الاکرم

نادرة تتضمن فائدة حکی ان بعض الادباء جوز بحضرة الوزیر ابی الحسن بن الفرات
ان تقام السین مقام الصاد فی کل موضع فقال الوزیر اتقرا جنات عدن یدخلونها ومن صلح
من ابائهم بالسین فخجل الرجل وانقطع والذی ذکره ارباب اللغة فی جواز ابدال الصاد
من السین ان کل کلمة فیها سین وجاء بعدها احد الحروف الاربعة وهی الطاء والخاء والغین
والقاف فتقول الصراط والسراط وفی سخر لکم صخر لکم وفی مسغبة مصغبة
وفی سیقل صیقل من کتاب ثمار الاوراق

الصنوع بالسین والصاد صنع الکف عند البیع الحلابی وقال الخلیل کل صاد قبل القاف فللعرب فیه
لغتان سین وصاد ولا یبالون اتصلت او انفصلت بعد ان یکونا فی کلمة الا ان الصاد فی بعضها احسن
والسین فی بعضها احسن من قیم احادیث کربانی

قافیه اندیشم و دلدارم گوید مندیش جز دیدار من

بسم الله الرحمن الرحیم

مقدمه بدانکه قافیه در عرف شعرای عجم
عبارتست از تمام آنچه تکرار آن در اواخر جمیع
ابیات واجب باشد یا مستحسن بشرط آنکه
مستقل نباشد در تلفظ بلکه جزو کلمه یا بمنزلهٔ
جزو و بعضی تمام کلمهٔ آخر را قافیه گفته اند و بعضی
روی را ردیف کلمه را گویند یا بیشتر که بر سبیل
استقلال در آخر همه ابیات مکرر شود و شعر
مشتمل بر ردیف را مردف گویند و این خاصه
شعر عجم است فصل بدانکه حروف قافیه نه است
چنانکه گفته اند بیت روی و ردف و دگر قید و بعد از آن تاسیس
دخیل و وصل و خروج و مزید و نایره دان روی آخر
حرف اصلیست از قافیه یا آنچه بمنزلهٔ آن باشد چون
حرف لام در این بیت در ازل نقش تو بر تختهٔ گل دیدهٔ دل
دیده پای دل بیچاره فرو رفت بگل ردف
الف و واو و یا را گویند بشرط آنکه پیش از روی

واقع

واقع شده باشند بی واسطه متحرک و حرکت
ماقبل ایشان از جنس ایشان باشد و هر قافیه را که
مشتمل است بر ردف مُردَف خوانند بسکون را و
اگر در میان ردف و روی حرف ساکنی در میان آمده باشد
آن را مردف بردف مفرد گویند چنانکه گفته اند بیت
ای از بنفشه ساخته گلبرگ را نقاب • وز شب طپانچه زده بر روی آفتاب
و اگر ساکنی واسطه باشد آن ساکن را ردف زاید گویند
و الف و واو و یا را ردف اصلی و این قافیه را مردف
بردف مرکب خوانند چنانکه در این بیت
از بس که تنم ز غم عشق تو گداخت • نتوان تنم از شمع همی باز شناخت
و حروف ردف زاید شش است چنانکه گفته اند بیت
ردف زاید شش بود ای ذو فنون •
خا و را و سین و شین و فا و نون •
چون ساخت و سوخت و ریخت و کارد و مورد
و کاست و پوست و زیست و داشت و گوشت
و بیوست و یافت و کوفت و فریفت و مانند آنکه • و خواند در آن هم

وردف که در قافیه فارسی چون واو و یا باشد
بر دو گونه است معروف و مجهول معروف
انست که ضمه و کسره ماقبل واو و یا را اشباع
تام کرده باشند چون پور و پیر و مجهول انست که
اشباع تام نکرده باشند چون شور و شیر
پس احسن بلکه واجب انست که معروف و مجهول را
در یک شعر جمع نکنند چنانکه کمال اسمعیل کرده
است رباعی با دل گفتم تو باری ای دل بیکی
از من دوری بیا زمن نزدیکی
دل گفت که با دهان و زلفش عمریست
تا میسازم بتنگی و تاریکی
وگاه باشد که یای مجهول را با کلمات عربی که اماله کرده
باشند جمع کنند چنانکه انوری گوید بیت
تا ماهرویم از من رخ در نقاب دارد
نی دیده خواب و نی دل صبر و شکیب دارد
قید حرف ساکنی را گویند غیر ردف که پیش از روی
باشد بیواسطه چون نون در بیت

بچو زهره

165

چو زهره وقت صبح از افق بساز د چنگ
زمانه تیز کند ناله مرا آهنگ
و حروف قید در لغت فارسی ده است چنانکه گفته اند
گر حروف قید را گیرند یاد نیست در لفظ عجم از ده زیاد
با و خا و را و زا و سین و شین غین و فا و نون و ها باشد متین
چون ابر و صبر و تخت و بخت و خورد و درد و بزم و رزم
و دست و مست و دشت و کشت و نغز و مغز و سفت
و کفت و پند و بند و چهر و مهر و اگر بنا قافیه بر غیر
نهند رعایت قید در جمیع حروف لازم است چون
وعد و رعد و بکر و فکر و جیب و غیب و امثال ان
تاسیس الفی را گویند که میان او و روی یک حرف
متحرک باشد و قافیه مؤسسه انست که این الف را
در جمیع ابیات رعایت کنند چنانکه کمال اصفهانی
کرده است بیت ای انکه لاف میزنی از دل عاشقت
طوطی کلک از زبان تو با دل موافقت و شعرای عجم
خلاف شعرا فصحای عرب رعایت تاسیس واجب نمیدارند
بلکه مستحسن می شمارند دخیل حرفی بود متحرک میان

دو دانش قافیه

تاسیس و روی واقع شود چون شین وفا در بیت
گذشته وصل حرفی را گویند که بروی الحاق
کنند چون میم درین بیت

من ببوی تو هوا خواه نسیم سحرم
کز بوی تو خبر دارد و من بیخبرم

خروج حرفی را گویند که بوصل پیوندد چون میم
درین بیت ما بیکسان کوی یاریم
ما سوختگان خام کاریم مزید حرفی را گویند که
بخروج پیوندد چون شین درین بیت

علی عینیه عین اسد چه چشمان سیاهستش
چه مژگان سنانها چه مردافکن نگاهستش

نایره حرفی را گویند یا پیشتر که بمزید پیوندد
چون میم و شین درین بیت آن مه که بچشم مهر دیدستیمش
وز جمله نیکوان گزیدستیمش فصل حرکات قافیه
شش است چنانکه گفته اند بیت

رس و اشباع و حذو و توجیه است
باز مجری و بعد از وست نفاذ

دپوشید رس حرکه ماقبل تاسیس را گویند

دپوشیده

166

وپوشیده نیست که آن غیر فتحه نتواند بود اشباع
حرکه دخیل را گویند و آن بیشتر کسره باشد و فتحه نیز
می آید چنانکه ظهیر فرماید بیت بگذشت ماه روزه بجز و
برکه قدح زباده گلرنگ را دگر وفتحه نیز می آید چنانکه
درین بیت ای کشته مرا نرگس مستت بتغافل
زلف تو گرفته ز سر رسم تطاول حذو
حرکه ماقبل ردف و قید را گویند چون فتحه کار و بار
و تخت و بخت و هرگاه که قافیه مشتمل بر حرف
قید موصول باشد اختلاف حذو جایز داشته اند
چنانکه کمال اسمعیل گفته است رباعی

گر سوز تو ام بکنفس آهسته شود
از دود دلم راه نفس بسته شود
در دیده ما ازان آب همی گردانم
تا هر چه نه نقش تست ازان شسته شود

توجیه حرکه ماقبل روی ساکنست و نشاید که
مختلف گردد مگر وقتی که روی متحرک شود بسبب حرف وصل

چنانکه انوری در قصیده که مطلعش این بیت گفته بیت
ای مسلمانان فغان از دور چرخ چنبری
وز نفاق تیر و سیر ماه و قصد مشتری
سامری و عنصری را قافیه ساخته مجری
حرکه روی را گویند واختلاف آن اصلا جایز نداشته اند
چون حرکه یا درین بیت تا چند بسنگ لاخ غم افکنیم
از سنگ ستم شیشهٔ دل بشکنیم نفاذ حرکه وصل
است وقتی که خروج بدو پیوندد و در شعر فارسی
لازم نیست که حرف وصل متحرک باشد چنانکه درین
بیت ما عاشق روی نیکوانیم دیوانهٔ شکل هر جوانیم
و حرکه خروج و مزید را نیز نفاذ گویند چون حرکه میم
و شین درین بیت تا کی بجهان دیده و دل پریشانیم
از ره برون روند و براه آوریشان فصل
ارباب این صناعت هر قافیه را که در تقطیع آخر
او دو ساکن پی درپی باشد آنرا مترادف خوانند
و آن قافیه را که در آخر او یک ساکن باشد اگر پیش
ازان

ازان یک متحرک بود آنرا متواتر خوانند و اگر دو
متحرک بود آنرا متدارک خوانند و اگر سه متحرک بود
آنرا متراکب خوانند و اگر چهار متحرک بود آنرا
متکاوس خوانند و قافیه متکاوس در اشعار
عجم نیامده است و جمیع این القاب درین بیت
مذکور است بیت متکاوس متراکب متواتر میخوان
متدارک مترادف لقب قافیه دان فصل
چون حرف روی ساکن باشد و حرف وصل با وی نپیوسته
باشد آنرا مقید خوانند و اگر حرف وصل با او پیوسته باشد
آنرا مطلق خوانند و روی مقید اگر از حروف قافیه
هیچ حرفی دیگر نداشته باشد آنرا مقید مجرد گویند
چون سر و رود و دلبر و اگر داشته باشد بان حرف
نسبت کنند مثلا مقید بردف یا بحرف قید گویند
و روی مطلق اگر از حروف قافیه همین حرف وصل
داشته باشد چون سروری و دلبری آنرا مطلق
مجرد گویند و اگر حرفی دیگر از حروف قافیه دارد

بان حرف نسبت کنند چنانکه مطلق بقید و ردف
وخروج ومزید ونائره گویند فصل عیوب قافیه
چهارست اقوا واکفا وسناد وایطا اقوا
اختلاف حذو وتوجیه را گویند چنانکه دُور ودَور
وجُست وجَست وپُر وپَر را در یک شعر جمع
کنند اکفا تبدیل حرف رویست بحرفی که در مخرج
با او نزدیک بود مانند احتیاط واعتماد وازین
قبیل است جمع کردن میان حرفهای عربی وعجمی چنانکه
رگ وسگ را با سک وچک جمع کنند وچپ را
با طرب وامثال آن واین بغایت ناپسندیده است
سناد اختلاف ردف است چنانکه زمان وزمین را
در یک شعر جمع کنند وشعرای عرب اختلاف ردف را
در واو ویا جایز میدارند چنانکه عمود وعمید را در یک شعر
میارند واین در اشعار ایشان بسیارست ایطا
اعاده کردن قافیه است وآن بر دو گونه است
جلی چنانکه نیکوتر وزیباتر وفسونگر وستمگر وازین
قبیل است

قبیل است نون مصدر چون گفتن وشنیدن
وحروف جمع چون الف ونون در یاران ودوستان
والف وتا در صفات وکائنات وها والف
در لالها وغنچها والف ونون صفت چون خندان
وگریان وگردان ویاء تنکیر چون دوستی ومردی
ودال استقبال چون دهد وبرد ویا ونون تخصیص
چون زرین وسیمین وبالجمله هرچه در اواخر ابیات
مرکب یک معنی مکرر شود خواه یک حرف باشد
وخواه بیشتر از قبیل ایطاء جلی نشاید که بنای قافیه
بران نهند واگر ضرورت افتد در قصیده بیش
از دو یا سه نتوان آورد بعد آنکه تکرار قافیه جایز
داشته‌اند واین نوع قافیه را شایگان گویند وایطاء
خفی چون آب وگلاب واین را جایز داشته‌اند چنانکه
درین بیت ای گل رخسار تو برده زروی گل آب
صحبت گل را رها کرده بهوت گلاب فائده
قافیه بر دو قسمست معمول وغیر معمول است که

بای انکه درو تصرف کنند شایسته گردد وان تصرف گاه بترکیب
دو لطیف لفظ باشد چنانکه لفظ است مثلا بواسطهٔ
ترکیب بلفظ پیدا وامثال ان صلاحیت ان پیدا کنند
که باخات وراست دریک شعر جمع شود چنانکه در بیت
دایینه روی تو گر گویم راست ۞ انوار تجلی الهی پیداست
وگاه بتجزیه یک لفظ چنانکه کمال اسمعیل لفظ کارد در قصیده
که مطلعش اینست بیت بر تافتست بخت وار و زنگار دست
زانم نمیرسد بسر زلف یار دست ۞ قافیه ساخته است
بر وجهی که حرف دال را از جانب ردیف اعتبار کرده
چنانکه گوید در بیت خصم شتر دلت را اقراه تمیخ
راه روی باسعد وانجا اسمخه کارد است

تمت

آرزو اسم عجمي

169

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بمنه وكرمه العميم الحمد لله الذي خلق الخلق في ظلمة ونور البشر فيسوا فيها رفيعا
وعباد الرحمن يمشون على الارض هونا ثم رش من نوره عليهم كهبا ومنبتا فكل من اصابته نقطة
او نقطتين وان شئت قلت قطرة او قطرتين لكن اقتضت الحكمة الالهية هذا التلازم
القسمة بلا علم وقدرة ولا يكلف الله نفسا الا وسعها وان شئت قلت حرفين او حرف
واحدا فافهم ما قوله تعالى لا يكلف نفسا الا وسعها فوسعه تعالى
ليس بوسع العبد حتى يعبده كما هو حقه فلا يعبدون احدا الا بما وسعهم الا بوسعه تعالى
قل كل يعمل على شاكلته لا بشاكلته تعالى لعلوه عن المثال والخيال في الاصل فلا يمكن المعرفة في ذاته
كما هي فلا تكليف الا بما كلف العباد استعدادهم الا صلية وهي من حقايق الاسماء الالهية واركان
الالوهية الاربعة وسدنتهم

وما وقع في بعض تراكيب العربية في اعراب ماذا عندك فما استفهامية وذا موصولة وعندك
صلته اي ما الذي استقر عندك انتهى

فائدة في الفرق بين المصدر واسم المصدر هو ان المعنى الذي يعبر عنه بالفعل الحقيقي الذي هو مبدأ الفعل الصناعي
ان اعتبر فيه تلبس الفاعل به وصدوره منه وتجدده فاللفظ الموضوع بازائه مقيد بهذا القيد يسمى مصدرا وان لم يعتبر
فيه ذلك فاللفظ الموضوع بازائه مطلقا عن هذا القيد المذكور هو اسم المصدر وفي شرح الكافية لمحقق الرضي
هو اسم المصدر عن المصدر وهو شيئان احدهما ما دل على معنى المصدر من بدايه اوله ميم كالمقتل والمستخرج والثاني
اسم العين يستعمل بمعنى المصدر كالعطاء بمعنى الاعطاء وهو في الاصل اسم لما يعطى انتهى

اقارب جمع الترتیب و قیل جمع الجمع یعنی جمع اقربا ، بمعنی اصحاب که جمع او اصاحیب آمده است

اباجح سختیها که ماده او جمع ابجه است ، ادواج جمع وداج واو رکیست در گردن که آنرا شاه رگ گویند وآن دو رکست از دو جانب حلقوم ،

اقاطیر و اقاطیر جمع الجمع اند اقطار و اقتار که جمع قطر و قتر اند یعنی کناراند ،

ابرار جمع بر آو بار که رب وارباب و صاحب و اصحاب ،

اکابر جمع اکبر و جمع کبیر آمده است ،

اساور جمع اسورة و اسوره جمع سوار است یعنی دست ورنجن ،

اصاغر جمع صغیر و اصغر است

اساطیر جمع اسطوره یا استاره است یعنی افسانها و سخنهای باطل و نوشتهای باطل ،

قرامشنه بقدی دیل جانانمی ذکورتک	الدیردلمدن بینه جانانمی ذکورتک
ایردبری صحبت یاران صفادن	جالدیر دینه قهوده فلجان ذکورتک
صالدیر دیمه بکا جز دستار بوقلق	صاردردینه باشمه طومان ذکورتک
التون ایبریق دین ایسه جوق جامع	سیر ایلدی بنم طلان ذکورتک
برکوشه نشین زاهد دوندرد ملک	اندردفرغت بکا سیران ذکورتک

فی اصوات الحیوانات

تیبیب بانک کردن حیوانات

ب ... بانک کردن شترمرغ

علی وزن الاسلام حکایت آواز سنگ و نام درختیست ،

علی وزن الاعاج درختیست وحکایت از اصوات ،

170

وفی الخانیة ولا یجوز نکاح منکوحة الغیر و معتدة الغیر عند الکل ولو تزوج منکوحة الغیر وهو لا یعلم انها منکوحة الغیر فوطئها یجب العدة ولو کان یعلم انها منکوحة الغیر فوطئها لا یجب العدة حتی لا یحرم علی الزوج وطئها وفی ... صغیرة زوجها الاب من رجل فطلقها و زوجها الام جاز وفیه ... زوج ... بعده زوجها کبیرة برضاها جاز ولو کانت صغیرة لا ... نکاح

[illegible]

وكان عرشه على الماء اى ما كان تحته خلق قبل السموات والارض وارتفاعه فوقها الا الماء وفيه دليل
على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السموات والارض وقيل وكان الماء على متن الريح والله اعلم
حقيقة الحال وكيف ما كان فالله تعالى ممسك كل ذلك بقدرته وكلما ازدادت الاجرام كانت احوج اليه واولى
امساكه كشاف

171

وهو الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام اى خلقهما وما فيهما كما بيانه فى الاعراف والمراد جهة
العلو والسفل وجمع السموات دون الارض لاختلاف العلويات بالاصل والذات دون السفليات وكان عرشه
على الماء قبل خلقهما لم يكن حائل بينهما لا انه كان موضوعا على متن الماء واستدل به على امكان الخلاء
وان الماء اول حادث بعد العرش من الاجرام هذا العالم وكان الماء على متن الريح والله اعلم بيضاوى

قوله لم يكن حائل بينهما قال الاصمعى ... ليس ذلك على سبيل كون احدهما ملاصقا بالآخر
ذكره منه قول المصنف لم يكن حائل ... بينهما فان بين السماء والارض حائلا هو الهواء لكن لما لم يكن
محسوسا لم يعد حائلا ... ويستدل به على امكان الخلاء فان الخلاء هو الفراغ الكائن بين الجسمين اللذين
لا يتماسان وليس بينهما ما يماسهما فاذا لم يكن بين العرش والماء حائل ثبت الخلاء والمراد بالامكان
هو الامكان الوقوعى ولا يخفى عليك توجه المنع على المبنى كما اشرنا قوله وان الماء اول حادث
بعد العرش ولا يخفى عليك تطرق المنع عليه
سيدى

قوله تعالى له ما فى السموات والارض فى الاية تقرير لقيوميته لاهل السموات لان فيهم القيومية مجازا
كمن تحكم والمدبرات امرا واحتجاج لتفرده فى الالوهية والربوبية لاهل الارضين لان منهم من ادعى
الالوهية فى جنسه او بالعكس لان الله تعالى ناطق فى كلامه جل شانه وعم سلطانه بقيام السموات والارض
مع عمد غير مرئية وهو ... صورة النوعية الا ان فيه ... وهو التقرير لقيوميته حقيقة لها وتضمنا
للملائكة واحتجاج ليس فى الوهية حقيقة للملائكة والتزاما لها وما لا يكون فاعلة للمظروف بل شامل
الظرف كذلك لانه صادق فى سواه ماهية جميع الاشياء سوى ذوى العقول ولا يلزم عدم دخولها فى الكلية
كما فى التسبيح فى قوله تعالى يسبح لله ما فى السموات والارض وهو الاكثر ويمكن تخريجه الاية ... بطريق
... ظرفها ويشمل تحت حيطة مظروفها بوجوه الاول هو امكان السؤال ... حسبه كل منهما ... الطرف
والمظروف ... والجواب عن ماهية الاشتراك بينهما بانه يصح ويصلح للآخر فيدخل فى الكلية تحت جميع الموجودات
الا كان جسما لطيفا او كثيفا خلاء وملاء والثانى بالامكانية الوقوعية او لقبول الابعاد الثلاثة وشمل هو
قياس احاطة الكل نفسه بالنظر الى اجزائها او الكلى الى جزئياتها لان اللفظ اما ان يعتبر بالنسبة الى تمام
مسماه وهو المطابق او الى جزء مسماه من حيث هو جزؤه وهو التضمن او الى الخارج عن مسماه اللازم
له فى الذهن من حيث هو كذلك وهو الالتزام والمطابقة اما ان يكون جزؤه دالا على جزء حين هو جزؤه
وهو المركب او لا يكون كذلك وهو المفرد فانهم منع القول بقول الصوفية فيها كل شىء فيه معنى كل شىء ...
القراءة ونفعه باسكان الهاء لكونها ساكنا لكون الياء قبلها ولم ينقرض بالياء حاجزا لكونها ونقلت الكسرة تقليبها
ثم حذفت الياء للجزم وبكسرها مع لكون الياء مخففا ... كواكب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قواعد جليله

بدانكه مصدر هر مشتق لازم نيست كه البته همه حروف اصليه او باشد چه گاه بود كه بر حروف اصليه او باشد همچو مصدر ضارب كه ضرب است ومصدر قاتل كه قتال است وگاه باشد كه با تا زايد باشد همچو مصدر شده كه شدة است ومصدر نصير كه نصرة است وگاه بالف ونون زايد باشد همچو مصدر [illegible] است ومصدر محروم كه حرمان است وگاه ميم زايد در اول وتا زايد در آخر ويا بواو زايد فقط همچو مصدر [illegible] مسترة وسرورا نقل من كنز اللغة

وبدانكه يك لفظ هم جمع باشد هم مفرد واين دو قسم است يكى آنكه معنى جمع مناسب معنى مفرد باشد همچو فلك كه بمعنى كشتى آمده است وهم بمعنى كشتيها ودوم آنكه معنى مفرد مناسب معنى جمع نباشد همچو خلال كه چون مفرد باشد بمعنى ميان است وچون جمع بمعنى خصلتها ومفردش خلة است كنز اللغة

وبدانكه تا وكرد ملحق باخر لفظى شود وافاده معنى جمع كند همچون تا الكلمة وگاه باخر اسم مفرد ملحق شود وافاده معنى جمع كند همچون مخترقه ومشتاكله وگاه شود كه مصدر بوزن اسم مفعول آيد همچون مجلود كه بمعنى جست شدن باشد ومعقول كه بمعنى دريافتن ومحلوف كه بمعنى سوگند خوردن باشد ومعسور كه بمعنى دشوار شدن واين لغات شاذه اند وگاه بود كه جمع بعد وجود كمتر باشد از مفردش همچون شعف كه جمع شعفات من كنز اللغة

أولى بروزن طوبى زن بخشين واو تانيث اخوات) وآولى بروزن هدى بالف مقصوره آن گروه مردمان واو جمعيت الذى را نه از لفظ وى كو لغت الاولى هرنواز بيدا وبمعنى جمع اول نيز آمده است كه مقلوب اولست قلبا جزئيا كنز اللغة

اتقا وايتقا پرهيزدن وچيزى را بچيزى برده كه واتى يعدى الى المفعول الثانى بالباء كنز اللغة

احتوا فرو گرفتن ودست يافتن برچيزى يعنى مستولى وقادر شدن بر آن وجمع كرده مال وغيرآن والاول يعدى بعلى والثانى يعدى بنفسه) احتراء دلير شدن وگستاخ [illegible] شده بر چيزى يعدى بعلى كنز

الكوا در خوردن وبمعنى اشتمال نيز آمده است)

انزوا بيك سو شدن وبهم آمدن يعنى بهم در آمدن كشيده شدن يقال انزوى الجلد يعنى بهم [illegible] پوست بمعنى تقبض واجتماع)

آتى اعداتى اليه

احوى سياه فام كما قال الله تعالى فجعله غثاء احوى)

يعنى احسن اليه اتى عليه يعنى هلاكه واو فعل ماضى معلوم است از ثلاثى مجرد آتى اورد واتاه بمعنى اعطاه وآتاه بمعنى وافقه واتاه بمعنى طاوعه واو بدو معنى اول فعل ماضى معلوم است از باب افعال وبدو معنى اخير فعل ماضى معلوم است از باب مفاعله

كنز اللغة

قال عليه السلام اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة

اجناب دوست داشتن ونجفتن شتر وبرگزيدن وبمعنى اخترت قول خداى تعالى انى احببت حب الخير عن ذكر ربى اينجا بمعنى برگزيدن است ومعنى قيل كه از زبان سليمان عليه السلام [illegible] ودعوى بمعنى على يعنى برگزيدم دوست داشتن خيل را بر ذكر پروردگار [illegible] ليس [illegible] فافهم

اتراب [illegible] خاك آلود كردن ودعوى كرده [illegible]
بمعنى اخترت [illegible]
بقدر [illegible] كنز اللغة

اسبابت بجمع اسبابه كه بمعنى [illegible]

اسباب درها وراهها وبمعنى ادلت قول الله تعالى اسباب السما يعنى درهاى سما كنز اللغة

ايالت حاكم گشتن وسياست كردن وتكاهداشتن ومنه الخبر قد الناوايل علينا يعنى حاكم شديم وحكم كرديم وبرما كسى ديگر حاكم گشت [illegible] كلام [illegible] ساقط [illegible] اى حرمت [illegible] كنز اللغة

البتة تشديد التاء الاولى وتخفيف الثانية كلمه است افاده تاكيد ومبالغه كند بمعنى [illegible] قطعا وجزما [illegible] در اصل بتة بوده است [illegible] الف ولام عهد بالام جنس [illegible] آمده است ومنصوب شده [illegible] موجود است [illegible] كنز اللغة

اعابت رسيدن ويافتن وخواستن كقوله تعالى حيث اصاب اى اراد وصواب گفتن وصواب يافتن

اطاقت قادر وتوانا شدن برچيزى وقوت داشتن [illegible] علي [illegible] كنز اللغة

اماته ميرانيدن وميرانيده داشتن وقول خداى تعالى امتنا اثنتين [illegible]

امنيه دروغ وآرزو وتمنا وقرآن خواندن كما قال الله تعالى القى الشيطان فى امنيته كنز

الحرام هو الذي يعاقب

173

قال علي بن ابي طالب
تمنت قريش تمناني لتقتلني
فلا وربك ما بروا وما ظفروا
فان هلكت فرهن ذمتي لهم
بذات ودقين لا يعفو لها اثر

امهات خداوندان واو بر اي جمع مونثات واو جمع ذات بود نه از لفظ وي كثير

اناث زنان اناث جمع وجمع انثى نيز باشد وقد قيل اناث كا نه جمع اناث ومراد باناث كه در قراءة امده
ان يدعون من دونه الا اناثا بتهاي ماده است

ايلاج دراوردن ودر بردن چيزي در چيزي واز بيانات قوله تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل

اقليح كشاده دنباه · اصطفاء سائل را رد كردن وپس كردن وميل دادن كما قال الشيخ
المرء يصغو الى الحق ·

اقليح لب زيرين شكافته · اتلغ زرد وتران ·

قال جار الله في الكشاف متعلق الباء في بسم الله ابتدء الخ فان قيل الاصل ان التقدير متعلق الباء ان يناسب
الامر المشروع فيه من افعال التي فيه مثلا اذا شرع في القراءة متعلق الخ كلمة بسم الله اقرء فلم يقدر هنا مثل قال
قلت لان التقدير مخصوص مع قرينة خاصة مخصصة واعتبر ما عبيرا ان التقدير ابتدء في تكلف فيه الوجوه كلا ابتدا
وذلك سهل تدبر

قال في الفعل فيه المراد ان الظرف حال كما قراءته في ادا قوله لا ذكره وكان الشيخ ابهام خلاف المراد على ما صرح المحشي
الرد عن الان يجاذكره ابهام خلاف المراد ايضا فان الحال حينئذ هو المتعلق الحقيقي المتروك لا الظرف نفسه تدبر

قال المحشي الرد في وجه الدلالة ان جعل الباء والى قوله فضرحه بمفعولية الكتاب مبني على انه لازم كون الباء وصلة قوله لا الفعل
لتصريحه بمفعولية الكتاب مبني على كون التسمية مفعولا صريحا لا ابتدء والاتيان في كون التسمية مفعولا غير صريح لا
لو كان الباء والمجرور ظرفا لغوا واقعا موقع المفعول لا ابتدء في كان تلابسا فيه مشتركا كما يكون تقدير الكلام ابتدء
متبركا فيلزم ان يكون لا ابتدء مفعول صريح يجب وهو الاية قال المفتوي تامل

الاستحسان طلب الاحسن من الامور وقيل ترك القياس والاخذ بما هو الارفق للناس وقيل
هو طلب السهولة في الاحكام فيما يبتلى به الخاص والعام وقيل الاخذ بالسعة وابتغاء الدعة
وحاصل هذه العبارات انه ترك العسر لليسر قال الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال عليه السلام
خير دينكم اليسر وقال لعلي ومعاذ رضي الله عنهما يسرا ولا تعسرا وقربا ولا تنفرا مستصفى

لو وقع التعارض بين الظاهر والنص ترجح النص على الظاهر ولو وقع بين النص والمفسر يرجح المفسر على النص
ولو وقع بين المفسر والمحكم يرجح المحكم على المفسر اما كل واحد من الاربعة فيوجب الحكم قطعا حتى يصح
اثبات الحدود والعقوبات وبالظاهر والنص كما يصح بالمفسر والمحكم اصوله

المذهب ما وضعه المجتهد للامور التي استدلالا بالكتاب والسنة واجماع الامة والقياس اصول

ليبلوكم ايكم احسن عملا متعلق بخلق اي خلق ذلك كخلق من خلق ليعاملكم معاملة المبتلي لاحوالكم كيف تعملون فان جملة ذلك اسباب ومواد لوجودكم ومعاشكم وما يحتاج اليه اعمالكم ودلائل وامارات تستدلون بها وتستنبطون منها وانما جاز تعليق فعل البلوي لما فيه من معنى العلم من حيث انه طريق اليه كالنظر والاستماع وانما ذكر صيغة التفضيل والاختبار الشامل لفرق المكلفين باعتبار الحسن والقبيح للتحريض على احاسن المحاسن والتحضيض على الترقي دائما في مراتب العلم والعمل فان المراد بالعمل ما يعم عمل القلب والجوارح ولذلك قال عليه السلام ايكم احسن عقلا واورع عن محارم الله واسرع في طاعة الله والمعنى ايكم اكمل علما وعملا كذا في

١٧٧

ليبلوكم ليعاملكم معاملة المختبر بالتكليف ايها المكلفون ايكم احسن عملا اصوبه واخلصه وجاء مرفوعا احسن عقلا واورع عن محارم الله واسرع في طاعته جملة واقعة موقع المفعول ثانيا لفعل البلوي المتضمن معنى العلم وليس هذا من باب التعليق لانه يخل به وقوع الجملة خبرا فلا تعلق الفعل عنها بخلاف ما اذا وقعت موقع المفعولين كذا

فان قلت من اين تعلق فعل البلوي ... ايكم احسن عملا ... المفعولين ... مطلقا

قوله كلا لو تعلمون علم اليقين اي لو تعلمون ما بين ايديكم علم الامر اليقين اي كعلمكم ما تستيقنونه لشغلكم ذلك عن غيره او لفعلتم ما لا يوصف ولا يكتنه فحذف الجواب للتفخيم ولا يجوز ان يكون قوله لترون الجحيم جوابا لانه محقق الوقوع بل هو جواب قسم محذوف اكد به الوعيد واوضح به ما انذرهم منه بعد ابهامه تفخيما ثم لترونها تكرير للتاكيد ... اذا رأتهم من مكان بعيد والثانية اذا اوردوها او المراد بالاولى المعرفة وبالثانية الابصار عين اليقين اي الرؤية التي هي نفس اليقين فان علم المشاهدة اعلى مراتب اليقين

مسئله مكاني بيعه زوجي زيد وكيلا ... زيد ... نقصان فاحش ايله عمرو بيع وتسليم ايلدكدن حالا بيعه ... عمرو ... زيرا ايله ... عمرو ... اولور ... اولوب زيد ... عمرو ... اولو ...

سورة الشمس

والشمس قسم وما بعده الذي معطوف عليه قال الزجاج والجواب قد افلح وحذفت اللام للطول وقيل الجواب محذوف فقدره الزمخشري
وقال الزمخشري تقديره ليدمدمن الله عليهم اي على اهل مكة لتكذيبهم وجعل قد افلح تابعا لقوله
فألهمها فجورها وتقواها على سبيل الاستطراد وليس من الجواب للقسم في شيء وضحاها
الضحى بعد طلوع الشمس قليلا فاذا ارتفع فهو الضحى بالمد وفتح الضاد الى الزوال وما نقل
عن المبرد ان الضحى مشتق من الضح وهو نور الشمس والالف مقلوبة من الحاء الثانية وكذا
الواو في ضحوة لانه لا يصح لانهما مادتان مختلفتان وليست احداهما مشتقة من الاخرى اذا
تلاها استشكل الزمخشري نصب اذا بان الواوات اذا كانت عاطفة فينتصب بما ينتصب
اذا ويجر بمعنى المقسم به فيقع في العطف على عاملين فهو نحو قولك مررت امس بزيد
واليوم عمرو وان كانت الواوات للقسم وقعت فيما اتفق الخليل وسيبويه على استكراهه
واجاب بان واو القسم مطرح معها ابراز الفعل اطراحا كليا فكان لها شأن خلاف شأن الباء حيث
ابرز معها الفعل فكانت الواو قائمة مقام الفعل والباء سادة مسدهما معا والواوات
العواطف نوائب عن هذه الواو التي للقسم فحققن ان يكن
عوامل على الفعل والجار جميعا كما تقول ضرب زيد عمرا وبكر خالدا فترفع الواو
وتنصب لقيامها مقام ضرب الذي هو عاملهما واعترض الشيخ قوله اولا ان واو
العطف انها تنصب بها وتجر وقوله فيقع في العطف على عاملين فانه ليس كذلك بل من باب عطف
اسمين مجرور ومنصوب على اسمين مجرور ومنصوب كقولك مررت بزيد قائما وعمرو جالسا
فلم ينب حرف العطف مناب عاملين وقد انشد سيبويه فليس بمعروف لنا ان نردها صحاحا
ولا مستنكر ان تعقرا وهذا من عطف مجرور ومرفوع على مجرور ومرفوع وفي العطف على عاملين
اربعة مذاهب وذكر في البحر تمثيله بقولك مررت بزيد امس [illegible] واليوم عمرو وليس
وزان ما في الآية بل وزانه مررت بزيد امس وعمرو اليوم ونحن نخير قوله وان جعلتها للقسم
وقعت فيما اتفق الخليل وسيبويه على استكراهه ليس كما ذكر بل كلام الخليل على المنع ونصه
في قوله والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى الواوان الاخيرتان ليستا بمنزلة
الاولى ولكنهما الواوان اللتان يضمان الاسماء الى الاسماء في قولك مررت بزيد وعمرو والاولى
بمنزلة الباء والتاء وقوله في واو القسم ابراز الفعل مطرح معها ليس مجمعا عليه وقد اجاز ابن
كيسان التصريح بفعل القسم مع الواو فتقول اقسم والله لزيد قائم قلت اعتراضه
اولا عليه في الواوات انها تنصب وتجر ليس بوارد لان الخلاف فيه مشهور وعبارته انه اريد
احد المذهبين او معول بجواز نسبة العمل لها وهو في الحقيقة للعامل الذي وصل اليه ما بعدها
بواسطتها واعتراضه ثانيا عليه بانه ليس من العطف على عاملين فبيان انه منه ان
الناصب لاذا اقسم وهذا عامل وان الشمس واو القسم وهذا عامل اخر فقد تحقق عاملان
وهو لفظ بخبره والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى فقد عطفت الواو والنهار على الليل والعامل
في اذا المعطوف عليها اقسم ونظيره ان في الدار زيدا والحجرة عمرا فقد عطفت الواو الحجرة
على الدار والعامل في اذا النظير الواو في الآية وعطفت عمرا على زيد والعامل نظير الفعل في الآية
وقد عدوا هذا واشباهه من العطف على عاملين وقد نقل عن سيبويه المنع وحكاه
عنهم منهم جمهور متأول واما البيت الذي ذكره عن سيبويه فلا حجة فيه لانه محمول على الاستكراه

ان كان معطوفا على معمول المجرور بالباء فقوله ان تعقرا مرفوع على عاملين وقوله وليس الى من
جوازه المشهور فيه عن سيبويه واعتراضه عليه في المثال بانه ليس وزان ما في الآية صحيح لو كان
مراده من كل وجه لكن الظاهر ان يكون مقصوده بالتمثيل به في العطف على عاملين فقط وهو كذلك
واعتراضه عليه في لفظ الاستكراه ليس بشيء وقد جرى الكشاف على عادته في اطلاق المكروه
على المنع ولم ينكر الزمخشري ولا الشيخ عليه المنع في كونها ليست واو القسم وقال الشيخ
جمال الدين ابن الحاجب ذلك بعد ان ذكر ان لا اتفاق على ان الواو الاولى للقسم والخلاف
في الثانية والعلة في ذلك انها لو كانت ذوات قسم لكانت الاقسام كلها مستقلة فيحتاج
الى جواب كل واحد منها وليس في الآية الا جواب واحد وبان الواو الثانية لو وقعت
موقعها الفاء وثم لكان المعنى على حاله وهما حرفا عطف جزما فكانوا كذلك واعتراضه ايضا
على قوله ان ابراز الفعل مطرح مع الواو وكانت الواو نابت مناب الفعل والباء نابت ذلك
ليس مجمعا عليه لانه بني على الموضع المعروف في الواو وانه لا يجوز اظهار فعل القسم معها
وقد قال الشيخ ابن الحاجب في جواب الزمخشري انه قوي منه واستنباط المعنى دقيق لكنه اعترض عليه
باعتراض صحيح فقال ما معناه لو كان المشروع ما ذكره من ان الواو للقسم نابت مناب الفعل والباء
لكونها لا يجوز معها اظهار فعل القسم لما جاز العطف حيث يكون القسم بالباء التي يظهر معها فعل
القسم لوجود العاملين حقيقة فلا يجوز اقسم بالليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى حتى قال الزمخشري
في تفسيره ان السؤال انما يلزم لو قيل هذا لكن هذا قد جاء صريحا في قوله فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس
والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس فقد تقدم اولا الفعل وهو اقسم وهو عامل نصبا والباء التي
تعمل الجر ثم عطف بالواو في قوله والليل فلم يرد التعليل انتهى واستشكل الشيخ ايضا قوله اذا للقسم
مطلقا لان اذا ظرف مستقبل فلا يصلح ان العامل والعامل انما فعل القسم او غيره لانا نراه يكون فعل القسم لانه
انشاء وزمانه الحال فلا تعمل في اذا لانها للاستقبال والازم المستقبل اختلاف في العامل والمعمول وهو محال
ولانا نراه يكون غيره لانه اما المقسم وليس بعامل فيها الا ان كان حرفا واما مضاف الى المقسم به محذوف
واقيم المقسم به مقامه تقديره وطلوع النجم ومجيء الليل لانه انما لا معمول لفعل الحال وهو اقسم فلا يعمل في الاستقبال
لان زمان المعمول زمان العامل واما محذوف مقدر قبل اذا يكون عاملا فيها تقديره والنجم كائنا اذا هوى
لانه يحتاج ايضا الى عامل ولانه يصح ان يكون معمولا لفعل القسم ولا للمقسم به ولا مضاف الى المقسم
كما قدمناه وايضا فيقدر كون المقسم به جثة وظروف الزمان لا تكون احوالا عن الجثث قلت والعجب
من تخييل هذا الاشكال ويلزمه ومثل هذا التركيب مع صحته حرفا او سيما اذا بلا عامل
وهو خلاف اجماعهم بل قد اثبتوا فما رايت ان العامل فيها اذا الواقعة بعد القسم هو فعل القسم والملوح
عليه صحيح والتقدير انه قسم معلق على شرط مستقبل فيكون فعل القسم مستقبلا كما تقول اقسم بالله
اذا طلعت الشمس فالقسم متحتم عند طلوعها وانما يكون فعل القسم للحال اذا لم يكن معلقا على شرط
فاية ما يقال ان حكمه تعلق القسم على هذا الزمان وهذا لا يضر ولئن سلمنا انه هنا للحال فيحتاج الى العامل
فاذا اضفناه تقدير الى القسم به كما قدره اي وغشيان الليل اذا يغشى وهوي النجم اذا هوى
ولا يلزم من تقييد الغشيان بزمانه والهوي ايضا بزمانه تقييد فعل القسم به كما تقول اقسم
بطلوع الشمس اذا طلعت ومعناه انك اقسمت الآن بالطلوع الكائن في زمانه ولا يلزم منه تقييد القسم
بذلك الزمان وهذا مبني على مبدأ وهذا هو الذي ينعقد في نفسي ان المعنى عليه وهو ان القسم

الا ان واقع بالعشاء والطلوع الكائنين في زمانهما لان القسم واقع في ذلك الزمان كما ان
نفوسهم مفتقية لذلك من حيث انهم قالوا ان العامل في اذا فعل القسم والله اعلم

بر عمرودن سفينه اشترا ايدكده سفينه نك قيمتي حالنده ثمنده اختلاف ايدوب زيد اللي بيك اقچه يه اشترا ايتدم ديوب
عمرو [illegible] ديو دعوى ايلسه لر اولسه قول قنغيسنكدر الجواب احدهما آخرك سوزينه راضي
اولمز ايسه تحالف ايدرلر [illegible] آخرك سوزينه [illegible] قادر اولورمي [illegible] بعد ايدر [illegible]

بيك طقسان [illegible] سنه سنده بعض علماء كرام شيخ الاسلام حضرتلرندن صوردقلري فتوادر

جمعه گونی بلاد مسلمينه بر بلده يه هجوم ايدوب بلده خراب اولوب قربنده اولان بلادك اهلينه دفعي قادر اولانلره
كوچ گلوب [illegible] دفع ممكن اولاجق بلاد مسلمينك جهاده قادر اولانلري اوزرينه جهاد فرض اولورمي

الجواب اولور

كتبه [illegible] عفي عنه

زيد عمرو ذمتنده قرضا اولان شو قدر اقچه سني اوچ سنه تمامنده دك تاجيل ايدوب
زيد قبل حلول الاجل مبلغ مزبوري عمرودن الميه قادر اولورمي

الجواب اولور

كتبه [illegible] عفي عنه

زيد فوت اولدقده ورثه سي عمرودن زيدك ذمتنده قرضي شو قدر اقچه حقي واردر ديو دعوى ايتدكلرنده عمرو
[illegible] زيدك امريله زيدك بر مصلحتنه حياتنده شو قدر معروف صرف ايتمشيدم ديو [illegible]
اثبات ايده مديكده ورثه يه رفعه قادر اولورمي الجواب اولور

كتبه [illegible] عفي عنه

زيد عمروه شو قدر اقچه ويروب فلان مصلحتمه صرف ايله ديو امر ايتدكدن صكره زيد فوت اولدقده ورثه سي
عمرودن مبلغ مزبوري [illegible] اول مصلحته صرف ايتمديك ديو [illegible] عمرو مبلغ مزبوري اول مصلحته
زيدك حياتنده صرف ايتدم ديو [illegible] بهر حال تكذيب اولنمديكجه عمرو يمينيله تصديق اولنورمي الجواب اولور

كتبه [illegible] عفي عنه

محرم الحرام بنظر على الماء
صفر الخير بنظر الى الكعبة اولى وجه الطفل
ربيع الاول بنظر الى القمر
ربيع الآخر بنظر الى السيف

جمادى الاولى بنظر على الطعام
جمادى الآخرة بنظر الى السماء ويقرأ الفاتحة
رجب الفرد بنظر الى وجه الحسن
شعبان المعظم بنظر الى النعمة

رمضان المبارك بنظر الى وجه النبي
شوال المكرم بنظر الى البصر ويقرأ سورة الانشراح
ذي القعدة الشريف بنظر الى الوالد
ذي الحجة الشريف بنظر الى النعمة او الى الماء

زبده وعو بعض کمسه اکر تزلا رین خصوصا ضبط وبر کا بچسنه زراعت ایدوب محصول المثنی اولسه لوحالا او اکسه اخفو لوکلارده
تزلالرینی نزول ادوب الفه قادر اولورلرى الجواب اولورلار صوره خزوره ده اولکسنلارتزلالرنی زیرودن
ضبط ایله کوزه حکم ویروب کساول تزلالری زراعت ایده کی سنلا بچین خزوبلادرایچون الغه قادر اولورلری
الجواب نقصان ارض مثلى لازم اولور زیده نفر قدده الاتزلالرنی عمرو یکچه بر تفویض ایدکده صاحب ارض اذن
بیچون عمره اذن ویروب اولتزلالری زیدک سوز قبضه ویرورمیو دیکا قادر اولورمی الجواب زید تفرو ویرم
بیچون اما بیچون ایه ویرمکله عوض صحیحی اولسه جائزدر لکن بیچون اکنده خالنده آدم ایسه اذن جبرا اولنور
شاولکیموستاولارزیدک تزلالرنی مستحق طاپو اولوقده صاحب ارض زیدک لابوین قرندشی عمروه طاپو ایله ویکلر اولدیکده
زیدک لاب قرنداشی بکر ویروکی طاپو ایله المعرف تا تعاطیه اللی موادا ایکله صاحب ارض اول تزلالری اجانبه ویرکده ویرسه ماللاوین
بکر تصرفکده عمرو بکره ویرمدکی ویرمب اول تزلالرکی بذر المغه قادر اولورمی الجواب اولور
تر مشکله ده شو تزلالرنیمنده ورثتوله ایدن اوغوللری عمرو وبکر وبشر ایچون الدم دیو حجرا فوت اولدقده الادیزیک آخر اوغولی زید حقی
اولتزلالردن الماغه ارضی ایله حصه الورز دیو تزلالرده مداخله یه قادر اولورلرى الجواب عمرو وبکر وبشر تصرف ایلدکده
ویرلته اولمادیکه الیوبه مالی
علی محمد

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا هو العزيز الحكيم

الحمد لله وحده وصدق وعده الذي انبت في نفسه لنفسه وكتب على نفسه الرحمة
ونفى الشركة بتجوزكما شهد الله انه لا اله الا هو وكذلك من السنة اولى العلم على ما قالته الملائكة
قائما بالقسط والصلوة على من نعلم وعلم عباد امته تشبيهم هونا وعباد الرحمن يمشون على الارض هونا
اي على ارض البشرية بنور كلمة التوحيد والايمان وفخمهم بانجادهم عن ارض فيها ظلمة التقليد الاباوى
مع خيب عدم الايقان وفهم في مشيهم فيها ان لا يخطوا الخطوة الا بالاذعان والامعان وكلهم تكلمهم
بقوله لا اله الا هو فاتخذه وكيلا ومعنى الاية لما علمت لا معبود بالتحقيق الا هو فاتخذه وكيلا اي
سلم امورك له ليتصرف فيك مهما حيث شاء واعلم انه هو المتصرف بامره وانما هو اخذ بناصيتها انه
ربي على صراط مستقيم والصراط المستقيم الذي فيه ربنا جل شانه وعم نواله شهادته بأحدية ذاته ووحدانية
صفاته فيلزم من هذا ان يشهد جميع ما في حيطة خالقيته على نفسه شهود اولى العلم والالباب التي تجرب على
لانه قبل وفي الكون ذاته تدل على انه واحد لكن من رحمة الله تعالى بذوي العلم بالشهادة وتارة غلبهم الرد
بعجزهم بكونهم على صراط المستقيم فافهم واعلم ان الله تعالى قال بلسان نبيه الكريم الذي يا ان افضل
افضل ما قلته وما قاله النبيون من قبلي لا اله الا الله فقول فيها نكات اكثر من ان يحصى واشارات لا يستقصى
منها انها اربع كلمات نفي واثبات ومنفي ومثبت كما في لفظ كلمة اربعة احرف اليه يصعد الكلم الطيب
اي الى الله وهو اربعة احرف كما ان الانسان مركب من اربع عناصر وهي النار والماء والهواء
والتراب وهي مشوبات باغراض واعراض وامراض واحوال ثلاثة ان كان موجودا عدم محرم
از عالم كان امده وهم بعدم او ست اين خاك مجازي رباعي تركيب درويت هزار انه ودمه مرحم اوست

زبده منصرفه والد دعن

[illegible]

زید متوفی اولدوغی ... [illegible]

[illegible] ... اولورمی الجواب اولور

[illegible] ... اولورمی الجواب اولور

[illegible] ... اولورمی الجواب اولور

[illegible] ... اولورمی الجواب اولمز

[illegible]

زید وصی اولدوغی صغارک ... [illegible]

[illegible] اولورمی الجواب اولمز

کتبه ... [illegible]

زید وصی اولدوغی صغارک مالندن ... [illegible]

[illegible] اولورمی الجواب اولور

کتبه ... [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال المفسرون الحمد لله خمسة احرف من قراها جعل الله تعالى في كل يوم وليلة خمس صلوة
من قرا في خلل وغيرها قضا الله كل حاجة له لله ثلاثة احرف اذا ادخل الثالث يكون ثمانية
ومن قراه ثمانية حرفا فتح الله له ثمانية ابواب الجنة يدخلها من اي باب شا رب العالمين عشر حرفا
ثمانية عشر حرفا يكون ثمانية عشر حرفا خلق الله تعالى ثمانية عشرة الف ومن قراه بهذا الثمانية
قضى الله تعالى ثمانية عشر حرفا الف حاجة من حوائج الدنيا والاخرة وغفر عنه مثل ذلك [illegible]
الله تعالى له في الجنة مثل ذلك [illegible] الرحمن الرحيم اثني عشر حرفا وان غل ثمانية عشر حرفا في اثني
ثلاثين حرفا ويقول العلماء والمفسرين الصراط مسيرة ثلاثون الف عام ومن قراه
حرفا سهل الله تعالى عليه ان يجوز الصراط كلمح البصر مالك يوم الدين احدى عشر حرفا خلق
اثني عشر شهرا ومن قراه اثني عشر حرفا غفر الله ذنوبه ما حصل في اثني عشر شهرا اياك نعبد
ان غل ثمانية اثني اربعين يكون خمسين حرفا وطول يوم القيمة كل يوم خمسين الف عام ومن
[illegible] خمسين الف سنة ويعطيه احسن الف [illegible] واياك نستعين احدى عشر حرفا خلق
احدى ستين بحرا ومن قراه بهذا غفر الله تعالى ذنوبه ولو كان مثل قطرة بحر البحار ورفع
ذلك درجات اهدنا الصراط المستقيم تسع عشر حرفا اذا ادخل تسع عشر حرفا في احدى ستين يكون
ثمانين حرفا ومن قراه ثمانين حرفا اعطاه الله تعالى ثواب ثمانين سنة صراط الذين انعمت عليهم
تسع عشر حرفا ان غل ثمانين يكون تسع وتسعون حرفا ومن قراه تسع وتسعون واسماء غير المغضوب
عليهم ولا الضالين عشر حرفا اذا ادخل تسعا وتسعون حرفا يكون القران مائة واربعة عشر سورة ولا
الضالين عشرة حرفا ان غل مائة واربعة عشر يكون مائة واربعة وعشرون ومن قراه اعطاه الله
تعالى له ثواب مائة الف واربعة وعشرون الف نبي امين اربعة حرفا ومن قراه لقنه الله
تعالى في اربعة خصال لها اولها لا يخرج من الدنيا الا مع الايمان والثاني في النار
كلمة شهادة عند الموت والثالث اعتقه الله تعالى من العذاب تمم
والرابع دخل الجنة بلا زبة الحساب والعذاب

179

قال النبي عليه السلام
اطلبوا العلم من المهد الي اللحد
قال النبي صلعم اطلبوا العلم ولو بالصين

قال النبي عليه السلام ركعتان بعد [illegible] خير من [illegible] الف ركعة بالنهار [illegible]

صلوة [illegible] ركعتين بعد صلوة المغرب
يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب والاخلاص والمعوذتين [illegible]
بعد السلام [illegible]
فاحفظوا [illegible]
[illegible] وصلى على النبي عليه السلام [illegible]
[illegible]

قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اراد ان يوسع عليه الرزق فليكتب بهذا الدعا
ويعلقه على نفسه ويكتب ويوضع في منزله
يقرا في كل يوم ثلث مرات والدعا يا رب
يا الله يا الله يا الله يا رب يا رحمن
يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام
اسالك باسمك العظيم
الاعظم ان ترزقني
حلالا طيبا
برحمتك يا ارحم
الراحمين

في بعض احكام الجمل التي لها محل من الاعراب والتي لا محل لها

جمل أتت ولها محل معرب ۝ سبع لان حلت محل المفرد
خبرية حالية محكية ۝ وكذا المضاف لها بغير تردد
ومعلق عنها وتابعة لما ۝ هو معرب او ذو محل فاعدد
وجواب شرط جازم بالفاء او ۝ باذا وبعض قال غير مقيد
وأتتك سبع ما لها من موضع ۝ صلة ومعترض وجملة مبتدي
وجواب اقسام وما قد فسرت ۝ في اشهر والخلف غير مبعد
وبعيد تخصيص وبعد معلق ۝ لا جازم وجواب ذلك اورد
وكذاك تابعة لشيء ما له ۝ من موضع فاحفظه غير مفند

شرح ذلك الخبرية ... من قولك ... ان ... عليكم ... اي محل ... على الرفع على انها خبر للفظ الجلالة وقد يكون محلها النصب كما في ابواب النواسخ ... اخواتها ... كانوا يعبدون وانا اضربه ... زيد اضربه ... فمحلها رفع على الخبر وقيل نصب بتقول مضمرا ... على ان الجملة الثانية لا تكون ... الحالية وجاؤا اباهم عشاء يبكون فان جملة يبكون في محل نصب على انها حال من الواو في جاؤا الحكمية اي عبدالله ... قال اني عبدالله ... وموضعها نصب على المفعولية او على المصدر ... ومثال المضاف اليها ... والسلام علي يوم ولدت ... المعلق عنها ... ومثال ... التابعة لما هو معرب لا بيع فيه من قوله تعالى يأتي يوم لا بيع فيه ... ومثال التابعة لجملة ... خذ من اموالهم صدقة تطهرهم ... ونحو ذلك ... زيد قام ابوه وقعد اخوه ... بما تعلمون امدكم بانعام ... جواب الشرط الجازم ... ومثال ... عندنا ... بالفاء او باذا ... من يضلل الله فلا هادي له ... وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ... وبعض قال غير مقيد ... الجواب ... فان ... الجمل التي لا محل لها من الاعراب مثال الصلة قام ابوه من نحو جاء الذي قام ابوه ... ومثال المعترضة ... قوله

قوله ... ربيع الظاعنينا ومثال الابتدائية نحو زيد قائم ... رحمه الله من قولك مات فلان رحمه الله وزيد قائم اظن وزيد اظن قائم ومثال جواب القسم انك لمن المرسلين ولاكيدن اصنامكم ونحو ذلك ومثال المعترضة ... التفسيرية هل هذا الا بشر مثلكم من قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم ... فهي في نحو زيد ... لا محل لها من الاعراب وفي نحو انا كل شيء خلقناه بقدر في محل رفع ومن الجمل التي لا محل لها من الاعراب الجملة الواقعة جوابا للشرط غير جازم مطلقا او لشرط جازم ولم تقترن بالفاء ولا باذا الفجائية فالاول جواب لولا ولو وكيف وان ... وان كانت ... اما الاول فلظهور الجزم في لفظ الفعل واما الثاني فلان المحكوم لمحله بالجزم الفعل لا الجملة باسرها ومثال التابعة لما ليس لجملة اعراب قام زيد ولم يقم عمرو

تمت الرسالة بحمد الله ورسوله ...

[illegible]

آتیا کرام یکی ۔ اتی جه وکرام وهرکرام کتز لولا ولوما اکرنه دیر

181

وقال الحاكم الشهيد في الكافي واذا استأجر الرجل رجلا يعمل له
عملا معلوما اليوم الى الليل بدرهم خياطة او صباغة او خبزا
او غير ذلك فالاجارة فاسدة عند ابي حنيفة رح بجزئها
استحسانا ويجعل الاجارة على العمل دون اليوم فان فرغ منه في نصف
اليوم فله الاجر كاملا وان لم يفرغ في اليوم كان عليه ان يعمله
في الغد وجه قولهما ان مقصود المستاجر بالاجارة العمل وانما
ذكر اليوم للاستعجال تصحيحا للعقد بقدر الامكان فصار كانه
قال للمستاجر لتعمل هذا العمل واعجل في هذا اليوم ولا تاخره
ولو قال هكذا كانت الاجارة جائزة فكذا هذا فصار كما لو قال
اخيطه اليوم فلك درهم وكما اجر ليرعى غنمه شهرا وجه
قول ابي حنيفة رح ان المعقود عليه مجهول لانه ذكر شيئين
مختلفين يصلح واحد منهما ان يكون معقودا عليه لان ذكر العمل
يقتضي ان يكون المعقود عليه نفس العمل وذكر المدة يدل على ان
المنفعة ولا دليل على ترجيح واحد منهما وحكم كل واحد منهما مختلف
المعقود عليه اذا كان هو العمل يصير اجيرا مشتركا ولا يجب الاجر
الا بالعمل واذا كان المعقود عليه هو المنفعة يصير اجيرا وحدا ويجب
بتسليم النفس في المدة وان لم يعمل فيثبت ان الاجارة وقعت
على المجهول والاجارة على المجهول باطلة بخلاف ما اذا استاجر
لهذا العمل وشرط عليه ان يفرغ منه اليوم لان المعقود
عليه العقد يحمل الشرط على الاستعجال فان الخلف
كذلك لو استاجر دابة الى الكوفة ان ... بغداد
على هذا الاختلاف غاية

بدانکه اغرك امدر كه اسماء وصفات الهي نامتناهي در اكثر مشئونات پوشيده
بودند محجوب ومقهور بنور احديه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد
وآله اجمعين **اما بعد** ان موازين الابواب
الافعال تسعة عشر نوعا ثلثة منها ثلاثية واربعة
منها رباعية وستة منها خماسية وستة منها
سداسية فالثلاثية فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ والرباعية
افعل وفعّل وفاعل وفعلل والخماسية افتعل
وانفعل وافعلّ وتفاعل وتفعّل وتفعلل والسداسية
استفعل وافعنلل وافعوّل وافعوعل وافعالّ
وافعنلى ثم الافعال على سبعة اوجه وقد جمعها
قول الشاعر جميع اصول الفعل سبعة اوجه
لها انا في بيت على الوجه واصف

صحيح ومهموز مثال واجوف
لفيف ومنقوص البنا ومضاعف

فالصحيح ما كان فا ليسا من حروف العلة نحو
وقتل وجلس والمهموز ما كان فاء فعله او عين فعله او

لام

لام فعله همزة نحو اكل وسأل وقرأ والمثال
ما كان فاء فعله حرف علة نحو وعد ويسر والاجوف
ما كان عين فعله حرف علة نحو قال وباع واللفيف
ما كان فيه حرفا علة وهو على ضربين مقرون
ومفروق فالمقرون ما كان عين فعله ولام فعله
حرفي علة نحو طوى وشوى والمفروق ما كان
فاء فعله ولام فعله حرفي علة نحو وقى ووحى والمنقوص
ما كان لام فعله حرفا من حروف العلة نحو رمى
ورعى والمضاعف ما كان عينه ولامه حرفين
من جنس واحد مظهرا كان او مدغما نحو مدّ
وعدّ واصلهما مدد وعدد **باب**
اعلم ان فَعَلَ مفتوح العين من الصحيح والمهموز
اذا كان في موضع عين فعله او لام فعله حرفا
من حروف الحلق يأتي مستقبله مفتوحا نحو
رحل يرحل وسلخ يسلخ ودمغ يدمغ ومنع
يمنع وذهب يذهب وسأل يسأل وحروف

الحلق ستة الهمزة والهاء والعين والغين
والحاء والخاء وان كان خاليا من حروف الحلق
ياتي مضموما او مكسورا نحو قتل يقتل وبذل
يبذل وضرب يضرب وجلس يجلس والاغلب
من مصدره يعتبر باللزوم والتعدي فيقال في اللزوم
فُعُولًا نحو خرج خروجا وجلس جلوسا وفي المتعدي
فَعْلًا نحو ضرب ضربا وقتل قتلا واسم فاعله ياتي
على وزن فاعل واسم مفعوله ياتي على وزن مفعول
نحو ضارب ومضروب وحابس ومحبوس
وقاتل ومقتول والامر والنهي من جميع الافعال
يبنيان على الفعل المستقبل فان كان ثاني المستقبل
متحركا تحذف الزايد من اوله وتسكن الحرف
الاخر كقولك من تصل صل ومن تعد عد ومن تعلّم
تعلّمْ وان كان ثاني المستقبل ساكنا احتيج الى الهمزة
للتوصل بها الى النطق بالساكن وتكون الهمزة
مضمومة اذا كان عين فعله مضموما نحو من تقتل
اُقتُلْ

اُقتُلْ ومن تبذل اُبذُلْ ومكسورة اذا كان
عين فعل المستقبل مفتوحا او مكسورا نحو
من تضرب اِضرب ومن تمنع اِمنع واما النهي
فيزاد على الفعل المستقبل لا نحو لا تقتل ولا تضرب
ولا تمنع باب فعل من المثال اعلم
ان فعل من المثال اذا كان في موضع عين فعله
او لام فعله حرف من حروف الحلق ياتي مستقبله
مفتوح العين نحو وهب يهب ووغر يغر
وان كان خاليا من حروف الحلق ياتي مكسورا
نحو وصل يصل والاصل يوصل فحذفت الواو
لحصولها بين ياء وكسرة لازمة والاغلب في مصدره
يعتبر باللزوم والتعدي فيقال في اللازم فعولا
نحو وصل وصولا وورد ورودا وفي المتعدي
فعلا نحو وهب وهبا ويقع فيه نوع آخر
نحو صلة وعدة واسم فاعله على وزن فاعل
ومفعوله على وزن مفعول نحو واصل وموصول

وواهب وموهوب والامر والنهي فقد ذكرت
انهما يبنيان على الفعل المستقبل فتقول من تصل
صل ومن تهب هب ومن تيعر ايعر لا تيعر

باب فعل من الاجوف اعلم ان فعل من الاجوف
يأتي مستقبله مضموما ان كان من بنات الواو
نحو قال يقول ورام يروم ومكسورا ان كان
من بنات اليا نحو كال يكيل وباع يبيع وصار
يصير والاغلب من مصدره يأتي على وزن فعل
نحو قول وبيع واسم فاعله يأتي على وزن فاعل
نحو قائل وبائع واسم المفعول منه ان كان
من بنات الواو يأتي ناقصا وتاما نحو مكيل
ومكيول ومبيع ومبيوع والامر قل والنهي
لا تقل وبع ولا تبع والاصل قول وبيع
فحذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين

باب فعل من اللفيف المقرون اعلم ان فعل من اللفيف
المقرون يأتي مستقبله مكسورا نحو طوى يطوي

وشوى يشوي والاصل طوي وشوي فقلبت
الياء ان اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ويطوي اصله يطوي فاسكنت اليا لانكسار
ما قبلها ومصدره يأتي على وزن فعل نحو طوى
يطوي طيا والاصل طويا فقلبت الياء
الواو يا وادغمت في اليا الثانية واسم
فاعله يأتي على وزن فاعل نحو طاو والاصل
طاوي فاسكنت اليا ثم اذ اجتمعت حذفت
لسكونها وسكون التنوين بعدها واسم مفعوله
يأتي على وزن مفعول نحو مطوي والاصل
مطووي فقلبت الواو الثانية يا وادغمت
في اليا الثانية والامر افعل والنهي لا تفعل
نحو اطو لا تطو والاصل فيه اطوي فحذفت اليا
علامة للسكون والمفروق منه يأتي مستقبله
مكسورا نحو وعى يعي وعيا فهو واع
ذاك موعي والامر عه والنهي لا تعه

فان وتثنيته حذفت الياء نحو ما رايت كل
باب فعل من الناقص اعلم ان فعل من المنقوص
اذا كان في موضع عين فعله حرف من حروف
الحلق ياتي مستقبله مفتوحا نحو سعى يسعى
ورعى يرعى وان كان خاليا منها ياتي مضموما
اذا كان من بنات الواو نحو تلى يتلو وعلى
يعلو ومكسورا ان كان من بنات اليا نحو رمى
يرمي وقضى يقضي والاغلب من مصدره
يعتبر باللزوم والتعدي فيقال في اللازم فعولا
نحو علا علوا وفي المتعدي فعلا نحو رمى رميا
واسم فاعله ياتي على وزن فاعل واسم
مفعوله ياتي على وزن مفعول نحو رمي يرمي
رميا فهو رام وذاك مرمي والاصل رامي
ومرموي نفعل بهما ما تقدم والامر والنهي مبنيان
على القياس المذكور فتقول من تتلو اتل
ارم ومن تسعى اسع والنهي لا تتل ولا ترم ولا تسع

فحذفت الواو والياء والالف علامة للسكون
باب فعل من المضاعف اعلم ان فعل
من المضاعف ياتي مستقبله مضموما ان كان
متعديا نحو مد يمد وشد يشد ومكسورا ان كان
لازما نحو فر يفر وشب يشب والاغلب من مصدره
ايضا يعتبر باللزوم والتعدي فيقال في اللازم
فعولا نحو كر كرورا وفي المتعدي فعلا نحو مد
مدا واسم فاعله ياتي على وزن فاعل واسم
مفعوله ياتي على وزن مفعول نحو ماد ومدود
والامر منه ان كان متعديا ياتي مضموما ومكسورا
ومفتوحا نحو مد ومد ومد وان كان لازما
ياتي مكسورا ومفتوحا نحو فر وفر والنهي
لا تمد ولا تفر باب فعل اعلم ان فعل
من الصحيح بكسر العين ياتي مستقبله مفتوحا
غالبا نحو سمع يسمع وبخل يبخل وفرح يفرح وعطش
يعطش وعرج يعرج والاغلب من مصدره

ايضا يعتبر باللزوم والتعدي فيقال في اللازم
فعلا نحو عطش عطشا وفرح فرحا وفي التعدي
نحو سمع سمعا واسم فاعله ياتي على خمسة اوجه
على فاعل نحو سامع وعلى فعيل نحو بخيل وعلى فعل
نحو فرح وعلى فعلان نحو عطشان وعلى افعل
نحو احرج ومفعوله ياتي على وزن مفعول
والامر منه افعل بكسر الهمزة وهذا القياس في المستقبل
والمصدر والفاعل والمفعول والامر والنهي يطرد
في المهموز والمثال والاجوف واللفيف والمنقوص
والمضاعف من هذا الباب المهموز نحو اسن
ياسن اسنا فهو آسن ايسن لاتاسن والمثال
نحو وجل يوجل وجلا فهو واجل ايجل لاتوجل
والاجوف نحو خاف يخاف خوفا فهو خائف
وذاك مخوف خف لاتخف واللفيف نحو
طوي يطوى طويا فهو طاو وذاك مطوي اطو
لاتطو والمنقوص نحو خشي يخشى خشية فهو خشا

اخش

اخش لاتخش والمضاعف نحو عض يعض
عضا فهو عاض وذاك معضوض عض لاتعض
باب فعل اعلم ان فعل من الصحيح وغيره
ياتي مستقبله مضموما لاغير نحو مجد يمجد وكرم
يكرم وحسن يحسن وطبخ يطبخ وسمر
يسمر وشجع يشجع وجبن يجبن والاغلب
من مصدره ياتي على وزن فعل وفعالة
نحو كرم يكرم كرما وكرامة واسم فاعله
ياتي على سبعة اوجه على فاعل نحو ماجد
وعلى فعيل نحو كريم وعلى فعل نحو ضخم وعلى
افعل نحو اسمر وعلى فعال نحو شجاع وعلى فعال نحو
حصان وعلى فعل نحو صلب ولا مفعول له
لانه لازم ابدا والامر منه افعل والنهي لاتفعل
نحو اكرم لاتكرم والمهموز منه ادب يادب
ادبا فهو آدب اودب لاتادب والمثال
منه وسم يوسم وسامة فهو وسيم اوسم

لا توسم والمنقوص منه نحو سَرُوَ يَسرُو
سَراوة فهو سَرِيّ اُسْرُ لا تَسْرُ ولا يأتي
من هذا الباب اجوف واللفيف والمضاعف

باب الرباعية الاول منها افعل
بزيادة الهمزة فيأتي مستقبله على يُفعِل
بضم الياء وكسر العين نحو اكرم يكرم اكراما
والاصل يُؤكرم فحذفت الهمزة عند حكاية
النفس فكذلك حذفت عند الياء والتاء
والنون حملا عليها ومصدره يأتي على افعال
نحو اكرام واسم فاعله على وزن مُفعِل نحو مُكرِم
بضم الميم وكسر العين واسم مفعوله على وزن
مُفعَل بضم الميم وفتح العين والامر منه افعِل
والنهي لا تُفعِل وكل فعل ماضيه تجاوز عن ثلثة
احرف واسم فاعله يأتي بكسر العين واسم مفعوله
بفتح العين كما ترى وكذا قياس ما كان
متجاوزا عن الثانية والثاني منها فعّل بزيادة

التشديد

التشديد فيأتي مستقبله يُفعِّل ومصدره على تفعيل
وتَفعِلة واسم فاعله على مُفعِّل واسم مفعوله
على مُفعَّل والامر منه فعِّل والنهي لا تُفعِّل مثاله
بصّر يُبصِّر تبصيرا وتبصرة فهو مُبصِّر وذاك مُبصَّر
بصِّر لا تُبصِّر والثالث منها فاعل بزيادة الالف
فيأتي مستقبله على يُفاعِل ومصدره على مفاعلة
وفِعال واسم فاعله على مفاعِل واسم مفعوله على
مفاعَل والامر منه فاعِل والنهي لا تُفاعِل مثاله
خاطب يخاطب مخاطبة وخطابا فهو مخاطِب
وذاك مخاطَب والامر خاطِب ولا تخاطِب
والرابع منها فعلل بزيادة اللام فيأتي مستقبله
يُفعلِل فعللة وفِعلالا واسم فاعله على مُفعلِل
واسم مفعوله على مُفعلَل والامر منه فعلِل والنهي
لا تُفعلِل مثاله دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا
فهو مدحرِج وذاك مدحرَج دحرِج لا تدحرِج

باب الخماسية الاول منها افتعل

يفتعل افتعالا بزيادة الالف والتاء ويأتي مستقبله
على يفتعل ومصدره على افتعال واسم فاعله
على مفتعِل واسم مفعوله على مفتعَل والامر منه
افتعل والنهي لا تفتعل مثاله اقتطع يقتطع
اقتطاعا فهو مقتطِع وذاك مقتطَع اقتطع
لا تقتطع والثاني منها انفعل ينفعل انفعالا
بزيادة الالف والنون فيأتي مستقبله على ينفعل
ومصدره على انفعال واسم فاعله منفعِل واسم
مفعوله على منفعَل ولا منفعل له لانه لازم ابدا
والامر منه انفعل والنهي لا تنفعل مثاله انصرف
ينصرف انصرافا فهو منصرف وذاك منصرف
انصرف لا تنصرف والثالث منها افعلّ بزيادة
الالف والتشديد فيأتي مستقبله على يفعلّ
ومصدره على افعلال واسم فاعله على مفعلّ ولا
مفعول له لانه لازم ابدا والامر منه افعلّ
لا تفعلّ مثاله احمرّ يحمرّ احمرارا فهو محمرّ احمرّ
لا تحمرّ

لاتحمّر والرابع منها تفعّل بزيادة التاء والتشديد
فيأتي مستقبله على يتفعّل ومصدره على تفعّل
واسم فاعله متفعّل واسم مفعوله على متفعّل
والامر منه تفعّل والنهي لاتتفعّل مثاله تعلّم
يتعلّم تعلّما فهو متعلّم وذاك متعلّم تعلّم لاتتعلّم
والخامس تفاعل بزيادة التاء والالف
فيأتي مستقبله على يتفاعل ومصدره على تفاعل
واسم فاعله على متفاعل واسم مفعوله على متفاعل
والامر منه تفاعل والنهي لاتتفاعل مثاله
تكاثر يتكاثر تكاثرا فهو متكاثر وذاك
متكاثر تكاثر لاتتكاثر والسادس منها
تفعلل بزيادة التاء واللام فيأتي مستقبله
على يتفعلل ومصدره على تفعلل واسم فاعله
على متفعلل والامر منه تفعلل والنهي لاتتفعلل
مثاله تدحرج يتدحرج تدحرجا فهو متدحرج
وذاك متدحرج دحرج لاتتدحرج باب

السداسی الاول منها استفعل بزیادة الالف
والسین والتا فیاتی مستقبله علی یستفعل
ومصدره علی استفعال واسم فاعله مستفعل
واسم مفعوله مستفعل والامر منه استفعل
والنهی لاتستفعل مثاله استغفر یستغفر
استغفارا فهو مستغفر وذاک مستغفر
استغفر لاتستغفر والثانی منها افعنلل
یفعنلل بزیادة الالف والنون واللام
فیاتی مستقبله علی یفعنلل ومصدره علی افعنلالا
واسم فاعله علی مفعنلل واسم مفعوله لا یاتی
والامر منه افعنلل والنهی لاتفعنلل مثاله
اسحنکک یسحنکک اسحنکاکا فهو مسحنکک
اسحنکک لاتسحنکک والثالث منها افعلّل
بزیادة الالف والتشدید واللام فیاتی
مستقبله یفعلّل ومصدره علی افعلالا
واسم فاعله علی مفعلّل والامر منه افعلّل
والنهی

یعلوّط اعلواطا فهو معلوّط اعلوّط لاتعلوّط
والخامس منها افعوعل بزیادة الالف
والواو والعین فیاتی مستقبله علی یفعوعل
ومصدره علی افعیعالا واسم فاعله علی مفعوعل
والامر منه افعوعل والنهی لاتفعوعل مثاله
احدودب یحدودب احدیدابا فهو محدودب
احدودب لاتحدودب والسادس منها
افعالّ بزیادة الالف والهمزة والتشدید
فیاتی مستقبله علی یفعالّ ومصدره علی افعیلالا
واسم فاعله علی مفعالّ والامر منه افعالّ والنهی

189

احدیداب قوز پشت شدن

190

كليد بحر دن النشر قيمتي غروش ٥



[illegible]

ان ذاك الكلام [illegible] وذاك الغذاء

[illegible]

اما النحل [illegible]

واذا كان [illegible]

[illegible]